رؤية جديدة في الإعلام التربوي

تأليف

د/ وفاء السيد خضر



دار الفجر للنشر والتوزيع

رؤية جديدة

في الإعلام التربوي

رؤية جديدة

في الإعلام التربوي

الطبعة الأولى 2018

تأليـــــف : د/ وفاء السيد خضر

مدرس الإعلام التربوي - كلية التربية -جامعة طنطا

رقم الإيداع : 15054

ISBN : 978-977-358-375-0

الناشر

دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة

القاهرة - مصر

تليفون: 26242520 - 26246252(00202)

فاكس: 26246265 (00202)

Email: info@daralfajr.com

رؤية جديدة

في الإعلام التربوي

دكتورة

وفاء السيد خضر

مدرس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

دار الفجر للنشر والتوزيع

2018

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا {1} لِيَغْفِرَ لَكَ الـلـه مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا {2}

صدق الـلـه العظيم

(سورة الفتح، آيه 1-2)

اهداء

إلى كل طالب علم في مجال الإعلام التربوي

أُهدي هذا الكتاب.

المؤلفة

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل مـن سـاعدني في إتمـام هـذا العمـل الـذي انتظرته طويلاً، إلى زوجي وإلى حلم عُمـري وزهـور حيـاتي أبنـائي " يُمنـى وعمـرو و كريم "،الى المسؤلين عن المكتبه فى كليتى الاداب والتربيه بجامعه الكويـت ، أشـكركم جميعاً على مساعدتكم المخلصة لي، فلكـم منـي خـالص الـشكر والتقـدير والعرفـان بالجميل.

المؤلفة

دكتورة / وفاء السيد خضر

المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
مقدمة	11
الفصل الأول : مدخل إلى الإعلام التربوي	**15**
مفهوم الإعلام التربوي	19
المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الإعلام التربوي	24
نشأة الإعلام التربوي	28
واقع الإعلام التربوي في مصر	30
واقع الإعلام التربوي عربياً ودولياً	37
أهمية الإعلام التربوي	45
أهداف الإعلام التربوي	49
وظائف ومهام الإعلام التربوي في المجتمع	58
الفصل الثاني : أساسيات في الإعلام التربوي	**63**
فلسفة الإعلام التربوي	65
أسس ومبادئ ومسلمات الإعلام التربوي	70
مجالات عمل الإعلام التربوي	79
النظريات التي يعتمد عليها الإعلام التربوي	84

الموضـــــــــــــوع **الصفحة**

الأهداف والقيم التربوية والأخلاقية التي يعمل الإعلام التربوي على تحقيقها في المجتمع -- 87

العلاقة بين الإعلام التربوي والعلوم الأخرى -- 106

الإعلام التربوي والتكنولوجيا الحديثة-- 115

الإعلام التربوي كنشاط مدرسي-- 134

الفصل الثالث: الإعلامي التربوي " أخصائي الإعلام التربوي "..151

تعريف الإعلامي التربوي --- 154

سمات وخصائص الإعلامي التربوي -- 155

وظائف ومسئوليات الإعلامي التربوي -- 159

إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي--- 164

التدريب العملي للإعلامي التربوي -- 188

أخلاقيات الإعلامي التربوي --- 201

الفصل الرابع: مشكلات وتحديات الإعلام التربوي 205

مشكلات تداخل بعض المصطلحات مع مصطلح الإعلام التربوي----------------------------- 210

مشكلات وتحديات الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة ----------------------------- 210

مشكلات وتحديات الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم----------------------------- 212

مشكلات وتحديات خاصة بالإعلامي التربوي --- 220

مشكلات وتحديات التخطيط للإعلام التربوي وتمويله ---------------------------------- 225

الفصل الخامس:تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع..227

تطوير وتفعيل برامج ومجالات عمل الإعلام التربوي في المجتمع -------------------------- 231

الموضـــــــــــــوع **الصفحة**

تطوير وتفعيل دور الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم ---------------------------- 233

تطوير وتفعيل وسائل الإعلام التربوي في المدارس -- 236

تطوير وتفعيل دور الإعلامي التربوي في المجتمع -- 245

مقترحات عامة لتطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع -------------------------- 247

الخاتمه -- 251

المراجع 253

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق، وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى اللـه عليه وسلم، أما بعد:

يتناول هذا الكتاب موضوعاً على جانب كبير من الأهمية، يغلفها البعض، وتأتي هذه الأهمية من واقع العصر الذي نعيشه وما به من تسارع في التقدم العلمي والتكنولوجي بصورة تفوق الخيال في كافة مجالات الحياة، بصفة خاصة مجالي الإعلام والتربية، وما يترتب على هذا التقدم من إيجابيات وسلبيات قد تفوق الإيجابيات بكثير، وهي ما يحاول هذا المجال التصدي لها ومجابهتها.

إنه مجال الإعلام التربوي والذي أصبحنا في عصرنا الحالي في أمس الحاجة إليه، وذلك على عدة مستويات:

أولاً: على مستوى مجال التربية والتعليم، وحاجته إلى وسائل مساعدة ومُساندة للعملية التربوية والمناهج الدراسية وهو ما يقوم به الإعلام التربوي بوسائله المتخصصة في المؤسسة التعليمية كنشاط مدرسي موجة للأطفال الذين يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل، فقوة الدول تُقاس بمدى قدرتها على تربية أبنائها تربية شاملة متكاملة، والنشاط المدرسي يُمثل المتنفس التربوي الأول لاكتشاف مواهب وميول وقدرات واهتمامات التلاميذ وتطويرها في مراحل عُمرية مُبكرة، كما أنه يُسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية ويكسبهم خبرات تربوية قد تفوق أثر التعلم في الفصل الدراسي وتمثل جانباً تربوياً مكملاً ومتمماً للعملية التعليمية، خاصة وأن النشاط المدرسي يُعتبر من أهم أسس التربية الحديثة، فهو يُساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند الطفل امل المستقبل.

ثانياً: على مستوى وسائل الإعلام والاتصال العامة في المجتمع، فهي في أمس الحاجة إلى إعلام تربوي هادف يُساهم في بناء المجتمع، إعلام ذو قيم وأهداف أصيلة يبثها في أفراده

من خلال برامجه وأعماله في كافة المجالات، كما نحتاج إلى فلتره وتنقية المواد والبرامج الإعلامية من كل الثقافات الوافدة الغريبة على مجتمعاتنـا العربيـة والإسـلامية، والتـي تهـدف إلى هـدم مجتمعاتنا ومحاربتها في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها الأصيلة، حرب من نوع جديد هدفها هـدم المجتمعات داخلياً وقيمياً ودينياً وعقائدياً وثقافياً، والإعلام التربوي الهادف هو السبيل لمواجهـة كل هذه التحديات.

ثالثاً: على مستوى الأفراد في المجتمع، فهم في عصرنا الحالي الـذي يتطـور فيـه كـل شيء بـسرعة مُذهلة في حاجة إلى التطور أيضاً هم في حاجـة إلى مؤسـسات تعليميـة تُراعـى طفولـة أبنـائهم واهتماماتهم وميولهم من خلال الأنشطة المدرسية بما فيها نشاط الإعلام التربوي أيضاً في حاجـة إلى إعلام ذو قيم وأهداف أصيلة يـسمو بـأفراد المجتمـع، لا إعـلام مُـضلل خـادع يهـبط بـالقيم الأخلاقية والذوق الرفيع.

إن الإعلام التربوي قادر على خلق مجتمع متحضر ومتطور ذو قـيم أخلاقيـة واجتماعيـة وتربوية أصيلة تسمو به وتوحـد أفـراده وتزيـد مـن تماسـك البنيـة الداخليـة فيـه، مجتمـع يُحافظ على قيمة ومبادئه التي يدين بها ويعمل على تثبيتها والمحافظة عليها وعـلى ثقافتـه وشخصيته من أن تذوب في الثقافات الغربية الوافـدة، ويُحـاول المـساهمة في إيجـاد حلـول للمشكلات والتحديدات التي تواجهه في ضوء معطيـات العـصر الحـديث، والإعـلام التربـوي قادراً على تحقيق كل هذا ، وعلى المساهمة في تحقيـق الأهـداف والقـيم التربويـة الأصـيلة والمـشاركة في عمليـة التنـشئة الاجتماعيـة والتربويـة مـن الجانـب الأخلاقـي والاجتماعـي والإنساني والتعليمي، والاستفادة من وسائل الاتـصال والإعـلام الحديثـة وتطويعهـا لتحقيـق أهدافـه وخدمـة المجـال التربـوي بـصفة عامـة، هـذا بـشرط حُـسن اسـتغلاله واسـتخدامه وتوظيفه لكي يستطيع أن يحقق أهدافة.

ولكي نوضح أهمية الإعـلام التربـوي ووظائفـه وأهدافـه وفلـسفته ووسـائله، كانـت الحاجة إلى هذا الكتاب، وعلى حد علم المؤلفة إن هذا الكتاب يعد أول محاولة لتناول الإعلام التربوي من هذا المنظور الجديـد الـذي يوضـح أهميتـه وضرورتـه للمجتمعـات

المعاصرة، كما أنه يعد أول كتاب يتناول الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي" وكل ما يعلق به بدايه من دخوله الجامعه واعداده فيها حتى المشكلات والتحديات التى تواجهه وتواجه مجال الاعلام التربوى بصوره عامه ، وطرح مقترحات لتطويره وتحسينه وتفعيل دوره في المجتمع.

ولتحقيق النفع والفائدة من هذا الكتاب، قمنا بتقسيمه إلى عدة فصول كما يلي:

الفصل الأول: مدخل إلى الإعلام التربوي.

الفصل الثاني: أساسيات في الإعلام التربوي.

الفصل الثالث: الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي".

الفصل الرابع: مشكلات وتحديات الإعلام التربوي.

الفصل الخامس: تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع.

ثم خاتمة الكتاب

وعلى هذا يُمكن أن نكون قد أسهمنا في جعل القراء يفهمون معنى وقيمة الإعلام التربوي وأهميته في حياة المجتمعات المعاصرة، وضرورة التنسيق بين مجال الإعلام والاتصال ومجال التربية بهدف نفع مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

أدعو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في اختيار وتقديم موضوعات هذا الكتاب، وأن يُسهم في خدمة المجتمع وجميع القائمين على العملية الإعلامية والتربوية، وأن يجعل القراء يفهمون المعنى الحقيقي للإعلام التربوي وأهدافه ووظائفه في المجتمعات المعاصرة، وأن أكون قد أسهمت بهذا الجهد المتواضع في سد حاجة المكتبة إلى مثل هذه النوعية من الكتب، وأعتذر عن أي خطأ أو سهو في هذا الكتاب، فهو محاولة واجتهاد منا، فالكمال لله وحده،

" وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " صدق الله العظيم.

والله ولي التوفيق ،،،

الفصل الأول

مدخل إلى الإعلام التربوي

- مفهوم الإعلام التربوي
- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الإعلام التربوي
- نشأة الإعلام التربوي
- واقع الإعلام التربوي في مصر
- واقع الإعلام التربوي عربياً ودولياً
- أهمية الإعلام التربوي
- أهداف الإعلام التربوي
- وظائف ومهام الإعلام التربوي في المجتمع

الفصل الأول

مدخل إلى الإعلام التربوي

إن العلاقة بين الإعلام والتربية علاقة قوية وفعالـة وديناميكيـة بـين طبيعـة وقـوة ووظـائف المؤسسات الإعلامية والتربوية، فكلاهما من أهم مؤسسات التنشئة المتكاملة للنشئ، بل يعـدان من أهم مؤسسات التنشئة للفرد من بداية حياته وطوال عمـره، فالعلاقـة بـين التربيـة والإعـلام علاقة ترابطية تعادلية قوية، فـترابطهما وقـوتهما يؤديـان إلى النمـو الثقـافي ونتـائج إيجابيـة في الفكر والتربية والتنشئة الاجتماعية .

إن العلاقة القوية والمتكاملة بين الإعلام والتربية تجعلنا نقول إن العملية الإعلاميـة في بعـض جوانبها عملية تربوية وأن العملية التربوية هي أيضاً في بعض جوانبها عملية إعلاميـة، فالتربيـة في جوهرها عملية اتصال وعملية توجيهية والإعلام كذلك، فكلاهما يتعامـل مـع أفـراد المجتمـع ويهدف إلى خدمتهم من خلال التعاون بينهما في إطار قيم المجتمع وثقافته .

ومن هذه العلاقة القوية بين الإعلام والتربية تولـد علـم "الإعـلام التربـوي"، والـذي أصـطُلح عليه في بدايته على أنه يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعـلام العامـة، بحيـث تقـدم وسـائل الإعلام محتوى داخل إطار ملتزم بأهداف التربية في المجتمع، وبقيم المجتمع الخلقية ، فـالإعلام التربـوي يُعـد اسـتثماراً لوسـائل الإعـلام والاتـصال مـن أجـل تحقيـق أهـداف التربيـة في ضـوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة .

إن الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبياً، ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للدلالة على التطور الذي طرأ على نُظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصديقها والإفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977م، ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الماضية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية تطور مفهوم ومعنى الإعلام التربوي ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية .

والإعلام التربوي عندما ظهر كان يعنى توصيل أخبار ومعلومات تتعلق بالمجال التربوي بقصد إحداث تأثير أو تغيير في سلوك المستفيدين من العملية التربوية من طلبة المدارس والجامعات والمعاهد، والأساتذة والعمال، وقد يكون الإعلام التربوي داخل المؤسسة التعليمية بحيث يقوم به ويُشرف عليه العاملون في تلك المؤسسات من طلبة وأساتذة، أو قد يكون خارج المؤسسات التعليمية أي موجهاً من قبل إدارات الإعلام في وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي إلى المؤسسات التعليمية والقائمين عليها وطلابها .

الإعلام التربوي عملية نشر وتقديم معلومات وحقائق وأخبار وموضوعات ووثائق صادقة ودقيقة للمجتمع المدرسي من طلاب وأساتذة وعمال عبر وسائل الإعلام المدرسي من صحافة وإذاعة مدرسية وتليفزيون ومسرح مدرسي بهدف السمو بمشاعرهم وعواطفهم والارتقاء بمستواهم الفكري والثقافي، وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبناء شخصياتهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة وإبداء الرأي وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة ومساعدتهم على مواجهة الأحداث الجارية حولهم محلياً ودولياً، وتشخيص وعلاج مشكلاتهم الخاصة والمدرسية بما يحقق لهم التوافق التربوي.

فالإعلام التربوي يعمل على تنمية مهارات الطالب أثناء الدراسة من خلال اشتراكه

في نشاطاته المدرسية من صحافة وإذاعة مدرسـية، وتليفزيـون ومـسرح مـدرسي والمنـاظرات ... إلخ، من أجل اكتشاف الطلاب ذوي الابتكارات المميزة بما يمكن من إعدادهم واستثمار قدراتهم في المستقبل، وأن يُصبح لديهم مهارات مميزة في مجالات الإعلام بصفة عامة، واختيار النشاطات التي تناسب ميولهم ومواهبهم وشخصياتهم في المستقبل، ويتم ذلك مـن خـلال المتخصـصين في الإعلام التربوي .

الإعلام التربوي يعني القـيم التربويـة والأخلاقيـة في الرسـالة الإعلاميـة، كـما يعنـي البيانـات الخاصة بالعملة التربوية وطرق جمعها وفهرستها ونشرها، كما يعني مجموعة الـبرامج المقدمـة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة، أيضاً يعني استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثـة في وسـائل الاتـصال "المنـشورة – المـسموعة – المرئيـة" للتوعيـة مـن خـلال الآراء والمعلومـات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية والعلميـة والثقافيـة والاجتماعيـة وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيري أو الاتصال الشخصي بأي مـن وسـائل الاتـصال الحديثـة المسموعة أو المرئية أو المقروءة .

ويمكننا أن نستخلص مما سبق أن الأعلام التربوي أصـبح في عـصرنا الحـالي ذو أهميـة كبـيرة جداً للمجتمعات تنبع من أهمية التربية والتعليم وأهدافها في أي مجتمع، فلا يمكن لأي مجتمع أن ينهض ويتقدم بدون الاهتمام بالقيم والأهداف التربوية الأصلية له، أو بدون الاهتمام بمجـال التعليم والذي يُعد مؤشراً رئيسياً على تقدم أي مجتمع ورقيه، فالإعلام التربوي هو الإعلام الـذي يعمـل عـلى بـث القـيم والأهـداف التربويـة الأصـلية في المجتمـع مـن خـلال وسـائلة العامـة والمتخصصة، وتوظيفها في خدمة مجال التعليم الذي يعُد السبيل الوحيد لتقدم المجتمع ورقية.

1- مفهوم الإعلام التربوي

يُعد وضع تعريف جامع مـانع للإعـلام التربـوي مـن الأمـور الـصعبة جـداً ذلـك لأن مصطلح الإعلام التربوي حديث، فلم يكن معروفاً في محيط الكتابات العلميـة التربويـة، وظهر كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمـة الدوليـة للتربيـة والثقافـة

والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينات وبداية التسعينات، وحتى الآن اهتم به المتخصصون في مجال الإعلام والتربية، فظهرت بحوث وأجريت دراسات علمية متخصصة تناولت الإعلام التربوي من زوايا مختلفة ولم يتم التعامل معه كمصطلح أو مفهوم بكيفية وإدراك واحد أو مشترك بين ذوي الاختصاص والمؤسسات ذات العلاقة به، مما يجعلنا غير قادرين على تقديم تعريف محدد يمكن استعماله دون محاذير في معانيه وأبعاده والفلسفة التي يقوم عليها والجمهور الذي يستهدفه.

إن من الأسباب الجوهرية التي تقف وراء عدم وضع تعريف محدد للإعلام التربوي يحظى بإجماع الباحثين، يعود إلى اتساع هذا المفهوم وتداخله في كثير من المجالات والأنشطة والعلاقات الإنسانية وتباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين فيه، أو ربما تعود تلك الأسباب إلى عدم الاتفاق على تعريف محدد للتربية ومدى اتفاقها مع الإعلام وشمولها له أو تعارضها معه أو اختلافهما في الرسالة والدور، ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكن أن يتوافر تعريف واضح ومحدد للإعلام التربوي يتفق عليه المتخصصون والمهتمون بمجال الإعلام التربوي والمؤسسات ذات العلاقة به، وعلى هذا سنتحدث فيما يلي عن أهم التعريفات التي وضعت للإعلام التربوي ثم تعريف المؤلفة له وذلك كما يلي:

- الإعلام التربوي يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة .
- الإعلام التربوي هو الوسيلة التي يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم ومشاعرهم وترتقي بمستواهم الثقافي والفكري وتنمي فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التربوية.
- الإعلام التربوي هو توظيف وسائل الإعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية والمناهج والمقررات الدراسية.
- الإعلام التربوي هو المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية أو في سيطرة فنون الاتصال.

- الإعلام التربوي هو استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال "المنشورة – المسموعة – المرئية" للتوعية من خلال الآراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية وذلك من خلال الاتصال الجماهيري أو الاتصال الشخصي أو بأي من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية والمقروءة.
- الإعلام التربوي هو التفاعل بين الإمكانيات الإعلامية والعمليات التعليمية لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية بأسلوب منهجي وتعزيز دور مدرس المستقبل.
- الإعلام التربوي هو التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ومن أجل تعويض ما يُقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن.
- يُقصد بالإعلام التربوي بالجامعة مجموعة من البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية بالجامعة وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية بحيث تتكامل مع البرامج التعليمية الجامعية، وتشمل برامج الإعلام التربوي بالجامعة نشاطات عديدة منها .. "الصحافة الجامعية – البرامج الإذاعية – المناظرات – الندوات – الصحف الإلكترونية" .
- يٌعرف الإعلام التربوي بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من نقل للتراث الثقافي وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك.
- الإعلام التربوي: هو استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة.
- يُقصد بالإعلام التربوي توصيل أخبار ومعلومات تتعلق بالمجال التربوي بقصد إحداث تأثير أو تغيير في سلوك المتضمنين تحت لواء التربية من طلبة مدارس

وجامعات ومعاهد وكليات وأساتذة وعاملين .

- الإعلام التربوي: هو مجموعة الجهود المنظمة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مناظرات أو مؤتمرات أو نشرات أو محاضرات، بغرض إحداث تأثير في الرأي العام لدى الجماهير داخل المجتمع المدرسي ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي.
- الإعلام التربوي هو: جهد مبذول لإحداث التنشئة والتوعية الاجتماعية والثقافية والسياسية لأفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام واستثمارها الاستثمار السليم لتحقيق الأهداف التربوية وفق نظريات وفلسفة التربية ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع، ويمارس من خلال متخصصون في مجال الإعلام التربوي.
- الإعلام التربوي هو عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المسموعة المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية.
- يُقصد بالإعلام التربوي إنتاج وتسجيل ونقل وإيصال الأفكار والآراء والنظريات والحقائق والوقائع واللوائح والتنظيمات والإحصاءات والنشاطات الثقافية والفنية وغيرها من مثل هذه المعلومات والبيانات التي ترتبط بالنظم التعليمية والعمليات التربوية التي تُساهم في تطوير وتحسين كيف ونوع التعليم، وتتم في صور الاتصالات المختلفة مع التركيز والاهتمام بالطبيعة الجوهرية للاتصالات من حيث أنها مردودة الاتجاه أو ذات اتجاهين وطريقين.
- الإعلام التربوي الإسلامي... هو ذلك الإعلام الذي يدعو إلى الالتزام بالقرآن الكريم والتنشئة النبوية المطهرة واستمرارية تجديد الدعوة الإسلامية لتحقيق الأهداف التربوية الرامية إلى بناء الإنسان بناءً معنوياً متماسكاً يقرن بين الدين والدُنيا في السلوك والتوجيه والإصلاح والتنشئة.

من التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

أنه لا يوجد تعريف واحد محدد وواضح وصريح للإعلام التربوي، وما زال هناك تباين وتضارب بين الباحثين والمتخصصين حول مفهومة، ويرجع ذلك إلى اتساع المفهوم وتداخله وتباين وجهات النظر حوله.

كما يرجع هذا إلى أن معظم العلوم الاجتماعية تُعاني من تعدد وتضارب المصطلحات فيها، لأنها تتعامل مع أفراد، وليست مصطلحات علمية دقيقة ومحددة نتجت من خلال تجاب أجُريت حولها.

أن المحاولات السابقة لتحديد مفهوم الإعلام التربوي جاء معظمها من خلال وجهة نظر علماء التربية – لذلك – ركزوا على كل ما يتصل بالعملية التربوية سواء كانت بيانات وأرقام أو تدريب أو محتويات المناهج أو مشكلات الطلاب... وغيرها مما يرتبط أكثر بمجال التعليم.

ويرى البعض أن الإعلام التربوي ينتمي إلى "الدراسات التربوية" وأنه ينطوي تحت لواء "فلسفة التربية" والتي يمكن إدراجها تحت لواء "علم الاجتماع التربوي"، ويرى آخرون أن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات الإعلامية، حيث أن مصطلح الإعلام التربوي نفسه يكشف بوضوح طبيعة الانتماء إلى الدراسات الإعلامية، كما أنه يتميز بالبعد التربوي في مضمونه وأهدافه ووظائفه ووسائله، فالإعلام التربوي يتجاوز مجرد تسلية الجمهور والترفية عنه أو إعلامه إلى تنميته وترقية سلوكه وتحقيق التربية المستمرة بما يعمل على تنمية المجتمع وتطويره.

تعريف المؤلفة للاعلام التربوي: هو إعلام متخصص يعمل على غرس المبادئ والأهداف والقيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية الأصيله في نفوس جميع أفراد المجتمع ، من خلال وسائله العامة فى المجتمع والمتخصصة في المدارس، ومساندة وتدعيم العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، وذلك عن طريق مضامين إعلامية تربويه ملتزمة وهادفة إلى تنمية وعي وثقافة أفراد المجتمع ،وجعلهم يشعرون بتحمل المسئولية تجاهه، وإكسابهم

القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، من أجل مواجهة التحديات والأخطار التى تواجه مجتمعهم ، بما يعمل على تماسك البنية الداخلية فيه ،والنهوض به وتطويره وتحصينه وتنميته.

ومن وجهة نظر المؤلفة الخاصة، فإن الإعلام التربوي بهذا المفهوم الحديث يعمل على تحقيق أهدافه في المجتمع عن طريق وسائله العامه "وسائل الإعلام العامة في المجتمع -صحافة ورقية وإلكترونية –إذاعة- وتليفزيون وفضائيات – إنترنت -ومواقع التواصل الاجتماعي ..."، أيضاً عن طريق وسائله المتخصصة في المدارس "الصحافة المدرسية- الإذاعة المدرسية- التليفزيون المدرسي- المسرح التعليمي أو المدرسي" وهي ما يطلق عليها "وسائل الإعلام المدرسي"، أيضاً من خلال "وسائل الإعلام التعليمي" أي ما يطلق عليه "التعليم عن بُعد" من خلال "التليفزيون التعليمي- الإذاعة التعليمية ...."، وكل هذه الوسائل والأدوات الخاصة بالإعلام التربوي تعمل معاً من أجل تحقيق أهدافه في المجتمع.

2- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الإعلام التربوي:

بعد أن قمنا باستعراض معظم مفاهيم الإعلام التربوي لا بد لنا أن تُفرق بين بعض المفاهيم التي قد تتداخل معه، مما يسبب التباس أو غموض وعدم فهم لدى البعض وذلك كما يلي:

تعريف الإعلام التعليمي: يُعرف "مصطفى رجب" الإعلام التعليمي بأنه الصحف والمجلات التي تصدر متجهة إلى المعلمين والطلاب وغيرهم من عناصر العملية التعليمية مضافاً إلى ذلك البرامج التعليمية المسموعة والمرئية.

وترى المؤلفة أن الإعلام التعليمي: هو ذلك الإعلام الهادف إلى خدمة مجال التعليم سواء تم ذلك من خلال وسائل الإعلام العامة في المجتمع مثل الصحافة التربوية "الصحافة التعليمية" التي تقدم خدمات تعليمية متميزة للطلاب، وتأخذ على عاتقها مهمة المساهمة في العملية التعليمية من خلال صفحات التعليم المتخصصة في بعض

الصحف "صفحة جامعات ومدارس بجريده الجمهورية -صفحة عقول تتفتح بجريده الوفد- صفحة شباب وتعليم بجريده الأهرام" أو من خلال الإذاعات التعليمية والبرامج التعليمية التي تقدم من خلالها، أو عن طريق التليفزيون التعليمي من خلال القنوات المتخصصة في مجال التعليم مثل "قنوات النيل التعليمية" أو من خلال خدمات التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت، من أجل تقديم خدمة تعليمية متميزة، والإعلام التعليمي من أهم أهداف الإعلام التربوي.

يُقصد بالإعلام التعليمي: التعبير الموضوعي عن الحقل التعليمي في سياق التنمية العلمية، من خلال برامج تعليمية في مختلف مجالات العلم والمعرفة وتنمية المهارات عبر وسائل الإعلام المختلفة "السمعية والبصرية- والسمع بصرية، بما يُسهم في تحقيق التنمية الذاتية للناشئة والجمهور المتابع، ويُعد الإعلام التعليمي لب عمل الإعلام التربوي داخل الحقل التعليمي" .

تعريف الإعلام المدرسي: الإعلام المدرسي تعبير يُطلق مجازاً على النشاط الذي يقوم به أخصائي متخصص فى علوم الاتصال في المدرسة، ويشمل أنشطة تنتمي إلى الاتصال المباشر "المحاضرة_ الندوة _المناظرة_ المسرح" ومنها ما هو إتصال غير مباشر كالصحافة المدرسية بأنواعها والإذاعة المدرسية بالإضافة إلى الأفلام التسجيلية لو أمكن حول أنشطة المدرسة وإسهاماتها نحو البيئة، والمهنة الأساسية لأخصائي الإعلام المدرسي هي القيام بتربية إعلامية لطلاب جماعة النشاط "الصحفي _ الإذاعي" على غرار الأنشطة المدرسية الأخرى مثل "التربية الرياضية_ الفنية_ الموسيقية ... إلخ" على أن يكون أخصائي الإعلام المدرسي مُلماً بكافة الفنون الاتصالية وواعياً لفنياتها.

الإعلام المدرسي: هو فرع من فروع الإعلام، وهو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محدودة للجمهور المدرسي وخاصة التلاميذ داخل المدرسة عبر وسائط الإعلام المتوفرة.

الإعلام المدرسي ... هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال

الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم وسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تُعد الجمهور المدرسي وبخاصة الطلاب معرفياً وإجتماعياً ووجدانياً ومهارياً، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية.

تعريف المؤلفة للإعلام المدرسي: هو الإعلام الذي يتم داخل المدارس،من خلال وسائل الإعلام المدرسي "الصحافة المدرسية _الإذاعة المدرسية _ التلفزيون المدرسي _ المسرح المدرسي" بكافة فنونهم،تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي ،بهدف تزويد الطلاب وجميع العاملين في الحقل المدرسي بالأخبار والمعلومات الهادفة والسليمة عما يجرى في مجتمعهم المدرسي والمجتمع العام، من أجل تنويرهم وتكوين الوعي والإدراك الإعلامي لديهم بما يدور حولهم ،وإكسابهم القدرة على الانتقاء والتحليل والنقد لما يتعرضون له من مضامين إعلامية والمساهمة في إنتاجها.

تعريف الاتصال التربوي: هو نقل الأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية بصفة خاصة من المسئول عن المؤسسة التربوية "الناظر – المدير" إلى "المعلم " والعكس سواء بالأسلوب الكتابي أو الشفهي أو وسائل أخرى مختلفة بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين أسرة المدرسة وينتج عنه اقتناع من جانب المتصل به مما يؤدي إلى وحدة الهدف والجهود، بحيث تتحقق في النهاية أهداف المدرسة وفلسفتها التربوية والتعليمية.

تعريف الإشراف التربوي: تعريف مكتب التربية العربي لدول الخليج للإشراف التربوي: "هو تلك العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تُجرى في المدرسة سواء كانت تدريسية أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها.

الإشراف التربوي: هو عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عملتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التعليمية والتربوية مع

تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو، وتطوير جميع هذه الأطـراف ومـا يلزمها من متابعة، وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيـذ موضـوعي بهـدف رفـع مـستوى التعلـيم وتطويره ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح.

تعريف التربية الإعلامية: التربية الإعلامية تُمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم الوسائل الإعلامية والاتصالية التي تُستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هـذه الوسـائل، ومـن ثم تمكنهم من إكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.

التربية الإعلامية هي القدرة على فهم واستخدام محتوى وسائل الإعلام الجماهيريـة بكفـاءة وفاعلية.

التربية الإعلامية: هي القدرة على الفهـم النقـدي والـسؤال والتقـويم لكيـف تعمـل وسـائل الاعلام وتُنتج معنى، وكيف يتم تنظيمها وكيف تعدل وتبنـي الحقيقـة، وكيـف تـؤثر في حياتنـا، وأيضاً القدرة على الإنتاج الإعلامي.

التربية الإعلامية هي: "تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجـه، فـالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الداعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي.

التربية الإعلامية: " عملية تهـدف إلى تعلـيم الطـلاب وتـدريبهم عـلى التعامـل مـع محتـوى الإعلام في الانتقاء والإدراك وتجنب الآثار السلبية والاستفادة من الآثار الإيجابية، بحيـث يتحـرر الفرد من الانبهار بالتكنولوجيا ويكون أكـثر إيجابيـة وترفعـاً عـن منطـق الـسهولة، وأكـثر وعيـاً ومسئولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية.

التربية الإعلامية: لا يمكن أن تتم بشكل مقصود مباشر، وإنما يمكـن أن تـتم مـن خـلال بـث القيم التربوية والأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية بحيـث يكـون تأثيرهـا في المتلقـي متـدرجاً وغير مباشر حتى يؤدي ثماره.

وتتبنى المؤلفة تعريف التربية الإعلامية الذي ينص على أنها "مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام".

وترى المؤلفة: أن التربية الإعلامية من أهم وظائف الإعلام التربوي في المجتمع، فهو المسئول الأول عن نشر مبادئ وأهداف التربية الإعلامية وتحقيقها من خلال وسائله العامة في المجتمع (صحافة- إذاعة -تليفزيون- إنترنت – مسرح – سينما ...) أو وسائله المتخصصة داخل المجتمع المدرسي (صحافة مدرسية – إذاعة مدرسية – مسرح مدرسي ...) وفنونهم، وذلك لأن الإعلامي التربوي هو الشخص الوحيد المؤهل في مجتمعنا للقيام بمهمة التربية الإعلامية في المجتمع، لأنه دارس للإعلام والتربية وما بينهما من علوم فرعية تؤهله للقيام بهذه المهمة في المجتمع.

من التعريفات السابقة نستنتج أن:

إن الإعلام التربوي ليس هو الإعلام التعليمي أو الإعلام المدرسي أو التربية الإعلامية بل هو أشمل وأعم، فهم من أهم وظائفه، فهناك فرق بين كلمة تربية وكلمة تعليم، فالتربية أعم وأشمل من التعليم لأنه جزء منها، فالتربية تشمل جميع شئون الحياة "التربية الدينية_ والأخلاقية _ العلمية_ السياسية_ الاقتصادية_ الإجتماعية_ الثقافية_ الصحية ... إلخ" ، فالتربية تشتمل على الحياة بأكملها، لهذا فإن إحتياجات الإعلام التربوي أقوى وأهم لجميع مناشط الحياة في المجتمع.

3- نشأة الإعلام التربوى:

كان لمصر في إطار المنطقة العربية السبق في مجال الإعلام التربوي وذلك لأنها تعتبر من أول الدول في المنطقة العربية التي عرفت الإعلام التربوي واهتمت به، حيث أنشئ بها جهاز خاص بالتوثيق الإعلامي التربوي، فقد تم إنشاء مكتب البحوث الفنية عام 1939م ثم هيئة البحوث الفنية فالمكتب الفني لمشروعات التعليم الجديدة، ثم المكتب الفني بوزارة المعارف 1944، فإدارة البحوث الفنية في عام 1946م تختص بمهام عديدة منها "البحث، الإحصاء، النشر، الاحتفاظ بوثائق التعليم المختلفة" لتبدأ من هنا قضية

الاهتمام بالمعلومات التربوية والإحصائيات والنشر والإعلام والتوثيق.

تم إنشاء مركز الوثائق التربوية التابع لوزارة البحوث الفنية والمشروعات، حيث قام بالتجريب في ميدان الإعلام التربوي، وكذلك للتعاون مع غيره من مراكز دول العالم المختلفة والاشتراك مع اليونسكو لإعداد الدليل العالمي للتوثيق التربوي.

شهدت الفترة الأولى للعمل في مجال الإعلام التربوي والتي امتدت منذ عام 1956م حتى نهاية عام 1971م عوامل كثيرة دعمت الاهتمام بالإعلام التربوي،

ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

- حاجات التنمية والتخطيط التربوية اللازمة للنهوض بالتعليم في مصر في إطار خطة التنمية الشاملة، وما يتطلبه ذلك من معلومات وإحصائيات ووثائق تربوية.
- الاستفتاءات العلمية التي كانت ترد إلى وزارة التربية والتعليم من هيئات عالمية ومحلية وتأخذ وقتاً طويلاً حتى تستوفي عملها وتصبح بلا قيمة.
- ما فرضه الاستقلال وما فرضه التقدم العلمي في الغرب، جعل من يريدون أن يلحقوا بالتقدم مطالبين بالإحاطة بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية والتعليم.
- الرغبة الملحة بنهضة تعليمية جادة، بشكل جعل المسئولين مطالبين بمواجهة إيجابية من أجل التطور التربوي التعليمي.
- في إطار هذه العوامل وغيرها، تم طرح قضية الإعلام التربوي ودراسة كافة الجوانب والعمليات المتعلقة بهذا الموضوع لتكون الانطلاقة من قاعدة سليمة وأساس صحيح.

شهدت الفترة من عام 1969م حتى عام 1972م، تكاملاً للجهود المصرية مع الجهود العربية لتكوين رؤية شاملة للإعلام التربوي، والقيام بإنشاء العديد من المراكز البحثية والمعاهد والكليات في مجال التربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والتي كان لها دوراً مساعداً في نشأة الإعلام التربوي، كما أن تواجد المنظمة العربية للتربية والعلوم

الثقافية بالقاهرة أعطى دفعة كبيرة لتطوير التوثيق والإعلام التربوي، وكذلك إنشاء الشعبة القومية المصرية لليونسكو ودورها البارز في مجال التوثيق والإعلام التربوي، حيث انتهت هذه الفترة بشيء من الاستقرار والثبات ووضوح الرؤية لفلسفة وسياسة الإعلام التربوي ومبادئه وأسسه وأهدافه وطرقه وأساليبه، إلا أن مسيرة الإعلام التربوي في مصر منذ نشأتها عام 1956م " كنشأة فعلية ما زالت مستمرة حتى الآن رغم ما بين النشأة والواقع الحالي من تباينات واختلافات.

إن موضوع الإعلام التربوي لم يعالج مباشرة على الصعيد الدولي إلا في سنة 1977 عند إنعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية وطبقاً للتوصية (71) الصادرة عن هذا المؤتمر فقد اتخذ مكتب التربية الدولي الإجراءات اللازمة لتنمية الإعلام التربوي في المستويات القومية والإقليمية والدولية. كذلك اضطلع المكتب بدوره كوحدة تنسيق لإنماء الشبكة الدولية للإعلام التربوي (INED) التي انحصرت مهمتها في ضبط المؤسسات التي تعني بالتوثيق والإعلام التربوي في مختلف الدول، كما اعتبر الإعلام التربوي بالنسبة إلى كل بلد عاملاً حاسماً من عوامل التنمية والتعاون الدولي والإقليمي في مجال الإعلام والمعلومات التربوية يساعد على تحسين التعليم والتفاهم الدولي بين المربين في مختلف البلاد ومن ثم يخدم قضية السلام العالمي، ومنذ ذلك الوقت والإعلام التربوي في مزيد من الدراسات والأبحاث حوله وأهدافه ومهاراته وفنونه، وضرورته للمجتمعات، ودوره الحيوي في جميع مناشط الحياة.

4- واقع الإعلام التربوي في مصر:

يُعد الإعلام التربوي في مصر وفي جميع دول العالم ضرورة ملحة فرضتها ظروف العصر الحديث، بسبب السيل الهائل من البرامج والمواد الإعلامية التي سببها التطور التكنولوجي في أساليب ووسائل الاتصال والإعلام، وظهور وسرعة انتشار الإنترنت ودخوله جميع دول العالم، مما أدى إلى ضرورة وجود إعلام تربوي واعٍ بقيم وعادات وتقاليد كل مجتمع مُناط به فلترة هذا السيل الإعلامي بما يناسب عادات وتقاليد كل

مجتمع ووسائله وأساليب التربية فيه، مما يؤدي إلى حماية المجتمع من المواد الإعلامية التي قد تكون غير مناسبة لقيمة وعاداته وتقاليده وأساليب التربية فيه.

إن دراسة واقع الإعلام التربوي في مصر تفرض علينا استعراض بدايات الصحف والمجلات المتخصصة في التربية والتعليم من حيث كونها وسائل متخصصة في الإعلام التربوي، ولكن معظم هذه الصحف والمجلات محدودة الانتشار حتى في الأوساط التربوية كما أنها بصفة عامة تعاني من كثير من المشكلات، ومن أهم وأقدم الصحف والمجلات التربوية في مصر :

صحيفة التربية: وهي تصدر منذ عام 1948م عن رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، وهي فصلية تصدر أربع مرات في السنة، وتصل إلى القراء بالاشتراك لانها لا تُباع في الأسواق، وتهتم المجلة بنشر المقالات والأبحاث وملخصات الرسائل الجامعية في مجال التربية والتعليم، وأحياناً تغطية بعض المؤتمرات والندوات التربوية، ومن أهم مشاكلها أنها محدودة التوزيع نسبياً، ويغلب الطابع الأكاديمي على المواد المنشورة فيها، ومعظم البحوث المنشورة فيها لأساتذة التربية الجامعيين، واتجاهات تطويرها تحريراً وإخراجاً محدودة جداً.

مجلة الرائد: هي مجلة تربوية ثقافية تصدرها نقابة المعلمين بالقاهرة وتوزع على النقابات الفرعية لتقوم بتوصيلها إلى المدارس، وتعد هذه المجلة أوسع انتشارا من غيرها لأنها تصدر عن النقابة العامة للمعلمين، وتخاطب المعلمين كافة، ويُخصم اشتراكها إجبارياً من المعلم في النقابة وبهذا يكون توزيعها أكبر لأن عدد المدرسين أكبر، فهي نموذج للإعلام التربوي المتخصص.

صحيفة الطلبة: هي صحيفة أسبوعية تصدر عن دار التعاون للطبع والنشر بالقاهرة منذ عام 1972م وتوزع عن طريق البيع مثل غيرها من الصحف والمجلات التجارية، وتقدم هذه الصحيفة خدماتها التعليمية للطلاب في مراحل التعليم العام بخاصة طلاب الشهادات حيث تقوم بشرح الدروس وتقدم نماذج متعددة للأسئلة والامتحانات

وإجابات نموذجية لها، كما تقدم ثقافة تربوية عامة تهم الطلاب والمعلمين حول أفضل أساليب الاستذكار والنشاطات الطلابية، وأحياناً تعرض الكتب التربوية والرسائل الجامعية التربوية، وتقدم بعض الثقافة العامة في المجالات العلمية والسياسية وغيرها، وهي جيدة ومتقدمة عن غيرها من حيث الإخراج الفني والمحتوى.

لقد بدأ استخدم التليفزيون المصري للأغراض التربوية والتعليمية منذ عام 1962م، حيث عُرضت على الشاشة الصغيرة ولأول مرة برامج تعليمية في اللغات ثم في العلوم، وعندما ثبتت فاعلية هذه البرامج اتسع مجالها وتنوعت موادها وتعددت الفئات التي تُقدم لها الخدمة التعليمية إلى أن أصبحت هذه البرامج خدمة من الخدمات الأساسية التي يقدمها التليفزيون المصري.

تدور هذه البرامج التعليمية حول المادة التي تطرحها وتُعالجها وترتبط بها بصورة مباشرة، بحيث يستطيع الطلاب أن يستفيدوا منها في إثراء المنهج الدراسي، كما يمكن للأفراد العاديين ان يستفيدوا من المعلومات التي تتضمنها، وهذه البرامج غير مرتبطة بالموقف التعليمي داخل الصف، بل إن الطالب يشاهدها بمفرده خارج المدرسة، وطبقاً للخطة الدراسية للعام الدراسي (1973-1974م)، كانت تلك البرامج تُوجه إلى المشاهدين وفق المنهج الدراسي ويقوم بإعدادها وتقديمها مدرسون أكفاء يتم اختيارهم من بين مدرسي وزارة التربية والتعليم.

تم إنشاء أقسام خاصة للإعلام التربوي بكليات التربية النوعية منذ عام (1990م) تُعني بإعداد وتأهيل وتخريج أخصائيين للإعلام التربوي للعمل في المجال التعليمي كأخصائي نشاط إعلام تربوي يتولى مهام الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، كما يستطيعون العمل بكفاءة في وسائل الإعلام العامة لينشروا ويطبقوا أهداف الإعلام التربوي فيها، لكي يستفيد منهم المجتمع المصري بصفة عامة وتتحقق الرسالة التربوية الأصيلة في المجتمع من خلال وسائل الإعلام العامة.

وتقوم كليات التربية النوعية بإعداد وتأهيل طلاب أقسام الإعلام التربوي إعداداً

تخصصياً ومهنياً وحرفياً لهذه المهام من خلال الجمع بين دراسة المواد الإعلامية التخصصية والمواد التربوية والعلوم البيئية التي تربط الإعلام بالتربية مثل علم النفس والإجتماع والتاريخ، .. بالإضافة إلى المواد المتخصصة في الإعلام التربوي مثل: الصحافة المدرسية وفنونها التحريرية والإخراجية، والإذاعة المدرسية وفنونها، والمسرح المدرسي وفنونه، وقد أسفرت هذه الرسالة التربوية عن تنشئة الأجيال ورفع مستوى وعيهم للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام المختلفة.

أ. مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي في مصر:

أدت تغيرات عديدة في المجتمع المصري إلى ضرورة الاهتمام بالإعلام التربوي واعتبرت أيضاً مميزة لهذا الاهتمام، ومن هذه المظاهر ما هو خاص بمصر وحدها، ومنها ما تأثرت به مصر بحكم موقعها في المنطقة العربية، ومن أهم مظاهر هذا الاهتمام ما يلي:

- إنشاء مركز الوثائق التربوية عام 1956م، وما سبقه من دعوات ودراسات واجتماعات تناولت الإعلام التربوي.
- مؤتمر التعليم في الدولة العصرية، وما تضمنه من إبراز لأهمية التوثيق والإعلام التربوي ومسيرة التطوير والتحديث التربوي والتعليمي، وكذلك أهمية نشر البحوث والدراسات التربوية ونتائجها.

انعقاد العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية ومن أمثلتها:-

- حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية (القاهرة، من20-25 سبتمبر 1969م) برعاية جامعة الدول العربية والاستفادة من خبرة مصر في هذا المجال.
- اجتماع الخبراء والمسئولين عن مراكز التوثيق في الوطن العربي (القاهرة ، من6-11 نوفمبر 1976م) برعاية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وما تضمنه من ضرورة إيجاد مراكز للتوثيق والإعلام وعمل الدراسات اللازمة لذلك.
- الحلقة الدراسية لتطوير أجهزة التوثيق والإعلام التربوي في البلدان العربية-

القاهرة، من4-10 إبريل 1976 وإشارتها لأهمية متابعة أحدث التطورات في مجال التوثيق والإعلام التربوي.

- العديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت تطوير البحث التربوي وأهمية النشر والإعلام التربوي.
- القرارات الجمهورية والوزارية والتي تعتبر تجسيداً للاهتمام القومي بالإعلام والتوثيق في قطاع التربية وكافة القطاعات ومنها القرار الجمهوري رقم (627) لسنة 1981م بإنشاء أجهزة المعلومات والتوثيق في كافة الوحدات.
- شاركت مصر في بعض المؤتمرات والندوات والاجتماعات والحلقات الدراسية، وما تضمنته توصيات هذه المؤتمرات والاجتماعات من اهتمام بالإعلام التربوي، فهناك مثلاً مؤتمر التعليم في الدولة العصرية 1971م، وحلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية 1969م، والحلقة الدراسية لتطوير أجهزة الإعلام التربوي في البلدان العربية 1976م، وإجتماع خبراء مراكز التوثيق والإعلام التربوي في الوطن العربي 1976م، ومؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعي بمصر 1983م، والمؤتمر القومي لتطوير التعليم 1987م، والتوصيات والنتائج الصادرة عن هذه المؤتمرات والاجتماعات.
- إنشاء مركز الوثائق التربوية، والإدارة العامة للتوثيق والمعلومات بالمركز القومي للبحوث التربوية كجهة مختصة بالإعلام التربوي ومحاولات التطوير الخاصة بها .
- مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعي بمصر في الفترة من 28-30 مايو 1983م برعاية وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وما تضمنه هذا المؤتمر من توصيات عديدة في موضوعاته الرئيسية والتي كان من بينها "نظم الاتصال والمعلومات في مجال إدارة التعليم"، وقد أشار إلى أهمية نظم المعلومات والاتصال ونشر المعلومات في مجال التعليم والتنسيق والتكامل بين مختلف أجهزة التعليم، وتنظيم مراكز للتوثيق والإعلام على المستويين المركزي والمحلي في قطاع التعليم.

- إنعقاد المؤتمر القومي لتطوير التعليم في مصر بالقاهرة من 14-16 يوليو 1987م، وما تضمنته من ظهور إستراتيجية تطوير التعليم، وقد أشار المؤتمر إلى أهمية توجيه عناية خاصة بنشر نتائج البحوث التربوية بين الجامعات المعنية المختلفة وأنه ينبغي على الأجهزة القائمة على الإعلام والتوثيق التربوي أن تكون همزة الوصل بين البحث التربوي والممارسة التربوية، والعمل على تيسير التدفق الأفقي والرأسي للمعلومات بين المستويات المختلفة وبين الهيئات والمؤسسات ومجموعات الأفراد المشتغلين في عملية التعليم أو المتأثرين بها والمنتفعين بها .
- عمليات التطوير المستمرة للجهات الخاصة بالإعلام التربوي والمعلومات التربوية في مصر سواء التي لها دور ثانوي أو التي لها دور أساسي في ذلك.
- إنشاء أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من أجل إعداد خريجين متميزين ومتخصصين في مجال الإعلام التربوي يؤدون دورهم وعملهم بكفاءة، والاهتمام بمنح درجات الماجستير والدكتوراه لخريجي الإعلام التربوي من أجل ضمان تمرسهم وجودة أدائهم في هذا المجال.
- اهتمام الصحف المصرية بالتعليم وقضاياه ومشكلاته، وإنشاء ملاحق وصفحات وأركان وزوايا تعليمية بالصحف الكبرى لتوصيل الخدمة التعليمية لجميع الطلاب بأسعار مناسبة وهذا شكل من أشكال الإعلام التربوي.
- اهتمام التليفزيون المصري بتقديم البرامج التعليمية لطلاب الشهادات العامة والخاصة وسنوات النقل مساهمة من الدولة في تحسين وتجويد المخرج التعليمي وهذا أيضاً إعلاماً تربوياً، كما أن البرامج الثقافية بالتلفيزيون والصحف تعد إعلاماً تربوياً.
- اهتمت الإذاعة بالبرامج التعليمية والخدمات التعليمية وهذا دليل على اهتمام الدولة بالإعلام التربوي.
- الاهتمام بالبرامج التربوية والتثقيفية بالتليفزيون وخاصة البرامج الموجهة

للأطفال في شكل محبب اليهم ،حيث تبث فيهم قيماً تربوية وتعليمية بطريقة جذابة ومشوقة.

ب - الجهات المعنية بالإعلام التربوي في مصر:

من مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي في مصر وجود العديد من الجهات والمؤسسات والأجهزة الخاصة المعنية به، ومنها ما له دور رئيسي وهام ، ومنها ما له دور ثانوي ،كما يلي:

- هناك عدد كبير من الأجهزة الرسمية في مصر يعني بالإعلام بمعناه العام وفي مقدمة تلك الأجهزة "المؤسسات الصحفية وهيئة الإذاعة والتليفزيون ووكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة، وإدارات العلاقات العامة بالمصالح والهيئات والشركات وغيرها"، حيث يدخل في مجال اهتمام هذه الأجهزة بصورة مقصودة وغير مقصودة الإعلام عن بعض شئون التربية والتعليم، على سبيل المثال: تُخصص صحيفة " الأخبار " ركناً أسبوعياً لأخبار الجامعات، تُخصص صحيفة "أخبار اليوم" ركناً للشباب، وتخصص صحيفة الجمهورية صفحة تعليمية متخصصة تصدر بصفة يومية، كذلك صحيفتي "الأهرام والوفد" تخصص كل منهما صفحة أسبوعية متخصصة في مجال التعليم، كذلك الإذاعة والتليفزيون يقدمان برامج تعليمية، بل وأصبح هناك قنوات النيل المتخصصة في مجال التربية والتعليم.
- وهناك أجهزة رئيسية تتولى بصفة رسمية واضحة الإعلام عن مجالات التعليم وحده دون غيره، ومن الأجهزة:
  - الإدارة العامة للنشاط الثقافي والعلمي والدولي وهي تهتم بشئون الإعلام عن التعليم العالي وبخاصة في المجال الدولي وهي تتبع وزارة التعليم.
  - جهاز التوثيق والمعلومات التربوية – الذي يهتم بصفة خاصة بالإعلام عن شئون التعليم العام ومن ثم فهو يعتبر الجهاز المتخصص تخصصاً دقيقاً في الإعلام التربوي، إذ لا يتولى أية مهمة أخرى سواه وهو يتبع المركز القومي

للبحوث التربوية.

- الروابط والجمعيات المهنية المتخصصة والتربوية مثل "رابطة خريجي معاهد وكليات التربية – رابطة التربية الحديثة " "وتصدران صحيفة التربية"، ونقابة المهن التعليمية، ورابطة مدرسي الرياضيات وجمعية مدرسى العلوم يصدران "مجلة الرياضيات – مجلة العلوم الحديثة- صحيفة الطلبة- جمعية المكتبات المدرسية" .

كليات ومعاهد ومراكز وأقسام تربوية مثل:

- كليات التربية والتي تضم أقساماً للإعلام التربوي.
- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي
- مركز التوثيق والنشر بمعهد التخطيط القومي.
- الإدارة العامة للمعلومات والبيانات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- الشعبة القومية المصرية لليونسكو.
- الإدارة المركزية للتخطيط التربوي والمعلومات بوزارة التربية والتعليم.
- توجهات وأنشطة الإعلام التربوي بديوان عام وزارة التربية والتعليم حيث تبنت إستراتيجية تطوير التعليم في مصر (يوليو 1987م) "الإعلام التربوي" كأحد منطلقاتها فجاء فيها "يجب أن يؤدي الإعلام التربوي دوراً إيجابياً في إعلام الجمهور بالجهود الإصلاحية في مجال التعليم، وأن يرفع درجة الوعي لدى الرأي العام حول أهداف التطوير والحاجة إليه.
- الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات، بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

5- واقع الإعلام التربوي عربياً ودولياً:

* تتعدد مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي، سواء على المستوى الإقليمي "العربي" أو المستوى الدولي "العالمي"، ولقد تحدثنا عن واقع الإعلام التربوي في مصر ومظاهر

الاهتمام به، وفيما يلي نتحدث عن واقع الاعلام التربوى عربيا ودوليا:-

أ - مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الإقليمي "العربي":

من مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الإقليمي والعربي عقد العديد من الإجتماعات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتعددة في مناطق مختلفة، وتحت إشراف جهات عديدة تظهر مدى الاهتمام _ بالإعلام التربوي، ومن أهم هذه المؤتمرات والإجتماعات والحلقات ما يلي:-

- حلقة دراسة مشكلات التعليم الجامعي في البلاد العربية "بنغازي سنة 1961م" والتي عقدت في الفترة من 3-10 مايو1961 في ليبيا.
- حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية_ والتي عقدتها الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من 20-25 سبتمبر 1969م.
- إجتماع خبراء ومسئولين عن مراكز التوثيق في الوطن العربي المنعقد برعاية إدارة التوثيق والإعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة من 6-11 نوفمبر 1976م.
- ندوة نظم المعلومات وتدفقها في الوطن العربي: في إطار استمرار جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حيث تم عقد هذه الندوة بالاشتراك مع مديرية التوثيق التربوي بوزارة التعليم في سوريا.
- ندوة مسئولي مراكز التوثيق التربوي والعلمي في دول الخليج العربية.
- الحلقة الدراسية الإقليمية في موضوع الإعلام والتوثيق من أجل التجديد التربوي في الدول العربية في الفترة من 8-12 نوفمبر 1982م بمدينة الرباط بالمغرب.
- كذلك عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج ندوة.. "ماذا يريد التربويين من الإعلاميين" في الفترة من 29 مايو إلى 1 يونيو 1982م، وكذلك الندوة التي تناولت الإعلام والتربية وضرورة التنسيق والتناغم بينهما من ناحية أهداف كل

منهما في نسق يكفل وضوح الرؤية وأهمية تكامل أهدافهما والتنسيق بين التربويين والإعلاميين.

- عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج اجتماعا لمسئولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربية، حيث عقد "بمدينة الدوحة بدولة قطر عام /1991م"، ضم عدداً من المسئولين عن الإعلام والإعلام التربوي في الدول الأعضاء بالمكتب، وذلك لمناقشة واقع الإعلام التربوي ووضع التصورات المناسبة للعمل، وقد تناول الإعلام التربوي وقضاياه، وأسفر عن عدة توصيات تركز على أهمية التعاون بين الإعلام والتربية وتكامل الجهود في هذا المجال.

مما يدل على مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الإقليمي والعربي اهتمام العديد من الدول العربية به، وعلى رأسها مصر والسعودية وغيرها من دول الخليج:

- مصر: تحدثنا فيما سبق عن واقع الإعلام التربوي في مصر ومظاهر الاهتمام به والجهات والأجهزة المعنية به.
- -المملكة العربية السعودية: في المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب في دولة الكويت عام (1387هـ 1968م) أعلنت المملكة في تقريرها المقدم إلى المؤتمر أنها قامت حديثاً باستحداث إدارة خاصة للوثائق التربوية، واتخذت الخطوات اللازمة لازدهار هذه الإدارة وتزويدها بما يلزم من مُعدات وخبراء لتقوم بدورها على أكمل وجه.
- عام (1390هـ) وهو عام بداية الخطة الخمسية الوطنية الأولى للتنمية، في المملكة صدر قرار بتجميع وظائف التوثيق والبحوث والإحصاء في وحدة واحدة "وحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية" وأخذت الوحدة تطور خدماتها وفق نظم التوثيق والمعلومات الحديثة، وفي عام(1395هـ) تم تغيير مسمى وحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية إلى "مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي" كجهاز متكامل للمعلومات التربوية يخدم جميع الإدارات الفنية والإدارية بالوزارة

ويتبع بحكم أهدافه واختصاصاته وكيل الوزارة للشئون التعليمية والإدارية ويعتبر النواة الأولى للإعلام التربوي بالمملكة.

- قامت المملكة العربية السعودية، بعد ذلك بالاهتمام بالإعلام التربوي واقتراح الخطط اللازمة لتطويره، بحيث تساهم هذه الخطط في تحقيق أهداف الإعلام التربوي من خلال المقترحات التالية:-
- تشكيل لجنة وزارية من وزارة المعارف ووزارة الإعلام للتنسيق بما يُسهم في تنفيذ الخطة.
  - التنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالإعلام والتربية والإعلام التربوي، لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للإعلام والتربية من خلال الإعلام التربوي.
  - إصدار صحيفة تربوية دورية شهرية تُعبر عن وزارة التربية، وتغطي أنشطتها وأخبارها، وتساهم في نشر الوعي التربوي في المجتمع بصفة عامة، والمجتمع التربوي بصفة خاصة.
  - إصدار مجلة دورية مُحكمة لنشر البحوث والدراسات التربوية.
  - التنسيق مع مطبوعة دورية واحدة على الأقل (صحيفة) في كل منطقة لإصدار ملحق أو صفحة تربوية.
  - المساهمة في دعم وتطوير البرامج التليفزيونية والإذاعية الموجودة، وإعداد برامج إذاعية وتليفزيونية أخرى تُبث بشكل دوري (يومي أو أسبوعي) بالتنسيق مع وزارة الإعلام.
  - إنشاء مركز للإنتاج الإعلامي والإذاعي والتليفزيوني في وزارة التربية والتعليم، مع وضع معايير لإنتاج واختيار وتقويم الكوادر الإعلامية التربوية.

ب - مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الدولي "العالمي":

تُشير كثير من الدراسات بشأن الإعلام التربوي حول سيطرة الدول المتقدمة على

وسائل الإتصال، وبالتالي أدى ذلك إلى هيمنة ثقافية وتعليمية وإعلامية، مما يتطلب من الدول الأقل تقدماً بذل الجهود التربوية والإعلامية حتى لا تقع أنظمتها الإجتماعية فريسة تبتلعها الأنظمة المتقدمة.

أدت سيطرة الدول الكبرى المتقدمة على وسائل وتقنيات الاتصال المتطورة إلى إثارة إهتمام العديد من المفكرين في الدول الأقل تقدماً، مما جعلهم ينادون بالبحث عن وسيلة مناسبة لتحقيق العدالة في تدفق المعلومات بين دول العالم المختلفة خاصة الأقل تقدماً، وتحقيق قبضة القوى الكبرى على أجهزة صناعة الفكر في العالم، فكان الإعلام التربوي هو السبيل لتحقيق ذلك، خاصة وأنه علم يجمع بين إستخدام واستثمار وسائل الإعلام في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في المجتمع، سواء كان ذلك بشكل صريح عن طريق تقديم البرامج والمواد الإعلامية التربوية والتعليمية المباشرة أو بشكل غير صريح عن طريق تقديم إعلام تربوي هادف يخدم كل فئات وشرائح المجتمع.

وفيما يلي نعرض بعض مظاهر الاهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الدولي "العالمي":

- انعقاد الدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو التي عُقدت بنيروبي عام 1976م وأقرت البرنامج العام لليونسكو في مجالات الإعلام التربوي.
- الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الدولي للتربية الذي عقد بمكتب التربية الدولي بجنيف في الفترة من 30 أغسطس إلى 8 سبتمبر 1977م.
- ندوة البرامج المستقبلية للمعلومات والاتصالات في التخطيط التربوي والسياسة التربوية التي عقدت بمقر منظمة اليونسكو بباريس في الفترة من 21 إلى 25 نوفمبر 1977م، والتي ناقشت خلال انعقادها أهمية التدفق المتوازن للمعلومات في عمليات صنع القرارات التربوية.
- تم عقد بعض المقابلات والمؤتمرات في أوروبا وشاركت فيها إنجلترا وويلز، ومنها مقابلة عُقدت في ستراسبورج 1968م بإشراف مجلس التعاون الثقافي بالمجلس

الأوروبي، والمسح الذي نُفذ بواسطة مركز التوثيق للتربية في أوروبا عام 1967 وإنشاء نظام التوثيق والإعلام الأوروبي في التربية EUDISED، ومجموعة العمل عام 1972م لإدارة EUDISED وكذلك سمينار باليرمو لمناقشة الإعلام التربوي في أوروبا بما فيها إنجلترا وويلز.

- كما تجلت مظاهر الاهتمام في إنشاء مركز EPIC ، ومركز EMIE بالمؤسسة القومية للبحث التربوي، وما يجرى من متابعة وتطوير لهما، والتقدم المستمر في شكل وطبيعة وأداء العمل في مجال الإعلام التربوي.

ونعرض فيما يلي صورة موجزة لواقع الإعلام التربوي في بعض الدول الأجنبية للمساهمة في إدراك بعض جوانبه وعملياته في تلك الدول، وكدليل على مدى الاهتمام الدولي والعالمي به:-

الولايات المتحدة الأمريكية:

- تعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول المتقدمة في مجال الإعلام التربوي، وبها مركزين هامين جداً في هذا المجال هما:
  - مركز تنمية التربية center of Development Education
  - مركز مصادر المعلومات التربوية .Educational Resources Information Center
- ورشة تليفزيون الأطفال: والتي بدأت أعمالها عام 1967م وتقوم هذه الورشة بإنتاج مادة تليفزيونية تتميز بنوعيتها الجيدة ومخاطبة شريحة هامة جداً في المجتمع وهم الأطفال.
- بدأ التليفزيون إستخدامه التعليمي في أمريكا في وقت مبكر نسبياً بالنسبة لبقية دول العام، وقد ظهر للمرة الأولى في جامعة "أيوا" عام 1932م، وأصبح إستعماله شائعاً مع بداية الخمسينيات، حيث واجهت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من المشكلات التعليمية في أعقاب الحرب الكورية، مثل زيادة أعداد التلاميذ ونقص

أعداد المعلمين وأعـداد الـصفوف الدراسـية، مـما إضـطرها إلى إسـتخدام التليفزيـون حـلا لمشكلاتها التعليمية.

- كـما تزخـر الولايـات المتحـدة الأمريكيـة بالمحطـات الإذاعيـة والتليفزيونيـة ذات الطـابع التعليمي ولا يكاد يخلو حرم جامعي من قنـاة إذاعيـة وتليفزيـون لبـث المـواد التعليميـة والتربوية، كما أن أمريكا على المستوى القومي تهتم بالإعلام التربوي ومـن أشـهر مـا يهـتم بالإعلام التربوي في أمريكا شبكة التليفزيون القومي (NET).
- ومن أشهر البرامج التربوية التي تُبث من خلال التليفزيون برنـامج مـشهور هنـاك يُـسمى (شـارع سمـسم) والـذي تُنتجـه ورشـة تليفزيـون الأطفـال وتبثـه الغالبيـة العُظمـى مـن المحطات التليفزيونية الأمريكية، وهذا البرنامج يستهدف الأطفال، كما أن النشاط التربـوي للتليفزيون (NET) أمتد إلى مراحل التعليم العام المختلفة وكذلك الكبار، حيث يُقدم لهم برنامج مشهور يُسمى (شركة الكهرباء)، حيث تمتاز شـبكة التليفزيـون هـذه بأنهـا تـؤدي دوراً تربوياً فعالاً ومتميز بالاستمرارية.

اليابان:

- اهتمت اليابان بالإعلام التربوي منذ نشأة الإذاعة سنة 1925م، حيث يُقدم الراديـو اليابـاني قناة إذاعية مخصصة للتربية والتي ينص القانون اليابـاني عـلى أنهـا مهمـة أساسـية لهيئـة الإذاعة.
- أما التليفزيون فقد نشأ عام 1953م، وكان يقوم على قناتين فقط إحـداهما تكـاد تُخـصص للتربية تماماً، وقد بلغ عدد ساعات البث التليفزيوني للبرامج التربويـة حـسب بيانـات عـام 1978م " 18 ساعة " يومياً.
- وتقدم هيئة الإذاعـة اليابانيـة برامجهـا الإذاعيـة والتليفزيونيـة التربويـة لخدمـة الطـلاب المنتظمين في المدارس ولطلاب ما قبل المدرسـة، كـما تُقـدم بـرامج خاصـة للـصم وضـعاف النطق والمتخلفين عقلياً في التليفزيون، وبرامج عن طريق الراديو للمكفوفين.

- توجد لجان استشارية إقليمية للإعلام التربوي في خمسين منطقة يابانية تُشكل كل منها من مسئولين عن التعليم في تلك المناطق ومدرسين ذوي خبرة متميزة، وعلماء واختصاصيين في التكنولوجيا التربوية، ومديري البرامج الإذاعية والتليفزيونية المحليين، وتختار هيئة الإذاعة سنوياً عينة من أكثر من 200 مدرسة من مختلف المراحل والمستويات التعليمية والمناطق، وتطلب منهم تقارير عن إستخدام البرامج من حيث قدرتها على سد حاجات التلاميذ التعليمية ومدى إستجابتهم لها ومدى الإستفادة منها حيث يُستفاد من نتائج تلك التقارير في تحسين العمل الإعلامي في مجال التربية والتعليم.
- في عام 1978م كشفت دراسة قام بها معهد البحوث التابع لهيئة الإذاعة عام 1978م أن 95% من المدارس الابتدائية تستخدم التليفزيون في التعليم، ويعد نظام التليفزيون التعليمي الياباني جزءاً أساسياً من النظام التعليمي الرسمي، خاصة في مجال تعليم الكبار، ويوجد برنامجان تعليميان هامان جداً بالتليفزيون، إحداهما مدرسي يُوجه لتلاميذ المدارس فيما يتعلق بالمقررات الدراسية ويُبث يومياً بإنتظام، والبرنامج الآخر اجتماعي لأفراد المجتمع العاديين بهدف زيادة ثقافاتهم في المجالات والمهارات الحياتية المختلفة.
- وتقوم الإذاعة اليابانية الآن ببث 18,30 ساعة يومياً من المواد التربوية المتجددة لسد النقص في الكتب المدرسية أو في أداء المعلمين وتقوية حصيلة التلاميذ العلمية ويبث التليفزيون 18 ساعة من المواد التربوية، كما أنشأت هيئة الإذاعة اليابانية مدرسة ثانوية بالمراسلة، كما توجد لجان استشارية للإعلام التربوي الياباني.

من العرض السابق لنظم وواقع الإعلام التربوي في الدول (العالمية والعربية) يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- ترتبط نظرة الدول المتقدمة للإعلام التربوي بنظرتها إلى أهداف التربية ومفهومها الحديث، ومن هنا تتجه إلى التنمية التربوية لعلاج مشكلات النظام التعليمي

التقليدية مثل .. كثافة الفصول، وقلة المدرسين، وعجز الموارد المادية و ... غيرها.

- تستخدم الدول المتقدمة الإعلام بإمكاناته وتقنياته الهائلة في خدمة المجتمع ثقافياً وتربوياً بشكل مباشر في تعليم الكبار وتثقيفهم وتطويرهم بصورة مستمرة.
- مشكلة الإعلام التربوي في الدول الآخذة في النمو هي الإمكانات المادية ومشكلة الأمية وعدم التخطيط والأهم من ذلك هو مدى إيمان هذه الدول بالتربية والتعليم وأهميتها في المجتمع الحديث.

6- أهمية الإعلام التربوي:

يُعد الإعلام التربوي بُعداً رئيسياً يُميز القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية في المجتمعات، وبسبب التدفق المعلوماتي الهائل لمختلف المجالات (التربوية:- العلمية – التكنولوجية – الاقتصادية ...) أصبح لزاماً على الإعلام التربوي التحكم في هذا التدفق لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر.

إننا نعيش في عصر يحكمه ويديره الإعلام بشتى وسائله، المرئية والمقروءة والمسموعة، والتي غيرت الكثير من ملامح حياتنا وأصبحت الكلمة المقروءة أو المسموعة أو المرئية هي سيدة الموقف لمن يستطيع تسخيرها لتحقيق الأهداف والغايات السليمة ويتحمل أمانتها.

إن الإعلام التربوي أصبح جزءاً لا يُستهان به من مجموعة أوسع من المؤثرات البيئية التي تُسهم في التربية والتعليم المستمر وإحداث التغيير الاجتماعي بصورة تدريجية، فهو يُعد رافداً تعليمياً يُثرى الجوانب المعرفية والخبرات الخاصة بالأفراد بما يتماشى مع احتياجات المجتمع وينسجم مع المنظومة الاجتماعية التربوية التي يُشكل التعليم أحد عناصرها ومكوناتها الأساسية، فيتفاعل الإعلام التربوي مع هذه المنظمة ويتكامل معها .

وفيما يلي نعرض لعدد من النقاط توضح مدى أهمية الأعلام التربوي:-

- إن الإعلام التربوي خطوة أساسية باتجاه تحقيق ديمقراطية تعليمية، كما أنه الخطوة

الأولى نحو إعداد وتحقيق التوجيه التربوي المهني، كمرحلة أولى في الطريق نحو التربية المستمرة المتصلة بأسباب النمو الإقتصادي والاجتماعي.

- إن علم الإعلام التربوي قد ظهر ليؤكد حقيقة العلاقة بين الإعلام والتربية والتعليم، ويربط بين التربية وبين المؤثرات الإجتماعية، وليؤكد أن التربية تمارس تأثيراتها لا في المدرسة وحدها ولكن من خلال مؤسسات اجتماعية كثيرة ومتعددة وما يوجد فيها من وسائط ثقافية أخرى.

إن طلاب كليات التربية يُعانون من مسألة الهوة الفاصلة بين ما يدرسون من علوم نظرية تربوية، وما يجدون في المدارس سواء كان ذلك في أثناء التربية العملية أم بعد التخرج، وتدريس الإعلام التربوي يمكن أن يصنع أمامهم حقائق الأوضاع التربوية تخطيطاً وتنفيذاً، وسُبل تخطيط العملية التربوية مما يُخفض من حدة معاناتهم وتُحمسهم إلى العمل الجاد نحو التقدم التربوي.

تتمثل أهمية الإعلام التربوي في أنه كعلم أكد على أهمية التربية وأهمية الإعلام والعلاقة الوطيدة بينهما، فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الإجتماعي ويوجد بينهما ارتباط في الوظائف والأدوار،كما أنه يعالج التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية (مدارس وجامعات) .

تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة، وتنقية الرسالة الإعلامية والحفاظ على النسيج الإجتماعي بالمجتمع.

يسهم الإعلام التربوي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية، والاستثمار الأمثل للتخصصات الحديثة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع، والحد من إنتشار مشكلة الأمية والأمية الوظيفية .

تبدو أهمية الإعلام التربوي والحاجة الماسة إليه من خلال طبيعية العلاقة بين الإعلام والتربية، حيث أصبح للإعلام التربوي شأن كبير في النظم والوظائف القائمة في شتى أنحاء العالم، فالتعليم والإعلام أصلاً بينهما عملية تفاهم أو تواصل، وجمهور التعليم

والإعلام فيهم المتباين والمتجانس والمقيد والطليق، وكل من المعلم والإعلامي يحتاجون إلى وسيلة لتوصيل رسالتهم إلى غيرهم، فهناك وسائل تعليم ووسائل إعلام، وقد تعاظم دور الصحافة التعليمية والإذاعة التعليمية والتعليم عن بُعد وهي تُخاطب الملايين من الجماهير.

تتضح أهمية الإعلام التربوي في التربية الشاملة والمتكاملة للناشئة، إضافة إلى إبراز القدوة الصالحة الجديرة بأن يقتدي بها أبناء المجتمع، وإكسابهم المفاهيم الصحيحة التي ينبغي معرفتها في جميع الجوانب الحياتية، وهذا يعني أهمية التكامل التربوي بين مختلف القطاعات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية. من خلال تواصل الإعلام التربوي الذي يُعتبر حلقة وصل إيجابية وذات فاعلية ويهتم بتوجيه الأفراد توجيهاً شاملاً مما يُحقق مزيد من التكامل في الأهداف المنشودة إثر هذا التواصل بصيغة جيدة ليس فيها تناقض .

لقد أمطرتنا وسائل الإعلام بوابل من البث الإعلامي الهائل، ولم نعد قادرين على المتابعة والتمييز بين الجيد والرديء، وأتت الشبكة العنكبوتية فزادت من صعوبة السيطرة الإيجابية على هذا البث الفضائي، من هنا أتت أهمية تفعيل الإعلام التربوي ليكون رافداً توعوياً وتثقيفياً يأخذ بأيدي أبنائنا إلى بر الأمان في ظل قيم وعادات وتقاليد المجتمع التربوية السليمة ويؤدي دوره في بناء أجيال صالحة تُحقق طموحاتها وتُنشئ مناخاً سليماً للتواصل والتفاعل الإجتماعي مما يساهم في التصدي لما يتغلغل داخل وخارج المجتمع من إنحرافات فكرية وعقائدية.

الانفجار المعرفي الهائل في المعلومات التي ترد إلى أفراد المجتمع وتترك فيهم آثار هامة. ولا سيما النشء، مما أدى إلى زيادة أهمية الإعلام التربوي المناط به فلتره هذه المعلومات بما يتناسب مع قيم ومعتقدات وثقافة المجتمع وأساليب التربية فيه .

سيطرة الصورة بأشكالها المختلفة وألوانها في وسائل الإعلام خاصة المرئية منها، لدرجة أننا أحيانا لا نستطيع معرفة الأشياء والأحداث والناس إلا من خلال الصورة، وبالرغم من أن الصورة ماثلة أمامنا فعلاً لكنها خيالية وغائبة عنا ومجردة وغير محسوسة، ويفهمها

كل منا من خلال شخصيته ويفسرها من خلال شعوره ومعارفه، من هنا جاءت أهمية الإعلام التربوي لتوظيف هذه الصورة بشكل سليم.

سيطرة الخيال على معظم ما تقدمة وسائل الإعلام والاتصال لدرجة يصبح معها هذا الخيال أكثر واقعية من العالم الحقيقي للفرد، لذلك نجد معظم الناس يقضون ساعات عديدة مع الخيال الذي تقدمه وسائل الإعلام، ومن هنا جاءت أهمية الإعلام التربوي الذي ينتقي المذاع والمرئي من المواد الإعلامية لتناسب الواقع الذي يعيشه الأفراد خاصة النشء منهم.

رؤية المؤلفه الخاصة لأهمية الإعلام التربوي :-

للإعلام التربوي أهميه خاصه بسبب الظروف التي يعيشها مجتمعنا اليوم، في كافة مجالات الحياة خاصة التربوية منها والأخلاقية والاجتماعية، فنحن نعيش اليوم أزمة في التربية والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية،وللإعلام التربوى دور هام فى حل تلك المشكلات.

يسعى الاعلام التربوى الى بث وتوصيل القيم والأهداف التربويه والأخلاقيه والإجتماعيه السليمه الى جميع أفراد المجتمع، لهدا يعد سبيل الى حل الكثير من مشكلات المجتمع خاصه الأخلاقيه منها.

للإعلام التربوى دور هام فى توعيه افراد المجتمع بأهمية التربية بصفتها أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة،والإعلام التربوى يستطيع ان يقوم بهدا الدور من خلال وسائله المتخصصه فى المدارس"وسائل الإعلام المدرسى".

للإعلام التربوى دور هام فى تدعيم العمليه التعليميه ومساندتها،من خلال البرامج التعليميه المقدمه بالإداعه والتليفزيون والموجهه لطلاب المدارس فى جميع مراحل التعليم، والأركان والزوايا والصفحات المتخصصه فى مجال التعليم بالصحف العامه،ايضا من خلال وسائله المتخصصه فى المدارس ودورها التعليمى الهام فى تبسيط المناهج

وشرحهـا،مثلا مـسرحه المنـاهج الدراسـيه ،واسـتخدام الـصحافه والإداعـه المدرسـيه ايـضا لهـدا الغرض.

الاعلام التربوى من اهم الأنشطه المدرسيه التى تعبر عن مشاعر الطلاب ومـواهبهم فى كافـه المجالات،مثـل الـشعر والكتابـه والإلقـاءو...،مـن خـلال اشـتراكهم فى أنـشطته المختلفـه"نـشاط الـصحافه المدرسـيه- الإداعـه المدرسـيه-المـسرح المـدرسى"،حيـث يقـوم برعايـه هـده المواهـب وتنميتها.

الإعلام التربوي ذو تأثير كبير في حياة الأطفال، مثلاً الـبرامج التربويـة الموجهـة للطفـل والتـي تتضمن قيماً تربوية هادفة بجانب الترفيه يستفيد منها الطفل، البرامج المواد الإعلاميـة التربويـة التى تتناول كافـة المـشكلات والمخـاطر التـي يُعـاني منهـا الأطفـال وشرحهـا وتوضـيحها وكيفيـة معالجتها والتغلب عليها مثل مـشكلات التحـرش الجنـسي بالأطفـال والكبـار أيـضاً، وبـث هـذه البرامج من خلال وسائل الإعلام العامة في المجتمـع والمتخصـصة في المـدارس لـكي يـستفيد منهـا الأطفال وأولياء أمورهم.

من خلال الإعلاميين التربويين يمكن عمل مضامين إعلامية تتضمن الجوانب والقـيم التربويـة والأخلاقية والاجتماعية المفروض أن يتعلمها الطفل منذ صغره وبثها مـن خـلال وسـائل الإعـلام التربوي العامة في المجتمع والمتخصصة في المدارس، وسـوف نوضـح كـل تلـك القـيم (التربويـة – الأخلاقية – الاجتماعية) في هذا الكتاب، لتوضيحها والاستفادة منها.

7- أهداف الإعلام التربوي:

تتعدد أهداف الإعلام التربوي وتتنوع ويتزايـد الاهـتمام بهـا لمـا لهـا مـن أهميـة في توجيـه النشاط الإعلامي في المجتمع بصفة عامة وفي مؤسـسات التعلـيم بـصفة خاصـة، كـما أنهـا تُعـد بمثابة معايير لتقويم أداء وسائل الإعلام في المجتمع، ومن هذه الأهداف ما يلي:-

أولاً: الأهداف العامة للإعلام التربوي:-

- تأكيد الالتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام وذلك من خلال خلق رقابة فعالة على جميع وسائل الإعلام في المجتمع.
- الإتجاة إلى تحقيق الضبط الإجتماعي عن طريق الإقناع بحيث تكون وسائل الإعلام التربوي العامة والخاصة مُدركة لوظيفتها التربوية.
- الإرتقاء بجميع مجالات المعرفة الإنسانية، حيث أصبح الصراع بين الأمم الآن صراعاً حضارياً وعلمياً.
- الإرتفاع بمستوى برامج التسلية والترفيه، خاصة وأن البرامج التي بها إسفاف وسطحية تؤثر في مستوى ثقافة وذكاء الجماهير.
- تبنى برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية في جميع مؤسسات التعليم.
- الإسهام في عملية التنمية الشاملة، وبصفة خاصة تنمية الجانب الإنساني الذي يُعد من أهم وسائل التنمية وغاياتها.
- جعل أفراد المجتمع أكثر قدرة على الحصول على الخبرات والمعارف من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل ومضامين ومعلومات.
- جعل الطلاب أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم ، وتنميه الحس النقدي لديهم حول ما تقدمه وسائل الإعلام.
- جعل أفراد المجتمع أكثر قدرة على التفتح على القضايا الراهنة ومعرفة ما يجري حولهم في شتى الميادين.
- التعارف بين الأفراد والمجتمعات والأمم، ونشر روح التسامح والإنفتاح الفكري بينهم من خلال برامج وأنشطة الإعلام التربوي التي توضح للأفراد وعادات تقاليد وأعراف وتاريخ المجتمعات الأخرى.
- يهدف الإعلام التربوي إلى الإسهام في تكوين المجتمع وأن يكون التعليم للجميع، وألا يقتصر على المعرفة في عمليات التعليم والتعلم وإنما العناية الكاملة بالخلق والإدارة والعمل المُنتج .

- تلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي التربوي بها والمساهمة في معالجتها معالجة إعلامية تربوية، والاهتمام بالفئات الخاصة ومعالجة مشكلاتهم.
- يهدف الإعلام التربوي إلى التواصل بين المسئولين في المجتمع والأفراد من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي.

ثانياً: أهداف الإعلام التربوي في العملية التعليمية والتربوية:-

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق عدة أهداف داخل منظومة التربية والتعليم تُساهم في فهمة وتحديد معناه وإفادة الطلاب والعملية التعليمية بصفة عامة، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- يهدف الإعلام التربوي إلى المساهمة في تحقيق سياسة التعليم في الدولة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تشجيع البحوث العلمية في جميع المجالات التربوية والإعلامية وتبني مشكلات وقضايا التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
- الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية "المعلم – الطالب – المنهج الدراسي – المبنى الدراسي – ولي الأمر" ، وإبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تُحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي.
- متابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وفي المجتمع بما يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على البيئة المدرسية بصورة عامة والتحلي بالأخلاق الطيبة وإحترام المعلم والنظافة وحب العلم.
- المساهمة في تقريب المعلومة لذهن الطالب ومساعدته على أن يُعايش ظروف مجتمعه

الزمانية والمكانية.

- تعريف الطلاب بأحدث التطورات في مجالات الفكر التربوي والتقنيات العلمية والتعليمية والمعلوماتية الحديثة.
- نشر قرارات وبيانات وزارة التربية والتعليم، ومتابعة ما يُنشر في وسائل الإعلام المختلفة حول مجال التربية والتعليم.
- تعريف الطلاب بمكانة الدولة والأسس التي قامت عليه منذ تأسيسها ، وسيرة قادتها ودورهم في البلاد وإبراز منجزاتها، والتأكيد على ضرورة المحافظة على ما تحقق للوطن من منجزات ومكتسبات.
- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص .
- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسئولية عامة يجب أن يُشارك فيها الجميع.
- التنسيق والتكامل بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
- التغطية المتوازنة والموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية وتوثيق أنشطتها.
- تبني مشكلات وقضايا التربية والتعليم بما تشمله من طلاب ومعلمين ومعالجتها إعلامياً .

ثالثاً: أهداف الإعلام التربوي في المدارس:

- يهدف الإعلام التربوي إلى تحقيق عدة أهداف داخل المؤسسات التعليمية، ويتم تحقيقها من خلال الأنشطة الإعلامية التربوية التي يتم ممارستها داخل المدرسة، وذلك كما يلي:-
- يهدف الإعلام التربوي داخل المدارس إلى شرح السياسات التربوية وتوضيحها مما

يُسهم في إنجاحها والتفاعل معها.

- دعم الأنشطة المدرسية من خلال المشاركة في إعدادها وتنفيذها ونقدها وتقييمها والنشر عنها مما يُدعم العملية التعليمية ويساعد على نجاحها.
- تنمية الذوق الفني والشعور بالفن والأدب والجمال ودعم الهوايات الطلابية وصقلها بالإثراء والممارسة .
- تدريب الطلاب على الكتابة وترغيبهم في المطالعة والتزود بالمعرفة التي تساعدهم على التقدم في حياتهم والإرتقاء بمجتمعهم المدرسي.
- تنمية روح التعاون بين الطلاب والبعد عن الإنانية، وتنمية العلاقات الاجتماعية وإشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي.
- تكوين رأي عام طُلابي متقارب ومتجانس في الميول والأهداف.
- تشجيع الطلاب على البحث العلمي، وغرس روح حُب العلم والثقافة والإعلام في نفوسهم، وتشجيعهم على إعداد البرامج والأنشطة المدرسية والمشاركة فيها.
- إكتشاف المواهب الإعلامية المبكرة بين الطلاب وتنمية الثقافة الإعلامية بينهم، وتنمية روح الولاء والإنتماء للمدرسة والمجتمع والوطن بينهم وتدريبهم على تحمل المسئولية وتكوين الشخصية السوية
- إثراء العملية التعليمية ودعم المناهج الدراسية من أجل تحقيق أهدافها والتركيز على السلوكيات الإيجابية ونشرها من خلال البرامج والأعمال الخاصة بالإعلام التربوي.
- تبصير الطلاب بالمشكلات الشبابية والقضايا المختلفة والعمل على حلها، وغرس القيم الديمقراطية لديهم وتدريبهم على إبداء الرأي وإحترام الرأي الآخر وتهذيب وصقل شخصياتهم.
- نشر الوعي الإعلامي بين الطلاب وتشجيعهم على ممارسة الهوايات المختلفة.
- جعل الطالب على صلة دائمة بمجتمعه العربي والإسلامي وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية في نفسه

- تنمية السلوك الإبداعي لـدى الطـلاب وقـدرتهم عـلى التخيـل مـن خـلال أنـشطة الإعـلام التربوي.
- إعداد الطلاب بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد.
- ترسيخ المناهج الدراسية وتوضيحها بـشكل تطبيقـي مُبـسط بعيـداً عـلى أسـلوب التلقـين التقليدي في المدارس.
- دعم التكامـل التربـوي بـين المنـزل والمدرسـة مـن خـلال أدوات ووسـائل الإعـلام التربـوي كـصحيفة المدرسـة مـثلاً، والتـي تـدخل منـازل الطـلاب وتُـساهم في نقـل وجهـة نظـرهم ومدرسيهم إلى أولياء الأمور مما يُساعد في دفع العلمية التعليمية.
- تـدعيم الأنـشطة المدرسـية والمـشاركة فيهـا، ونقـدها وتقييمهـا مـما يُعطيهـا دفعـاً كبـيراً ويجعلها عاملاً اساسياً من عوامل نجاح العملية التعليمة.
- تنمية روح التفاعل وإذابة الفردية والأنانية بين الطلاب وخلـق طالـب إجتماعـي متفاعـل مع من حوله .

رابعاً: أهداف الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة في المجتمع:-

- وهي تلك الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الإعلامية لوسائل الإعلام العامة (صحافة – إذاعـة – تليفزيـون – إنترنـت – مجـلات ...) وتُعـد مـن أهـم أهـداف الإعـلام التربوي، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:-
- إرشاد الأفراد إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة من خلال عرض نماذج لذلك، مثلاً ما يتصل بالجرائم وعقوباتها وعواقبها على أمن المجتمع واستقراره، وكذلك المشكلات التي قد تُهدد القيم الأخلاقية والدينية للمجتمع .
- تأكيد الإلتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام مـن خـلال الرقابـة الفعالـة عـلى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام، بحيـث يُمثـل التربويـون في لجـان الرقابـة عـلى المحتـوى الإعلامي .
- الإتجـاه إلى تحقيـق الـضبط الإجتماعـي عـن طريـق الإقنـاع، مـن خـلال إدراك وسـائل

الإعلام التربوي العامة والمتخصصة لوظائفها التربوية في المجتمع بحيث تتلمس السبل الراقية التي تؤكد إحترام إنسانية الفرد وتقدير حسة الإجتماعي تقديراً واعياً عن طريق الإقناع.

- الإرتقاء بجميع مجالات المعرفة الإنسانية وذلك لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية وخاصة في الوقت الحالي، خاصة في الوقت الحالي الذي أصبح فيه الصراع بين الأمم صراعاً حضارياً وعلمياً.
- الإرتقاء بمستوى برامج التسلية والترفيه في وسائل الإعلام العامة حفاظاً على الذوق العام ومستوى الثقافة في المجتمع.
- الإسهام في عملية التنمية الشاملة من خلال التركيز على الفرد في المجتمع فيما يتعلق بإعداده تربوياً في مختلف المجالات لأنه الوسيلة الأساسية للتنمية والغاية منها.
- تبني برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية، والإستفادة من نتائج الأبحاث العلمية والدراسات التربوية العديدة التي أشارات إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام العامة لخدمة العملية التعليمية.

خامساً: أهداف الإعلام التربوي في المجتمع العربي الإسلامي:-

- إن أهداف الإعلام التربوي في المجتمع العربي الإسلامي يمكن أن تكون إشتقاقات مضمونية من عقيدة المجتمع وفلسفتة وسياسته التربوية التعليمية الإعلامية، بما يجعل لها القدرة على توجيه الأجيال الحالية والمستقبلية نحو السلوك الإجتماعي الذي يرغبه المجتمع ويتطلع إليه كحاجة لازمة لإنجاز طموحاته المستقبلية المنشودة، ويمكن تصور هذه الأهداف على النحو التالي:-
- غرس القيم والتعاليم الإسلامية العقدية والشرعية وتنمية الإحساس بها وأهمية ممارستها بما يشكل حصانة حقيقية للمجتمع وأجياله.
- غرس المثل العليا وتنمية الوعي بها وحمايتها، والتأسيس للإتجاهات السلوكية البناءة وتنميتها.

- بث الوعي التربوي الشامل في التنشئة والمسئولية المجتمعية مع دراسة تلك المشكلات المجتمعية ووضع التصورات العلمية والموضوعية لمعالجتها.
- تبني قضايا المجال التربوي وتقديم الرؤى لمعالجة المشكلات المتصلة بها، واستيعاب احتياجات المجتمع ومطالبة العلمية والترويحية وتلبيتها من منظور تربوي هادف، وتقوية العلاقة بين مكونات المجتمع المختلفة وتعزيزها بما يزيدها رسوخاً وعطاءاً.
- تسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية وإبراز العلاقة الوظيفية التي تجمعها في الأهداف والغايات .
- التأكيد على دور المدرسة في سياق الاهتمام بمكونات العملية التعليمية وعناصرها المختلفة، وترجمتها لرسالتها التعليمية التربوية التي تُمثلها المدرسة على نحو أكثر وضوحاً وبروزاً

رؤية المؤلفة لأهداف الإعلام التربوي: جميع ما سبق يُعد أهدافاً قيمة للإعلام التربوي، إذا تحققت فإنها سوف تؤتي ثمارها المرجوة على أكمل وجه، كما أنني أتصور أهدافاً أخرى للإعلام التربوي يمكن أن يكون لها نتائج إيجابية فعالة إذا أُضيفت للأهداف السابقة، ويمكننا تصور تلك الأهداف كما يلي:-

- يهدف الإعلام التربوي إلى "غرس" بث ونشر وتوصيل رسائل إعلامية ذات قيم وأهداف تربوية وأخلاقية واجتماعية أصيلة فى نفوس جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً من خلال وسائله العامة في المجتمع والمتخصصة في المدارس.
- تدعيم القيم والأخلاقيات الفاضلة في المجتمع ونبذ السيئ منها، وتعريف أفراد المجتمع بصفة عامة، والطلاب بالمدارس خاصة برسالة الإعلام التربوي وأهدافه ودوره في المجتمع، والذي يسعى نحو خلق وإيجاد مجتمع فاضل ومتحضر.
- تعريف أفراد المجتمع بأهمية التعليم ودوره في خلق المجتمعات المتقدمة ، ومساندة وتدعيم العملية التعليمية والتربوية في تحقيق أهدافها من خلال مساعدة المدرسة في القيام بدورها التربوي والتعليمي.

- الإهتمام بقضايا المجتمع عامه وقضايا البحث العلمي والتقدم التكنولوجي خاصه في جميع مجالات الحياة، ومواجهة مشكلة الأُمية ومحاولة القضاء عليها لأنها من أكبر معوقات التنمية في أى مجتمع.
- الإهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية التي تعوق عملية التنمية والمشكلات البيئية والصحية والثقافية، وكيفية معالجتها من خلال وسائل وبرامج الإعلام التربوي.
- الإهتمام بقضايا حقوق الإنسان، وقضايا المرأة والطفل وكل ما يتصل بهم من موضوعات.
- الإهتمام بإنجازات الدولة وإلقاء الضوء على مشروعاتها في جميع المجالات بهدف تحفيز أفراد المجتمع ومساهمتهم في النهضة الاقتصادية والتنموية في المجتمع.
- الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والبشريه باعتبارها تنصب على القوى البشرية في المجتمع بكل فئاته و شرائحة خاصة الشباب، فهى سبيل لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية مع الحفاظ على هويتنا وأصالتنا وقيمنا المجتمعية.
- بث القيم الإنسانية في نفوس أفراد المجتمع والحفاظ على آدمية الفرد وحقوقه وواجباته تجاه وطنه وأهله ونفسه ودينه، وبث قيم تقبل الآخر، وتقبل الاختلاف بين الأفراد في المجتمع الواحد.
- بث قيم الولاء والإنتماء للوطن في نفوس الصغار والكبار، وتنشئة الصغار على حُب الوطن والتضحية من أجله، وبث قيم العمل والإنتاج والإخلاص من أجل دعم المجتمع وتقدمة وتنميته في كافة المجالات .
- القيام بمهمة التربية الإعلامية فى المجتمع لجميع الأفراد "كباراً وصغاراً" من أجل خلق مجتمع واعٍ إعلامياً ومتيقظ لما تبثه وسائل الإعلام الداخليه والخارجية وأهدافها، وغاياتها وما تريده من المجتمعات، ومن أجل تعريف المتلقين بأساسيات وسائل الإعلام وأهدافها وكيفية عملها، بهدف تنشئتهم تنشئة تربوية إعلامية سليمة، وإكسابهم القدرة على مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.

8- وظائف ومهام الإعلام التربوي في المجتمع:

يؤدي الإعلام التربوي مجموعة من المهام والوظائف الهامة في المجتمعات المعاصرة، وذلك بالتعاون مع باقي مؤسسات المجتمع المعنية بالتربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية للأفراد مثل الأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة وجماعة الأصدقاء ...، ومن أهم هذه المهام والوظائف ما يلي:-

- إعداد التوضيحات للصحف والتنسيق مع وزارة الإعلام بشأن ما يُنشر في وسائل الإعلام ويكون له علاقة بالتربية والتعليم.
- إصدار النشرات الإعلامية ، والتعريف بأنشطة وزارة التربية والتعليم وأعمالها في وسائل الإعلام المختلفة،والمشاركه فى إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ذات الصلة بالتربية والتعليم وما يتصل بها من لقاءات وأراء وقضايا .
- التواصل مع التربويين والمثقفين والإعلاميين الذين يمكن الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لتطوير العمل التربوي .
- التقويم المستمر للأنشطة الخاصة بالإعلام التربوي في المدارس ودعمها، وتفعيل دوره في المجتمع المحلي مثل حملات التوعية .
- الوظيفة التربوية التعليمية:هى من أهم وظائف الإعلام التربوي ، فهويُساهم بفاعلية في النهوض بميدان التربية والتعليم،حيث يُشجع على التعلم وإكتساب المعارف والحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات والإرتقاء بالسلوك الفردي والجماعى ،والمساهمه في بناء شخصية المعلمين والإطار المعرفي الخاص بهم كإحدى الشرائح المستهدفة أو المتعرضة لمضامين وسائل الإعلام وإنعكاس ذلك على أدوارهم في تنشئة الأجيال وتربيتهم.
- التبصير بالمشكلات التي تواجه التعليم، وخدمة التعليم النظامي وغير النظامي المتمثل في محو الأمية وتنمية مهارات القراءة والإطلاع وغيرها من المهارات الأخرى.

- يقوم الإعلام التربوي بدور في حث الآباء وأولياء الأمور على التعاون مع المدرسة من خلال مجالس الآباء، مما يساعد المدرسة في حل بعض المشكلات التي تقابلها وتقديم المساعدات الاجتماعية للطلاب المحتاجين وتقريب الفجوة الموجودة بين أولياء الأمور والمدرسة.
- يوجه الاعلام التربوى الوالدين لأفضل أساليب التربية الصحيحة للأبناء، ويساعدهم على إختيار تخصصات ابنائهم واكتشاف مواهبهم وممارستها في المدرسة، وتشجيع الإبتكار والإبداع بين التلاميذ، وتسليط الضوء على التجارب التعليمية الناجحة، والرفع من قدر المعلم بين طلابة، وتبصير أولياء الأمور بخطط وبرامج التعليم وحثهم على المشاركة فيها، وتقديم البرامج التعليمية المناسبة وشرحها وتبسيطها.
- المحافظة على التراث الوطني والعربي في مواجهة أساليب الهيمنة الثقافية لوسائل الاتصال الحديثة .
- توفير تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع والمساواة فيها، وتعليم الجمهور "المتعلمين" كيف يستجيبون للإعلام وكيف يختارون المادة المقروءة بالصحف والبرامج والنشاطات الأخرى بالإذاعة والتليفزيون، وترشيح المعلومات الوافدة إليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة لاستبعاد المعارف الضارة منها والوعي بأخطار الوهم بقوة الإعلام، بمعنى إيجاد وخلق تربية عمادها النقد، وأن يكون الفرد أكثر إيجابية ووعياً ومسئولية في إنتفاء المنتجات الإعلامية.
- المساهمة في إحداث تغير ملحوظ في مفهوم التربية، وذلك يجعل التعليم جوهرها ويضمن شمولها وتكافلها واستمرارها وتوجيه عناية الدولة إلى ضرورة توفير فرص التعليم للجميع، والمساهمة في توفير المهارات الأساسية للتعليم والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية للفرد وترسيخ وعيه القومي وجعل التربية شاملة ومتكاملة وموظفة من أجل الحياة.
- مساعدة المعوقين بمنحهم فرص التعليم عبر وسائل الإعلام، وفرص التعليم الأساسي

الملائمة لهـم وذلـك مـن خـلال تنظـيم بـرامج ذات جوانـب إنـسانية وتربويـة ومـضامين اجتماعية وتنموية لهم.

- الوصول إلى كافة قطاعات الإنتاج والخدمات تحقيقاً للنمو الاقتصادي وجعل التربية جانبـاً رئيسياً في هذه القطاعات.
- العناية بالطفولة، والتربية غير المدرسية في مرحلة مـا قبـل المدرسـة، ومـساعدة الموهـوبين وتنمية مواهبهم والتذوق الفني والثقافي من خلال العمل الإعلامي المدرسي، وإرساء القـيم المرغوب فيها ،مع تدعيم الثقة بالنفس والبحث عن المعـارف، والقـدرة عـلى التعبـير عـن الذات مع احترام حرية الرأي والرأي الأخر مما يـؤدي إلى التخفيـف مـن الكبـت ومـشاعر الخوف.
- توضيح فلسفة التعليم باستخدام وسائل الإعلام التربوي التعليمية بعيداً عن الطرق المدرسية الجامدة، وعملية التلقين التقليدية، ودعـم التكامـل بـين المدرسـة والمنـزل، وتوضـيح مفهـوم التربية الحديثة لأولياء الأمور بما يساهم في مشاركتهم في إنجاح العملية التعليمية .

الوظيفـة الإعلاميـة للإعـلام التربـوي: وتتـضمن جمـع وتفـسير البيانـات والمعلومـات والـصور والتعليقـات ومعالجتهـا ووضـعها في الإطـار الملائـم بمـا يُـساعد عـلى فهـم الظـروف البيئيـة والمجتمعية.

الوظيفية التنفيذية: فمن وظائف الإعلام التربوي نشر المعرفة والأفكـار واكتـساب الخـبرات بمـا يُساهم في نقل التُراث وتثقيف الطلاب.

الوظيفة الدافعية: يمكن للإعلام التربوي أن يُشجع التطلعات الفردية والجماعيـة ويُـساعد عـلى إنجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة.

وظيفة التفاهم والتكامل: حيث يـساعد الإعـلام التربـوي الطـلاب في إبـلاغ أرائهـم إلى زملائهـم وإدارة المدرسة بما يُدعم التفاهم بيـنهم ويُحقـق تكامـل الجهـود بهـدف الوصـول إلى الغايـات المنشودة.

غرس الإتجاة الديمقراطي لدى الطلاب، والعمل على خدمة المجتمع بوجة عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص .

يقوم الإعلام التربوي بالمحافظة على النسيج الإجتماعي للمجتمع، وتدعيم قيم الولاء والإنتماء للوطن، والمساعدة في سُرعة نقل المعلومات مع دقتها وصدقها، ومتابعة التقدم العلمي في المخترعات الحديثة ،وبذلك يسهم في الإعداد المهني المستمر للمتلقين، ويحقق التكيف الإجتماعي للأفراد وخاصة ذوى الاحتياجات ..

الوظائف الاجتماعية: للإعلام التربوي دوراً هاماً في تحقيق الضبط الاجتماعي وتحقيق رسالة التربية في المجتمع، والقيام بدور فعال في مجال التنشئة الاجتماعية للأفراد وإكسابهم المهارات الاجتماعية السليمة وتعريفهم بالخصائص الثقافية للمجتمع بما يضمن تحقيق التماسك الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع.

الوظائف الثقافية: من وظائف الإعلام التربوي الحفاظ على التراث الثقافي من جيل إلى جيل، وأن ينقل للأفراد ما تقوم به المدرسة والأسرة والمنظمات المختلفة في المجتمع وتدريبهم على أساليب تحقيقه في ظل الجماعة، وتلقينهم المبادئ الخلقية السليمة، والإرتقاء بمستوى المعرفة الإنسانية بصفة عامة.

الوظائف الترفيهية: فالترفيه من ضمن أهداف الإعلام التربوي من أجل تمكين الفرد من مواجهة أعباء الحياة، حيث يشعر الفرد بالراحة النفسية وتخفيف حدة التوتر والقلق ومشاعر الكبت وإلخ مع أهمية الارتقاء بمستوى الترفيه والبعد عن الإسفاف فيه والذي يؤدي إلى نتائج سيئة.

وظائف الإعلام التربوي في دعم فلسفة المجتمع: فالإعلام التربوي مطالب بخدمة فلسفة المجتمع لأنها من أهم أهداف التربية في العصر الحديث، حيث يُقدم مواد علمية وثقافية متنوعة وشيقة تجذب الناس من جميع الأعمار من الجنسين، وبهدا فهو أداه هامة من أدوات التربية المستديمة والنهوض بالمجتمعات ثقافياً .

رؤيه المؤلفه لوظائف الإعلام التربوى:

- للإعلام التربوي مهام ووظائف عديدة على مستوى جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً، فهو منوط به غرس القيم والأهداف والمبادئ التربوية والأخلاقية والاجتماعية السليمة فى جميع أفراد المجتمع ،من خلال وسائلة العامة في المجتمع ،والمتخصصه فى المدارس.
- من أهم وظائف الإعلام التربوي في المجتمع تحقيق التماسك الإجتماعي بين أفراد المجتمع ،عن طريق الرسائل والمضامين الإعلامية الهادفة من أجل مواجهة التحديات و الأخطار التى تواجه المجتمع، أو الشائعات التي قد تتسبب في بلبلة وزعزعة استقرار المجتمع.
- يهدف الإعلام التربوي إلى تنشئة الأفراد إعلامياً خاصة الأطفال ،في سبيل تحقيق التربية الإعلامية الشاملة لجميع أفراد المجتمع ،وإكساب الأفراد مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام من أجل تلافي مخاطر وسلبيات البث الإعلامي الوافد.
- يُساهم الإعلام التربوي في خدمه العملية التعليمية، وتبسيط المناهج الدراسية، وإستخدام وسائله لخدمة وتطوير مجال التعليم،ومساعدة المدرسة في القيام بدورها التربوي والتعليمي من أجل المساهمة في رقي العملية التعليمية والدفع بها إلى الأمام لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

الفصل الثاني

أساسيات في الإعلام التربوي

- فلسفة الإعلام التربوي
- أسس ومبادئ ومسلمات الإعلام التربوي
- مجالات عمل الإعلام التربوي
- النظريات التي يعتمد عليها الإعلام التربوي
- الأهداف والقيم التربوية والأخلاقية التي يعمل الإعلام التربوي على تحقيقها في المجتمع
- العلاقة بين الإعلام التربوي والعلوم الأخرى
- الإعلام التربوي والتكنولوجيا الحديثة
- الإعلام التربوي كنشاط مدرسي



هنـاك أساسـيات في مجـال الإعـلام التربـوي، يعتمـد عليهـا في تحقيـق أهدافـه ووظائفـه في المجتمع، منها الفلسفة التي يقوم عليها الإعلام التربوي، وأسسه ومبادئـه ومـسلماته، ومجـالات عمله، ونظرياته، والأهداف والقيم التربوية التي يعمل ويهدف إلى تحقيقها في المجتمع، كـما أن علاقة الإعلام التربوي بالعلوم الأخرى مـن أهـم أساسـيات الإعـلام التربـوي، كـذلك التكنولوجيـا الحديثة ومدى استفادته منها بكافة وسائلة، أيضاً الإعلام التربوي كنشاط مـدرسي حيـوي وهـام ومفيد للطلاب والعملية التعليمية بوجه عام، وفيما يلي نتحدث عن تلك الأساسيات بـشيء مـن التفصيل.

1- فلسفة الإعلام التربوي

يستمد الإعلام التربوي فلسفته من فلسفة المجتمـع وسياسـته في كافـة المجـالات الـسياسية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ، فمـثلاً عـلى المـستوى الـسياسي نجـد أن العديـد مـن الأنظمـة السياسية تعتمد على أجهزة الإعـلام في إقنـاع شـعوبها بفلـسفة النظـام الـسياسي الـسائد فيهـا، فالأنظمة السياسية التي تعتمد في تربية شعوبها وتعليمها على وسـائل الإعـلام تـرى أن الإعـلام سلاحاً أساسياً وضرورياً في يد الدولة لبناء الإنسان.

أما فلسفة التربية الحديثة فإنها تهدف إلى إعادة صياغة المجتمع بـشكل جديـد مـن خـلال

إعادة تكوين الإنسان وفقاً لأهداف وقيم المجتمع الذي يعيش فيه هـذا الإنـسان، وحـين ترمـى فلسفة التربية إلى إعادة صياغة المجتمع من خلال تكيف الأفراد مع فلسفة وقيم ذلك المجتمع، ينبغـي لهـا أن تكـون حـذره جـداً حتـى لا تتحـول إلى شـكل جديـد مـن أشـكال الفلـسفات الأوتوقراطية بخاصة أن فلسفة التربية في جانب منهـا إختياريـة وليـست سـلطوية خاصـة كلـما إتجهت فلسفة المجتمع السياسية نحو الديمقراطية .

إن وسائل الأعلام الموجودة في المجتمع تؤثر تأثيراً قوياً في أشـكال التنظـيم الاجتماعـي أو أي تجمعات إنسانية يمكن أن تنشأ في أي حقبـة، والـتحكم في هـذه الاتـصالات مـن خـلال وسـائل الإعلام يتضمن التحكم في الشعور والتنظيم الاجتماعي.

إن الفلسفة التربوية تتضمن تطبيق الفلـسفة النظريـة عـلى مجـال التربيـة، ثـم إن فلـسفة التربية شأنها شأن الفلسفة العامة " تأمليه – إرشادية – نقدية – تحليلية " بمعنى:-

- تكون فلسفة التربية تأملية عندما تهـدف إلى وضـع نظريـات حـول طبيعيـة الإنـسان والمجتمع والعالم والإنسان وتعمل على تقديم تعليل أو تفسير لها.
- وتكون فلسفة التربية إرشادية عندما تحدد الغايات التي يجب عـلى التربيـة تحقيقهـا والوسائل الواجب استخدامها لتحقيق تلك الأهداف.
- تكـون فلـسفة التربيـة تحليليـة نقديـة حـين تقـوم بتحليـل ونقـد نظرياتهـا التأمليـة الإرشادية، كما تقوم بتحليل النظريات المتعلقة بفروع المعرفة الأخرى.
- أما بالنسبة لفلسفة المجتمع فإنها تُعبر عن الأيدلوجيـة الـسائدة ومجموعـة التغـيرات الحادثة في المجتمع وعن ثقافاته وعاداته وتقاليده وقيمة وأعرافه.

وسوف نتحدث عن دور الإعلام التربـوي في دعـم فلـسفة المجتمـع المـصري، حيـث يـستند إلى مجموعة من الأسس والمنطلقات تُعد الأساس في تحديد فلسفته :-

- تعميق عاطفة الـولاء والإنـتماء للـوطن مـن خـلال التعريـف برسـالة الإعـلام التربـوي وخصائصة ومكتسباته، وتوعية المـواطن بـدوره في نهـضة الـوطن وتقدمـة والمحافظـة

على ثرواته ومنجزاته.

- المحافظة على عقيدة الأمة (الإسلامية) وتجنب الرسائل الإعلامية التي يمكن أن تناقض شريعة الإسلام، والإرتباط بتراث الأمة (الإسلامية) وتاريخها وحضارتها والإستفادة من سيرة العظماء فيها وآثارها التاريخية.
- التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسائل الإعلامية (المدرسة – المنهج المعلم _ الطالب_ ولي الأمر) والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية وواجباتها وحقوقها، وطرح مشكلاتها ومحاولة معالجتها إعلامياً.
- التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي أساس ثقافة المجتمعات العربية (الإسلامية) لهذا يجب الإلتزام بها لغة للإعلام التربوي والتربية الإعلامية.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود بالنفع والتقدم على المجتمع والإنسانية.
- الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق، والبعد عن المبالغات والمهاترات وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.
- يخضع الإعلام التربوي لسلطة الدولة خضوعاً مباشراً فيما يتعلق بالإعلام التربوي الإذاعي والتليفزيوني، أما الإعلام التربوي الصحفي فإنه يخضع خضوعاً مباشراً للاتحادات والروابط التي تتولى شئون إصداره، والتي تتمتع بقدر من الحرية في ممارسة نشاطاتها والتعبير عن رسالتها.
- يهدف الإعلام التربوي إلى خدمة عملية التربية بجوانبها المتعددة، وخدمة عناصر العملية التعليمية على أكمل وجه، والهدف التجاري ليس وارداً في حسبان الإعلام التربوي.

فلسفة الإعلام التربوي تجاه بعض قضايا المجتمع:

أ- فلسفة الإعلام التربوي تجاه قضية التنمية الشاملة:

- يجب أن يعني الإعلام التربوي "متمثلاً في المجلات والصحف التربوية المتخصصة والبرامج الإذاعية والتليفزيونية والثقافية المختلفة" بتنمية وعي المواطنين فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم وشرح تلك الحقوق والواجبات.
- التوعية بأساليب الحياة الاقتصادية السليمة في الدول الأخرى، وعرض قضايا الوطن الاقتصادية وإقناع الجماهير بأبعادها المختلفة، وترشيد عادات الاستهلاك، ومحاربة الإسراف والبذخ على المستوى العام والخاص.
- وتتمثل فلسفة الإعلام التربوي نحو التنمية الإجتماعية في إبراز مشكلة البطالة المقنعة وتشجيع المواطن على إختيار العمل المناسب لقدراته، وعرض قضايا العمالة الوافدة أو المصرية المهاجرة، والتأكيد على مبادئ حماية المال العام والحرص على سلامة المرافق العامة وصيانتها وحسن استخدامها.
- أن تكون البرامج الدرامية ذات محتوى يعبر عن قضايا المجتمع "المصري"، وعدم إستيراد الأفلام الدخيلة على مجتمعنا العربي الإسلامي "المصري" بما تحملة من قيم وعادات وتقاليد لا تناسب مجتمعاتنا.
- الأسلوب الذي يخاطب به الإعلام التربوي الجماهير، يجب أن يكون مبني على الإقناع وعدم التحيز، مع عدم اللجوء نهائي إلى التخويف والتهديد لأن كل هذا يؤثر في شخصية المواطن، كما يجب أن يتصدى الإعلام التربوي للتفكير الخرافي والشائعات.
- يجب على وسائل الإعلام التربوي أن تُبرز أهمية النواحي الصحية في حياة الفرد والمجتمع، وتستفيد من اتجاهات الرأي العام السائد في توجيهها الوجهة التي تخدم قضايا التنمية الاجتماعية.

ب - فلسفة الإعلام التربوي في التصدي للجريمة في المجتمع:

- أن تعتمد وسائل الإعلام التربوي في عرضها لأخبار الجرائم على الصدق والموضوعية والبعد عن الإثارة والإشادة بالمجرمين، وعدم عرض الجرائم إلا بعد الفصل فيها أمام القضاء، مع عرض الجريمة مصحوبة برأي بعض من علماء النفس والاجتماع والتربية للتعقيب عليها بما ينفع الناس.

- إلتزام برامج الإعلام التربوي الإذاعية والتليفزيونية في وسائل الإعلام العامة أو في المدارس بحدود أخلاقية نابعة من قيم المجتمع (المصري) وعاداته وتقاليده، بصفة خاصة تلك البرامج ذات الطابع الدرامي مثل المسلسلات والأفلام.

- على وسائل وأدوات الإعلام التربوي المتخصصة (في المدارس والجامعات) مثل الصحف التربوية والبرامج الإذاعية الصباحية والتليفزيون التربوي والبرامج التعليمية في التليفزيون تخصيص جزء من وقتها لتنمية وعي المجتمع التربوي (المدرسي _ الجامعي) من أساتذة وإداريين وطلاباً للوقاية من الإنحراف والوقوع في الجريمة من خلال تقديم نماذج إعلامية تؤكد على الأصالة الفكرية العربية وتنتقد ما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى من عادات وتقاليد دخيلة على مجتمعنا.

- غرس الوازع الديني والأخلاقي في نفوس الأوساط التربوية من حيث كونها قدوة إجتماعية لبقية الأوساط، وغرس قيمة الإيمان بالمنهج العلمي في التفكير والسلوك مما يقي الأفراد غالباً من الإنحراف السلوكي.

- الإعتماد على وسائل وأدوات الإعلام التربوي الخاصة في تناول الجرائم التي قد تقع من معلمين أو طلاب أو غيرهم من العاملين في الأوساط التربوية بالتفصيل حتى لا تعرضها وسائل الإعلام العامة غير المتخصصة في التربية بصورة مثيرة.

جـ - فلسفة الإعلام التربوي تجاه عملية الضبط الاجتماعي:

- تزداد أهمية دور وسائل الإعلام التربوي في عملية الضبط الاجتماعي بإزدياد حاجة المجتمع إلى الضبط الإجتماعي، ومن أبرز المجالات التي تزداد فيها حاجة

المجتمع إلى إعلام موجه تربوياً "إعلام تربوي" هو مجال الرقابة الإجتماعية بصفة خاصة في أوقات الاختلال الإجتماعي الناجم عن التغيرات السياسية والإقتصادية.

- النظام التربوي السائد في المجتمع بما فيه الإعلام التربوي هو أسلوب متفق عليه بين علماء الاجتماع من أساليب الضبط الاجتماعي خاصة وأن وسائل الإعلام ذات تأثيرات مختلفة في السلوك الاجتماعي، وذلك بناءً على ما أثبتته الدراسات الحديثة في علوم الاجتماع والاتصال الجماهيري، من هنا يكون منطقياً إتخاذ الضبط الاجتماعي كوظيفة للإعلام التربوي أو الإعلام الملتزم تربوياً.
- دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق الضبط الاجتماعي يتم عن طريق الإقناع والترغيب والإيحاء المقبول وليس عن طريق السيطرة والإرهاب والقسر والقهر والتلويح بالأساليب التي تؤدي إلى نتائج عكسية.

2- أسس ومبادئ ومسلمات الإعلام التربوي:

يقوم الإعلام التربوي على مجموعة من الأسس والمبادئ والمنطلقات، "والضوابط والمسلمات" والمرتكزات التي تحكم مسيرته في أدائه لرسالته وأهدافه ووظائفه في المجتمع، وذلك كما يلي:

أ- الأسس والمنطلقات التي يستند عليها الإعلام التربوي:

- الإلتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة والمحافظة على عقيدة الأمة، وتجنب وسائل الإعلام التي تناقض الشريعة الإسلامية.
- تعميق عاطفة الولاء للوطن وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.
- الإرتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء وآثارنا التاريخية.
- التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية (المدرسة_ المنهج_

المعلم_ الطالب وولي الأمر) والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلامياً.

- التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام ومستودع ثقافته لذا ينبغي الالتزام بها لغة للإعلام التربوي ونشرها وتعليمها.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالنفع والتقدم.
- الإلتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات وتقدير شرف الكلمة ووجوب احترامها.
- يتعاون الإعلام التربوي مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية والبحثية بما يحقق رسالته وأهدافه.
- العناية بالأسرة والنظر إليها على أنها الأساس في بناء المجتمع والمدرسة الأولى التي يتلقى فيها الصغار معارفهم وتوجهاتهم، ويتم فيها تكوين شخصياتهم وضبط سلوكهم، وأن يقدم الإعلام التربوي لها باستمرار كل ما من شأنه أن يساعدها على تحقيق رسالتها.
- من أهم المنطلقات الإسلامية للإعلام التربوي الصحيح هي القيم والمفاهيم الفاضلة ونشرها في المجتمع بما يتوائم مع عقيدة المجتمع، وأن يكون محتوى المواد الإعلامية ومضمونها مصبوغاً بالصبغة الإسلامية ولا يحيد عنها .
- الاستيعاب الجيد لتقنيات الوسائل الإعلامية الحديثة حتى يمكن تطبيق هذه التقنيات وممارستها في إنتاج المواد الإعلامية المختلفة، والعناية والاهتمام بالجانب الترفيهي الهادف المفيد، والبرامج الموجهة للأطفال والشباب والأسرة وأصحاب المهن وجميع أفراد المجتمع.

ب - المبادئ التي يقوم عليها الإعلام التربوي:

هناك عدد من المبادئ يقوم عليها الإعلام التربوي وتمثل أساس عملة، منها ما يلي:

- على الإعلامي التربوي دراسة القيم التربوية في الكتب التربوية ومدى تطابقها مع القيم التربوية الموجودة في وسائل الإعلام.
- دراسة القيم غير التربوية والقيم السلبية التي تبثها وسائل الإعلام وتهدم القيم التربوية في المجتمع.
- على المسئولين عن وسائل الإعلام خاصة المسئولين عن الأعمال الدرامية بالتليفزيون إستبعاد الأعمال الفنية التي تفسد قيمنا الأخلاقية الجميلة فلا داعي لإطالة مشاهد الغرام والعنف واستغلال المرأة ...،لأن كل هذا يترك آثاراً نفسية خاطئة على الأطفال والكبار أيضاً.
- يجب ألا تعرض الأعمال الدرامية سواء كانت تليفزيونية أو حتى سينمائية صوراً غير لائقة أخلاقياً ومبالغ فيها عما يحدث من أخطاء في المجتمع المصري، لأن هذه الأعمال الدرامية يشاهدها الكثيرون من العرب والأجانب، مما يسعى إلى إهانة سمعة وكرامة المواطن المصري.
- من أخطر الأشياء إستعمال قيماً هابطة في الأعمال الفنية بقصد إضحاك المشاهد، أو الإنتقاص من شأن فئات معينة على حساب فئات أخرى، مثل مسرحية مدرسة المشاغبين والقيم السلبية التي بثتها في المدارس من إنتهاك حُرمة المدرسة والمدرس وتشجيع الإنحراف السلوكي والخروج عن القيم.
- يجب على وسائل الإعلام أن تحدد معايير دقيقة لقبول الإعلان وأن تتحرى عن صدق المادة الإعلانية المنشورة أو المذاعة، وأن ترفض الإعلانات التي تُسيء إلى القيم الدينية والأخلاقية أو تضر بالصحة العامة أو تهبط بمستوى الذوق السليم في المجتمع، أو أن يكون الإعلان سلاح ضغط على الوسيلة الإعلامية لكي تغير من سياستها أو مبادئها إرضاءاً للمعلن أو سكوتاً على إنحرافات الجهة المعلنة أو قبولاً لمصاريف سرية من أجل الترويج لمبادئ وفلسفات ضارة بالمجتمع.
- أن تبتعد البرامج والمواد الإعلامية عن التحيز والإنحراف غير الموضوعي لفئة على حساب أخرى، وأن تراعي الأمانة فتكشف الحقائق للجماهير، وتفضح الباطل

والسيئ .. إلخ.

- يجب عدم إستثارة مشاعر الناس ببرامج تخاطب فئات قليلة من المجتمع لا تنسحب على عامته، أو أن تكرس وسائل الإعلام وظائفها لحساب فئة قليلة على حساب المصلحة العامة وأن تحترم الأقليات والطبقات الفقيرة في المجتمع، وحقها في التعبير عن مشاكلها وهمومها وطموحاتها....
- مراعاة البساطة في الحديث في وسائل الإعلام عند مخاطبة الطبقات المتوسطة والفقيرة وعدم التكلف سواء من المذيعين ومقدمي البرامج والحضور، والحديث باللغة العربية التي يفهمها عامة الشعب.
- أن تكون اللغة التي تستخدم في وسائل الإعلام سليمة خالية من الألفاظ السوقية والتلاعب اللفظي، لأن هناك من يتعلم من التليفزيون وجميع وسائل الإعلام ويحاكيها مما يؤدي إلى إفساد اللغة ومستوى الذوق في المجتمع.
- على وسائل الإعلام أن تدعو إلى ترابط الأسرة وترسيخ القيم والسلوكيات السليمة في المجتمع، وإظهار أهمية مؤسسات المجتمع ومنها وسائل الإعلام في التنشئة الإجتماعية والتربية.
- أن تركز وسائل الإعلام على الاهتمام بالطفل والمرأة والشباب، فالأطفال هم النواة الأساسية في المجتمع وهم مستقبلة، فيجب أن تقدم وسائل الإعلام البرامج التربوية السليمة المناسبة لأعمارهم وتساهم في بناء شخصياتهم وتكون قدوة حسنة لهم كذلك الشباب، وإهتمام وسائل الإعلام بالقضايا المرتبطة بهم ومشاكلهم.
- وضع قوانين صارمة على الإعلانات والصور والمادة الإعلامية المقدمة في وسائل الإعلام بصفة عامة، وتطبيق القوانين بصورة فعلية على من يخالفها من أجل سلامة المجتمع وثقافته وقيمة وعاداته وتقاليده .. مثلاً: إستغلال جسد المرأة في الإعلانات والأطفال والجنس والجريمة و..إلخ، وكل ما يُسيء للذوق العام.
- أن تطرح وسائل الإعلام تصويراً واقعياً للحياة المصرية دون مبالغة لكي لا تسيء

لصورة المجتمع المصري في الداخل والخارج، وأن تركز على محاربة القيم السلبية التي إنتشرت في المجتمع نظراً لخطورتها وآثارها السيئة على الشباب والأطفال بل وجميع أفراد المجتمع، وضرورة التنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام للوصول إلى أنسب الأساليب للتنشئة الإجتماعية للأطفال.

- الإعداد المهني للخبراء والمتخصصين في برامج الأطفال كمصدر رئيسي للمعلومات، وأن تتوافر الرقابة الكافية على تلك البرامج، وحذف أساليب وقيم العنف من تلك البرامج من أجل حماية الأطفال من هذه القيمة السلبية.

- وجود سياسة إعلامية واضحة تركز على فلسفة المجتمع وعقيدته، ويتم توزيعها وشرحها للعاملين في مجال إعداد وتقديم البرامج بل وجميع العاملين في مجال الكلمة المرئية والمسموعة والمقروءة حتى تتضح لهم الرؤية.

- أن يكون هناك تنسيق دقيق وكامل بين السياسات الإعلامية الصادرة من وزارة الإعلام والثقافة، والسياسة التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لكي يتعاونوا سوياً حتى لا يكون هناك تعارض بين السياستين فيما يخدم مصلحة الوطن.

- عدم التقليد الأعمى لكل ما هو وافد من الغرب سواء في مجال الأداب والفنون، أو التقاليد والعادات والسلوكيات، وأن يقتصر الإقتباس على ما يتناسب مع مصلحة الوطن وواقع مجتمعنا وقيمنا وعادتنا وتقاليدنا الأصيلة.

- يجب الاهتمام بالتغذية المرتدة أو رجع الصدى feed back من جمهور وسائل الإعلام وتوصيلها إلى القائمين على وسائل الإعلام من أجل تحسين الخدمات الإعلامية المقدمة .

- التأكيد على أهمية التنمية والبناء والمحافظة على البيئة، وإبراز قيمة العمل والإنتاج، وتأكيد الثقة في الإنتاج الوطني، وإثارة وعي الجماهير بضرورة ترشيد الاستهلاك في مختلف المجالات كالطاقة والمياه والغذاء.

- ينبغي أن يخضع الإعلام في المجتمع المصري "أو في أي مجتمع" بكافة أجهزته ومؤسساته العاملة لخطة شاملة تضع الإطار العام والمبادئ الرئيسية والأهداف المنشودة من وسائل الإعلام في المجتمع.
- ضرورة إنطلاق جميع وسائل الإعلام في المجتمع من فلسفة واضحة تحدد أهداف العملية الإعلامية في المجتمع، وتقوم كافة الأجهزة الإعلامية بالاهتداء بهذه الفلسفة وتنفيذها.
- يجب ألا يقتصر دور وسائل الإعلام في المجتمع على مجرد القيام بالعملية الإخبارية أو توصيل المعلومات فقط، بل يجب أن يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك فيُحدد المشكلات ويقرر الأولويات ويقترح لها الحلول، ويضع البدائل مما يجعل له دوراً فعالاً في حل مشكلات المجتمع.
- الإبتعاد بقدر الإمكان عن الحديث عن القلة المميزة أو المحتكرة في المجتمع، وعدم تبديد الجهود والأموال في سبيل الترويج لمبدأ أو فكرة معينة قد تكون مزيفة ومضللة للجماهير، ومعارضة كل ما من شأنه أن يهبط بقيمة الإنسان أو يُقلل من مستوى وعية بإنسانيته، وضرورة إبراز الطابع القومي لمصر في مختلف المواد الإعلامية ودعم إيجابيات الشخصية المصرية والتصدي لسلبياتها، وتدعيم قيمة العمل الخلاق الذي يُحقق الصالح العام للمجتمع، والاهتمام باحتياجات الجمهور الفعلية وإعتبارها المنطلق الأول لتخطيط البرامج الإعلامية.
- ضرورة إنطلاق الإعلام التربوي من تخطيط جديد ومنظم ومتكامل ومن فلسفة وسياسة واضحة المعالم يمكن تطبيقها وتتوافر لها الإمكانيات في المجتمع.

ج -ـ ضوابط الإعلام التربوي:

هي عبارة عن مجموعة الأسس والإلتزمات التي تحكم مسيرة الإعلام التربوي في أدائه لرسالته وتحقيق أهدافه ،وهى كما يلي:

الضوابط:

- العقيدة الفكرية والدينية والسياسية.
- القيم الاجتماعية والتراث الثقافي
- الانتماء والمواطنة.
- التطورات الحضارية.
- الموضوعية في المضامين والأداء.

الإلتزام التربوي بما يلي:

الإلتزام الفلسفي لوسائل الإعلام التربوي في أدائها لرسالتها التربوية، ويظهر في أن تنطلق البرامج التربوية من فلسفة المجتمع وفلسفته التربوية، وأن يتضح ذلك في بناء المواد الإعلامية ومحتوياتها وممارساتها والتزاماتها الفكرية.

الإلتزام الأخلاقي، ويعني أن تنطلق برامج الإعلام التربوي المختلفة من قيم المجمع ومثله العليا وعاداته وتقاليده، بحيث تلتزم في كافة إتجاهاتها وجوانبها المختلفة بهذه القيم وتبتعد عن كل ما يمكن أن يؤثر سلباً على هذه القيم، بحيث تظهر مسئولية وسائل الإعلام التربوي الدينية والاجتماعية والقيمية والوطنية والتربوية في المجتمع.

الالتزام بتوازن موضوعي بين الالتزام والحرية، بحيث لا يحدث خلل من أي نوع بأي مستوى بين الالتزام القيمي والأخلاقي المنطلق من الثوابت الدينية والوطنية والقومية والإسلامية والمؤسس على ضوابط الانتماء ،وبين الانفتاح على الغير والتفاعل معه والإنتفاع منه، دون تفريط بهذه القيم تحت شعار الحرية التي لا تلتزم بضوابط ولا تضع في حساباتها واعتباراتها خصوصية المجتمع ومُعتقداته .

حُسن إختيار الإعلامي التربوي:

يجب أن يتسم الإعلامي التربوي بما يلي:

- خلفية ثقافية كبيرة وملتزم بقيم المجتمع، وشخصية متزنة علمية في تناولاتها

للأحداث وقارئة ومطلعة جيداً "أي ثقافة واسعة وواعية" على كل ما لـه صـلة بمجـال الإعلام والتربية والتعليم.

- وعي كامل وتام بطبيعة جمهور الإعلام التربوي، وهو جمهور وسائل الإعـلام وجمهـور العلمية التعليميـة مـن حيـث التـشابه والاخـتلاف، وأن يُـدرك كـل تفاصـيل العمليـة الإعلامية والتربوية بحيث يكون مستوعباً لفلسفة وأهداف كل منها.

د - مُسلمات الإعلام التربوي:

يقوم الإعلام التربوي على أربع مسلمات تتفاعل فيما بينهـا إعـداداً وتنفيـذاً، وبـذلك تكـون عملية التواصل والاتصال الإعلامي فاعلة وناجحة في تحقيق أهدافها:

الرسالة الإعلامية (موضوع الإعلام):

وهي المادة الإعلامية أو الموضـوع الـذي يُـصاغ عـلى شـكل رسـالة إعلاميـة ذات مواصـفات معينة، بقصد إيـصال شيء معـين إلى الجمهـور وقـد تكـون هـذه الرسـالة الإعلاميـة عبـارة عـن "معـارف - علـوم - آداب - فنـون - أو مواقـف اجتماعيـة - وإنـسانية..."، وهنـاك تفـاوت في تفاعل الجمهور المتلقي مع مضمون الرسالة الإعلامية مهما كان شكل الرسالة وطبيعتها.

الوسيلة الإعلامية (الوسيط الذي ينقل الرسالة الإعلامية):

وهي الأداة التي تنقل الرسالة الإعلامية وقد تكون مقروءة أو مرئيـة أو مـسموعة، واختيـار الوسيلة يحدده طبيعة الرسالة الإعلامية، ونوعية الجمهور المتلقي .

الوسيلة الإعلاميـة هـي العنـصر الأسـاسي في إيـصال الرسـالة إلى الجمهـور المـستهدف وتفعيلهـا وتفاعلهـا معـه، ويتوقـف ذلـك عـلى نوعيتهـا وشـدة جاذبيتهـا وقـوة تأثيرهـا، وتتفاوت وسائل الإعلام في درجة تأثيرها على الجمهور المتلقي تبعاً لما تمتلكه مـن عوامـل التأثير "النفسية - والفنية -والأدائية" والتي تنسجم مع طبيعة الرسالة التي تعمـل عـلى إيصالها من جهـة، وطبيعـة الجمهـور المتلقـي ومـستواه الإدراكي مـن جهـة أخـرى، ومـن

المعروف أن التلفزيون هو وسيلة الإعلام الأولى من حيث قدراته التأثيرية في جذب الجمهور والسيطرة على انتباههم واستحواذاً على اهتمامهم، والتفاعل معه أكثر من باقي وسائل الإعلام الأخرى.

طريقة عرض الرسالة الإعلامية:

أدى التطور التكنولوجي والتقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام إلى مضاعفة تأثيراتها في جماهير المتلقين، بحيث أصبحت طريقة عرضها فناً علمياً قائماً بذاته،

وتتعدد طرق عرض الرسالة الإعلامية وصياغتها أي القالب الذي تصب فيه أفكار الرسالة ومضمونها بطريقة منظمة وممتعة، ولا سيما اللغة والحوار وترتيب الوقائع والأحداث والأفكار المعروضة وكيفية عرضها، كل هذا يؤثر في جمهور المتلقين للرسالة الإعلامية.

الجمهور الملتقي:

وهو الجمهور الذي توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان من الكبار أو الصغار والناشئة، ويُعد نوع الجمهور المستقبل وطبيعته من العوامل الأساسية التي تحدد نوع المادة الإعلامية وطريقة عرضها، وبالتالي إمكانية التأثير الذي يُمكن أن تحدثه الرسالة، وحجم هذا التأثير.

فالأطفال بحسب طبيعتهم وعمرهم الزمني هم أكثر تأثراً من الشباب، والشباب أكثر تأثراً من الكبار والراشدين، كما أن هناك فروقاً فردية في قابلية التأثر ودرجته بين الجنسين (الذكور والإناث) وذلك تبعاً لطبيعة موضوع الرسالة الإعلامية الذي يُثير اهتمام المتلقين، ويُلبي حاجتهم النفسية والاجتماعية، كما أن درجة ثقافة الجمهور ومستوى تعليمه تُحدد نوع الرسالة الإعلامية، ولغتها وتحدد أيضاً وسيلة عرضها وطريقة هذا العرض.

إن نوع الجمهور عامل جوهري في عملية التأثير الإعلامي بصفة عامة، والتأثير

الإعلامي التربوي بصفة خاصة، وهذا يفرض على مُعدي الرسائل الإعلامية والقائمين على وسائل إرسالها معرفة نوع الجمهور الذي توجه إليه هذه الرسالة، وذلك لأن اختلاف الأفراد المتلقين في إدراكهم للرسائل الإعلامية وفهم مقصدها تحدده المرجعية الثقافية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد، والتي تؤثر على نظرتهم إلى القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام ومدى تقبلهم لها وتأثرهم بها.

إن الإعلام التربوي بوصفة رافداً تعليمياً تربوياً، لا بد أن يكون على دراية تامة بجمهور المتلقين بشرائحهم ومراحلهم العمرية المختلفة، لكي يتمكن من التواصل مع هذا الجمهور، وتقديم كل ما يمكن أن يُسهم في تنميته وبصفة خاصة مرحلتي الطفولة والشباب، حيث يكون التأثير سريع فيهم وفعال، من أجل بناء الشخصية القادرة على التكيف مع المعطيات الحضارية المتجددة والتفاعل معها ويكون الإعلام جزءاً من علمية التخطيط الاجتماعية والتنمية الشاملة .

3- مجالات عمل الإعلام التربوي:

تتعدد وتتنوع مجالات عمل الإعلام التربوي ذات الطابع التربوي وتتوزع على كافة جوانب الحياة ومناشطها المختلفة، وهي نتاج طبيعي لما بين الإعلام والتربية من تفاعل وتكامل، بغرض تحقيق أهداف مشتركة لكل منهما، لهذا نجد أن مجالات عمل الإعلام التربوي مشتقة ومستقاة من طبيعة الأهداف التربوية والإعلامية، وترتبط إرتباطاً وثيقاً بالعملية التربوية والتعليمية المتكاملة والمأمولة التي تحقق التربية الشاملة المتوازنة للفرد والمجتمع، وتحقق التوازن بين الإنسان والكون والحياة على قاعدة المهمة الإنسانية المستهدفة للإنماء والإعمار وإشاعة السلام والتكامل والمسئولية الوطنية بكامل متطلباتها الإجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وفيما يلي نقدم عدة نماذج لمجالات عمل الإعلام التربوي، وهو بالفعل يعمل في بعض هذه المجالات وملموس فيها، والبعض الآخر تصور لما يمكن أن يقوم به في هذا المجال، وذلك كما يلي:

المجال القيمي: يستهدف الإعلام التربوي في ذلك المجال تطبيع الناشئة وأفراد المجتمع بقيم المجتمع ومُثله وعقيدته سعياً إلى تحويل هذه القيم إلى سلوك وممارسات يومية على الصعيد الفردي والمجتمعي، وذلك من خلال برامج تحقق هذا المجال وتتشكل بتضافر المؤسسات الخاصة والمجتمع والحكومة لتحقيق تلك الأهداف.

المجال الوقائي: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال غرس قيم " الوقاية خير من العلاج " والمقصود بالوقاية تحصين الناشئة والمجتمع من خلال برامج وقائية تحمل مضامين تحول دون وقوع الفرد والمجتمع تحت التأثيرات السلبية الفكرية والعقائدية والسياسية والثقافية والصحية وما شابه ذلك ، في سياق بناء المجتمع المتماسك المدرك لحقيقته وخصوصيته، والواعي بتفاصيلها وسُبل حمايتها.

المجال الإرشادي: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال- بث موجهات إجتماعية وتربوية وإرشاد نفسي للفرد والمجتمع، وبما يحقق سلامة التوجهات والتحلي بالصحة النفسية والتربوية والاجتماعية في الشخصية الفردية والمجتمعية.

المجال المعرفي العلمي: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال الذي يعني بالتنمية المعرفية العلمية، تقديم برامج تعليمية وأخرى علمية ذات صلة بالمناهج التعليمية وتقديم برامج علمية ومعرفية أخرى خارج المنهج الدراسي سعياً إلى تحقيق المواكبة المعرفية والعلمية للمجتمع.

المجال القانوني: وهو مجال يعني بتنمية الوعي القانوني، وتأسيس معرفة واعية مدركة بالدستور والقوانين النافذة التي تنظم الحياة في المجتمع، وتوجة حركة الفرد والمجتمع والدولة ومؤسساتها في اتجاه التعايش والسلام الاجتماعي، وبيان ميزان الحقوق والواجبات وتحديد المسئوليات "الثواب والعقاب" .

المجال الاجتماعي: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال تخصيص برامج إجتماعية تستهدف الحلقات الاجتماعية ودوائرها المختلفة بدءاً بالفرد والأسرة الصغيرة وإنتهاءً بالمجمع، مع إعطاء أهمية خاصة لتحقيق تنمية اجتماعية وترسيخ للمسئولية

الاجتماعية وروح التكامل والتماسك الاجتماعي.

المجال السياسي: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال تنمية الوعي السياسي وممارسة الحقوق السياسية بإدراك تام للحقوق والوجبات، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم في سياق فلسفة الدولة والمجتمع والقيم السياسية التي يؤمن بها.

المجال الوطني: وفي هذا المجال يهدف الإعلام التربوي إلى تعزيز الانتماء للوطن، والتأكيد على المواطنة وأبعادها، وإلإلتزام بمضامينها من خلال الممارسة المستمرة والأداء في مجال التنمية المختلفة، وتأصيل روح التضحية لأجل حماية الوطن ومكتسباته، وسيادته على قراره وموارده وثرواته وخصوصيته وتطلعاته إلى مستقبل أكثر رخاءاً واستقراراً وآمناً.

المجال القومي: يهدف الإعلام التربوي من خلال هذا المجال إلى تنمية الوعي القومي على أساس قاعدة الإنتماء إلى أمة واحدة، حيث يسعى إلى تنمية الوعي القومي من خلال برامج متنوعة يُراعى فيها تاريخ وعادات وتقاليد وقيم وآمال ومصير كل مجتمع.

المجال الإنساني: ويهدف الإعلام التربوي من خلال هذا المجال إلى بيان المعاني الإنسانية، وطبيعة العلاقات المتصلة بها، وبيان أهمية احترام الآخر، والتعامل معه بما يحفظ حقه وكرامته، وفي ذات الوقت بيان أهمية احترام الذات وحمايتها والحفاظ عليها وعدم التفريط بها وبخصوصياتها بحجة الإنفتاح على الغير، مع أهمية الانفتاح القائم على الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة .

مجال التنمية: وهو المجال الخاص بالتنمية في جميع قطاعاتها، فالإعلام التربوي له دوراً في قطاع الإنتاج وقطاع الزراعة والتنمية الريفية، وقطاع الصناعة والتنمية الصناعية، حيث يقوم من خلال وسائلة وأدواته العامة في المجتمع والمتخصصة في المدارس بدور كبير وحيوي من خلال برامج خاصة يُصممها الخُبراء والمختصين في هذه المجالات بالاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الإعلام والتربية والإعلام التربوي.

مجالات الخدمة والتوعية: يلعب الإعلام التربوي دوراً هاماً في قطاع الخدمات والتوعية، ويعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تُقدم للمواطنين والطلاب سواء في التعليم النظامي أو غير النظامي وتعليم الكبار والصحة والترفيه والسياحة والادخار ومجال رعاية الشباب.

مجال الثقافة الدينية والوطنية: وهذا المجال متعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها الدولة، ويسعى الإعلام التربوي من خلال توعية المجتمع بما ينبغي أن يكون عليه مجتمعنا العربي.

مجال التربية البيئية: يهدف الإعلام التربوي من خلال هذا المجال إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية، مثل ترشيد الإستهلاك في كافة المجالات والعناية بالممتلكات العامة.

مجال التربية الأسرية: يستهدف الإعلام التربوي من خلال هذا المجال الاهتمام بالأسرة من خلال مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم على أسس سليمة، وتوظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة عملية تساعدهم على التعامل التربوي السليم مع أبنائهم، وتزيد من علاقتهم بالمؤسسات التعليمية التربوية.

مجال التربية القيمية: يهتم الإعلام التربوي في هذا المجال بمساعدة التربويين لغرس القيم الإسلامية في نفوس الأبناء والحد من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل الإعلام المدرسية.

مجال الإرشاد المهني: ويهتم الإعلام التربوي في هذا المجال بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية من أجل تزويدهم بآخر المستجدات العلمية والمهارية في مجالاتهم بما يساعد في تنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم بصورة مستمرة.

مجال البرامج التعليمية المتخصصة: ويسعى الإعلام التربوي في هذا المجال إلى إيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يصعب عليهم من المناهج الدراسية،

ومساعدة المربين على تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب في جميع المراحل الدراسية وذلك إما من خلال البرامج التعليمية في وسائل الإعلام العامة أو شرح بعض الدروس الصعبة من خلال وسائل الإعلام المدرسي.

مجال التوثيق ونشر المعلومات: وهذا المجال يُمثل دور الإعلام التربوي في جمع الوثائق والبيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ومعالجتها وفهرستها وتصنيفها وتلخيصها ونقدها وترجمتها ونقلها وتقديمها بصورة مُيسرة إلى كل من يحتاجها في التربية والتعليم.

مجال التربية الإعلامية في وسائل الإعلام العامة: ويستهدف الإعلام التربوي في هذا المجال تحليل وتقييم المضمون التربوي للبرامج والمواد الإعلامية في وسائل الإعلام بهدف التعرف على ما تُقدمه من رسائل وما تسعى التربية إلى تحقيقه.

مجال التربيه والتعليم: يقوم الإعلام التربوي من خلال هذا المجال باكتشاف الطلاب ذوي الإبتكارات المتميزة، بما يمكن من إعدادهم في المستقبل وإستثمار قدراتهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع.

وهناك من يصنف مجالات الإعلام التربوي إلى مجالين فقط (المجال الداخلي- المجال الخارجي) وذلك كما يلي:

المجال الداخلي: يتعلق المجال الداخلي بمادة الإعلام التي يُستهدف توصيلها للجمهور من إرشاد وتوجيه وتثقيف وفكر، وتكون وسائل الإعلام كافة تابعة للدولة في هذا المجال ، وتخضع هذه المواد الإعلامية لإشراف رسمي من الدولة وتحتوي على معلومات وأخبار وأساليب تثقيف وإرشاد وتوجيه ودعايات تسعى إلى إطلاع المجتمع على ما يجري في العالم من أخبار ومعلومات بالإضافة إلى أخبار المجتمع الداخلية، والإعلام التربوي يستطيع القيام بهذه المهام.

المجال الخارجي: في هذا المجال تقوم الأجهزة الإعلامية التابعة للدولة بتعريف

المجتمعات العالمية بالمجتمع المحلي الذي تُشرف عليه، وسياسته الداخلية والخارجية ووسائل التعاون مع دول العالم في شتى الميادين، كما تقوم بالرد على ما يتعرض له المجتمع المحلي من إدعاءات، وهجمات تضُربه ومصالحه، ويستطيع الإعلام التربوي من خلال أدواته ووسائله تحقيق تلك الأهداف.

جميع المجالات السابقة يقوم الإعلام التربوي بدور حيوي وهام فيها خاصة إذا ما أُحسن استخدامه وإعداد البرامج الخاصة به والتي تساعده على إنجاز مهامه في كل هذه المجالات بصورة سليمة.

4- النظريات التي يعتمد عليها الإعلام التربوي :

نتحدث في هذا الجزء من الكتاب عن النظريات التي يعتمد عليها الإعلام التربوي في عمله وتحقيق اهدافه فى المجتمع.

- تحدث الدكتور " مصطفى رجب " .في كتابة " الإعلام التربوي في مصر – واقعة ومشكلاته " عن البحث عن نظرية للإعلام التربوي، وذكر أن كثير من الباحثين قد وضعوا محاذير متعددة لاستخدام كلمة نظرية في العلوم الاجتماعية، وتحفظوا في استخدامها، ولقد اتفق معهم الدكتور" مصطفى رجب" في هذا الرأي، وذلك بسبب ما يسود الدراسات الاجتماعية من تجدد مستمر، كما أن الصفة العلمية التي يُحاول بعض الباحثين إضفائها على البحوث الاجتماعية غير سليمة ولا تتوائم مع نوعية تلك البحوث.
- ولقد حاول " محمد أحمد الغنام " وضع نظرية بشأن العلاقة بين الإعلام والتعليم، فذكر أن هناك ثلاث نظريات بشأن هذه العلاقة:-
  - التظريه الاولى : نظرية راديكالية تنادي بسقوط المدرسة لتحل محلها وسائل الإعلام المتعددة وغيرها من المؤسسات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية في تربية الأفراد، ولم تجد هذه النظرية سبيلها إلى التنفيذ إلا على سبيل التجريب وفي حدود ضيقة .

- النظريه الثانيه : نظرية متقدمة تنادي بتجديد المدرسة بنية وأسلوباً ،وذلك باستيعابها للتقنيات الجديدة المستخدمة في الإعلام داخل جدرانها، وبذلك تُصبح بيئة تربوية أكثر فاعلية، وأقدر على مد نـشاطها إلى بيئـات بعيـدة جغرافيـاً عنهـا، وقـد وجـدت هـذه النظرية تنفيذاً فيما عُرف باسم التعليم المفتوح، ومن وجهة نظري الخاصة أتفـق مـع هذه النظرية إلى حد كبير، لأنها يمكـن أن تـؤدي إلى تطـوير التعلـيم، وزيـادة اهـتمام الإعلام بالنواحي التربوية والتعليمية.
- النظريه الثالثه : نظرية مُعتدلة تدعو إلى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل، ولأجل تعويض مـا يُقصر عنه كل منهما في تحقيقه في تكوين الشخـصية، ولـضمان تربيـة شـاملة كاملـة مستديمة لكل فرد، وهذه النظرية هي الأكثر رواجاً من وجهة نظره.

إن هذه التصنيفات الثلاثة التي ذكرها " الغنام" على أنهـا نظريـات تنطـوي بهـذه التـسمية على كثير من التجاوز المنهجي، فهي لا تزيد على كونها اتجاهـات تطـوير، ذلـك أن " النظريـة " بمعناها المنهجي العلمي السائد لا تنطبق على أية وجهة نظـر مهـما تكـن متفائلـة إلا إذا تـوفر لوجهة النظر هذه تطبيقات عديـدة وأدلـة سـديدة بحيـث يمكـن في النهايـة أن تُـصاغ صـياغة النظريات .

إن دراســة آثــار وســائل الإعــلام خاصــة "التلفزيــون والــصحافه" فى المجــالات الــسياسيه والإقتصاديه والاجتماعيه ضرورة من ضرورات العصر، وبخاصة بالنسبة للمعلم، لأن دراسة هذه الآثار بالنسبة إلى التربية والعاملين فيها يُعد أحـد المجـالات التـي تـشتق منهـا التربيـة أهـدافها ومحتواها وعلاقاتها، بل إنها المجال الذي يُبـصر التربيـة بكيفيـة إعـدادها للقـوى البـشرية كـماً ونوعاً للوفاء بحاجات المجتمع في حاضرة ومستقبلة، وقد ظهر علم الإعلام التربـوي ليؤكـد هـذا المجال.

ومـن وجهـه نظـرى الخاصـه فـانى أتـصور إفـتراض يـصلح ليكـون الأسـاس الـذي يقـوم عليـه

عمل الإعلام التربوي في المجتمع من أجل تحقيق اهدافه، وإذا ثبتت صحة هذا الإفتراض من خلال دراسات عديدة فإنه يمكن أن يصلح نظرية يستند إليها الإعلام التربوي في تحقيق أهدافه في المجتمع أما إذا ثبت خطأه فهو لا يفتقد شيئاً لأن الفرض يمكن أن تثبت صحته أو خطأه.

وهذا التصور لعمل الإعلام التربوي يجعلنا نؤمن بمدى أهمية وفائدة الإعلام التربوي للمجتمع، وأن الإعلام الهادف الملتزم بالقيم والأهداف التربوية والمسئول عن نشرها وتوصيلها وتدعيمها لدى جميع أفراد المجتمع يقود المجتمع إلى التطور والترابط والتنمية والتقدم، وهذا هو أساس عمل الإعلام التربوي.

أتصور اقتراحي هذا من خلال أهداف وأهمية ووظائف الإعلام التربوي المتعارف عليها والسابق ذكرها في هذا الكتاب، وأريد أن أقول إن هذا الاقتراح يُعد بمثابة فرض أو افتراض لعمل الإعلام التربوي، قد تثبت صحته أو خطأه، وأن هذا الاقتراح بمثابة تأصيل لأهمية الإعلام التربوي وضرورته في مجتمعنا، خاصة في وقتنا الحالي.

وعلى هذا يمكن صياغة هذا التصور (الفرض) كما يلي:

- " كلما كانت القيم والأهداف التربوية والأخلاقية والإجتماعيه التي تمثل جوهر "وأساس عمل" الإعلام التربوي وهدف رئيسى من اهدافه ،جزء أصيل من محتوى "عمل" وسائل الإعلام وهدف رئيسي من أهدافها، كلما ساعد ذلك على النهوض بالمجتمع وتطويره وتحسينه وزيادة وعي وثقافه أفراده، وجعلهم أكثر تماسكاً وقدرة على مواجهة التحديات والأخطار المختلفة".
- الفرض السابق يعني أنه: كلما كانت القيم والأهداف التربوية والأخلاقية والاجتماعية السليمة التي تمثل جوهر وأساس عمل وهدف الإعلام التربوي جزء أصيل وهدف رئيسي من أهداف وسائل الإعلام العامة في المجتمع كلما ساعد ذلك على النهوض بالمجتمع وتطويره وتحسينه، وزيادة وعي وثقافة أفراده، وشعورهم بتحمل المسئولية تجاهه، وتماسك البنية الداخلية فيه ،

وإكسابهم القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، مما يساعدهم على مواجهة التحديات والشائعات والأخطار المختلفة التي تهدد مجتمعهم.

التصور السابق يحتاج إلى البحث والدراسة، وفي حالة ثبوت صحته من خلال أبحاث ودراسات عديدة يمكن أن يؤصل عمل الإعلام التربوي في المجتمع، أما في حالة فشله وعدم ثبوت صحته أيضاً تكون له قيمته وأهميته التي لا يمكن أن نغفلها، ويظل أمل نسعى إلى تحقيقه في وسائل الإعلام في مجتمعنا، وفي الأعلام التربوي بصفة خاصة.

وبصفة عامة فإن معظم الدراسات والأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه التي تجري في مجال الإعلام التربوي تعتمد على نظريات الإعلام العام، وتتخذها أساساً في البحث والدراسة، خاصة النظريات المتعلقة بالجمهور وبتأثيرات وسائل الإعلام عليه، كما أن النظريات التربوية هي الأخرى يتم دراستها من خلال الإعلام التربوي.

5- الأهداف والقيم التربوية التي يعمل الإعلام التربوي على تحقيقها في المجتمع:

دائماً نتحدث عن أهداف الإعلام التربوي ووظائفه ومهامه في المجتمع ، ونذكر أن أهمها وأولها تحقيق الأهداف والقيم التربوية والأخلاقيه والإجتماعيه السليمة في المجتمع ،وأن الإعلام التربوي وجد لتحقيقها، فما هي تلك الأهداف والقيم التي يعمل الإعلام التربوي على تحقيقها، من خلال وسائلة العامة في المجتمع والمتخصصة في المدارس:-

ونتحدث فيما يلى عن تلك الاهداف والقيم من خلال النقاط التاليه:-

أ- ماهية التربية:-

يختلف مفهوم التربية ومعناها وتعريفها من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، لكن على الرغم من هذا الإختلاف فإن التربية تتضمن أبعاداً وأهدافاً مشتركة في كل تلك المجتمعات والثقافات.

- التربية: عملية إنماء الشخصية بصورة متوازنة ومتكاملة، أي تشمل جوانب

الشخصية الجسدية والاجتماعية والجمالية والروحية والأخلاقية والعقلية والوجدانية.

- التربية: عملية تنمية الشخصية البشرية الاجتماعية إلى أقصى درجة تسمح لها إمكانياتها واستعداداتها، بحث تصبح شخصية مُبدعة منتجة متطورة لذاتها ومجتمعها وبيئتها.
- التربية عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد المتعلم وبيئته التي يعيش فيها، فالتربية عملية تطبيع اجتماعي وتعايش مع الثقافة التي يعيشها مجتمع معين ويخضع لعقيدة معينة ويعيش تحت ظروف معينة وفي ظل نظام وحكم معين، ونتيجة هذا التكيف تتشكل وتصقل شخصية الفرد أو الإنسان فتصبح التربية النتاج الذي نشكل به أنفسنا.
- التربية هي عملية ضبط التعليم وتوجيهه، ومفهوم الضبط والتوجيه يتطلبان وجود أهداف محددة يتم تحقيقها من خلال منهج دراسي وطرائق وأساليب وأنشطة معينة، ومن خلال تسهيلات مناسبة تتمثل بالبنية والغرف والملاعب والبيئة الطبيعية والإجتماعية التي تعمل فيها خصوصاً وجود هيئة متعلمة مدربة ومؤهلة علمياً ومهنياً في التعليم والتخطيط والتنظيم والإدارة.
- عرف جون ديوي التربية: بأنها الحياة نفسها بنموها وتجددها، فالتربية هي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أن ينقل ثقافته ومعارفه وأهدافه ليحافظ على بقائه واستمراريه الحياة فيه، وبهذا النقل تتجدد الحياة وتستطيع المحافظة على دوامها.
- تبدو التربية وكأنها لا تخضع لتعريف موحد، بل تتعدد مفاهيمها وهذا شيء طبيعي يتناسب مع مكانها وسط الظروف والعوامل المتغيرة، فهي قضية عامة وليست فردية تستغل كل فرد وكل مؤسسات المجتمع المختلفة.
- إن كلمة تربية أوسع مدى وأكثر دلالة على مايتصل بالسلوك وتقويمه في مقابل كلمة تعليم والتي تنحصر في العلاقة المحددة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من المعلومات أو المهارات.

- التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني، فهي عملية هادفة ليست عشوائية ولا اعتباطية، وإنما هي عملية ذكية واعية تتجه إلى أهداف محددة تحقق مصالح الفرد ومصالح الجماعة، وتهدف إلى خلق توازن بين كل من مصلحة الفرد والجماعة، أملاً في استقرار الواقع الإجتماعي المعاش.
- التربية عملية إجتماعية موجهة وشاملة ومستمرة، تحقق أهداف المجتمع عن طريق التنشئة أو التطبيع الإجتماعي عن طريق المؤسسات التربوية المختلفة.
- التربية عملية مقصودة ومخطط لها تهدف إلى إعداد الفرد للحياة في المجتمع والمستقبل وتأهيله من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والخلقية والنفسية والاجتماعية والروحية، واكتشاف مواهبه وتنمية قدراته واستعداداته، واكتساب المهارات والكفايات التي تناسبه وفق قدراته وميوله لتحقيق ذاته التكيف مع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه.
- التربية عملية مقصودة ومخطط لها، تهدف إلى إعداد الفرد للحياة في الحاضر والمستقبل وتأهيله من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والخلقية والنفسية والاجتماعية والروحية، واكتشاف مواهبة وتنمية قدراته وميوله ليحقق ذاته في التكيف مع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد تعريف جامع مانع للتربية لكن تتعد التعريفات يرجع إلى أسباب عديدة، منها إختلاف المجتمعات في ثقافتها وحضارتها وسياستها وتوجهاتهاو... إلخ، وإختلاف العلماء والفلاسفة والمتخصصين في مجال التربية في نظرتهم ورؤيتهم للتربية وأهدافها والغرض منها، وإختلاف الظروف التي تمر بها المجتمعات، وإختلاف الغرض أو الهدف من التعليم في كل مجتمع، وتطلعات كل مجتمع وطموحاته التي يسعى لتحقيقها و... إلخ، فالتربية قضية عامة وليست فردية لكى يكون لها تعريف واحد محدد، فهي تشغل كل فرد وكل مؤسسات المجتمع.

ب- أهمية التربية:

للتربية دوراً هاماً في حياة المجتمعات البشرية المتقدمة والنامية، ولقد برزت أهميتها من خلال تطوير تلك المجتمعات وتنميتها إجتماعياً واقتصادياً وعلمياً بزيادة قدرات أبنائها والكشف عن مواهبهم وابدعاتهم، ويتضح ذلك في النقاط التالية:-

- أصبحت التربية استراتيجية مهمة لتقدم وتحضر وتطور كل شعوب العالم، حيث أن قوة أي أمة تقاس بما تمتلكة من قوة بشرية واعية مدربة بفضل التعليم وتقدمة فيها، وأن التقدم الصناعي والاقتصادي وإزدياد المعارف الانسانية لدى الأمم بشكل عام هو نتائج التربية والتعليم، ومن هنا أصبحت التربية تُمثل اهتماماً قومياً لكل الحكومات والشعوب.
- التربية عامل مهم في التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية، فالعنصر البشري هو أهم ما تمتلك أي دولة في العالم حتى الفقيرة بمواردها وثرواتها، فهو الذي يقود البلاد نحو التقدم والإزدهار والتطور، فالتربية من الناحية الإقتصادية تستثمر في الموارد البشرية بما توفره من عناصر مدربة متعلمة قادرة، كما أن للتربية دوراً هاماً في التنمية الاجتماعية المصاحبة للتنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع وشعورهم بالعلاقات الاجتماعية المترابطة، وقيامهم بأدوار المواطنة الصالحة وممارسة الحقوق والواجبات العائلية والوطنية والقومية والسياسية التي تعتمد على درجة النضج التربوي والتعليمي والوعي الفكري والثقافي لديهم.
- التربية عملية ضرورية للوحدة الوطنية والقومية والتماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، فالتربية عامل هام في توحيد الإتجاهات والنزعات الفكرية والثقافية والدينية لدى أفراد المجتمع، مما يساعدنا في خلق أفراد متفقين فكرياً وثقافياً مما يساعدهم على التفاعل والتفاهم ويؤدي إلى ترابطهم وتماسكهم وإزالة الفوارق الطبقية بينهم، بحيث يصبح التفوق والتميز في المهارات والعمل هو أساس الحكم على الأفراد، ليس على أساس الحسب والكسب والثروة.
- التربية عملية ضرورية لتحقيق الديمقراطية، فالتربية والتعليم يحرران الإنسان من

قيود العبودية والجهل، فهما لا يعملان في ظل الأمية أو التخلف لذلك لا بد أن تكون المدرسة المناخ المناسب لاكتساب متطلبات الحياة الديمقراطية الواعية والمسئولة.

- التربية ضرورية للمحافظة على ثقافة المجتمع وتراثه واستمرارهما، فهي تقوم بدور هام جداً في نقل التراث من جيل إلى جيل وهذا الدور تقوم به المدرسة، حيث أن قوة المجتمع لا تعتمد فقط على القراءة والكتابة وتعلم العلوم والفنون فقط وإنما تعتمد على مجموعة السلوكيات والاتجاهات والقيم التي تغرسها المدرسة في الناشئة، واحترام العادات والتقاليد والنظم التي يرتضيها المجتمع ليصبح هؤلاء الأفراد أعضاء عاملين ومشاركين في تقدم ونهضة مجتمعهم.
- التربية عامل هام في إرتقاء الأفراد في السلم الاجتماعي داخل مجتمعاتهم، فهي تزيد من نوعية تأهيلهم بمقدار ما يحصلون عليه من مستوى التعليم والتدريب، مما يحسن دخولهم ويزيد خبراتهم المعرفية والمهارات العلمية التي تلبي حاجة سوق العمل مما يزيد من موقع الفرد الاجتماعي ورقية.
- التربية تعمل على ترقية أذواق الفرد واهتماماته وتزيد من طموحاته وتوقعاته بحيث يؤدي كل ذلك إلى زيادة ترقية في السلم الاجتماعي.
- تقوم التربية بدور هام في المجتمعات المعاصر، فهي التي تحدد معالم شخصية الفرد في إطار ثقافة مجتمعة، وتكسبه من خلال التنشئة صفة الإنسانية، وتشكل سلوكه بواسطة بعض مؤسسات المجتمع والوسائط التربوية "كالمدرسة والأسرة والمسجد وجماعة الأصدقاء والأندية ووسائل الإعلام"، ولكل مؤسسة دور تؤدية كوسيط تربوي بحيث تتكامل جهودها من أجل تحقيق التكامل في عملية التربية بما يعلم النشئ سلوكيات يرتضيها المجتمع، تزوده بالمعايير والإتجاهات والقيم التي تحقق له التفاعل بنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة وتعمق فهمه بأدواره الاجتماعية.

جـ- وظائف التربية:

للتربيـة وظـائف متعـددة في المجتمعـات البـشرية، فهـي الأداة والوسـيلة التـي بواسـطتها تستطيع الجماعات البشرية الحفاظ على كينونتها وبقائها على الأرض التي نعيش عليهـا، ضـمن قيمها وقواعدها الإجتماعية وطموحاتها وآمالها التي تم الإتفاق عليهـا بـين أفرادهـا، لهـذا جـاء الاهتمام بالتربية، فالتربية تقدم للبشر أدوات الحياة التي من خلالها يتعلمون كيف يتصرفون في المواقف الإجتماعية المختلفة، في ضوء ثقافة هذا المجتمع ومعتقداته وثوابته التي تعارفوا عليهـا فيما بينهم، ومن أبرز هذه الوظائف ما يلي:

- **النمو الإجتماعي:** ويتمثل في إكتساب أفراد المجتمع الصفات الإنسانية التي يتميـزون بهـا عن غيرهم، وبهذا يتطبع الأفراد اجتماعياً، وهذا ما تقـوم بـه التربيـة عـلى مـستوى الفـرد والمجتمع.
- **النمو الشامل:** الإنسان من أكثر المخلوقات ضعفاً حين ولادته، ولهذا فهو بحاجة إلى الكبـار ليساعدوه على النمو، وهذا يعني الحياة، والتربية بمفهومها الشامل هي الحياة.
- **إكتساب أنماط سلوكية لبناء خبرات معرفية:** فالطفل يمر في حياته بمثيرات عديديـة ويقـوم تجاهها باستجابات معينة، أي يمر بعمليـة تعليميـة تعلميـة يكتـسب مـن خلالهـا أنماطـاً وسلوكيات تساعده على التكيف مع الحياة الإجتماعية التي يوجد فيها وذلك ببناء معرفـة عقلية يوظفها في تعامله مع الآخرين ومع نفسه في المواقف الحياتية المختلفة.
- **التوجيه والسيطرة الإجتماعية:** عن طريـق التربيـة يمكـن الـتحكم وتوجيـه سـلوك الأبنـاء بالجهة التي يريدها الكبار، مثل توجيه المعتقدات وطرائق التفكير .
- من أهم وظائف التربية تغيير التراث الثقافي وتعديل مكوناته بإضافة ما يفيد وحذف ما لا يفيد، وتنوير الفرد بالمعلومات الحديثة.

وكلــما ارتقــى الإنــسان وتقــدمت وســائل الحــضارة لديــه كلــما إحتــاج للتربيــة أكــثر،

واحتاج إلى واسطة تنقلها لإبنائه أو لأفراد المجتمع بشكل منظم، ويتم ذلك عن طريق العمليـة التعليمية في الأساس ثم باقي مؤسسات المجتمـع المـسئولة عـن التربيـة وأولهـا الأسرة وجماعـة الأصدقاء والمجتمع الخارجي والاحتكاك بالناس، ووسائل الإعلام.

د - الأهداف والقيم التربوية:

- إن لكل عمل أو نشاط يقوم به الكائن الحي غـرض أو مجموعـة مـن الأغـراض، والإنـسان يقوم ببعض الأنشطة بغرض إكتساب أنماط من السلوك تـساعده في عمليـة نمـوه جـسمياً ومعرفياً ووجدانياً واجتماعياً، ومن أجل تخطيط نمو الفرد تخطيطـاً سـليماً بغـرض تربيتـه تربية مقصودة لأجل المواطنة الصالحة، تقوم المدرسة كمؤسسة تربوية بتخطـيط البرنـامج التعليمي والمنهج الدراسي بقصد تعديل سـلوك الفـرد الـدارس، أو إكـسابه أنمـاط سـلوكية مرغوبة من خـلال المعلومـات المفيـدة وإكتـسابه للإتجاهـات والميـول المرغوبـة والتفكـير العلمي السليم وكثير من الأغراض الأخرى.
- ويطلق على تلـك الأغـراض والمقاصـد أو الغايـات مجموعـة " الأهـداف التربويـة" ، فهـي "مجموعة العبارات أو الصياغات التي يستشف منها قنوات تغيير الـسلوك تغيـيراً مرغوبـاً من خلال العمليـة التعليميـة"، وكلـما وضـحت الأهـداف التربويـة وطبيعـة إسـتخداماتها وتنفيذها، كلما كـان تخطيطهـا سـهلاً ميـسوراً، وتـصبح ذات قيمـة وفائـدة عنـدما يمكـن تحليلها تحليلاً متسلسلاً وترجمتها إلى مواقف سلوكية أو إتجاهات خاصة تُعطى للتلاميذ.
- الأهداف التربوية هي التي تحدد وترسم مسار النظام التربـوي وتـشكل مؤسـساته، وهـي التي تساعد في تنظيم المواقف التعليمية المختلفة داخل المؤسسات التعليميـة ومـا يحـيط بها من عوامل لتحقيق توقعات معينة تسهم في تحقيق هذه الأهداف، كما إنها تساعد في اختيار الوسائل والأنشطة المختلفة النافعة من مشكلات يواجهها الطلاب في حياتهم.
- إن تحديـد الهـدف شيء مهـم جـداً في العمليـة التربويـة، مـع أن في ذلـك صـعوبة كبـيرة،

لكن لا بد لكل أمة من الأمم أن تحـدد أهـدافها التربويـة المنـشودة، فالأهـداف التربويـة بمجموعها تدعو إلى الأفضل دوماً، كما أن الوصول إلى الهدف يعد من أهم المعـايير لتقيـيم العمل التربوي.

- ولقد اخذت حركة قيـاس الأهـداف التربويـة في الظهـور بـشكل واضـح ومحـدد في أوائـل الستينات من القرن العشرين وتعتبر الأهداف التربوية منطلقاً لتخطـيط المـنهج الـدراسي، ومطلبـاً أساسـياً لتحديـد محتـواه، وضرورة هامـة لـسير تنفيـذ المـنهج وتقوميـه، وتـرتبط الأهداف التربوية بفلسفة الدولة أو بالمثل العليا للمجتمع، وبخصائص المجتمـع ومطالبـة، وبخصائص الفرد العقلية والجسدية والنفسية.
- وهناك فرق بين الأهداف التربوية والأهداف التعليمية، ونحن هنا نتحـدث عـن الأهـداف التربوية، فالتربية أعم وأشمل من التعليم، والتربية تشمل جميع مجالات الحياة، وأهدافها ترتبط بجميـع مجـالات الحيـاة والنـشاط الإنـساني، أمـا الأهـداف التعليميـة فهـي تعنـي بالتعليم في المؤسسات التعليمية الخاصة بذلك فالتعلم نشاط مقصود يقوم به الإنـسان في المؤسسات الخاصة به أما التربية فهي قد تكون مقصودة أو غير مقـصودة يكتـسبها الفـرد طوال حياته.

1- تعريف الأهداف التربوية:

- **يقـصد بالأهـداف التربويـة:** الغايـات الواسـعة العريـضة "شـديدة العموميـة والـشمولية والتجريد" والقيم العظمى والمبادئ العامة التي تعبر عـن طموحـات وآمـال المجتمـع مـن العملية التربوية، والتي عادة ما يحددها فلاسفة التربية وساستها والمطلوب تحقيقهـا مـن خلال النظام التربوي، وهي تعني بوصف الناتج النهائي لمجمل العملية التربوية.
- **الأهداف التربوية:** هي مجموعة العبارات أو الصياغات التي يستـشف منهـا قنـوات تغـير السلوك تغييراً مرغوباً من خلال العملية التعليمية.
- **الأهداف التربوية:** هـي أهـداف واسـعة النطـاق تتعلـق بالأهـداف العامـه التـى يـسعى

النظام التربوي في المجتمع لتحقيقها في ضوء قيمة ومشكلاته

- **الهدف التربوي:** هو تنظيم النشاط والعوامل الداخلة في المواقف التعليمية، وما يحيط بها من عوامل أخرى، فهو يتضمن إتجاهاً للنشاط والعمل، كما يساعد على إختيار الوسائل وإتخاذ الخطوات اللازمة للوصول إلى النتائج المنشودة، فهو لا ينفصل عن الخبرة الماضية للأفراد والجماعات وواقعهم لأنه ينبع من مشكلات الحياة وتفاعلاتها المرتبطة بالزمان والمكان.
- **الهدف التربوي:** عبارة عن وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي قُصِدَّ إحداثة في المتعلم، بحيث يظهر هذا النمط "أو الأنماط السلوكية المكتسبة" في مواقف تعليمية لاحقة
- الأهداف التعليمية: هي أهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي، كالأهداف المنشودة من تدريس اللغة العربية أو المواد الاجتماعية أو الرياضيات.
- إن الأهداف التربوية متعددة بتعدد الأمم والشعوب، كما أنها تتعدد بتعدد الفلاسفة وما لديهم من أفكار، كما أنها متغيرة لدى العلماء أو الأمة الواحدة بتغير الزمان وتقدم أو تأخر هذه الأمة أو علمائها، أو أنها تختلف بإختلاف الظروف المحيطة بالأمة، والتربية هي نفسها هدفاً، فالهدف من التربية وقت السلم غير الهدف منها وقت الحرب، كما أن هناك أهداف بعيدة المدى، وقصيرة المدى، وأهداف عامة وأهداف خاصة، وأهداف عالمية للتربية وأهداف قومية، أي أنه لا يوجد هدفاً نهائياً وعاماً للتربية في كل مكان وزمان ولدى كل الأمم، وما يصلح لمجتمع قد لا يصلح لآخر.
- وبصرف النظر عن إختلاف المجتمعات في جوانب كثيرة فإن ثمة أهدافاً عامة للتربية في معظم المجتمعات تشتق من فلسفة المجتمع سواء كانت سياسية أو إقتصادية إو إجتماعية أو عسكرية ... إلخ، وكذلك من قوانين وتشريعات الدولة، وخصائص واحتياجات الأفراد.
- **إن الهدف الأساسي للتربية:** هو نقل تراث المجتمع من جيل لآخر وتكوين

الشخصية السوية للمواطنين من حيث الأخلاق والذوق وتوسيع مدارك الفرد .

وتصنف الأهداف التربوية وفق درجة عموميتها وشمولها على متصل مـن العـام إلى الخـاص ومن البعيد إلى القريب ومن الكبير إلى الصغير، ولها ثلاثة مستويات:

- المـستوى العـام: وهـو أهـداف تربويـة عامـة - غايـات وأغـراض التربيـة - Aims) Purposes)
- المـستوى المتوسـط: وهـو أهـداف تعليميـة وتدريـسية ضـمنية غـير ظـاهرة المقاصـد التربوية "غير محددة" Googls
- المــستوى الخــاص: أهــداف تعليميــة - تدريــسية - ظــاهرة ســلوكية أو إجراميــة . (Objectives)
- وما سنتحدث عنه هو الأهداف العامة للتربية (المستوى العام)، والتـى تعتـبر الهـدف الأساسي للإعلام التربوي، ويساهم في تحقيقـه مـن خـلال وسـائله العامـة في المجتمـع "الصحافة_الإذاعة_التليفزيـون_ الإنترنـت... إلـخ" والمتخصـصه في المـدارس "الـصحافة والإذاعة المدرسية_ المسرح المدرسي_ التليفزيون التربوي_ أو المدرسي".

ما هي الأهداف التربوية العامة في المجتمع:

هي أهداف تربوية عامة "غايـات -أغـراض" تـدل عـلى مـا يتوقـع مـن النظـام التربـوي أن يُحققه، وهى:-

- إعداد المواطن الصالح .
- بناء وخلق جيل من العلماء .
- تنمية الشعور الديني والخلقي لدى الأفراد .
- إكتساب الأفراد للمهارات الأساسية اللازمة لمهنة مُعينة.
- تنمية القيم الجمالية ورفع الذوق العام للأفراد .
- تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى الأفراد .

- التنمية الشاملة للفرد (التنمية الروحية والعقلية والجسمية والإنفعالية والاجتماعية والشخصية ... الخ) .
- التنمية المستمرة للفرد، وهي لا تقتصر على مرحلة عُمرية بعينها، بل تمتد طوال مراحل حياته.
- التكامل الاجتماعي وتنمية الروح القومية وتعميق الهوية بما يُحقق النمو الشامل المتكامل للفرد ونمو المجتمع بأكمله.
- الاستقلالية والتفرد، بمعنى أن التربية بمعناها الصحيح تربية اجتماعية يجب أن تُشجع على الذاتية والاستقلالية والتفرد والثقة بالنفس، واحترام الذات وتقديرها وتقدير قدراتها وإمكاناتها.
- إعداد الفرد لحياة كاملة يتعلم فيها فن المحافظة على بقائه وسلامته، ومعرفة كيفية كسب عيشة، وتنمية كفاءته الاقتصادية، وتعويده حُب العمل وتقديره، وتزويدة بالمهارات والخبرات، وتهيئته لسوق العمل حسب ميولة وإستعدادة، وتعلم فن المحافظة على النسل والعناية بالأطفال ورعايتهم، أي قيام الفرد بوظائفه الاجتماعية العامة.
- إعداد المواطن الصالح، أي إعداد الفرد ليكون فرداً في مجتمع يتسم بصفات تقتضيها وظائف المواطنة ومسؤوليتها، ومنها: "التعاون-العفة-الثبات -الشجاعة -العدالة – الصبر-ضبط النفس" مما يجعل منه شخصاً مؤثراً ومتأثراً بحياة المجتمع، وقادراً على فهم حقوقه وممارستها، وفهم واجباته وأدائها .
- تأكيد العلاقات الإنسانية من خلال إيجاد الوعي بالحياة الاجتماعية لدى كل فرد في المجتمع، وإيجاد الإنسجام في حياته مع الجماعة، يُساهم في نشاطاتها المختلفة، ويتكيف مع مبادئها وأنماط سلوكها وأحكامها.
- تحقيق الأغراض الدينية، من خلال التأكيد على الإيمان باللـه وما جاء من عنده، وعلى الإعداد للحياتين الدُنيا والآخرة، وعلى طلب العلم النافع.
- ربط التعليم بمطالب المجتمع وتطوراته.

- مسايرة التغيرات التي تحدث في هذا العصر، والأخذ بمبدأ التعليم المستمر .
- التعرف على الذات الإنسانية، بمعنى نماء العقلية البحثية كأحد جوانب التعرف على الذات، واحترام الفرد كإنسان ونماء الحكم الناقد .
- الكفاية الاقتصادية، بمعنى نمو المهارات المفيدة وفهم الإتجاهات التي تكفل مُشاركة الفرد مشاركة ذكية في الإنتاج الاقتصادي .
- المسئولية المدنية، واحترام الناس والقيم الأخلاقية والمبادئ، والقدرة على الحياة والعمل في تعاون كامل مع الآخرين .
- تنمية القدرة على التفكير تفكيراً سليماً ، والتعبير عن الأفكار بوضوح والقراءة والإستماع بفهم .
- تنمية التفكير التأملي وفهم العلوم وتطبيقاتها المتعددة، وتنمية الإبداع لدى الفرد.
- الإستغلال السليم لوقت الفراغ، وتوفير الكفاية المهنية للأجيال الصاعدة والعناية بالصحة العقلية والبدنية.
- التركيز على القيم الأخلاقية والروحية والعادات الحسنة، وتنمية القدرة على التفكير العلمي، والاهتمام بالشؤون العامة للحياة.
- تقدير قيمة الثقافة الإنسانية ودورها في تطور البشرية، وتوفير السلام والإستقرار الدوليين.
- ما سبق كان نماذج وأمثلة للأهداف التربوية العامة، وكما سبق وذكرنا أن هناك أهداف خاصة للتربية وهي التي تتعلق بمجال التعليم، ولكن قصرنا الحديث على الأهداف العامة للتربية وهي التي يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيقها.
- إن هدف الإعلام التربوي هو تحقيق الأهداف التربوية العامة في المجتمع بجانب الوسائل والمؤسسات المجتمعية الأخرى، فالتربية تهدف بصفة عامة إلى تحقيق أهداف المجتمع.

2 - تعريف القيم التربوية والاجتماعية والأخلاقية:

يختلف مفهوم القيم بناء على المجال الذي تنتمي إليه (السياسي- الاقتصادي – التربوي- الفلسفي... إلخ) وتبعاً لنوع القيم ذاتها (إجتماعية – دينية – تربوية – فلسفية – أخلاقية ... إلخ)، وقد عرف التربويون القيم بعدة تعريفات منها ما يلي:

- القيم هي مجموعة من الصفات أو السمات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تُحدد شخصية المُسلم وفق منهج متكامل ،وتنظم سلوكة وعلاقته بالله والكون وبمجتمعه وبنفسه ، وتعمل كمعايير أو أُطر مرجعية موجهة للسلوك وضابطة له .
- القيم هي مجموعة من المبادئ والقوانين والقواعد والمُثل العُليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم.

مفهوم القيم التربوية:

القيم عند عُلماء أصول التربية هي: محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث نفعها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها أو منزلة مُعينة ما بين هذين الحدين.

عرف التربويون القيم التربوية بأنها : مجموعة الصفات أو السمات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تُحدد شخصية المُسلم وفق منهج متكامل وتنظيم سلوكه وعلاقته بالله والكون وبمجتمعة وبنفعه، وتعمل كمعايير أو أُطر مرجعية موجهة للسلوك ضابطة له.

عُرفت القيم التربوية بأنها: مجموعة الأخلاق سواء كانت قوليه أو فعلية .

القيم التربوية: عبارة عن مجموعة من الأحكام المعيارية بمضامين واقعية يتشربها الفرد

من خلال إنفعالة وتفاعله مع المواقف والخبرات ويُشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية مُعينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته .

ما هي القيم التربوية ؟

وهي تتضمن العديد من القيم مثل (قيمة الانتماء للوطن وحبة_ قيمة العمل المنتج_ قيمة التعاون _ قيمة الديمقراطية _ قيمة التفكير العلمي_والإبداع_ الاتقان_ تحمل المسئولية _ العمل كفريق _ الثقة والجودة _ التميز والانضباط_ التسامح وقبول الآخرين_ التعليم المستمر _ التنمية الذاتية المستمرة_ المشاركة_ المواطنة_ الأمانة_ المحافظة على الممتلكات العامة_ الحفاظ على الهوية والتراث الثقافي ونقله للأجيال المقبلة _ المحافظة على البيئة ... إلخ).

ومن الجدير بالذكر أن كثير من القيم الأخرى تندرج تحت القيم التربوية مثل (القيم الأخلاقية _ القيم الجمالية_ القيم الاجتماعية_ القيم الإنسانية_ القيم الدينية_القيم المعرفية_القيم النظرية_القيم الاقتصادية_القيم العقلية العلمية ...إلخ)،ونتحدث فيما يلى عن القيم الإجتماعيه والأخلاقيه،لإرتباطهما الوثيق بالقيم والأهداف التربويه :

مفهوم القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية: تعرف بأنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الأفراد، فهو يميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز الفرد بقدرته على البذل والعطاء وبعض الصفات الاجتماعية كالطيبة والإيثار وخدمة الآخرين والانتماء.

القيم الاجتماعية: تعني أن يتشرب الفرد القيم في العمل ومن المقربين من الزملاء والأقران ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه .

ما هي القيم الاجتماعية ؟

وهي قيم (التعاون _ العفو والتسامح_البر والإحسان للوالدين_ حق الجار وحمايته_

الرحمة_ المودة_ طاعة ولي الأمر_الحلم_الأخوة والتعارف بين الناس_المحبة_الوفاء بالعهد_ سلامة الصدر من الأحقاد_الحرص على الروابط الأسرية_مساعدة الآخرين_احترام الكبير_المحافظة على الحياة الزوجية_تكوين علاقات اجتماعية سليمة_احترام العادات والتقاليد_الإيمان بالتغيير الإيجابي_ الاهتمام بأعراف المجتمع الإسلامي_حُب الشورى_ الديمقراطية_التعاون والتضحية_الوحدة الوطنية_العمل الجماعي_ احترام جهود الآخرين_ الاهتمام بمشكلات الوطن_ ربط الفرد بالمجتمع_ تغليب المصلحة العامة على الخاصة...إلخ)

مفهوم القيم الأخلاقية:

- القيم الأخلاقية :هي القيم الموجبة والمحددة للسلوك الأخلاقي.
- القيم الأخلاقية: هي مفهوم صريح أو ضمني يميز الفرد أو الجماعة لما هو مرغوب فيه، ويؤثر في إنتقاء أساليب العمل ووسائلة وغاياته.
- القيم الأخلاقية هي: حُكم معياري متصل بمضامين واقعية يتشربه الفرد من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة، شريطة أن ينال هذا الحُكم قبولاً إجتماعياً، لكي يتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية، أو اتجاهاته واهتماماته .
- القيم الأخلاقية هي: مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلتزام والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومُثلها العليا.

ما هي القيم الأخلاقية ؟

هي قيم (الحب _ بر الوالدين _ الإخلاص الانتماء _ المواساة _ التهنئة_ الولاء للوطن_الحفاظ على المال العام_القناعة_زيارة المريض_الأمر بالمعروف_ حُب العمل_الإيثار_التعاون_النظام_النظافة_الرحمة_ الإحسان_التسامح_الشجاعة_الشكر_ الإعتذار_ تحمل المسئولية_التحية_الصدق_الأمانة_حب السلام_الأمن_احترام المواثيق

والعهود_احترام حقوق الإنسان_المحافظة على العرض والشرف_الالتزام بالقوانين_الوفاء ورد الجميل_التسامح_الشجاعة) .

جميع القيم السابقة يقوم الإعلام التربوي بدور هام فيها، وتحقيقها في المجتمع من أهم أهدافه.

و - أهمية وفوائد تحديد الأهداف والقيم التربوية:

إن الأهداف العامة للتربية هامة جداً للفرد والمجتمع معاً، وتحديدها بدقة في غاية الأهمية لأنه يساعد على تحقيقها، وذلك كما يلي:

- إن الأهداف التربوية تحدد اتجاه التطور التربوي بصورة عامة وتطور المناهج الدراسية بصورة خاصة.
- تُساعد على اختيار الخبرات التعليمية المرغوب فيها، وتحديد مجال البرنامج التربوي المطلوب، والجوانب المفروض التركيز عليها في هذا البرنامج التربوي.
- الأهداف التربوية تمكن من تنسيق الجهود بين المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية لبناء شخصية الفرد وتنميتها بشكل متكامل ومتوازن.
- تساعد القائمين على العمل التربوي في اختيار المادة المعرفية والطريقة الفعالة والوسيلة التعليمية المناسبة والأنشطة الصفية وغير الصفية بما يُساعد في تحقيق هذه الأهداف.
- الأهداف التربوية توفر التوجيه المناسب لرسم الخطط والبرامج التعليمية في المؤسسات التربوية المختلفة.
- تساعد في تقويم المناهج الدراسية، لأن تحديد الهدف يعد من أهم المعايير التي تساعدنا في الحكم على مدى ملائمة المناهج لهذه الأهداف، ومن هنا يتم تشخيص جوانب القوة والضعف في هذه المناهج ومعالجتها.
- توفر التحديد الدقيق والجيد للأهداف التعليمية الكثير من الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم، لأن كلاهما يحصر جهوده ويوجه نشاطه بما يُساعد على تحقيق هذه

الأهداف.

- تساعد على تقويم تقدم الطالب وتطوره ومقدرته في إنجاز الأعمال المنتظرة منه، أو في تعديل سلوكه واتجاهاته وقيمة بما ينسجم مع هذه الأهداف.
- تزود العاملين في الميدان التربوي "من معلمين وطلاب وأولياء أمور وقادة وتربويين..." بالحافز للعمل على تحقيق تلك الأهداف، فتكون جهودهم منظمة تنطلق في مسار مُحدد باتجاه أهداف واضحة ومحددة .
- تحديد الأهداف التربوية تعتبر إحدى الموجهات العامة للعمل التربوي والعمل التعليمي _ التدريسي، وأهم مُكون عند تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها وتطويرها وتقويمها، حيث يتم إختيار المحتوى والخبرات التعليمية في ضوء أهداف المنهج، ويعمل التقويم على التأكد من تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها.
- إن تحديد الأهداف يعتبر خطوة هامة في توضيح معالم طريق التخطيط والتقويم بأسلوب منطقي وتفكير علمي، كما أن الأهداف تقترح أنواع الخبرات التربوية المُراد تعلمها، وأنواع الفنيات وأدوات التقويم الصالحة للتقييم.

تعتبر الأهداف أساس العمل التربوي في كافة المجالات، وعلى كل المستويات، ولكي تحقق العملية التربوية والتعليمية النتائج المرجوة منها، يجب تحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة تحديداً علمياً دقيقاً لكل مرحلة من المراحل الدراسية، ولكل مسار من مسارات التعليم فيها ولكل مادة من المواد الدراسية، ويجب أن يتوفر في هذه الأهداف جميع المواصفات السابق ذكرها لكي تحقق النتائج المرجوة منها.

فوائد تحديد الأهداف التربوية:

- تحديد الأهداف التربوية يوفر التوجيه الملائم لتخطيط العملية التربوية بطريقة واضحة، بعيدة عن التجريدات والتعميمات الغامضة بما يمكن من حشد الجهود والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الموضوعة.
- يمكن تحديد الأهداف التربوية من تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع التي تساهم

في بناء الإنسان، وأهمها المنزل_والمدرسة والإعلام والنوادي الثقافية والرياضية والفنية.

- يمكن من إختيار المحتوى المناسب والوسيلة والطريقة المناسبة لتحقيق الهدف التربوي، وما يترتب عليها من أنشطة وخبرات تعليمية.
- إن تحديد الأهداف التربوية يمكن من تقويم المنهج، لأن عملية التقويم السليم لا تتم إلا في ضوء الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، وبالتالي يمكن تشخيص نواحي القوة والضعف، وإتخاذ ما يلزم من قرارات وخطوات للعلاج والتحسين والتطوير.
- يُساعد في تقييم مقدرة الطالب على آداء عمل أو سلوك مرغوب فيه نتيجة لعملية التعلم.
- يمكن من إعطاء الطالب تغذية راجعة لتقدمة الشخصي في عملية التعلم، حيث يعينه ذلك على تعديل جهوده التعليمية أو إعادة تنظيمها بشكل يتصل مباشرة بمتطلبات المادة وتعلمها.
- تحديد الأهداف التربوية توفر وقت المعلم والتلميذ حيث يحصر كل منهما نشاطه في متطلبات الأهداف وكيفية تحقيقها.
- تحديد الأهداف التربوية يُحسن نوعية الاتصالات الإدارية بين المعلمين وإدارة المدرسة والإداريين المركزيين، ويجنب جميع الأطراف التفسير المتعدد والغموض في التعليمات المركزية الصادرة.

ي = خصائص الأهداف والقيم التربوية:

هناك خصائص "سمات_صفات" لا بد أن تتوافر في الأهداف التربوية لكي تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله، ومن هذه الخصائص ما يلي:-

- أن تكون الأهداف التربوية مرنة قابلة للتغيير في ضوء الإحتياجات المتجددة للمجتمع.
- أن تهدف إلى إكساب المتعلمين خبرات ومهارات تتفق مع حاجات المجتمع

وإمكانات المتعلم.

- أن تكون ديناميكية تعتمد على علاقات متبادلة بين العاملين في المدرسة من مدرسين وإداريين وبين الطلاب، بحيث تصبح المدرسة مجموعة مثيرات واستجابات تعليمية متبادلة.
- أن تُمثل صيغاً لفظية أو إنفعالية أو معرفية واضحة قابلة للممارسة، لا أن تكون مجرد معلومات يُحشى بها ذهن الطالب، وأن تصاغ بلغة يتمكن من فهمها المخططون للمناهج ومنفذوها.
- أن تكون شمولية في ارتباطها بكل جانب من جوانب نمو شخصية الفرد، وفي تمثيلها لوظائف التربية والتعليم المختلفة.
- أن تكون واقعية_ أي ترتبط بالواقع الاجتماعي، وأن تتم صياغتها بطريقة تُمكن تحقيقها من خلال برنامج تربوي مناسب.
- أن تكون الأهداف التربوية عامة لكل الناس، وشاملة لجوانب الحياة جميعها ومؤدية إلى التوازن والتوافق وعدم التعارض بين الجوانب المختلفة.
- أن تكون مرنة ومسايرة لاختلاف الظروف والأحوال، وصالحة للبقاء والاستمرار، ومناسبة للأفراد وفطرتهم واختلافهم عن بعضهم.
- أن تكون خصبة تتولد منها أهداف أخرى، وغير مخالفة للحقائق الأخرى وعقيدة المجتمع.
- أن تكون واضحة الفهم، يقبلها ويفهمها المربي والطالب، واقعية وميسورة التطبيق، ومؤثرة في سلوك المربي والطالب.
- أن تصف الأهداف التربوية سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.
- أن تصف ناتج التعلم (النواتج المباشرة للتعلم) وليس عملية التعلم.
- أن تكون بسيطة وليست مركبة، بمعنى أن تتضمن ناتجاً تعليمياً واحداً وليس مجموعة من النواتج.
- أن تكون واقعية وملائمة للزمن المتاح للطالب لمروره بخبرة تعليمية.

- أن تكون ملائمة للموقف التعليمي، ولذكاء وخبرة من يستخدمها في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم للبرنامج التعليمي والمنهج الدراسي.
- أن يتم تخطيطها بدقة، وصياغتها صياغة علمية سليمة وتلائم الموقف التعليمي والمادة الدراسية أو الموضوع، وطبيعة وخصائص الطلاب الدراسية، وطبيعة وخصائص ونظام المجتمع وفلسفته وفلسفة التربية.
- أن تكون واضحة في استخدامها وتنفيذها، وذات قيمة وفائدة ويمكن تحليلها تحليلاً متسلسلاً وترجمتها إلى مواقف سلوكية أو إنجازات خاصة تعطى للتلاميذ.
- من أهم خصائص الهدف الجيد الدقيق أن يصف النتيجة المقصودة أكثر من كونه وصفاً أو ملخصاً لمحتوى يراد تعلمه.
- الهدف التربوي الجيد هو الذي يمكن صياغته في ألفاظ سلوكية أو آدائية توضح طريقة ما يفعله الدارس حين يقوم بتحقيقه.
- أن تُصاغ الأهداف بحيث يفصل في كل منها نوع الأداء أو المهارة أو القدرة المراد تحقيقها ونموها..

6- العلاقة بين الإعلام التربوي والعلوم الأخرى:

توجد علاقة بين علم الإعلام التربوي والعديد من العلوم الأخرى مثل "علوم الإعلام وعلوم التربية، وعلم النفس وعلم الاجتماع"... إلخ بكل فروعهم وهو ما سوف نتحدث عنه بالتفصيل كما يلي:-

أ - علاقة الإعلام التربوي بعلوم الإعلام والعلوم التربوية:-

هناك جدل واضح بين الإعلاميين والتربويين حول مدى إنتماء علم الإعلام التربوي لأي من هذين المجالين (الإعلام أم التربية)، والحقيقة أننا لا يمكننا القول على سبيل الحسم بأن الإعلام التربوي ينتمي إلى علوم الإعلام فقط أو التربية فقط أو علم النفس أو الاجتماع أو ...،وذلك لأنه لا يوجد علم مرتبط تمام الارتباط بعلم واحد أو مستقل تماماً عن غيرة من العلوم، بل يوجد تكامل بين العلوم وبعضها البعض، وينطبق هذا تماماً

على الإعلام التربوي كعلم، والذي له أهدافه الخاصة التي لا يمكن أن تتحقق بمعزل عـن العلـوم الأخرى، لكن يمكن تحقيقها من خلال الاستفادة مـن تلـك العلـوم جنبـاً إلى جنـب مـع الإعـلام التربوي.

وهنا نتحدث عن وجهتي النظر الخاصة بمدى إنتماء الإعلام التربوي لعلـوم الإعـلام أم علـوم التربية، حيث يرى أحد الباحثين.إن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات الإعلامية وعلوم الإعـلام، بينما يرى الدكتور مصطفى رجب ، وهو من أوائل من تحدثوا عـن الإعـلام التربـوي، إن الإعـلام التربوي هو أقرب ما يكون إلى مجال العلوم التربوية خاصـة لـو تناولنـاه مـن منظـور اسـتخدام المحتوى العلمي لبعض وسائل الإعلام استخداماً مبـاشراً في خدمـة جانـب أو أكـثر مـن جوانـب العلمية التربوية أيضاً لأن الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعـلام والتربيـة مـن زاويـة الالتـزام التربوي من وسائل الإعلام تجاه محتوى الرسالة الإعلامية .

- وعلى هذا يرى الدكتور "مصطفى رجب" أن الإعـلام التربـوي ينطـوي تحـت لـواء فلـسفة التربية للاعتبارات التالية:-

أن فلسفة التربية هي أعلى مستويات دراسة العملية التربوية من حيث اهتمامهـا بالمبـادئ أو الغايات النهائية للتربية .

إن فلسفة التربية تستمد من الواقع الاجتماعي وتطلعاته حيث تُحلل هذا الواقع وتـصوراته الفكرية، وتعمل على تفسيرها علمياً مع الكشف عن الأهداف المتضمنة والنتائج المتوقعة، ذلـك أن هذا الواقع يشتمل على مركب كبير من القيم الإيجابية والسلبية ،وهذا يجعل عملية التمييز والاختيار هي المجال الذي تستمد منه فلسفة التربية أصولها وأهدافها.

ما نادى به كثير من المربين من ضرورة أن تنتقل فلسفة التربيـة مـن مرحلـة التأمـل المجرد إلى تأمل وفحص الواقع والخبرة الإنسانية التربوية بأبعادها المختلفة، فقـد تقـوم وسائل الإعلام والأجهزة التشريعية والسياسية بإحداث تغيرات ثقافية في ضـوء الفلـسفة

الاجتماعية للمجتمع ،غير أن ضمان سلامة هذه التغيرات وما قد تؤدي إليه من نتائج في اتجاهات الأفراد العقلية والخلقية، يتطلب عملاً فلسفياً تربوياً يبرز ما تلقيه هذه الفلسفة الاجتماعية من مطالب وتغيرات .

- إن من يُدعم وجهة النظر الخاصة بانتماء الإعلام التربوي إلى العلوم التربوية ،يستند إلى الاعتبارات الآتية:-
- إن الحكم على محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام من خلال المعايير التربوية من اختصاص الأخصائيين التربويين .
- إن المعالجة التربوية لمحتوى الرسائل الإعلامية في وسائل الإعلام في ضوء الفلسفة التربوية للمجتمع تتطلب خبرات تربوية متخصصة، وليس اجتهادات إعلامية قد تُخطئ وقد تُصيب.
- إن علاقة الإعلام التربوي بالإعلام هي علاقة وصفية وعلى هذا لا يمكن اعتبار الإعلام التربوي فرعاً ينتسب إلى الإعلام العام.
- إن مجالات الإعلام التربوي هي مجالات التربية في مفهومها الشامل، وليست منحصرة في المجال التعليمي فقط.
- إن دوائر الإعلام التربوي موجودة ضمن الهياكل التنظيمية لوزارات التربية والتعليم، كما أن تخصص الإعلام التربوي يُدرس في كليات التربية النوعية.

من النقاط السابقة تتضح العلاقة بين الإعلام التربوي وعلوم التربية وعلوم الإعلام ولكل من وجهتي النظر حجحة القوية، فالإعلام التربوي يهدف إلى بث القيم والأهداف التربوية السليمة في المجتمع وهو في سبيل تحقيق تلك الأهداف والقيم يستخدم آليات ووسائل خاصة به، سواء كانت آلياته ووسائله العامة في المجتمع وهي (الصحافة – والإذاعه-والتليفزيون- والإنترنت ... الخ) ووسائله المتخصصة داخل المجتمع المدرسى (صحافة مدرسية – إذاعة مدرسية – تلفزيون مدرسي- مسرح مدرسي) بكافة فنونهم، من أجل توصيل رسالته التربوية الهادفة، ولهذا لا يمكننا أن نقول أن الإعلام التربوي

ينتمي بشكل قاطع إلى علوم التربيـة أو علـوم الإعـلام لأنهـا علاقـة متـشابكة ولا يمكـن للإعـلام التربوي الاستغناء عن أي من هذين العلمين أو الانتماء لأحدهما وترك الآخر، فلـن يوجـد إعـلام تربـوي بـدون وسـائل وأدوات الإعـلام العـام التـي توصـل الرسـالة الإعلاميـة التربويـة الهادفـة للجمهور، ولن يوجد إعلام عام هـادف بـدون رسـالة تربويـة هادفـة تـصل إلى الجمهـور، ولـن تتحقق الأهداف والقيم التربوية الـسليمة في المجتمـع بـدون وسـائل الإعـلام التـي تعمـل عـلى توصيلها لجميع أفراد المجتمع في كل مكان.

ب - علاقة الإعلام التربوي بعلم النفس:

هناك علاقة وثيقة بين كلاً من الإعلام التربوي وعلم النفس بكافة فروعـة وتخصـصاته سـواء كان علم نفس النمو أو علم الـنفس التربـوي أو الـصحة النفـسية وعلـم الـنفس الاجتماعـي في التأثير على سلوك الأفراد.

علاقة الإعلام التربوي بعلم نفس النمو:-

يستطيع الإعلام التربوي أن يستفيد من علم نفس النمو في معرفة مطالـب النمـو ومعـاييره، من أجل العمل على رعاية النمـو الـسوي للأفـراد في كافـة مظـاهرة جـسمياً وعقليـاً واجتماعيـاً خاصة في حالة الإعلام التربوي المدرسي الموجة للطلاب في المدارس، حيـث يؤكـد الإعـلام التربـوي على أهمية مساعدة الطلاب وتنمية مهاراتهم الفنيـة بمـا يتوافـق مـع مراحـل نمـوهم، والإعـلام التربوي هنا يتفق مع علم نفس النمو في أنه عملية مستمرة منـذ مرحلـة الطفولـة حتـى الكـبر ويحتاج إليها كل فرد في مختلف مراحل وجوانب حياته .

علاقة الإعلام التربوي بعلم النفس التربوي:-

هناك علاقة قوية بين الإعلام التربوي وعلم النفس التربوي، حيث أن كلا من التخصـصين لـه هدف مُحدد وهو " التربية " .

يهتم كلاً منهما بكيفية إكساب أفراد المجتمع السلوك والعادات الجيدة ونبـذ العـادات غـير الجيـدة، كـما يهـتم علـم الـنفس التربـوي بالدافعيـة وموضـوعات مثـل الـذكاء والقـدرات،

وهذه الموضوعات يستفيد منها الإعلام التربوي جداً باعتباره يركز على الجوانب المرتبطة بالذكاء والقدرات لدى الطلاب، والعوامل التي تمنع الاستفادة الكاملة من القدرات الابتكارية الموجودة عند الطلاب في جميع مراحلهم الدراسية بل والحياتية.

علاقة الإعلام التربوي بعلم النفس الاجتماعي:-

توجد علاقة وتأثير متبادل بين علم النفس الاجتماعي والإعلام التربوي، حيث يستطيع أخصائي الإعلام التربوي الاستفادة من علم النفس الاجتماعي في التعرف على السلوك الاجتماعي للأشخاص، أفراداً وجماعات، والتعرف على دينامية الجماعة وبنائها والعلاقات الاجتماعية الموجودة بين أفرادها، وطبيعة التفاعل الاجتماعي وكيفية توزيع الأدوار فيها، وهنا يأتي دور أخصائي الإعلام التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي وتنمية المهارات الفنية المختلفة لدى أعضاء الجماعة "جماعة الإعلام التربوي" بتخصصاته المختلفة داخل المدرسة.

مدى تأثير الحالة النفسية للطالب على أدائه في مجالات الإعلام التربوي:

نستطيع أن نرى مدى تأثير علم النفس على الطلاب في مجال الصحافة المدرسية على سبيل المثال، مثلاً اختيار الطالب للرسم والألوان والصور والكاريكاتير، الذي يُعبر عن رأيه وموقفه من الجماعة، وعما يدور في نفسه عن المدرسة أو المعلمين أو البيئة المحيطة أو حتى عن الأسرة أو عن المجتمع بأكمله وما يربط بينه وبين الآخرين من علاقات، كل هذا نابع من علم النفس، وهذا يدل على أهمية علم النفس وعلاقته الوطيدة بالإعلام التربوي ، ومن ثم ضرورة إلمام أخصائي الإعلام التربوي بالتأثيرات النفسية لوسائل الإعلام على الفرد.

العلاقة بين الصحة النفسية للطالب وسلوكه في مجال الإعلام التربوي:

يأتي الطلاب إلى المدرسة من بيئات وثقافات اجتماعية مختلفة تختلف عن المجتمع المدرسي وما يسوده من إلتزام وحزم، ويتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع

مدرسيهم ويجدون أمامهم فرصاً كثيرة تساعدهم على النمو اللغوي والفكري والانفعالي والاجتماعي والجسمي، والمعرفي، والمهارات وأشكال النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية، ومنها نشاطات الإعلام التربوي المتنوعة من "صحافة وإذاعة مدرسية - ومسرح مدرسي" وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من ناحية التأثير في الفرد، حيث يجد فيها الطالب فرصة جديدة لإقامة علاقات جديدة وتربية وتأهيل، حيث توفر المدرسة مجموعة من الظروف البيئية التعليمية للطالب تساعده على التقدم والنمو في لغته ومهاراته وقدراته، وإمكاناته والكشف عن إبداعاته، كما توفر المدرسة علاقات لها تأثير على سلوك الطفل كعلاقاته مع زملائه والمدرسين وإدارة المدرسة، وتفاعله مع البيئة المحيطة بالمدرسة .

مع اندماج الطفل في المجتمع المدرسي من الممكن أن تحدث له مشاكل صحية نفسية أو اضطرابات نفسية تؤثر على أدائه في المدرسة وتحصيله الدراسي، وهنا يأتي دور الأخصائي بالمدرسة "الإشراف التربوي" في التركيز على هذه الفئة من الطلاب، ولو تحدثنا عن دور أخصائي الإعلام التربوي تجاه هذه الفئة من الطلاب نجد أن دور الإعلام التربوي هام جداً في توجيه هؤلاء الطلاب نحو الوجهة الصحيحة، من أجل الأخذ بيدهم نحو الصحة الجيدة نفسياً واجتماعياً من أجل التكيف مع بيئة المدرسة الجديدة، كما يمكن لأخصائي الأعلام التربوي اشراك هؤلاء الأطفال في نشاطات الإعلام التربوي خاصة الإذاعة المدرسية لإكسابهم الثقة بذاتهم وتنمية قدراتهم على الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومواجهتهم وتفريغ طاقاتهم والتعبير عما يدور في أنفسهم من خلال نشاطات الإعلام التربوي المتنوعة في المدرسة مثل "الصحافة المدرسية – والإذاعة المدرسية- المسرح المدرسي .. إلخ".

- **علاقة الإعلام التربوي بالصحة النفسية للطالب في المرحلة الابتدائية:** إن دور الإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية في تصورنا الخاص هام جداً وخطير، حيث يُناط به التركيز على المشاكل النفسية والصعوبات التي يواجهها الطفل مثل الخوف من

المدرسة أو حجرات الدراسية أو الخوف من الزملاء أو المعلمين أو المدير، أو من الدراسة والامتحانات، أو من عدم قدرة الطالب على التوافق مع نظام المدرسة بأكمله بما فيه من جدة وحزم، كل هذه المخاوف تقع مسئولية التغلب عليها على أخصائي المدرسة، بصفة عامة، وأخصائي الإعلام التربوي بصفة خاصة، لما لهم من دور هام في تعريف الطلاب بالمجتمع المدرسي بكل ما فيه وتهيئته للوجود في هذا المجتمع والتأقلم معه، واحتواء الطالب في هذه المرحلة وإشراكه في النشاطات اللاصفية مثل المسرح المدرسي أو الإذاعة المدرسية مثلاً الإذاعة المدرسية التي تساعده على التغلب على تلك المخاوف واكتسابه ثقة بذاته.

- **علاقة الإعلام التربوي بالصحة النفسية للطالب في المرحلة الثانوية:** أما عن دور الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية فهو دور حيوي وحساس جداً نظراً لحساسية تلك المرحلة، والتي يواجه فيها الطالب صعوبات من نوع مختلف عن صعوبات الطالب في المرحلة الابتدائية، فطالب المرحلة الثانوية يواجه صعوبات أكبر في المنهج وفي شعوره بمسئوليته الكبيرة تجاه المستقبل، والمشكلة الأكبر هي مرحلة المراهقة والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث للطلاب في تلك المرحلة وشعور الطالب برغبته في الاستقلال عن سيطرة الآخرين سواءً كانوا معلمين أو أباء والكثير من الصعوبات الأخرى التي يواجهها الطالب في هذه المرحلة، وهنا يأتي دور الإعلام التربوي في تبني الطالب في هذه المرحلة وتوجيهه الوجهة السليمة تجاه كل ما يقابلة من مشاكل وصعوبات، وإشراكة في النشاطات اللامنهجية الخاصة بالإعلام التربوي خاصة وإشراكه في الندوات واللقاءات والمناقشات والإجابة على الأسئلة التي تدور في ذهنة من أجل التغلب على تلك الصعوبات ومحاولة حل هذه المشاكل أو على الأقل المساهمة في حلها، خاصة ما يتعلق منها بمرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيير في الإنفعالات والعواطف والتساؤلات.

-**دور الإعلام التربوي في نشر التثقيف الصحي والنفسي في المدارس:** يلعب الإعلام التربوي دوراً هاماً في نشر التثقيف الصحي والنفسي في المدارس من خلال

وسـائلة المتخصـصة "الـصحف والمجـلات المدرسـية – الإذاعـة المدرسـية – المـسرح المـدرسي- والتلفزيون المدرسي- والندوات التثقيفية والـصحية -والإرشـاد النفـسي... إلـخ"، ويـتم هـذا مـن خلال النشرات والمطبوعـات والمطويـات المطبوعـة ووسـائل الإيـضاح الـسمعية والبـصرية التـي ينتجها وينفذها القائمين عـلى الإعـلام التربـوي بالمـدارس، أيـضاً مـن خـلال الجمعيـات الـصحية المدرسية من الطلبة والمدرسـين والمرشـدين الـصحيين بالمـدارس، ونـشر مـواد التثقيـف الـصحي والنفسي في المناهج والنشاطات الامنهجية، ومن خلال إقامة المعارض الطبيـة والـصحية، ووضـع الملصقات الإرشادية لصحة الطلاب، وعرض أفلام سينمائية تثقيفية للطلاب عـن أهميـة الـصحة النفسية والصحة الجسمانية وكيفية الاهتمام بهما والتغلب على أي مشكلة تواجه الطلاب فـيما يخص هذه المجالات .

إن السلوك الإنساني كما يتأثر بالإعلام والاتصال سواء كان الإعلام العام أو الإعـلام التربـوي في المدرسة فإنه أيضاً يؤثر فيه، لهذا يجب على العاملون في مجال الإعـلام التربـوي ضرورة التعـرف على علم النفس بأنواعه، وعلم السلوك والعلاقات الإنسانية والعلاقـات العامـة، وعلـم الاتـصال لكي يكون الإعلام التربوي ناجحاً ومؤديـاً دوره وأهدافـه، ويُعطـي النتـائج المرجـوة منـه، والتـي تنعكس إيجابياً على المدرسة والطلاب والبيئة المدرسية والمجتمع بصورة عامة .

ج - علاقة الإعلام التربوي بعلم الإجتماع والخدمة الاجتماعية:-

علم الإجتماع هو أحد العلوم الهامة جداً التي يستفيد منها الإعلام التربوي، فهو يتعامل مـع الأفراد في المجتمع خاصة فيما يتـصل بـالقيم والعـادات والتقاليـد والتنـشئة الاجتماعيـة، حيـث يستفيد الإعلام التربوي من فروع علم الاجتماع مثل علم الاجتماع الريفي، والحضري، والبـدوى، والديني، والثقافي، في إختيار الرسالة الإعلامية المناسبة لكل بيئة مجتمعية ومدرسية، فكيف يـتم ذلك ؟

يجب على دارسي الإعلام التربوي أن يدرسوا أثناء مرحلـة تـأهيلهم في الجامعـة علـم الاجتماع بمفاهيمة وفروعة وتطبيقاته، وكيفية تطبيقة في مجال الإعلام التربوي بوسـائلة

وأساليبه المختلفة التي يتم إستخدامها سواء كانت وسائل وأساليب عامة في المجتمع العام أو وسائل وأساليب متخصصة في المدارس.

يتعلم طالب الإعلام التربوي ويدرس أثناء مرحلته الجامعية معنى القيم الإيجابية السليمة الواجب بثها في المجتمع، والعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع، وأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة في المجتمع لكي يستطيع إختيار وإعداد الرسالة الإعلامية المناسبة لذلك، كما يدرس البيئات الاجتماعية المختلفة في المجتمع الذي يعيش فيه "ريفي – حضري – بدوي – ديني – ثقافي" لكي يستطيع إختيار الرسالة الإعلامية التي تناسب كل مجتمع.

أما عن علاقة الإعلام التربوي بمجال الخدمة الاجتماعيه، فيمكننا القول أن كلاً من الإعلام التربوي والخدمة الاجتماعية يستهدفان خدمة الفرد، ومحاولة التغلب على المشكلات التي يعاني منها، وعلى هذا الأساس يستطيع المتخصصين من خريجي الإعلام التربوي الذين يعملون بالمجالات المختلفة، الاستفادة من مجال الخدمة الاجتماعية ودراسة هذا المجال سواء ما يتصل منه بأساليب دراسة المشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع كباراً كانوا أم طلاب مدراس، أو تصميم برامج الرعاية الاجتماعية أو عمل أولويات للبرامج والمشروعات أو إجراء البحوث التقويمية بالإضافة إلى التعرف على مداخل التدخل المهني مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات التي يتعاملون معها .

يجب أن يدرس طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أثناء مرحلة دراستهم بالجامعة المفاهيم الأساسية لمجال الخدمة الاجتماعية حتى يتمكنوا من تطبيق ذلك بصورة عملية صحيحة في مجال عملهم سواء كان مع الطلاب في المدارس أو مع أفراد المجتمع بصورة عامة.

وتوجد علاقة بين كل من أهداف الإعلام التربوي وأهداف الخدمة الاجتماعية، فكلاهما يهدف إلى خدمة الإنسان والسعي إلى مواجهة مشكلاته من خلال استخدام أساليب وأدوات كل منهما لتحقيق هذه الأهداف ومواجهة تلك المشكلات.

يعتمد الإعلام التربوي على وسائلة السمعية "الإذاعة أو الإذاعة المدرسية" والبصرية "الصحافة العامة أو الصحافة المدرسية" والسمعية البصرية "التليفزيون" في نقل رسالتة إلى المجتمع المستهدف، وكذلك الحال بالنسبة للخدمة الاجتماعية ووسائلها المشابهة لوسائل الإعلام التربوي بالإضافة إلى "المقابلات والزيارات المنزلية، اللجان" حسب طبيعة الموقف والمشكلة، بحيث يتكامل الإثنان "الإعلام التربوي والخدمة الاجتماعية" ويكونا أداة أو وسيلة لمواجهة المشكلات التي يُعاني منها المجتمع، ومن أجل تنمية موارده البشرية .

7- الإعلام التربوي والتكنولوجيا الحديثة :-

يستطيع الإعلام التربوي الاستفادة من التطورات التكنولوجية المستمرة في جميع مجالات الحياة خاصة تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكنولوجيا التربية والتعليم والتطور المستمر في هذه التكنولوجيا، من أجل أن يُحقق أهدافه ويقوم بالدور المنوط به في المجتمع، كما أنه يستطيع أن يخلق تكنولوجيا خاصة به ليواكب تطورات العصر.

إن التقدم التكنولوجي وتزايد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بلغ الآن درجة من التطور تتيح استخدام هذه التكنولوجيا في المجالات المختلفة ذات الصلة الحيوية بحياة الإنسان، وفي مقدمتها مجال التربية والتعليم، فلولا التعليم والعلم ما كان لنا أن نعيش ذلك العصر التكنولوجي المزدهر في العديد من جوانب الحياة ومن بينها جانب الإعلام والإتصال.

وسوف نتحدث فيما يلي عن الإعلام التربوي والتكنولوجيا الحديثة من خلال النقاط التالية:

أ- تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا التربية.

ب - التعليم الإلكتروني في مجال الإعلام التربوي.

ج - الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت.

أ - تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا التربية:

إن التطور التكنولوجي الهائل في كافة المجالات وبصفة خاصة التطور التكنولـوجي في مجـال الإعـلام والاتـصال لا بـد وأن يـستفيد منـه مجـال التعلـيم، فهنـاك حلقـة متـصلة مـن الإفـادة والإستفادة، بدايتها التعليم ونهايتها التعليم أيضاً.

بمعنى أن أي تطور تكنولوجي في أي مجال يقـوم بـه الأفـراد في مجتمـع مـا، فإنـه لا بـد أن هؤلاء الأفراد قد تلقوا تعليماً متميزاً ومتقدماً جعلهم يطورون تلك التكنولوجيـا بـل ويخترعـون الجديد منها، وعلى هذا الأساس نقول إن التعليم هو أساس أي تطـور ولا بـد أن يـنعكس ذلـك عليه وعلى تطويره والارتفاع بمستواه والقضاء على العقبات التي تواجهه، والعمل على استخدام وسائل تعليمية جديدة وتوسيع نطاق استخدامها والاستفادة منها.

ويمكننا أن نوضح في هذا السياق بعض المفاهيم كما يلي:

مفهوم التكنولوجيا التعليمية:

التكنولوجيا التعليمية عبارة عن تنظيم متكامل يضم مجموعة من العناصر هـي (الإنـسان_ الآلة _ الأفكار والآراء_ وأساليب العمل والإدارة) بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد.

كما تعرف التكنولوجيا التعليمية بأنها: "نظام تربوي منظم وهـادف ينطـوي عـلى مكونـات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضها البعض بغيـة تحقيـق هـدف تربـوي أو أكـثر في ضـوء معـايير الكفاءة والفاعلية".

التكنولوجيا التعليمية: هي نظام كبير يتكون من العديد من الأنظمة الأخرى، ويُطلـق عليـه النظام التدريسي، وبداخلة العديد من الأنظمة الفرعيـة مثـل "أجهـزة الكمبيـوتر – التليفزيـون التعليمي – الفيديو...".

مفهوم التكنولوجيا التربوية أو تكنولوجيا التدريس:

تعني " العمل بأسلوب ثقافي لتصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم في ضوء أهداف محددة على أساس من نتائج البحوث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وبالإستعانة بخليط من المصادر البشرية وغير البشرية لكي تحقق في النهاية تدريساً أكثر فاعلية.

مفهوم تكنولوجيا الإعلام التربوي:

يمكننا أن نُعرف تكنولوجيا الإعلام التربوي بأنها تعني: "استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة مثل (التليفزيون ومستحدثاته التكنولوجية_ والإذاعة ومستحدثاتها _والصحافة وتكنولوجيا الطباعة _ وتكنولوجيا المسرح الحديث _ الانترنت) إضافة إلى العنصر البشري في الأساس المدرب والقادر على استخدام تلك التكنولوجيا في المجال التعليمي والتربوي في ضوء أهداف واضحة محددة يمكن تحقيقها للوصول في النهاية إلى نتائج تعليمية وتربوية أكثر كفاءة وفاعلية ترقى بالمجتمع وتحقق له التقدم والازدهار.

أما عن تكنولوجيا الإعلام التي يمكن أن نستخدمها في مجال التعليم، ونستطيع أن نطلق عليها تكنولوجيا الإعلام التربوي (التعليمي) فهي كما يلي:

تكنولوجيا التليفزيون والمعينات البصرية في المجال التعليمي والتربوي .

تكنولوجيا المطبوعات (الكتاب – الصحافة) في المجال التعليمي والتربوي.

تكنولوجيا المسرح في المجال التعليمي والتربوي.

الإنترنت ودوره في المجال التعليمي والتربوي.

ضرورة ومبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي

هناك ضرورة ملحة في بعض مجالات التربية والتعليم لاستخدام تكنولوجيا الإعلام، ومبررات لهذا الاستخدام، ومن هذه المجالات والمبررات ما يلي:

مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي:

- استخدام تكنولوجيا الإعلام في خدمة المناهج والمقررات الدراسية في بعض المدارس والجامعات وبرامج محو الأمية الأبجدية ويأتي التليفزيون والراديو وما ارتبط بهم من إمكانيات تكنولوجية أخرى في مقدمة تلك الوسائل التي تساهم بشكل فعال في خدمة المناهج والمقررات الدراسية ، ولقد أنتشر استخدام وسائل الإعلام في التعليم على المستوى الجامعي بشكل مُكثف في العديد من دول العالم الغربية وكذلك العربية ومنها مصر، مثل الجامعات المفتوحة، جامعات الهواء أو التعليم عن بعد بالاعتماد على الإنترنت، ومجال التعليم الإعدادي والثانوي في مصر، حيث يستخدمون الراديو والتليفزيون لخدمة المقررات الدراسية.
- برامج ودورات محو الأمية الأبجدية والوظيفية وتعليم اللغات، وفي مثل هذه النوعية من التعليم تزداد فعالية وسائل الإعلام إذا ما تم تدعيمها بالوسائل والأدوات الأخرى، بل إن استخدام هذه الوسائل والأدوات ضرورة أساسية لنجاح هذا التعليم.
- تكنولوجيا الإعلام ذات قدرة على أن تساهم بفاعلية في التربية والتعليم بمعناه العام، وذلك من خلال استخدام هذه التكنولوجيا في إعلام الجماهير بالأحداث الجارية في كافة المجالات (سياسية _ اجتماعية _ تعليمية ..)، وبذلك يتمكن الفرد من معرفة ومتابعة ما يطرأ على المجتمع من أحداث وتطورات.
- تساهم تكنولوجيا الإعلام في خدمة النواحي الثقافية في المجتمع وإثراء وتطوير هذه الثقافة من خلال نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وحماية القيم الإيجابية والمحافظة عليها، ومحاربة السلوكيات والأفكار السلبية التي قد تُضر بقيم المجتمع، ومحاولة خلق وتدعيم قيم وسلوكيات وأفكار جديدة وسليمة تتماشى مع التطور الثقافي في المجتمعات.
- خلق وتدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن بما يجعل الفرد مواطناً صالحاً يعرف حقوقه وواجباته على أكمل وجه.

- الارتفاع بمستوى الذوق العام للجماهير أو بما يُعرف "تربية الذوق" وذلك من خلال تقديم الفنون وأشكال الترفية ذات المستوى الأصيل والرفيع.

ضرورة ومبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي:

زيادة عدد السكان في العالم بشكل هائل خاصة في البلدان النامية مما زاد الطلب الاجتماعي على التعليم، وفي نفس الوقت أصبحت الإمكانيات التعليمية التقليدية غير كافة لمواجهة هذا الطلب، كذلك التجهيزات والإمكانيات المادية والبشرية في المدارس والجامعات غير كافية مما أثر سلبياً على مستوى التعليم كماً وكيفاً، لهذا أصبح من الضروري البحث عن طرق وأساليب تربوية جديدة قادرة على تعليم أعداد كبيرة بكفاءة وفاعلية وبأقل نفقات ممكنة، فكانت تكنولوجيا الإعلام هي الحل.

الانفجار المعرفي الذي أتاحة التقدم التكنولوجي كماً ونوعاً في كافة مجالات الحياة "المعرفة _ والعلوم_ والفنون_ والآداب_ والطب_ والهندسة_ والاقتصاد ... إلخ"، مما يستوجب على الفرد تطوير دائم لنفسه في معارفه ومعلوماته ومجال العمل الذي يقوم به ليواكب هذا التقدم، وتكنولوجيا الإعلام الحديثة يُمكن أن تقوم بوظيفة التعليم المستمر.

التغيرات والتطورات المستمرة في المجال التعليمي والتربوي مثل الاختراعات والاكتشافات العلمية التي ينجزها التعليم والأساليب التربوية الحديثة وتغيير النظرة إلى وظائف التعليم وارتباطه بالمجتمع، كل هذه التغيرات والتطورات الجديدة في مجال التعليم يمكن أن تساهم تكنولوجياً الإعلام في نقلها إلى مجتمعات أخرى للاستفادة منها.

بعض الأفراد عندهم وقت فراغ مما يستوجب ضرورة استخدام وسائل الإعلام والاعتماد عليها في الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ هذا في خدمة التربية بمعناها العام.

استخدام تكنولوجيا الإعلام الحديثة في تدعيم القيم والأخلاقيات والسلوكيات الحسنة في نفوس أفراد المجتمعات، فبسبب التقدم الهائل في كافة المجالات والانفتاح على الغرب ظهرت ثقافات وعادات لا تتلاءم مع مجتمعاتنا العربية الإسلامية بما يستوجب

مواجهتها وذلك من خلال تكنولوجيا الإعلام الحديثة.

كيف يستفيد الإعلام التربوي من تكنولوجياً الإعلام وتكنولوجيا التربية:

- يقوم الإعلام التربوي بتوصيل رسالة تربوية هادفة إلى المجتمع العام، وهو في سبيل ذلك يحتاج إلى آليات ووسائل وأدوات، ومن أهم هذه الآليات والوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وتكنولوجيا التربية، حيث يتم الإعتماد على هذه التكنولوجيا في بث وتوصيل البرامج والأعمال التربوية الهادفة إلى الجمهور من خلال (التليفزيون _ الإذاعة _ الصحافة_ الإنترنت_ ... إلخ) وما يمتلكونه من تكنولوجيا حديثة تُساهم في عمل الإعلام التربوي وتحقيق أهدافه في المجتمع.
- يعتمد الإعلام التربوي على تكنولوجيا الإعلام الحديثة داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، مثل (الصحافة والإذاعة المدرسية_ والتليفزيون المدرسي_ المسرح المدرسي) وكافة فنونهم، "والإنترنت" وكل ما يتصل به من تكنولوجيا حديثة من أجل نشر وتوصيل رسالة وأهداف الإعلام التربوي داخل المجتمع المدرسي، كل وسيلة يحسب إمكانياتها وأهدافها.

ب - التعليم الإلكتروني في مجال الإعلام التربوي:

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم بإستخدام آليات وأدوات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي، بما يعني إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني: "شكل من أشكال التعلم عن بعد، فهو طريقة للتعليم بإستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من

أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم آداء المتعلمين".

يتضح من التعريف السابق أن التعليم الإلكتروني يتخذ من الإنترنت والمصادر الإلكترونية الأخرى أدوات له لتحسين العملية التعليمية، ويشمل ذلك إستخدام الإنترنت داخل قاعات الدراسة لربط الطلاب والمدرسين ببعضهم البعض لتشكيل ما يُسمى بالصفوف الدراسية الإلكترونية، أو ربطهم لأغراض البحث العلمي والدراسات المشتركة.

التعليم الإلكتروني: "هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية" .

مكونات التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني عدد من المحاور أو المكونات التي تميزه عن التعليم التقليدي العادي المتعارف عليه، وتلك المحاور هي أساس التخطيط للتعليم الإلكتروني، ونذكر منها ما يلي:

- الفصول التخيلية (Virtual Classes)
- الندوات التعليمية (Video Conferences)
- التعليم الذاتي (E_Learning)
- المواقع التعليمية على الأنترنت (Internet Sites)
- التقييم الذاتي للطالب (Self Evaluation)
- الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج.
- التفاعل بين المدرسة والطالب (interactive Relationship)
- الخلط بين التعليم والترفية (Entertainment Education)

أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.

يهدف التعليم الإلكتروني إلى إفادة الطالب لأقصى درجة ممكنة من التقنية الحديثة، وأن يقدم للطالب من المعلومات والمعارف ما لا تستطيع المدرسة التقليدية تقديمه، واستخدام مهارات تدريسية تُشبع الإحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلاب.

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تطوير شخصية الفرد روحاً وعقلاً وجسداً ووجداناً، وتنمية ميوله ومواهبة والإرتقاء بقدراته ومهاراته.

يسعى التعليم الإلكتروني إلى توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.

مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني:

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم وبينهم والمدرسة بسهولة من خلال مجالس النقاش والبريد الالكتروني وغُرف الحوار والدردشة و...إلخ، مما يحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة للمناقشة.

الإحساس بالمساواة، حيث يتيح التعليم الإلكتروني للطالب الفرصة كاملة للإدلاء برأية في أي وقت دون حرج من خلال أدوات الاتصال المتاحة (البريد الإلكتروني _ غرف الحوار _ مجالس النقاش...)، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة للطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق في التعبير عن رأيهم وأفكارهم والبحث عن الحقائق.

أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، وذلك لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يُرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهي ميزة للمعلم لأن يطلع على استفسارات الطلاب في أي وقت يريده غير أوقات العمل الرسمية التي يكون مكبل فيها بأعباء

التدريس.

من أهم مميزات التعليم الإلكتروني تلقي الطالب للمادة العلمية بالطريقة التي تناسبه سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة أو جميعهم وهكذا، بمعنى تحوير طريقة التدريس.

الاستمرارية في الوصول إلى المناهج الدراسية وتوافرها في كل وقت، وهي ميزة تجعل الطالب في حالة استقرار، حيث أصبح بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، مما ييسر للطالب الإستفادة القصوى من الزمن.

سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب، من خلال أدوات التقييم الفوري التي يوفرها التعليم الإلكتروني، والتي تكون أكثر عدالة في التقييم.

تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم والتي كانت تأخذ منه وقت كبير في التعليم التقليدي، مثل استلام الواجبات وغيرها، فأصبح بفضل التعليم الالكتروني يمكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الانترنت.

تقليل حجم العمل في المدرسة حيث وفر التعليم الالكتروني أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وملفات وسجلات الطلاب و... ، وهكذا .

إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:-

لأي مستحدث جديد في العالم مؤيديه ومعارضيه، ولكل منهم وجهة نظرة وحجته في التأييد والمعارضة، كذلك الحال مع التعليم الإلكتروني الحديث فله مؤيديه ومعارضه، ونستعرض فيما يلي نقاط رئيسية من وجهة نظرهم.

وجهة نظر مؤيدي التعليم الإلكتروني:

عندما يتم الاعتماد على التعليم الإلكتروني، وتصبح المدارس مرتبطة بالأنترنت فإن ذلك سوف يجعل المعلمين يعيدون النظر في طرق التدريس القديمة التي يمارسونها.

يكون لدى الطلاب قدرة كبيرة على إستعمال التكنولوجيا الحديثة، كما يؤدي

إستعمال الكمبيوتر والانترنت إلى بث الطاقة في نفوس الطلاب في التعلم، وجعل الصف الدراسي بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل بين الطلاب وبينهم وبين المدرس.

يؤدي إستعمال الكمبيوتر إلى شعور الطلاب بالثقة والمسئولية وتطوير قدرتهم على العمل كفريق، خاصة وأن التعليم الإلكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق مبتكر للتفاعل مع المعلومات والحصول عليها واستيعابها.

وجهة نظر معارضي التعليم الإلكتروني:

يرى معارضي تطبيق التعليم الإلكتروني من المدارس أنه يحتاج إلى جهد كبير جداً لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التكنولوجية (التقنية) في المجتمعات العربية بصفة خاصة.

أن التعليم الإلكتروني مرتبط بعوامل تقنية أخرى عديدة مثل كفاءة شبكات الاتصالات والانترنت، وتوافر الأجهزة والبرامج المتخصصة، والقدرة على إنتاج تلك البرامج بشكل محترف، بالإضافة إلى تكلفة إنتاجها وصيانتها.

يؤدي التعليم الالكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي هام وفعال في العملية التعليمية، كما أن كثرة توظيف هذه التقنية الحديثة في لمنزل والمدرسة والحياة اليومية بصفة عامة ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

إن التعليم الإلكتروني يفتقر إلى النواحي الواقعية في مجتمعاتنا العربية، وهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمدرس.

ومن وجهة نظرنا الخاصة:

أنه برغم أن معارضي التعليم الالكتروني لهم حججهم المقنعة إلا أن العالم اليوم في تطور هائل ولا يمكن لمجتمعاتنا العربية وبالذات في مصر أن نظل متخلفين عن المجتمعات المتقدمة ونهاب من الدخول في هذه التقنية لأننا سنظل في دائرة مفرغة، فلا بد من إقتحام

هذا المجال برغم ما فيه مـن مخـاطر، وتـدريب الأجيـال الجديـدة بالمـدارس والجامعـات عـلى التويفل مثلاً ورخصة قيادة الكمبيوتر (ICDL)، وسيتخرج أجيـال جديـدة متمكنـين مـن هـذه التقنية الحديثة وقادرين على إستعمالها وتعليمها لمن بعدهم من أجيال، وبهذا نكون قد كسرنا حاجز الخوف من التقنية الحديثة وأتقنا استعمالها حتى لو كان هـذا الاسـتعمال في البدايـة بـه شيء من الخطأ مع الوقت والتدريب سنتمكن منه .

كيف يستفيد الاعلام التربوي من التعليم الإلكتروني:

- الإعلام التربوي علم يستوعب بداخله العديد من العلوم الأخرى، ويستطيع بـصورة جديـة أن يستفيد من التعليم الإلكتروني "التقنية الحديثة" من أجل تحقيق أهدافه وأداء وظائفه في المجتمع الحديث.
- إن القائمين على أمر الإعلام التربوي سـواء كـان ذلـك في الجامعـة "أقـسام الإعـلام التربـوي بكليات التربية النوعية" أو في المدارس من خلال أخصائي الإعلام التربوي وأخـصائي المـسرح المدرسي، يستطيعون بالفعل تطوير آليات وأساليب الإعلام التربوي وأهدافـه لمواكبـة هـذا التطور التكنولوجي الحادث في مجال التربية والتعليم.
- بدأ الإعلام التربوي بالفعل بالاستفادة من التعليم الالكـتروني ومواكبتـه، حيـث نجـد عـدد كبير من المـدارس تـضع إنتاجهـا مـن أنـشطة "الإذاعـة المدرسـية – الـصحافة المدرسـية – المسرح المدرسي" على شبكة الانترنت وتخصص لها مواقع خاصة بها، من أجل المنافسة مـع بعضها البعض، وأيضاً من أجل الاستفادة للمدارس التي لم تبدأ في هذا المضمار.
- يستفيد الإعلام التربوي من التعليم الالكتروني وتقنياته الحديثة في تطوير فنونـه وأسـاليبه لكي يُقبل الطلاب عليه كنشاط مدرسي ويشاركون فيه،فطالب التعليم الإلكتروني لن يقبـل بعد اليوم بالصحافة المدرسية المعتمدة عـلى لـوح الحـائط والقـص واللـصق مـن الجرائـد والمجلات وهو يتلقى تعليماً إلكترونياً حديثاً، بل يُريـد معلومـات أكـثر وأوسـع تنوعـاً وفي تجدد دائم.

- تستطيع جماعات الإعلام التربوي بالمدرسة "جماعة الصحافة المدرسية_ جماعة الإذاعة المدرسية _ جماعة المسرح المدرسي" أن تستخدم هذه التقنية الحديثة في أثناء إعدادهم لأنشطة الإعلام التربوي، مثلاً إتصال طلاب النشاط بعضهم البعض من خلال مواقع التواصل على الانترنت، وإرسال واستقبال أعمالهم الخاصة بالنشاط من خلال هذه المواقع، واتصالهم بمشرف النشاط، وعرض أعمالهم ذاتها على الإنترنت ليستفيد منها باقي طلاب المدرسة من غير أعضاء جماعة نشاط الإعلام التربوي.

ج -- الإعلام التربوي على شبكة الإنترنت:

إن علم الإعلام التربوي يستوعب بداخله العديد من العلوم الأخرى وينتمي إليها ويؤثر فيها ويتأثر بها، ومن أهم هذه العلوم:

- علوم الإعلام وتكنولوجيا التربية والتعليم الحديثة.
- علوم التربية وتكنولوجيا التربية والتعليم الحديثة (التعليم الإلكتروني)
- علم النفس بكافة فروعة، وعلوم الاجتماع.

- يستفيد الإعلام التربوي من التقدم التكنولوجي الهائل في جميع مجالات علوم الاتصال والإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم الأخرى التي تؤثر فيه ويتأثر بها، من أجل تحقيق أهدافه ووظائفه في المجتمع الحديث، وسبق أن تحدثنا في هذا الجزء عن كيفية استفادة الإعلام التربوي من تكنولوجيا الإعلام وتوظيفها لصالح أهدافه، كذلك تكنولوجيا التربية والتعليم الإلكتروني الحديث.

- وفي هذا الجزء من الكتاب سوف نتحدث عن كيفية استفادة الإعلام التربوي من شبكة الإنترنت وتوظيفها لخدمته وتحقيق أهدافه ووظائفه في المجتمع بصفة عامة والمجتمع المدرسي بصفة خاصة.

وسائل الإعلام التربوي العامة في المجتمع وكيف تستفيد من الإنترنت.

- يستفيد الإعلام التربوي من شبكة الإنترنت في تحقيق أهدافه في المجتمع بصفة عامة

عن طريق وسائلة العامة في المجتمع "الصحافة_ الإذاعة_التليفزيون _المسرح...إلخ" ، وذلك كما يلي:-

- **التليفزيون:** كأحد وسائل الإعلام التربوي العامة في المجتمع، قد حدثت له تطورات تكنولوجية كبيرة جداً أضافت إلى إمكانياته الفعلية إمكانيات أخرى جديدة جعلته أكثر قدرة وملائمة لخدمة أهداف الأعلام التربوي في المجتمع.
- تطورت النواحي الفنية للإرسال التليفزيوني وتقدمت بصورة ملحوظة فيما يتعلق بالموجات الكهربائية الأرضية، واستخدام الإرسال الحالي الذبذبات، والتي يتم استخدامها في إرسال البرامج التعليمية والتربوية، أيضاً التطور التكنولوجي في المجال الهندسي التليفزيوني واستخدام أشعة الليزر والأشعة تحت الحمراء، واستحداث القنوات الفضائية التليفزيونية، والأقمار الصناعية، هذه التطورات وغيرها أثرت بالإيجاب في تقدم التليفزيون وخدماته سواء في توسيع ثقافة الإرسال وبالتالي الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير، والتوصل إلى نوعيات حديثة ودقيقة في أجهزة الإستقبال والإرسال التليفزيوني، وتوسيع نطاق استخدام التليفزيون في مجالات حيوية أساسية في حياة الإنسان، إضافة إلى زيادة كفاءة عملية المشاهدة وإثرائها بالجديد.
- استفاد التليفزيون كأحد وسائل الإعلام التربوي العامة من شبكة الإنترنت وتقنياتها الهائلة، سواء كان ذلك في مجال إنتاج البرامج بكافة أنواعها أو الأعمال الدرامية بكافة صورها ونشرات الأخبار، واستطاع نقل الحدث بالصوت والصورة لحظة وقوعه في أي مكان في العالم بما يضمن مصداقية العرض والمشاهدة، والإطلاع على كل جديد في مجال التليفزيون في جميع بلدان العالم، والتحديث المستمر لكل ما يتم إنتاجه وبثه على شاشتة لمواكبة التطور الهائل في جميع أنحاء العالم حتى لا يستغني المشاهد عنه بوسائل الإعلام والاتصال الأخرى كالهواتف النقالة "التليفون المحمول" على سبيل المثال.
- **الصحافة:** كأحد وسائل الإعلام التربوي العامة في المجتمع تستفيد من الإنترنت

بصور عديدة سواء في مجال الحصول على المعلومات من أجل استكمال التغطية الخبرية لحدث معين، أو عمل التحقيقات والتقارير الصحفية، وذلك من خلال المواقع الإخبارية المتعددة على شبكة الإنترنت.

الاستفادة من الإنترنت في مجال الإخراج الصحفي وإعداد وتصميم الصفحات استعدادا لنشرها، كذلك يُسهل الإنترنت اتصال الصحفيين ببعضهم البعض وبهيئة التحرير من خلال مواقع التواصل العديدة على الانترنت مثل "البريد الإلكتروني وغرف الحوار والدردشة" وذلك من أجل إعداد موضوعاتهم الصحفية وإرسالها للجريدة أو اتصالهم بالمسئولين فيها وهيئة التحرير.

يُسهل الإنترنت للصحفيين عقد الاجتماعات والمناقشات بصفة خاصة في حال وجودهم في أماكن متفرقة وبعيدة، وتقتضي الضرورة إتصالهم وعمل إجتماع بشأن حدث طارئ وهام.

شبكة الإنترنت تتيح لجمهور الصحيفة الإتصال التفاعلي معها وتوضيح رؤيتهم لما تنشره، خاصة مع وجود موقع إلكتروني ونسخة إلكترونية لكل صحيفة، مما يتيح للصحيفة معرفة وجهة نظر قراءها فيما تنشره مما يساعدها على التطور المستمر لتلبية حاجات قرائها.

أتاحت الإنترنت لجميع الصحف وجود مواقع إلكترونية لها، ونسخ إلكترونية لكل صحيفة، مما يسهل عملية قراءتها والإطلاع عليها لجميع الأفراد من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر خاصة لمن لا تمكنه ظروفه من شراء النسخة الورقية، وبهذا تُصبح الإنترنت وسيط هام للنشر الصحفي.

ميزة أخرى هامة أضافتها الإنترنت للصحافة وهي الإعلان الصحفي على شبكة الإنترنت والذي أصبح يُمثل دخلاً إضافياً للجريدة.

استطاعت الصحف بفضل الإنترنت توصيل خدماتها المعلوماتية والخبرية

للمشتركين بسهولة ويُسر للطرفين.

تقدم الصحف خدماتها التعليمية والتربوية للجمهور بصورة وإمكانيات أفضل وأكثر تطوراً مما يجعلها أداة ووسيلة هامة للتربية والتعليم المستمر في المجتمع، ويجعلها من أهم آليات الإعلام التربوي الهامة في المجتمع.

- **الإذاعة:** من أهم الوسائل الصوتية المسموعة، وكانت لها الصدارة قبل انتشار التليفزيون الذي جعلها في المرتبة الثانية بعده، ثم جاءت الانترنت لتجعلها في المرتبة الثالثة بعدها، لكنها لم تزل إحدى الوسائل الهامة واسعة الانتشار، وهي تهدف بشكل أساسي إلى مخاطبة الجمهور الواسع المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماره.

تتميز الإذاعة بقدرتها على مخاطبة جميع مستويات الأفراد في الجماعات البشرية سواء كانوا متعلمين أم أميين، كما أنها واسعة الإنتشار وذات سرعة فائقة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الإستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي يمكن أن تمنع وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها أو تحجبها، خاصة وأن الاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط.

صغر حجم جهاز الراديو وسهولة حملة ونقله، خاصة بعد اختراع الترانزستور الذي أصبح رفيق الإنسان في إقامته وسفره، كما أن الإذاعة لا تحتاج إلى التركيز أو المجهود المطلوب من المستمع مثل باقي وسائل الإعلام الأخرى، كما أن الإذاعة تتميز بقلة تكاليفها المادية في أجهزة الإرسال والإستقبال، وبالتالي فهي أكثر مناسبة للبلاد النامية.

والإذاعة مثل الصحافة والتليفزيون الآن تعتمد في كثير من جوانبها على شبكة الإنترنت،سواء في اختيار الموضوعات والبرامج المذاعة والإعداد لها واستكمال المعلومات عنها من الإنترنت، والإتصال بالضيوف والجمهور ، كما أن فريق العمل في البرنامج الواحد يقوم بالتنسيق فيما بينه من خلال مواقع التواصل المختلفة

بالإنترنت.

يتم وضع البرامج المذاعة على الإنترنت كما أن كثير من الإذاعات أصبح لها مواقع خاصة بها على الإنترنت، يطلع عليها الجمهور خاصة في حالة رغبته في سماع برنامج معين في وقت آخر غير وقت إذاعته.

التطورات التكنولوجية الهائلة التي لحقت بمجال الإرسال والاستقبال الإذاعي مثل التليفزيون وحداثة أجهزة الاستقبال واعتمادها في كثير من الأحيان على شبكة الإنترنت، كل هذا جعل من شبكة الإنترنت عامل أساسي في مجال العمل الإذاعي.

- المسرح: يطلق على المسرح أبو الفنون، لأنه من أوائل الفنون التي ظهرت في العالم وأقدمها وأكثرها تأثيراً على الأفراد وجذباً لهم، فالمسرح من أهم وسائل الاتصال المؤثرة في الجمهور، نتيجة الاتصال المباشر الذي يحدث بين الممثلين والجمهور المتفرج.

تطورت جميع عناصر العمل المسرحي من أول "خشبة المسرح_ أسلوب فتح وغلق ستائر المسرح_ والديكورات_ والميكروفونات التي يتحدث فيها الممثلين_ وتذكير الممثلين بالنص المسرحي أثناء وجودهم على خشبة المسرح_ وإضاءة المسرح و... إلخ" بسبب التطور التكنولوجي الهائل في كافة المجالات بفضل دخول التقنية الحديثة إلى المسرح ودخول الإنترنت في هذا المجال.

أثر الإنترنت على المسرح مثل باقي وسائل الإعلام الأخرى كالتليفزيون والإذاعة والصحافة، حيث أصبحت جميع فنون ومكونات العمل المسرحي تعتمد على شبكة الانترنت في الإعداد لها وإنجازها (النص المسرحي_ الديكورات_ الإضاءة_ الميكروفونات ... إلخ).

الأعمال المسرحية نفسها أصبح لها مواقع على الإنترنت، حيث يستطيع أي فرد طلب أي مسرحية من خلال الانترنت ومشاهدتها كاملة، وتدوين أرائهم عن هذا

العمل المسرحي على الانترنت أيضاً..

وسائل الإعلام التربوي المتخصصة في المدارس،وكيف تستفيد من الإنترنت:

تستفيد جميع فنون الإعلام التربوي المتخصصة في المؤسسات التعليمية من شبكة الإنترنت وانتشارها الهائل في جميع أنحاء العالم، وذلك كما يلي:

الإنترنت والإذاعة المدرسية:

يُستخدم الإنترنت في جميع مجالات الإذاعة المدرسية، مثلاً البرامج الإذاعية ذات الموضوعات العلمية والسياسية والثقافية والاقتصادية و ... إلخ التي تُقدم في الإذاعة المدرسية غالباً يحصل عليها الطلاب من خلال الإنترنت، كذلك المسابقات في الإذاعة الصباحية أيضاً يتم الإعداد لها من خلال الانترنت.

يتم وضع برامج الإذاعة المدرسية نفسها على شبكة الإنترنت وتبادلها مع المدارس الأخرى، والاستفادة منها، كما تفعل العديد من المدارس في مصر.

اتصال جماعة الإذاعة المدرسية ببعضهم البعض طلاباً وأخضائي الإذاعة المدرسية قبل موعد الإذاعة للتأكيد على البرنامج الإذاعي الذي سيتم تقديمه وإجراء مناقشات حوله.

الانترنت والصحافة المدرسية:

يمكن الإستفادة من الانترنت في الصحافة المدرسية في التغطية الإخبارية لأحداث معنية قديمة أو جارية على الساحة المحلية أو الأقليمية أو الدولية، أو لإستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات الخاصة بأحداث معينة.

تستخدم الإنترنت وتطوراتها التقنية في إعداد الصحيفة المدرسية وتصميمها وإخراجها، واستكمال موضوعاتها وأخبارها، وطباعة بعض الأنواع من الصحف المدرسية.

يستخدم الإنترنت في الاتصال الفعال بين أعضاء جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة وبين الجمهور المدرسي (الطلاب والمدرسين والهيئة الإدارية).

يستخدم الإنترنت في إصدار نسخ من الصحيفة المدرسية نفسها توضع على الإنترنت " كما فعلت ذلك مدارس عديدة في مصر" ويستخدم فيها كافة تقنيات الانترنت في تصفحها والدخول إلى موضوعاتها وتفاصيل الموضوعات وتطورات النص الفائق.

تفيد الانترنت في التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات ونوافذ عرض الكتب وبيعها، كما تستخدم كوسيلة إتصال خارجية للطلاب المشتركين في جماعة الصحافة المدرسية.

تستخدم الإنترنت كنظام للاتصالات الداخلية للمدرسة كوسيلة للاتصال التفاعلي مع الطلاب داخل المدرسة وخارجها، كما تستخدم كوسيط للنشر الصحفي من خلال إصدار نُسخ من الصحيفة المدرسية نفسها.

يستخدم الانترنت في الاتصال ببعض الشخصيات العامة أو المعروفة أو المتخصصة في مجال التعليم والتواصل معهم وإجراء أحاديث صحفية معهم في جميع الموضوعات الخاصة بالعملية التعليمية.

الانترنت والتليفزيون المدرسي:

يعتمد التليفزيون المدرسي " التربوي أو التعليمي" على الإنترنت مثل باقي فنون ووسائل الإعلام التربوي المتخصصة، فهناك العديد من البرامج التعليمية يتم أخذها من الإنترنت بخاصة دروس اللغة الإنجليزية المعدة من قبل أجانب وموجودة على الإنترنت يستعين بها التليفزيون المدرسي في المدارس المصرية لتعليم الطلاب النطق السليم للغة، ومهارات معينة لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال هذه البرامج.

دروس العلوم خاصة في مدراس اللغات، فمثلاً هناك شرح وافي لبعض الدروس من قبل مدرسين أجانب يقومون بوضعها على الانترنت، فنستعين بها لتوضيحات معينة مثل (الزلازل_البراكين_ تصوير حي لجسم الإنسان وأعضائه الداخلية مثل " المخ_ القلب_ مراحل الجنين_ عمليات جراحية دقيقة... إلخ" .

وضع البرامج التعليمية المعدة خصيصاً للمناهج الدراسية على الانترنت ليطلع عليها الطلاب ويستفيدوا منها في أوقات أخرى غير وقت العرض المخصص لها.

الإنترنت والمسرح المدرسي:

المسرح المدرسي مثل الصحافة والإذاعة المدرسية والتليفزيون المدرسي يعتمد على الانترنت في أشياء عديدة، مثلاً ديكورات المسرح الحديثة كلها موجودة على الإنترنت واليوتيوب وغيرها، وأساليب الإخراج المسرحي الحديثة يتم الإستعانة بالإنترنت لمعرفتها والإستفادة منها.

القصص والنصوص المسرحية يتم الاعتماد على الانترنت إما لأخذ الجديد منه، أو لإستكمال نص مسرحي أو قصة موجودة بالفعل ومعرفة تفاصيل ومعلومات أخرى وأكثر عنها، كل ذلك من خلال الانترنت.

مشاهدة الممثلين والأجانب أو المصريين الكبار عند تمثيلهم على خشبة المسرح "كيف يقفون_ كيف يتحركون_ كيف يضحكون الجمهور ...إلخ" كل هذا يشاهده الطلاب ويتدربون عليه قبل آدائهم للعمل المسرحي الخاص بهم وذلك من خلال شبكة الانترنت.

اتصال الطلاب بعضهم البعض ومناقشاتهم حول العمل المسرحي الذي سيقومون به، وإتصالهم بأخصائي المسرح كل هذا يتم من خلال الانترنت.

وضع الأعمال المسرحية التي تم إنجازها على شبكة الإنترنت لتستفيد منه المدارس الأخرى أو لعمل مسابقات من خلال الإنترنت بين المدارس.

مما سبق نجد أن جميع وسائل الإعلام التربوي المتخصصة في المدارس تعتمد على شبكة الإنترنت في آداء أعمالها، وتستفيد منها بصورة كبيرة، بحيث لا يمكن لفنون الإعلام التربوي الاستغناء عن شبكة الانترنت، وهذا دليل على تطور فنون (ووسائل) الإعلام التربوي وسعيها لتحقيق أهدافها ووظائفها في المجتمع المدرسي بصورة حديثة يفهمها جميع الطلاب ،وتواكب التطور التكنولوجي الهائل في مجالات التربية والتعليم والإعلام

والإتصال.

8 - الإعلام التربوي كنشاط مدرسي:

يعد الإعلام التربوي من أهم الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة، فهو من أهم الوسائل التربوية التي تفيد الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية، وتمدهم بالمعلومات الدراسية أو الثقافة العامة، وتنمية القيم والإتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها لدى التلاميذ، بل يمتد دور التربية الحديثة إلى العمل خارج الصف الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسؤلياتها، ويوجد الكثير من الأهداف التي يتم تحقيقها من خلال النشاط المدرسي الذي يقوم به الطلاب خارج الصف الدراسي ويساعد المعلم في أن تكون العملية التعليمية ذات فاعلية.

إن النشاط المدرسي يُعد من الوسائل التربوية المهمة التي تُفيد الطالب وتمده بالخبرات الحياتية، كما أنه يُعد جُزءاً متكاملاً مع المنهج الدراسي الذي يُعزز نشاط الطلاب وتفاعلهم مع البيئة المدرسية، ويجعلهم يُقبلون عليها ويحبونها.

ويُعتبر النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يُساعد الطالب في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة للطلاب، كما أن الطُلاب الذين يُشاركون في النشاط المدرسي لديهم قُدرة أكبر من غيرهم على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مُرتفعة ومتفوقون في دراستهم كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، كما يتمتعون بروح قيادية وثبات إنفعالي وتفاعل إجتماعي، ولديهم قدرة على إتخاذ القرار والمثابرة عند القيام باعمالهم وأكثر ميلاً إلى الخلق والإبداع والمشاركة في أنشطة البيئة المحلية والأحداث السياسية، وأكثر ثقة بأنفسهم وبالناس والمدرسة.

إن الأنشطة المدرسية تُعد عاملاً هاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب، كما أنها مكملة للعملية التعليمية ومن أهم دعائمها التي تعتمد عليها في تربية النشئ على أسس سليمة وتصريف طاقاتهم بما يعود عليهم بالنفع، ففي النشاط المدرسي

يُمارس الطلاب هواياتهم خارج البرامج الدراسية تبعاً لميولهم واختيارهم، فالمدرسة ليست مكاناً لتلقين التلاميذ المواد الدراسية فحسب، بل هي صرح متكامل من الناحية العلمية والثقافية .

أ- تعريف النشاط المدرسي:

تعددت تعريفات النشاط المدرسي (التربوي) وتنوعت، ونذكر منها ما يلي:-

النشاط المدرسي: هو " البرامج التي تُنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يقبل بالحياة المدرسية بنشاطاتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية" .

الأنشطة التربوية: هي جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تُمارس بطريقة حُرة ومنظمة للترويح أو لإكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية .

النشاط المدرسي: هو جزء من منهج المدرسة الحديثة، يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة .

النشاط المدرسي : هو تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذلة من جهد عقلي أو بدني في ممارسة النشاط الذي يناسب قُدراته وميولة وإتجاهاته وإهتماماته داخل المدرسة، بحيث يُساعد ذلك الطالب على إثراء خبراته وإكتساب مهارات معينة وإتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم بكافة جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمة ورقية .

النشاط المدرسي: هو العمل الذي يُساعد في إكتساب المتعلمين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفاعلية.

النشاط المدرسي: هو كل جهد بدني أو عقلي يقوم به الطالب خارج خطة الدراسة ومناهجها، وذلك أثناء مراحلة التعليمية المختلفة، ويكون تحت إشراف أخصائي النشاط المدرسي، ويشترط في النشاط المدرسي أن يتم إختيارة بواسطة التلاميذ انفسهم، ويكون

التخطيط له والأشراف عليه بتوجية من أخصائي النشاط المـدرسي حتـى يـصير محببـاً إلى نفـوس الطلاب ويقبلون عليه.

النشاط الطلابي: هو وجه من وجوه المنهج يـشترك فيـه المتعلمـون طواعيـة، وتُـشرف عليـه المدرسة، ولا تُعطي عليه درجات.

وتعرف المؤلفه النشاط المدرسي: بأنه جزءٌ هـام مـن المـنهج المـدرسي بمفهومـة الحـديث حيـث يُمارس فيه الطالب النشاط الذي يُحبه باختيارة ورغبته خـارج الفـصل الـدراسي وداخـل حـدود المدرسة، حيث يُفرغ الطالب فيه كل طاقته بصورة إيجابية فعالة ومفيدة، مما يُشعره بأهميتـه وقيمتـه داخـل جماعـة النـشاط وفائـدة العمـل الـذي يمارسـه، ويُكـسبه ثقـة في ذاتـه وشـعور بالمسئولية لإنجاز النشاط والإهتمام بالعمل الجماعي، فهـو يُعـد أحـد العنـاصر الهامـة في بنـاء شخصية الطالب وتحقيق أهداف العملية التعليمية بصفة عامة.

ب - أهمية النشاط المدرسي:

النشاط المدرسي ذو تأثير فعـال في عمليـة التربيـة، وقـد يفـوق أثـر التعلـيم داخـل الفـصل الدراسي، وذلك لأن الطالب يُعد عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط المدرسي الـذي يـشترك فيـه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل الطالب مُقبلاً عليه ويـشعرُ بـالحماس، خاصـة وأن النشاط المدرسي يُهئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات، وبهذا يُصبح ذو أهميـة كبـيرة بالنـسبة للمتعلم وللمنهج الدراسي والمدرسة بل والعملية التعليمية بصفة عامة.

ترجع أهمية النشاط المدرسي أنه يُعود التلاميـذ عـلى ممارسـة الديمُقراطيـة في الحيـاة التـي يعيشونها، وذلك باشـتراكهم في تحمـل بعـض المـسئوليات،كما أنـه يُـدربهم عـلى روح الجماعـة والقيادة الجماعية وإحترام الغـير والتـشاور والتفاعـل المتبـادل، وتنميـة ميـولهم واسـتعداداتهم ومواهبهم وتشجيعهم على الإبتكار.

النـشاط المـدرسي مجـال واسـع يـسمح للتلاميـذ بـالتعبير عـن ميـولهم، وإشـباع حاجـاتهم بما يجعلهم أكثر إرتباطاً بالمدرسـة، كـما يُعـود التلاميـذ ويـزودهم بـبعض الإتجاهـات التربويـة

الهادفة مثل التخطيط للعمل وتنظيمية، وتحديد المسئولية والتدريب على طاعة الجماعة والقيادة واحترام النظام.

النشاط المدرسي مجال خصب لغرس روح المواطنة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق برامج الخدمة العامة والرحلات العلمية وزيارة المنشآت الحضارية، كما يُساعد على خلق روح التعاون بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس وبين التلاميذ وإدارة المدرسة، مما يؤدي إلى وحدة المجتمع المدرسي.

للنشاط المدرسي دور في علاج عدد من المشكلات النفسية التي قد يُعاني منها بعض التلاميذ مثل الشعور بالخجل أو الإنطواء والعدوان والإنحراف.

ومن وجهة نظرنا نجد أن النشاط المدرسي ذو أهمية لا تقل عن قاعات الدراسة، فالمدرسة في العصر الحديث أصبح لا يقتصر دورها على التعليم فقط بل لها أهمية أخرى كبيرة وهي التفاعل الاجتماعي، حيث أصبحت فرصة للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، ومن خلال ممارسة الطلاب للنشاط المدرسي يتحقق هذا التفاعل، فيكتسب الطالب أصدقاء جُدد يتفاعلون سوياً ويتعاونون لإنجاز النشاط المطلوب منهم، في جو يغلب عليه التعاون والمودة والألفة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المدرسين.

للنشاط المدرسي أهمية كبيرة لأولياء الأمور، فمن خلال ممارسة أبنائهم للنشاط الذي يُحبونة يتعرفون على قدراتهم وميولهم الخاصة التي قد لا تظهر في المنزل أو من خلال المواد الدراسية، وبذلك يصبح النشاط المدرسي فرصة للطالب للتنفيس عن طاقاته وإنفعالاته والتعبير عن ذاته بصورة إيجابية تُعطي فكرة لأولياء الأمور قد تكون مختلفة عن التي يعرفونها عن أبنائهم.

ج - أهداف النشاط المدرسي:

للنشاط المدرسي بأنواعه أهداف عديدة تُساهم في إثرائه وتحقيق الإستفادة المرجوة منه، وذلك كما يلي:-

- يهدف النشاط المدرسي إلى تنمية شخصية الطالب بمختلف نواحيها، النفسية

والعقلية والاجتماعية، وإعداد شباب ذوى كفاءة وقدرة على تحمل المسئولة من أجل خلق جيل واعٍ ومثقف.

- إستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب وإكسابهم مهارات متعددة في جميع المجالات، وتأهيلهم للإندماج في المجتمع ودراسة مشكلاته، ومشكلات الطلاب أنفسهم مثل " الإنطواء- الخجل- الأنانية "، ومحاولة علاجها وتقديم الحلول لها، بما يعود بالنفع والفائدة على الطالب.
- تهدف الأنشطة المدرسية إلى توثيق الصلة بين الطالب وزملائه والمدرسين، وتنمية الروح الاجتماعية والعمل الجماعي بين الطلاب، والتعود على تحمل المسئولية واحترام آراء الغير والتحلي بآداب السلوك الديني والاجتماعي، وتحقيق النمو الجسمي والعقلي، واكتساب المعارف .
- تأكيد ثقة الطلاب بذاتهم، والتأكيد على الفروق الفردية بينهم، وتهيئة الفرصة للموهوبين منهم، وتنمية مهارات التطبيق العملي، مما يؤدي إلى إكتساب الخبرة وتكوين المهارات .
- تعويد الطلاب على الممارسة الديمقراطية للحياة، وذلك بإشراكهم في تحمل بعض المسئوليات، وتنمية سمة القيادة لديهم وذلك عن طريق أن يقود الطالب زملاءة في بعض النواحي أثناء ممارسة النشاط وأن يتبع زملاءة في نواحٍ أخرى.
- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة، وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم في الأعمال المدرسية المختلفة، كذلك إعدادهم للحياة الإجتماعية، وذلك بأن تنمى الأنشطة المدرسية قدرات الطلاب ومواهبهم وتعلمهم أساليب الحياة الاجتماعية، حيث يشارك الطلاب المدرسين (أخصائي النشاط) في وضع برامج النشاط وتخطيطها وتنفيذها .

من أهم أهداف النشاط المدرسي في تصورنا: هو إكتشاف مواهب الطلاب وتوجيهها التوجيه السليم والعمل على تنميتها من خلال إشتراك الطالب في النشاط الذي يتلائم مع ميولة ومواهبة، وتنمية روح الفريق والعمل الجماعي والسلوكيات الحميدة لدى

الطلاب والشعور بالمسئولية والإعتماد على الذات، وتوفير جو من الحب والألفة بين الطلاب مع وجود روح المنافسة بما يدعم الشعور بالتعاون والصداقة.

د - وظائف النشاط المدرسي:

يؤدي النشاط المدرسي عدداً من الوظائف، التي تُعبر عن بعض أهداف المدرسة، وتظهر هذه الوظائف أثناء ممارسة الطلاب للأنشطة غير الصفية، ويمكن عرض بعض من هذه الوظائف كما يلي:-

- تسهم الأنشطة المدرسية غير الصفية في تحقيق عدد من الوظائف النفسية من أهمها: تنمية ميول ومواهب الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للعناية بمواهبهم وتنميتها، وقضاء وقت فراغهم في نشاط مثمر ومفيد وهو ما يساعد في تحقيق الصحة النفسية لهم، كما تُعد المناشط غير الصفية مصدراً للدافعية في التعلم داخل الفصل الدراسي، وتثير مواقف جديدة للتعلم، ولهذا تعتبر جزءاً متكاملاً مع البرنامج التعليمي للمدرسة.
- تساعد الأنشطة المدرسية بمجالاتها المتنوعة في رفع مستوى الإنجاز لدى الطلاب، كما تساعد في تغيير السلوك في الإتجاه المرغوب.
- من أهم وظائف النشاط المدرسي أنه يهئ الطلاب للحياة أو يسهم في إعداد الطلاب للحياة المستقبلية من خلال الخبرات التي يحصل عليها الطالب عن طريق مشاركته في الأنشطة التي يحبها ويختارها، فالطالب أثناء ممارسته للنشاط يوضع في موقف تعليمي شامل، يشارك فيه برغبته، وذلك لأن العمل في النشاط يُشبع حاجة لدية ويعتبر وسيلة للوصول إلى هدف محدد ومرغوب، خاصة وأن النشاط عمل ليس قائماً بذاته أو منفصل عن تعلم المواد الدراسية المختلفة .
- تساعد الأنشطة المدرسية غير الصفية الطلاب في إكتساب الخبرات الحسية المباشرة التي يحتاجها الطلاب عند تدريس المعارف والمعلومات حتى يزداد وضوح هذه المعارف عند الطلاب، وحتى يتوفر لدى الطالب رصيد كافٍ لفهمها وتمثلها، وذلك

لأن تفاعل الطلاب مع النشاط المدرسي يسهم في تعلمهم للمعارف والمفاهيم المختلفة، كما أن الدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي لكي يتم فهم معناها ومغزاها، ويتم ذلك من خلال خبرة الطالب الذاتية عند ممارسته للنشاط فيتعلم الكثير من المهارات والإتجاهات التي لا يمكن أن يتعلمها من خلال الدراسة النظرية وحدها .

- من أهم وظائف النشاط المدرسي أنه يسهم في إشباع بعض الدوافع الإجتماعية والإنسانية لدى الطلاب والتعبير عن النفس، كما أنه يسهم في إكسابهم صفة النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين وحب العمل وتقدير قيمته والحفاظ على ملكية الغير والملكية العامة، وكل هذه الصفات تُعد أهدافاً تربوية تسعى المدرسة إلى تأكيدها لدى الطلاب.

- يُساهم النشاط المدرسي في تعليم الطلاب كيف يعلمون أنفسهم، أي يعمل على تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر، ويساعد الطلاب في حل مشاكلهم ومتابعتهم أثناء القيام بالنشاط، ويتيح الفرصة أمامهم للتخطيط لحلها وتنفيذ هذا التخطيط وتقويمة حتى يُشبعوا ميولهم ويكتسبوا المهارات اللازمة ويصبحوا قادرين على التخطيط والتعاون والعمل الجماعي والتفكير العلمي، وبذلك يُتيح الفرصة للطلاب للنمو الشامل وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم الأصيلة في نفوسهم .

- إتاحة الفرصة للطلاب للإتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر إندماجاً بمجتمعهم، وإكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والمقارنة والمثابرة والدقة أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة، ومساعدتهم على تفهم مناهجهم الدراسية واستيعابها وتحقيق أهدافها بهدف تطوير التعليم، وذلك لأنه في النشاط يتم التفكير والتطبيق الذاتي للطالب معاً مما يُعتبر وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة، حيث أن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم .

توفر الأنشطة المدرسية فرصاً كبيرة لإظهار صفات حميدة لدى الطلاب مثل الصدق

والأمانة وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين، والتكافل المدرسي العام، والبر والـود والتعـاطف والمشاركة مع الآخرين في السراء والضراء وحرية الـرأي والـصراحة ، وتنميـة القـدرة عـلى النقـد وتقبل نقد الآخرين والأسلوب الجيد في الحـديث والحـوار مـع الغـير ونـشر الأفكـار ومناقـشتها والإطلاع والبحث وترسيخ المبادئ الجيدة وتحويل الإتجاهات الجيدة إلى عادات سلوكية أصـيلة .

للنشاط المدرسي وظائف إجتماعية عديدة منها بناء الود والصداقة بين أفراد الجماعـة التـي تمارس نشاطاً واحداً، والتدريب على الخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية، والقدرة عـلى تحمـل المسئولية، والتعاون مع الآخرين وإكتساب الثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقـوانين، والتوفيـق بين صالح الفرد والجماعـة، وتقـدير القيمـة الكبـيرة لأوقـات الفـراغ واسـتثمارها بـشكل سـليم، وتدريب الطلاب على خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها.

من وجهة نظرنا الخاصـة: فـإن النـشاط المـدرسي يلعـب دوراً هامـاً في حيـاة الطـلاب المدرسـية والمستقبلية، فمن خلال ممارسة الطلاب للنشاط المدرسي يشعرون بأهميتهم وحقهم في الاختيار وهذا ينطبق على باقي حياتهم، فهم في المدرسة يختارون النشاط الـذي يفـضلونه برغبـة مـنهم وبما يتفق مع ميولهم وهواياتهم وقدراتهم.

النشاط المدرسي بمثابة متنفس للطلاب لتفريغ طاقاتهم وقدراتهم الذاتية، كما أنهم يبـذلون فيه مجهوداً بحب ووازع داخلي، بحيث يشعر الطلاب بأن لهم دوراً إيجابياً في المجتمع المـدرسي الصغير وبأنهم قادرين على إتخاذ القرار، وبذلك يكون للنشاط المدرسي دور في خلـق الشخـصية السوية والمتوازنة للطلاب.

مـن خـلال النـشاط المـدرسي يـستطيع الطـلاب تكـوين صـداقات وعلاقـات اجتماعيـة مـع أصحابهم ومدرسيهم، ويشعرون بأهمية وقيمة النشاط الـذي يمارسـونة، ويتعلمـون منـه قيمـة الأشياء في حياتهم ووجوب المحافظة عليها، كما يتعلمـون ويتعـودون عـلى إنجـاز الأعـمال عـلى أكمل وجه، ويتدربون على خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه.

النـشاط المـدرسي يجعـل الطـلاب مُقبلـين عـلى اليـوم الـدراسي برغبـة وحـب، ويجعلهـم

يحترمون حقوق الغير والنظام والقوانين ويعودهم على الديمقراطية، ويستثمرون أوقات فراغهم وطاقاتهم بصفة خاصة في فترة الأجازات في شيء مفيد بصورة إيجابية محببة لهم.

هـ - أنواع النشاط المدرسي:-

تتعدد الأنشطة المدرسية وتتنوع فما بين: مجلس المدرسة - مجلس الصف الدراسي – مجلس الطلبة – جماعة الإستقبال – نادي الجمعيات المدرسية – جماعة الأسر – الحكم الذاتي – نادي اللغة العربية – جماعة الصحافة المدرسية – جماعة الإذاعة المدرسية- جماعة التمثيل (المسرح المدرسي) – الجماعة الأدبية – جماعة الخطابة – جماعة القراءة الحرة – جماعة الموسيقي والأناشيد – جماعة التربية الخلقية – جماعة التربية الجمالية – الجماعة الثقافية – جماعة المحاضرات والندواب- جماعة الأخبار – جماعة الحكمة –جماعة المكتبة –الجماعة الدينية- جماعة البر والتقوى – جماعة المصلى – جماعة الحفلات المدرسية- جماعة الفنون – جماعة النشرات والإعلانات – الجماعة الصحية – جماعة التربية الإقتصادية – الجماعة الاجتماعية- والقومية – جماعة الرسم والأشغال – جماعة العلوم – جماعة التخطيط – جماعة الفناء والحديقة – جماعة المرصد – جماعة الحظيرة والمنحل- جماعة ورشة المدرسة- مشروع رأس المال – جماعة المتحف – المعارض والأسواق – معسكرات العلم – جماعة الكشافة والمرشدات- جماعة التدبير المنزلي – جماعة الهوايات – جماعة المراسلات – جماعة الرياضة والملاعب – الجماعة التاريخية الجغرافية .

كما يمكن تقسيم الأنشطة المدرسية إلى: (النشاط التوجيهي – مجالس الطلبة – النشاط الصحفي – النشاط الإذاعي- النشاط الرياضي – النشاط التمثيلي "المسرح المدرسي" – النوادي المدرسية – نشاط التوعية الإسلامية- نشاط اللغة العربية – النشاط الثقافي – نشاط النادي العلمي- نشاط الحاسب الآلي- نشاط جماعة المكتبة– النشاط الفني – النشاط المهني – نشاط التربية البيئية – جماعة نشاط الرياضيات – جماعة نشاط العلوم- النشاط الكشفي - النشاط الاجتماعي) .

و - الإعلام التربوي كنشاط مدرسي:

يُعد الإعلام التربوي في المدرسة أو ما يُطلق عليه " الإعلام المدرسي" نوعاً من النشاط المدرسي الذي يقوم به الطلاب أعضاء الجماعة مع مدرس "أخصائي" إعلام تربوي متخصص في علوم الإعلام والاتصال والتربية في المؤسسة التعليمية، وهو من خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، وتُعد أنشطة (الصحافة المدرسية- والإذاعة المدرسية – والمسرح المدرسي) شكلاً من أشكال الاتصال الجماهيري، وهو ما يُطلق عليه في المدرسة "الإعلام المدرسي".

لوسائل " الإعلام التربوي " دوراً هاماً وحيوياً في المجتمع المدرسي بل والعملية التعليمية والتربوية بأكملها، فهي تؤثر تأثيراً مُباشراً في إقناع الجمهور من أولياء الأمور والطلاب بأهمية ودور التربية والتعليم وذلك من خلال برامج وأنشطة – الوسائل الإعلامية في المجتمع المدرسي.

إن النشاط الإعلامي مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة ووعاء للمعرفة والإطلاع وأداة للتفكير والتعبير، تصل الطالب بيئتة وتراثة والعالم من حولة، وتُتيح لـه أن يُعبر عن أحاسيسة وإنفعالاته، وبقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر في الآخرين ويُقنعهم بأرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه وما يُبث إليه من أفكار .

وتقوم معظم المدارس بتعيين أخصائي للإعلام التربوي "الإعلام المدرسي" ، وتكون مهمتة الأساسية هي القيام بأنشطة إعلامية تربوية للطلاب في المدارس" جماعة الصحافة المدرسية – جماعة الإذاعة المدرسية – جماعة التمثيل "المسرح المدرسي"، مثل الأنشطة الأخرى المتعارف عليها في المدرسة مثل "جماعة التربية الإسلامية – جماعة التربية الرياضية – جماعة التربية الموسيقية – الفنية – الرحلات .." .

إن أخصائي الإعلام التربوي هو شخص ملم بكافة الفنون الإعلامية وعلى دراية تامة بأهداف وأساليب التربية الحديثة، ويكون هدفه الأساسي إكتشاف مواهب الطلاب

والعمل على تنميتها وصقلها بحسب المرحلة العمرية للطالب، وربط النـشاط الإعلامـي بـالمواد الدراسية مما يعمل على تبسيطها وتسهيل فهم الطالب لها، مع ملاحظة عدم تغليب أي جانب على الآخر.

على سبيل المثال: من خلال نشاط الصحافة المدرسية تتم خدمة المنهج الدراسي، فهناك صحف الفصل الدراسي التي يتم من خلالها شرح بعض الدروس الصعبة وأثنـاء تنفيـذها يتعـرف الطالـب على بعض من فنون الصحافة والإخراج، كما يمكن عمل مسابقة في درس معين عـن مـادة دراسـية أثناء الإذاعة المدرسية في طابور الصباح، أيضاً " مسرحة المناهج " وهي نشاط إعلامـي هـادف يـتم من خلاله إكتشاف طاقات التلاميذ وقدراتهم بأسلوب تربوي حـديث مـن خـلال نـشاط التمثيـل، وإستغلال هذا النشاط في خدمة المنهج الدراسي بأسلوب شيق ومُحبب إلى الطلاب، وأثناء قيـامهم بالعمل المسرحي يتعلمون ويتعرفون على أساسيات المسرح ولغته وفنياته.

1- وسائل الإعلام التربوي كنشاط مدرسي:

تتعدد وسائل الإعلام التربوي في المدرسة كنشاط مدرسي، وهي كما يلي:-

الصحافة المدرسية (جماعة الصحافة المدرسية)

الإذاعة المدرسية (جماعة الإذاعة المدرسية)

المسرح المدرسي (جماعة التمثيل " جماعة المسرح المدرسي") .

2 - أهمية أنشطة الإعلام التربوي في المدرسة:

ترجع أهمية أنشطة الإعلام التربوي في المدرسة إلى أنها تساهم بجانب المناهج الدراسـية في تـدريب عقـل الطالـب وحواسـة عـلى الملاحظـة العلميـة الدقيقـة، والتحليـل والتفـسير والإسـتدلال أي أنهـا تغـرس في الطفـل مهـارات التفكـير الناقـد مـن خـلال ممارسـة الفنـون الإعلاميـة في المدرسـة، مثـل فنـون التحريـر الـصحفي والإذاعـي وفـن التمثيـل في المـسرح المدرسي، كما أن المفهوم الحديث للمنهج يعتبر هذه الأنشطة هامة جـداً في تنميـة الجانـب المعرفي للتلاميذ، مـن خـلال تـشجيعهم عـلى القـراءة والإطـلاع وجمـع المعلومـات ونقـدها

وإبداء الرأي فيها.

ويُعد النشاط الإعلامي من أحب الأنشطة المدرسية لدى التلاميذ إستجابةً وإقبالاً، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قُدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة، فالنشاط الإعلامي يُعد موقفاً تعليمياً يُثار فيه تفكير الطفل وإهتماماته، ويبذل فيه الجهد الذي يشعره بقيمة وجودة وأهميته في الحياة.

إن ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة تنقل الطفل من ثقافة الذاكرة والحفظ الآلي إلى ثقافة الإبداع والإبتكار فالأطفال المشاركون في النشاط الإعلامي يشعرون بإيجابية النشاط ويتدربون على القدرة على إتخاذ القرار وإبداء الرأي والتحليل والتفسير، وإمتلاك مهارات السلوك الاجتماعي، وتنمو لديهم الثقة بالذات، وتقبل أفكار الآخرين وإبتكار أفكار جديدة .

إن أدوات ووسائل الإعلام التربوي في المدرسة لديها القدرة على إثارة إنتباة الطالب وحثة على التعلم، كما تثرى معلوماته وتزيد معارفه، وتنمي قدراته على التأمل، وتساعده على ترتيب أفكاره وتنظيمها، وتعوده إتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

وفي تصورنا الخاص، فإن أنشطة الإعلام التربوي "الإعلام المدرسي" مثل "الصحافة المدرسية- الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي" بكافة فنونهم لديها القدرة على التنفيس عما بداخل الطلاب، وإظهار مكنونات أنفسهم وتفريغ طاقاتهم والتعبير عن ذاتهم، فمن خلال الصحافة المدرسية يستطيع الطالب التعبير بالكتابة عما يجول بخاطرة، أو من خلال تقمص شخصية وتمثيل دورها في مسرحية مثلاً، كما أن الإذاعة المدرسية تجعل الطالب يشعر بثقته بذاته وبقدرته على الحديث أمام الجموع وإظهار شخصيته والتعبير عن نفسه .

3 - أهداف أنشطة الإعلام التربوي في المدرسة:

تتعدد أهداف أنشطة الإعلام التربوي في المدرسة وتنوع في ضوء طبيعة كل نشاط، وسوف نتحدث فيما يلي عن تلك الأهداف.

أهداف نشاط الصحافة المدرسية:

يهدف نشاط الصحافة المدرسية إلى تكوين رأي عام طُلابي وموحد في المدرسة، وتوجيه المجتمع المدرسي، وتوسيع أفاق الطلاب، وزيادة صلتهم بمدرستهم ودراسة مشكلاتهم والتزود بألوان المعارف الحديثة.

يهدف نشاط الصحافة المدرسية إلى تدريب الطلاب وتعليمهم فنون الإلقاء والخطابة وإتفان اللغة العربية والتوسع في القراءة وحُب الإطلاع .

إتاحة الفرصة أمام الطلاب للإبداع والإبتكار في إختيار موضوعات الصحيفة وأسلوب العرض والعناوين والصور، أي تعليم الطلاب فنون التحرير الصحفي.

تؤكد الصحافة المدرسية على صفات التعاون والتنظيم والاعتماد على النفس، واحترام آراء الغير والنقد البناء الواعي، وكيفية جمع المعلومات وعرضها وتفسيرها بأسلوب وطريقة موضوعية .

نشاط الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة التي يستطيع من خلالها الطالب أن يُعبر عن ذاته وعما يدور بداخله من خلال الكتابة، فأحياناً يعجز اللسان عن إخراج مكنونات النفس، لكن لا يعجز القلم، وعلى الرغم من صغر سن الطلاب إلا أنهم أحياناً يُعانون من بعض المشكلات النفسية التي يمكن أن تُحل عن طريق الأنشطة المدرسية ومنها نشاط الصحافة المدرسية.

أهداف نشاط الإذاعة المدرسية:

تهدف جماعة الإذاعة المدرسية إلى تدريب الطلاب على حسن ودقة الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة العربية وتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تُشبع فيهم حب الإستطلاع وتشجعهم على التفكير العلمي، وإكتشاف مواهبهم ورعايتها وتنميتها.

توجية الطلاب نحو الاتجاهات والقيم والأهداف التربوية السليمة، والمحافظة على التراث الثقافي والحضاري للمجتمع الذي يعيشون فيه .

تهدف الإذاعة المدرسية إلى إعداد جيل واعٍ ومستنير، قادر على تحمل المسئولة في بناء مجتمع سليم، وغرس روح الإنتماء والولاء للوطن.

خدمة القضايا الطلابية وتبصير الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، وتوثيق روابط الصداقة والأخوة بينهم وتشجيعهم عل العمل بروح الفريق وتكوين رأي عام موحد حر ومستنير في المدرسة.

إكتساب الطالب ثقة بذاته من خلال ومواجهة الجمع المدرسي.

أهداف نشاط المسرح المدرسي:

يهدف المسرح كنشاط مدرسي إلى خلق جو تثقيفي وترفيهي للطلاب وإكتشاف المواهب الحقيقية لهم وخلق عالم من الإبداع والإبتكار لديهم؛ وإعطائهم الفرصة لإظهار مواهبهم وقدراتهم.

تنمية روح الجماعة والعمل في إطار الفريق الواحد وتدريب التلاميذ على الآداء المسرحي الجيد، وترسيخ مفاهيم المسرح لديهم، وتعويدهم على مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات .

يهدف المسرح المدرسي إلى تنمية قدرات الطلاب في مجال استخدام اللغة العربية، والإلقاء السليم، وتنمية التذوق الفني، والأحساس بالجمال وفنون الأداء الحركي والتشكيلي والموسيقي.

مسرحة المناهج الدراسية، والعمل على تبسيطها وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المواد العلمية والأداء اللغوي والحركي والجمالي .

ربط المسرح بالمناهج الدراسية من خلال عرض القضايا التاريخية أو الشعرية أو الأدبية أو العلمية ، وطرح القضايا التربوية والاجتماعية والنفسية التي تهم الطلاب.

إكتساب الطلاب مهارات السرعة في التعبير والتفكير، وغرس وتنمية القيم والمثل الإنسانية في نفوس الطلاب، وتأصيل وتعميق القيم الروحية والوطنية ، وتشجيع الطلاب

على زيادة الإطلاع .

شغل أوقات فراغ الطلاب في أنشطة تربوية مفيدة، وتهذيب سلوكهم، وتنمية التذوق الفني وفنون المسرح لديهم وتعليم الأخلاق والسلوك الحسن عن طريق الحركة والتسويق، وتزويد المتعلمين بالتجارب الحية الجديدة.

4- التخطيط لأنشطة الإعلام التربوي في المدرسة:

عند وضع الخطة لنشاط الإعلام التربوي المدرسي يراعى ما يلي:-

أن يعمل النشاط الإعلامي التربوى على تعميق الأهداف والقيم التربوية والدينية والأخلاقية في نفوس النشئ، وأن تكون راسخة في أذهانهم واعتقاداتهم وسلوكهم، وترسيخ الإيمان بالمثل الإنسانية والقيم الروحية، ويتم ذلك أثناء ممارسة الطالب للنشاط داخل الجماعة.

إكتشاف الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى التلاميذ والعمل على تصحيحها وتقديم البديل الصحيح لها، وغرس مفاهيم وقيم وأفكار تتفق مع طبيعة وروح المجتمع الذي يعيش فيه الطالب.

أثناء تخطيط نشاط الإعلام التربوي بالمدرسة لا بد من التركيز على الموضوعات التي تنمي الشعور بالإنتماء والولاء للوطن لدى النشئ ، وتنمي وتطور لديهم التذوق الفني والجمالي في المجتمع الذي يعيشون فيه وحب الفنون والآداب ويمكن أن يتم ذلك من خلال تقديم النماذج الناجحة في مجال الفن والادب على المستوى المحلي والعالمي.

إثراء خيال الطالب حتى يُبدع في العمل الإعلامي، من خلال تقديم نماذج للبطولات في المجتمع وكفاحة من أجل الاستقلال والتقدم، ودعم الجوانب الإيجابية في هذه البطولات ومحاربة الجوانب السلبية.

إعطاء النشئ الصورة المثالية المطلوبة للشخصية السوية، من خلال تشجيع وإبراز الشخصيات ذات الأعمال الناجحة في المجتمع وتسليط الضوء عليها، لكي تكون حافزاً

للطلاب ومثلاً أعلى لهم، وإحاطتهم بالخطوط العامة للمناخ الذي يعيشون فيه بما يتضمنه مـن أحداث داخلية وخارجية حتى لا يعيش الطالب بمعزل عما يجري حوله في المجتمع الذي يعيش فيه.

الفصل الثالث

الإعلامي التربوي
" أخصائي الإعلام التربوي "

- تعريف الإعلامي التربوي
- سمات وخصائص الإعلامي التربوي
- وظائف ومسئوليات الإعلامي التربوي
- إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي
- التدريب العملي للإعلامي التربوي
- أخلاقيات الإعلامي التربوي

الفصل الثالث

الإعلامي التربوي

" أخصائي الإعلام التربوي "

الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي" في وقتنا الحالي هو شخص يحتاجه المجتمع المصري بل والعربي أشد الحاجة، من أجل نشر وبث وتوصيل القيم والأهداف التربوية الأصيلة فى نفوس جميع أفراد المجتمع، وتطوير وتحسين العملية التعليمية، وفلترة المواد الإعلامية الوافدة على مجتمعاتنا العربية، والتي تهدف إلى طمس الهوية العربية الأصيلة وبث الثقافة الغربية على مجتمعاتنا العربية في نفوس الأطفال والشباب، وهدم العالم العربي والإسلامي، وغزوه ثقافياً ودينياً وأخلاقياً.

والإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي" هو شخص دارس للإعلام والتربية معاً والعديد من العلوم الثقافية الأخرى، ومؤهل للقيام بمهام الإعلام التربوي في المجتمع.

نحن في أمس الحاجة إلى الإعلامي التربوي الذي ينقي وسائل الإعلام من هذه الثقافات الغربية علينا، ويحمي الأطفال والشباب والنساء من تلك الثقافات، ويحمي الأسرة المصرية من التفكك والإنهيار الأسُرى والأخلاقي، فكثيراً ما تُهدم بيوت وينفصل أزواج ويتشرد أبناء، بسبب تلك الثقافات الوافدة، والمشاهد الإعلامية اللاأخلاقية التي تغزو العقول والقلوب الضعيفة.

عندما يعمل الإعلامي التربوي بوسائل الإعلام العامة وتكون له الصلاحية والسلطة الرقابية فإنه سوف ينتقى المواد الإعلامية قبل عرضها ونشرها في وسائل الإعلام، سوف يحجب ويحذف السئ والمشين منها، ويعرض لنا المفيد والنافع، ويحمينا من شرور الآخرين الذين يريدون تدمير مجتمعاتنا وهويتنا ، سوف يقوم بمهمة التربية الإعلامية لجميع أفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام، لو تم إعداده وتأهيلة بطريقة سليمة صحيحة وحديثة تواكب التكنولوجيا الحديثة "تكنولوجيا الإعلام والتربية)" وتواكب روح العصر والتطور الهائل في كافة المجالات في المجتمع، وأعطيت له الفرص والصلاحيات في المواقع الإعلامية الهامة في جميع وسائل الإعلام بالمجتمع ليكون الرقيب والمقوم لكل ما يُنشر ويُبث ويذاع فيها.

وسوف نتحدث في الجزء التالي عن الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي" من خلال عدة نقاط كما يلي:-

أ- تعريف الإعلامي التربوي.

ب- سمات وخصائص الإعلامي التربوي.

ج- مهام ومسئوليات الإعلامي التربوي في المجتمع.

د- إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي.

هـ- التدريب العملي لطلاب الإعلام التربوي.

و- أخلاقيات الإعلامي التربوي.

1 - تعريف الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي":

من وجهة نظر المؤلفة الخاصة للإعلامى التربوي، يمكن تعريفه بأنه: هو ذلك الشخص الذي درس مواد الإعلام التربوي بما تشتمل عليه من مواد الإعلام ومواد التربية ، وما بينهما من علوم بينيه ،في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية لمدة أربع سنوات دراسية أو ما يزيد عند دراسته للماجستير والدكتوراة، بما يؤهله للعمل

كإعلامي تربوي "متخصص في مجال الإعلام التربوي" في المجتمع.

الإعلامي التربوي في تصورنا: هو من يقوم بمهمة الإعلام التربوي في المجتمع بصفة عامة بمعنى إستخدام وسائل الإعلام المجتمعية في نشر القيم والأهداف التربويه وتحقيقها، والمساهمة في تيسير ورفع كفاءة العلمية التعليمية وإثرائها، شريطة أن يكون قد تم إعداده وتأهيلة في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات وتخرج منها.

الإعلامي التربوي هو: الواسطة بين جميع أطراف العملية الإعلامية ومحاورها، تماماً كالمعلم هو جوهر العملية التعليمية ومُنفذها.

أخصائي الإعلام التربوي "المدرسي": هو رجل دارس للإعلام كعلم وفن ومهنة ومؤهل للعمل في الحقل المدرسي، ومتفرغ للعمل بالإعلام داخل مدراسنا، وتم إعداده وتأهيلة في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية .

أخصائي الإعلام التربوي: هو دارس الإعلام كعلم وفن، ومؤهل للعمل في الحقل التربوي ومتفرغ للعمل الإعلامي التربوي، ويُعد الأخصائي ضمن فئة الفنيين والإداريين في المدرسة وليس من فئة هيئة التدريس كباقي معلمي الأنشطة الأخرى، وقد أُطلق عليه أخصائي وليس مُعلماً لأنه ليس له حصة وجدول دراسي بالمدرسة.

2 - سمات وخصائص الإعلامي التربوي:

يجب أن يتمتع الإعلامي التربوي بمجموعة هامة من الخصائص والسمات التي تؤهلة للعمل في المجتمع، وأداء الوظائف والمهام والأدوار المطلوبة منه، وفيما يلي نتحدث عن تلك السمات والخصائص:-

- أن يكون ذو ثقافة عالية، ويجمع بين كل أطراف المعرفه، ومتسع المدارك، حاضر الذهن، لبق في الحوار بما يؤهلة لنقل ثقافة الآخرين والتفاعل معها بما يتفق مع حاجات مجتمعة ودينة.
- أن يكون ذو موهبة إعلامية، بالإضافة إلى الصفات المكتسبة التي يوجدها الإعلامي

بطرق عدة، منها الدراسة والإطلاع والقراءة العلمية الواعية بفهم وتمعن وقدرة على التحليل والتفنيد والنقد العلمي الواعي، وأن يتمتع بقدر كبير من التوازن والقبول من الآخرين.

- أن يكون قادراً على تحسس مشكلات مجتمعة والتفاعل معها، وخلق صداقات مع مصادر المعلومات والأخبار .
- أن يكون ذو ثقافة دينية،وعلى معرفه تامه بالأهداف والقيم التربويه والأخلاقيه والإجتماعيه الأصيله فى المجتمع،التى تمثل رساله وأهداف الاعلام التربوى.
- أن يكون مؤمناً بحقوق الإنسان الدينية والسياسية والاجتماعية ومعايشاً لمشكلات المجتمع الذي يعمل فيه، وقادراً على المشاركة في حل تلك المشكلات من خلال إمتلاكة لموهبة الإبداع والإبتكار.
- أن يكون محباً لعملة ومخلصاً ومتفانياً من أجلة، ويتعامل مع الآخرين بإحترام، ولديه الحجج الإقناعية عند تناولة لقضية ما.
- أن يكون مجدداً في مهنتة، ويُتقن المهارات المهنية اللازمة لعملة، وقادراً على التكيف مع المواقف المهنية المختلفة، ولدية مهارة في إدارة الأزمات أثناء العمل.
- أن يُجيد اللغة العربية والإنجليزية نطقاً وكتابة بالإضافة إلى الإلمام البسيط بلغات أخرى، وأن يكون سليماً جسدياً من أي عيوب تعوقه عن أداء وظائفة.
- أن يكون شجاعاً مقداماً يُجسد الحرية الإعلامية ويُحافظ عليها، ويتسع صدرة لمشكلات مهنته.
- أن يكون مجدداً في ثقافتة وفي تطور دائم مهني وثقافي، ومطلعاً على الأبعاد الاجتماعية والقانونية والتشريعية والاقتصادية الخاصة بمهنتة.
- أن يُقدم المنفعة العامة عن المنفعة الخاصة ، ويكون حريصاً على تقييم عملة بصفة مستمرة وفقاً للمعايير العلمية، وأن يستفيد من التطورات المهنية العالمية في مهنته .
- أن يتقبل نقد الآخرين بروح عالية ويستثمر هذه النقد في تجويد وتحسين عملة، كذلك التقييم المستمر لأداءة من قبل المتخصصين والخبراء والمسئولين والجمهور،

كما يكون مُطيعاً لتعليمات وملاحظات رؤسائة في إطار السياسة العامـة للمؤسـسة التـي يعمل بها.

- أن يكون من خريجي شعب الإعـلام التربـوي بكليـات التربيـة النوعيـة، أو أقـسام الإعـلام بكلية الإعلام أو الآداب ثم التحـق بالـدبلومات التربويـة، أو مـن خريجـي كليـات التربيـة والتحق بالدراسات العُليا وحصل على دبلومات في الإعلام .
- أن يكون مُلماً بفلسفة وأهداف وخـصائص ونظريـات ووظـائف ودور الإعـلام التربـوي في المجتمع، خاصةً الحرص على تنقية وفلترة الرسالة الإعلاميـة مـن الـشوائب، وعـلى تحـصين المواطن المتلقي للرسالة الإعلامية. .
- أن يكون متقناً لفنون العمل الإعلامي وملماً بها في كافة وسائل الإعلام، مثـل القـدرة عـلى أن يُحدد الهدف من الموضوع الإعلامي، وقـادراً عـلى إجـراء التحقيـق الـصحفي أو اللقـاء الإذاعي أو إقامة ندوة ما ، ومعرفة كل ما يتصل بالموضـوع الـذي سـيطرحة أو الشخـصية التي سيتحاور معها، وواثقاً من نفسه وملماً بأصول الحديث.
- أن يكون ذو قدرة على إستخدام وسائل الإيضاح والبراهين مثل الصور والرسوم التي تعرض الحقـائق، والـصياغة الواضـحة والمركـزة التـي تناسـب جمهـور القـراء أو المـستمعين أو المستهدفين من الموضوع، والقـدرة عـلى إختيـار العنـاوين الجذابـة البعيـدة عـن الخـداع والتهويل، والقدرة على إختيار التوقيت المناسب لنشر أو إذاعة أو بث الموضوع.
- وهناك مزيداً من الصفات والسمات الواجب توافرها في الإعلامي التربـوي الـذي يعمـل في ميدان التربية والتعليم:-
- أن يكون فاهماً للسياسية التعليمية، ومُطلعـاً عـلى كـل جديـد في مـسيرة التعلـيم، وعـلى علاقة دائمة بقضايا التربية والتعليم سواء في أجهزة الدولة أو تساؤلات الناس وقضاياهم.
- أن يكــون مُلــماً بــأجهزة التعلــيم وجوانــب العمليــة التربويــة والتعليميــة، كالمنــاهج

والمعلمين والطلاب والنشاط المدرسي، كما يكون قارئاً ومُتابعاً ومُشاهداً ومستمعاً جيداً لكل وسيلة إعلامية مُفيدة.

- أن يكون أخصائي الإعلام التربوي بمجتمع التربية والتعليم متزناً وعلمياً في تناولاته وقارئاً ومطلع جيد على كل ما له صلة بالتربية والتعليم.
- أن يكون ذو ثقافة واسعة وواعياً بمواطن الزلل والإساءة للذات والآخر ومستوعباً لفلسفة التربية وسياسات التعليم، ودوره في المساهمة في إعداد الطلاب.
- أن يكون على وعي كامل وتام بطبيعة جمهور الإعلام التربوي وجمهور العلمية التعليمية من حيث التشابة والإختلاف فيما بينهما .
- أن يكون ملماً بالخصائص الإعلامية للوسائل التي يستخدمها في الحقل التعليمي كالصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية وغيرها، ومتقناً للفنون الإعلامية، وأعمال التحرير الإعلامي للرسائل الإعلامية التربوية.
- أن يكون مُلماً بأهداف المنظومة التربوية والمرحلة التعليمية التي يعمل بها، وملماً بنظريات التعلم والتعليم وأساليبة ومهاراته التدريسية المختلفة، ولدية القدرة على تحديد الخصائص العلمية النفسية والاجتماعية لجماهير المجتمع المدرسي.
- أن يكون لديه مهارات التدريب والتعليم نظراً لما يؤديه لطلابه بالمدرسة خلال ممارساتهم لأنشطة الإعلام التربوي المختلفة، وقادراً على نقل خبراته إلى طلابه وزملاءه، وأن يُقَّوم أعمال الطلاب الإعلامية باستخدام الوسائل المناسبة لذلك في ضوء معايير علمية محددة.
- أن يكون ملتزم بالموضوعية عند عرض الرسالة الإعلامية وتحريرها بأمانة وصدق ، لأنها تؤثر على فكر الطالب ورأية ، وأن يتمتع بالرضا الوظيفي، ويتحمس لآداء عمله ويُتقنة ويطوره ويخلص فيه .
- أن يُتقن عمليات تخطيط البرامج والأنشطة الإعلامية، ويكون لدية القُدرة على معرفة إحتياجات جمهور المجتمع المدرسي ومتطلباتهم، وأن يُحدد أهدافه جيداً، وأن يُلم بأساليب الإشراف والمتابعة للأعمال والبرامج الإعلامية التي يُمارسها الطلاب.

3 - وظائف ومسئوليات الإعلامي التربوي في المجتمع:-

تتعدد وظائف ومسئوليات الإعلامي التربوي في المجتمع وتنوع، بتنوع المجال الذي يعمل فيه، وللأسف يقتصر تصنيف دور ووظائف الإعلامي التربوي على المجتمع المدرسي، بالرغم من أنه كما سبق أن ذكرنا أن دوره اخطر وأهم في وسائل الإعلام العامة، إلا أننا لا ننكر أهمية عملة في المؤسسات التعليمية لكن لوسائل الإعلام العامة في المجتمع جمهور كبير جداً وتأثير كبير على جميع أفراد المجتمع، نظر لما تتميز به تلك الوسائل، وأساليبها الجذابة .

ومن وجهة نظرنا الخاصة نستطيع أن نقول أن الإعلامي التربوي لو عمل بوسائل الإعلام العامة وكان له دور أساسي فيها وله سلطة وصلاحيات إدارية ورقابية فإنه سوف يؤدي أدوار ووظائف عظيمة للمجتمع،

ويمكننا تصور هذا الدور للإعلامي التربوي في وسائل الإعلام العامة، كما يلي:-

- تنقية الرسالة الإعلامية من جميع الأفكار والقيم السلبية والتي تنافى قيم وتقاليد وعادات وثقافة مجتمعنا العربي الإسلامي، فهو بمثابة حارس للبوابة الإعلامية، يمنع أي ثقافة غريبة تُحاول طمس وهدم هويتنا العربية، وتنافى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.
- بث ونشر القيم والأهداف التربوية السليمة في المجتمع والتي تواكب أساليب التربية الحديثة، وتحقق رقي وتقدم المجتمع.
- المساهمة في تطوير نظمنا التعليمية، من خلال إعداد البرامج التعليمية وتقديمها من خلال وسائل الإعلام، بما يعود بالنفع على الطلاب، وكذلك أولياء الأمور حيث ستساهم تلك البرامج في مواجهة الدروس الخصوصية والحد منها.
- المساهمة في تهذيب الذوق العام، من خلال الاهتمام بتقديم البرامج التربوية والثقافية رفيعة المستوى والتي تساهم في ترقية الذوق العام لأفراد المجتمع في كافة مجالات

الحياة.

- الإكثار من البرامج الهادفة في جميع وسائل الإعلام، خاصة التربوية منها، والبعد عن البرامج السطحية عديمة الأهداف والقيم التي تسبب الهبوط بالذوق العام لأفراد المجتمع.

- الإشراف على البرامج في كافة وسائل الإعلام قبل عرضها، من أجل التأكيد على مدى أهميتها وأهدافها قبل العرض، وكفاءة المذيع أو مقدم البرنامج أو مقدمته ، بالإضافة إلى حرصة على أن يظهر مقدمي البرامج "رجالاً ونساءاً" بمظهر يتلائم مع طبيعة مجتمعنا والقيم الأخلاقية والدينية فيه.

- الإشراف على كل ما يُنشر بالصحف والمجلات ويُذاع في الإذاعة للتأكد من ملائمته للنشر، وأن له قيمة وهدف تستحق النشر.

- الإشراف على المسرح والسينما والتليفزيون وجميع الأعمال المقدمه فيهم ، من أجل تقديم اعمال " هادفة تنمي مجتمعنا وتساهم في رقية وتطويرة، بدلاً من الأعمال الدرامية المُسفة والهابطة والمبتزلة والتي تهبط بالذوق العام في المجتمع، وتعطي للمجتمعات الأخرى صورة سلبية وسيئة عن مجتمعنا المصري الحبيب.

- تحقيق التربية الإعلامية في المجتمع هي من أهم وظائف وأدوار الإعلامي التربوي في المجتمع، خاصة في عصرنا الحالي في ظل السماوات المفتوحة والتطور التكنولوجي الهائل في وسائل الإعلام والاتصال، والغزو الثقافي والإعلامي الوافد، إن دور الإعلامي التربوي في تحقيق أهداف التربية الإعلامية في المجتمع هو دور خطير، فهو الشخص الوحيد المؤهل في مجتمعنا للقيام بهذا الدور، فهو يجمع في دراسته بين الإعلام والتربية، ويعي ويُدرك تماماً دور ووظائف الإعلام والتربية في المجتمع، وكيف يقي مجتمعنا شر الإعلام المضلل، الذي يفسد العقول ويخرب الأجيال.

أما عن أدوار ومهام ووظائف الإعلامي التربوي " أخصائي الإعلام التربوي" داخل المجتمع المدرسي فهي كما يلي:

- التوعية والتبصير بنشاط الإعلام التربوي، والأهداف التربوية الجادة لجميع فنونه "الصحافة المدرسية- الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي ..إلخ" والدور التربوي الهام لكل نشاط داخل المدرسة وخارجها.
- تنظيم نشاط الإعلام التربوي بالمدرسة من خلال وضع خطة عامة له وبرنامج زمني ومشروع موازنة للمدرسة، وتولي مسئولية ميزانية أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة (صحافة – إذاعة – مسرح ...) ومتابعة عملية الصرف على هذه الأنشطة .
- يتعرف على مهارات الطلاب المتميزين والموهوبين إعلامياً، ويعمل على تطويرها ومساعدتهم على إكتساب مهارات وخبرات جديدة في مجال الإعلام التربوي وتكون متصلة بأهم إحتياجاتهم.
- يُساعد في تنفيذ برامج النشاط المدرسي الأخرى ويُشجع التلاميذ على المشاركة فيها، ويتعاون مع أخصائي تلك الأنشطة المدرسية داخل المدرسة فيما يتعلق بالمهارات المتميزة لدى الطلاب وأساليب تنميتها.
- تعميم البرامج الإعلامية المتصلة بالتوعية بالمشكلات العامة التي قد يتعرض لها بعض الطلاب مثل " مشكلات المراهقة المبكرة، التدخين .
- المساهمه فى حل مشكلات الطلاب مثل "عدم الثقة بالذات - الخوف – الانطواء..." بالإضافة إلى المشكلات البيئية التي قد يتعرض لها بعض الطلاب، ويتم ذلك عن طريق إستضافة المتخصصين في تلك المشكلات لمناقشتها مع الطلاب وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.
- التواصل مع أولياء الأمور وعمل لقاءات معهم من أجل تبصيرهم بأهمية المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة.
- الإعلامي التربوي هو المسئول أمام إدارة المدرسة وهيئة التدريس عن كل ما يُطبع أو يُنشر داخل المدرسة.

- يُساعد الطلاب على أن يضعوا لأنفسهم أهدافاً تتفق مع قدراتهم وإستعداداتهم وميـولهم ويعاونهم في تحقيقها بما يُهئ لهم التوافق السليم .
- يُساعد أولياء الأمور على تنمية فهمهم وإدراكهـم لحاجـات أبنـائهم، وذلـك بالتعـاون مـع الأخصائي الاجتماعي والمُرشد النفسي، من أجل إيجاد الحلول لكل مـا يواجـة الطـلاب مـن مشكلات.
- توضيح سياسة التعليـم بالمرحلـة التـي يعمـل بهـا وشرح فلـسفتها وأهـدافها وإتجاهـات الدراسـة بهـا، وتيهئـة الـرأي العـام لهـا داخـل المدرسـة وتوعيـة المعلمـين وأوليـاء الأمـور والمديرين بها ومساعدتهم على تقبلها مستقبلاً.
- تهيئـة الطـلاب الجُـدد للعـام الـدراسي، وتعـريفهم بجوانـب العمـل المـدرسي والـضوابط والقواعد التي تنظم اليوم الدراسي.
- المساعدة في جمع وتبويب البيانات والمعلومات اللازمة عـن الطـلاب في سـجلات المدرسـة وتنظيم الملفات الخاصة بهـم، والمـساهمة مـع مُـدرسي المـواد الدراسـية في تحـسين الأداء المدرسي ووضع البرامج لتطوير العملية التعليمية.
- توثيق علاقة المدرسة مع أجهزة الإعلام المحليـة، والعلاقـات العامـة بالمـصالح والمؤسـسات الحكومية للإستفادة منها وتبادل المعلومات مـن أجـل خدمـة المجتمـع المـدرسي والمحـلي، وإقامة المعارض الإعلامية وإصدار الصحف والمجلات بها.
- تقديم الخدمات الإعلامية والتربويـة لأفـراد المجتمـع المحـلي، حتـى يكـون للمدرسـة دور حيوي في المجتمع، ونشر الوعي البيئي، بأهمية البيئـة والمحافظـة عليهـا وتنظـيم حمـلات التوعية الطلابية لتحقيق ذلك، بالتعاون مع المسئولين في المدرسة والمجتمع المحلي .
- عقـد المـؤتمرات والنـدوات واللقـاءات مـع أوليـاء الأمـور والمهتمـين بالعمليـة التعليميـة والتربوية لمناقـشة المـشكلات التربويـة التـي تعـترض الطـلاب سـواء في المدرسـة أو المنـزل والمساعدة في حلها.
- إعـداد أرشـيف عـن أهـم الأعـمال الإعلاميـة والتربويـة مـن كُتيبـات ومطويـات وصـور فوتوغرافية للمجتمع المدرسي والعام.

- تزويد الجهات المحلية بما تطلبة من مطبوعات ونشرات إعلامية وتربوية، والمشاركة في حملات التوعية بمشكلات البيئة، وكيفية التعامل معها أو تجنبها أو حلها، بالتعاون مع العاملين والمسئولين بالمدرسة والأجهزة المحلية في المجتمع المحلي.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لإقامة المعارض والندوات والحفلات داخل المجتمع المدرسي، وتنظيم المسابقات والمهرجانات الثقافية داخل المدرسة بالتعاون مع أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الأخرى.
- تنظيم الزيارات وتبادل الخبرات بين طلاب المدرسة والمدارس الأخرى على المستوى المحلي والقومي، وإبداء الرأي حول القضايا والمشكلات التربوية والإعلامية.
- الإشراف على إعداد وتنفيذ سبورة الأخبار اليومية، وإصدار الصحف المطبوعة الخاصة بالمدرسة، والتي يُحررها الطلاب.
- الإطلاع على وسائل الإعلام العامة وتحليل مضمونها وتوعية الطلاب بما تتضمنه من أخبار ومعلومات مفيدة أو ضارة للمجتمع، والتعليق على تلك الأخبار وتوضيحها وتحليلها، أو إستضافة أحد المسئولين للقيام بذلك.
- المشاركة والتعاون مع توجيه الصحافة المدرسية بالإدارة التعليمية في تخطيط الأعمال والبرامج والأنشطة الإعلامية على مستوى الإدارة التعليمية.
- متابعة وتقويم البرامج الإعلامية داخل المدرسة والمجتمع المحلي في ضوء معايير واضحة ومُحددة، وتشجيع الطلاب على ممارسة التقييم الذاتي لفنون الإعلام التربوي التي يقومون بها داخل المدرسة .
- الإشراف على جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، ومساعدة أعضاء كل جماعة على وضع خطة وبرنامج زمني وتنفيذها وتقييمها، وتوزيع المسئوليات على أعضاء كل جماعة وفقاً لقدرات ومواهب كل طالب، وتدريب الطلاب على جميع فنون الإعلام "فنون الصحافة والإخراج – وفنون الإذاعة والتلفزيون – وفنون المسرح ...".

- تنظيم المعارض الصحفية في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية، والمسابقات الصحفية بكافة أنواعها وتنظيم برامج تبادل الزيارات واللقاءات الفكرية داخل المدرسة وخارجها لتدعيم العلاقات الطلابية .
- ومن وجهة نظرنا الخاصه عن وظائف ومسئوليات الإعلامي التربوي فى المدارس فإن من أهمها، القيام بمهمة " التربية الإعلامية " السليمة للنشئ، لأن مجتمعاتنا العربية في أمس الحاجة لتربية النشئ إعلامياً ودينياً وخلقياً في ظل الغزو الثقافي والسماوات المفتوحة، فالتربية الإعلامية والدينية والخُلقية السليمة للنشئ هي سبيل هام جداً لتحصين مجتمعنا المصري الحبيب ضد من يُريدون غزوة ثقافياً وفكرياً ودينياً وتدميرة .

4- إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي " أخصائي الإعلام التربوي" :

يُعد إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي هو الأساس الذي يقوم عليه تحقيق وظائف وأهداف الإعلام التربوي في المجتمع، فإعداد الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية هو الذي يُحدد مدى فاعلية الإعلام التربوي ورسالته في المجتمع، وهل سيحقق الأهداف المرجوة منه أم لا ، ففي حالة ما إذا كان إعداد الطالب وتدريبة وتأهيلة يتم بصورة سليمة ملائمة للعصر الذي نعيش فيه والتطور التكنولوجي الحادث في كافة المجالات، فإن الخريج "الإعلامي التربوي" سوف يؤدي رسالتة على أكمل وجه ويحقق أهداف الإعلام التربوي في المجتمع والعكس صحيح.

يمر إعداد وتأهيل طلاب أقسام الإعلام التربوي من بداية دخولهم الكلية وحتى تخرجهم فيها بعدة مراحل، أو على وجه التحديد أربع مراحل أو أربع سنوات، يحصل بعدها الطالب على درجة البكالوريوس في الآداب والتربية تخصص إعلام تربوي، يليها مرحلة الماجستير والدكتوراة لمن يرغب في تطوير ذاته والحصول على شهادات علمية أعلى وأرقى.

ونتحدث عن مراحل إعداد وتدريب وتأهيل الإعلامي التربوي "أخصائي الإعلام التربوي" منذ دخوله قسم الإعلام التربوي حتى تخرجه منه والحصول على درجة الدكتوراة من خلال النقاط التالية:-

أ- الإعداد والتأهيل خلال سنوات الدراسة الجامعية الأربع.

ب- الإعداد والتأهيل خلال مرحلتي الماجستير والدكتوراة.

أ- الإعداد والتأهيل خلال سنوات الدراسة الجامعية الأربع:

يمر إعداد وتأهيل وتدريب طلاب قسم الإعلام التربوي منذ دخولهم الكلية وحتى تخرجهم منها بعدة مراحل، تبدأ من السنة الدراسية الأولى وتكون شاملة لجميع مواد وتخصصات قسم الإعلام التربوي من صحافة وإذاعة وتليفزيون ومسرح مدرسي، حيث تكون تلك المواد أساسية بالنسبة لجميع الطلاب.

الدراسة في السنة الدراسية الأولى بالجامعة تكون نظرية فقط وليس فيها تدريب أو تربية عملية، ويدرس الطلاب فيها المواد الموضحة بالجدول رقم (1) " اللائحة الداخلية لقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ":-

جدول (1)

الفرقة الأولى شعبة الإعلام التربوي (الفصل الدراسى الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
نشأة وسائل الاعلام	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل الى علوم الصحافة	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل الاتصال بالجماهير	4	-	4	10	-	40	50	3	-
تاريخ العالم الحديث والمعاصر	4	-	4	10	-	40	50	3	-
الاقتصاد السياسي	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل الي العلوم التربوية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
اللغة العربية وادابها	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الاسرية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
المجموع	26	-	26				400		

(الفصل الدراسى الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
الترجمة الاعلامية	-	4	4	10	40	-	50	-	2
مدخل للراديو والتلفزيون	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل للعلاقات العامة	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل الى علوم المسرح	4	-	4	10	-	40	50	3	-
مدخل الي العلوم النفسية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
اللغة الانجليزية وادابها	2	-	2	10	-	40	50	2	-
مدخل الي تكنولوجيا التعليم	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الصحية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
المجموع	20	4	24				400		

ويلاحظ على تلك المواد أنها مدخل تمهيدي لكل مقرر مثلاً " مدخل إلى علوم الصحافة - مدخل إلى الاتصال بالجماهير- مدخل إلى العلوم التربوية -... " وهي بمثابة تهيئة للطلاب لمعرفة أساسيات تلك العلوم، وذلك لأن الإعلامي التربوي من أهم سماته وخصائصه الإلمام بالعديد من العلوم والثقافات المختلفة، وأن يكون عنده ثقافة واسعة في مختلف مجالات المعرفة، أما باقي المواد هي أساسيات يجب أن يدرسها أي طالب جامعي في

مجال الإعلام التربوي.

من وجهة نظرنا الخاصة: يبقى مواد أساسية يجب أن يدرسها الطالب في هذا العام الدراسي مثل " مدخل إلى الإعلام التربوي" فهناك مادة " مدخل إلى علوم المسرح" بالفرقة الأولى التي تُعرف الطلاب بماهية المسرح، أين إذن المادة التي تُعرف الطالب بماهية الإعلام التربوي، فالطالب في قسم لم يعرف معناه بوضوح، يدرس مواد لكنه لا يعرف معنى التخصص الذي يدرسة، وهذا قصور واضح في مناهج الفرقة الأولى، أيضاً أين مادة " علم الإجتماع" فالإعلام يعمل في مجتمع من البشر أين المادة التي تُعرف الطالب بماهية المجتمع وسياستة وشرائحة الإجتماعية المختلفة، وكيف يؤثر الإعلام عليهم، وكيف يخدم الإعلام المجتمع في كافة مجالات الحياة.

وبالنسبة لمقررات الفرقة الثانية، هي أيضاً علوم عامة، لا يوجد بها تخصص وذلك من أجل تهيئة الطلاب وإعدادهم لاختيار التخصص الذي يرغبون فيه ويحبونه ويتوافق مع ميولهم وإهتماماتهم فيما بعد في الفرقتين الثالثة والرابعة، وأيضاً لكي يُلم طالب الإعلام التربوي بأساسيات ومبادئ لمختلف فروع المعرفة، كما هو موضوع بالجدول رقم (2) .

جدول (2)

الفرقة الثانية شعبة الإعلام التربوي (الفصل الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
تكنولوجيا الاتصال	4	-	4	10	-	40	50	3	-
اعلام وتنمية	4	-	4	10	-	40	50	3	-
تاريخ مصر الحديث	4	-	4	10	-	40	50	3	-
الترجمة الاعلامية	-	4	4	10	40	-	50	-	2

التشريعات الاعلامية	4	-	4	10	-	40	50	3	-
اساسيات الحاسب الالي	1	1	2	10	20	20	50	2	2
مناهج وطرق تدريس	2	-	2	10	-	40	50	2	-
علم نفس النمو	2	-	2	10	-	40	50	2	-
قراءات باللغة الانجليزية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
المجموع	23	5	28				450		

(الفصل الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
توثيق اعلامي	4	-	4	10	-	40	50	3	-
الرأي العام وطرق قياسة	4	2	6	10	20	20	50	3	2
سياسات الاعلام التربوي	4	-	4	10	-	40	50	3	-
الخبر الصحفي	4	2	6	10	20	20	50	3	2
مبادي تدريس	2	-	2	10	-	40	50	2	-
علم نفس تعليمي	3	-	3	10	-	40	50	3	-

تاريخ التربية ونظام التعليم	2	-	2	10	-	40	50	2	-
قراءات باللغة العربية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
المجموع	25	4	29				400		

أما بالنسبة للفرقة الثالثة إعلام تربوي، فهي بداية مرحلة التخصص في فروع الإعلام التربوي، إما يختار الطالب شعبة " الصحافة والإذاعة والتليفزيون " أو يختار شعبة " المسرح المدرسي " ويتخرج فيها حيث يُصبح أما " أخصائي صحافة وإذاعة مدرسية " ، أو " أخصائي مسرح مدرسي " ، وفي هذه الفرقة بداية التدريب العملي للطلاب خارج الكلية.

ومن وجهة نظرنا الخاصة: يُعد قصر تخصص الإعلام التربوي على مؤسسات التعليم فقط قصوراً من المسئولين عن الإعلام التربوي، والمسئولين في الدولة، فلقد سبق وتحدثنا عن أهمية دور ووظائف ومهام الإعلام التربوي في المجتمع بصفة عامة بجميع قطاعاته ومؤسساته خاصة وسائل الإعلام العامة، والتي لا يمكن لأحد غير الإعلامي التربوي القيام بهذه المهام والوظائف في المجتمع، والتي يحتاجها المجتمع المصري بل والعربي جداً في هذه الفترة، والتي أصبح فهيا البث الفضائي الوافد خطراً حقيقياً يُهدد جميع الأمم، ويهدف إلى محاربتها إعلامياً في ثقافتها وهويتها ودينها.

في الفرقة الثالثة " إعلام تربوي " بداية التخصص للطلاب، حيث يتم تقسيمهم إلى شعبتين " صحافة وإذاعة وتلفزيون " وشعبة " المسرح المدرسي " .

نتحدث أولاً: عن طلاب الفرقة الثالثة " شعبة " الصحافة والإذاعة والتليفزيون:

يتخصص الطلاب في تلك الشعبة بناءاً على رغبتهم الخاصة وأحياناً يكون لمجموع الفرقة الثانية إعتبار في توزيع الطلاب على الشعبتين.

يدرس الطلاب في هذه الفرقة المواد الموضحة بالجدول رقم (3).

جدول (3)

الفرقة الثالثة شعبة الإعلام التربوي (الصحافة والإذاعة والتليفزيون)

(الفصل الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
نظم سياسية وسياسات الإعلام	4	-	4	10	-	40	50	3	-
التحرير الصحفي (تحقيق – حديث)	2	2	4	10	20	20	50	3	2
الإحصاء والحاسب الآلي	2	2	4	10	20	20	50	3	2
التصوير الإعلامي	2	4	6	10	20	20	50	3	2
تكنولوجيا التعليم تخصص	1	1	2	10	20	20	50	2	2
طرق تدريس تخصص	2	-	2	10	-	40	50	2	-
علم نفس (قدرات)	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المجموع	15	13	28				350		

(الفصل الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
نظريات الإعلام	4	-	4	10	-	40	50	3	-
الإخراج الصحفي	2	4	6	10	20	20	50	3	2
الكتابة للراديو والتليفزيون	2	4	6	10	20	20	50	3	2
نصوص وترجمة إعلامية	-	4	4	10	40	-	50	-	2
إستخدام الحاسب في الصحافة	-	2	2	10	40	-	50	-	2
القياس والتقويم	2	-	2	10	-	40	50	2	-
الأصول الثقافية والإجتماعية للتربية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	60	40	-	100	بالمدارس	
المجموع	12	18	30				450		

حيث يتعلم الطلاب سياسات الإعلام في مصر، وكيفية وأساليب التصوير الإعلامي والمفروض أن يكون التصوير الإعلامي بالصحافة والتليفزيون وليس التليفزيون فقط، فالصورة الصحفية تختلف عن الصورة التليفزيونية، كما يدرس الطلاب فنون التحرير الصحفي (التحقيق – الحديث الصحفي)، والإحصاء والحاسب الآلي، وطرق تدريس التخصص (طرق تدريس الصحافة والإذاعة والتليفزيون)، كما يدرس الطلاب " علم النفس " ، ويُفترض أيضاً أن يتم دراسة علم النفس وتأثيرات وسائل الإعلام على الفرد.

التربية الميدانية: وهي بدايات التدريب العملي للطلاب خارج نطاق الكلية، حيث يخرج الطلاب "للتربية العلمية" فقط في المدارس المحيطة بالكلية أو التابعة لمنطقتها، ويتوزع الطلاب في مجموعات، كل مجموعة بمدرسة ويكون معهم موجة صحافة مدرسية من التربية والتعليم، وعضو هيئة تدريس من الكلية التابع لها الطلاب.

لكن إقتصار التدريب العملي لطلاب قسم الإعلام التربوي (صحافة – أو مسرح) على التربية العملية في المدارس فقط يُعد قصوراً من المسئولين عن الإعلام التربوي والمسئولين في الدولة، لأن الإعلام التربوي ليس قاصراً على الإعلام المدرسي فقط ، والمفروض أنه إعلام تربوي لجميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً وعلى هذا يجب تدريب طلاب أقسام الإعلام التربوي بشعبتية في مؤسسات ووسائل الإعلام العام في الدولة في الإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات العامة وفي مسارح الدولة وهكذا .

إن التدريب العملي هو الخبرة الحقيقية التي يتعلمها الطالب ويحصل عليها قبل تخرجهُ من الجامعة، وهي التي تؤهلة لسوق العمل ، فيجب أن يكون شاملة ووافية ومفيدة لكي تؤهلة للعمل الحقيقي المنتج الذي يُفيد الطالب في حياته ، ويُفيد المجتمع بأكملة.

نتحدث ثانياً: عن طلاب الفرقة الثالثة إعلام تربوي شعبة " المسرح المدرسي":

حيث يتخصص الطلاب في تلك الفرقة في مجال المسرح المدرسي ، ويدرس الطلاب في تلك الفرقة مثل طلاب قسم الصحافة مادة سياسات الإعلام في مصر، وتكنولوجيا التعليم في التخصص وعلم نفس وطرق تدريس التخصص،واستخدام الحاسب في المسرح، ومادة القياس والتقويم النفسي والأصول الثقافية والإجتماعية للتربية كما هو موضح بالجدول (4) .

جدول (4)

الفرقة الثالثة شعبة الإعلام التربوي (المسرح المدرسي)

(الفصل الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
نظم سياسية وسياسات الإعلام	4	-	4	10	-	40	50	3	-
فن الكتابه للمسرح	2	2	4	10	20	20	50	3	2
نظريات الإخراج المسرحي	2	2	4	10	20	20	50	3	2
التحليل المسرحي	2	2	4	10	20	20	50	3	2
تكنولوجيا التعليم (تخصص)	1	1	2	10	20	20	50	2	2
علم نفس (قدرات)	2	-	2	10	-	40	50	2	-
طرق تدريس في التخصص	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المجموع	15	11	26				350		

(الفصل الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
تكنولوجيا إضاءة المسرح	2	2	4	10	20	20	50	3	2
فن ديكور المسرح	2	2	4	10	20	20	50	3	2
ورشة إنتاج مسرحي	-	4	4	10	40	-	50	-	2
نصوص مسرحية	-	4	4	10	40	-	50	-	2
إستخدام الحاسب في المسرح	-	2	2	10	40	-	50	-	2
القياس والتقويم	2	-	2	10	-	40	50	2	-
الأصول الثقافية والإجتماعية للتربية	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	60	40	-	100	بالمدارس	
المجموع	8	18	26				450		

ومن وجهة النظر الخاصة فإن العديد من تلك المواد التربوية يحتاج إلى إعادة نظر وتقويم لأنها أكثر مما ينبغي ويجب التقليل منها لإفساح المجال للطلاب لكي يدرسوا في التخصص " مسرح " أكثر ، كما أن هذه المواد يتم دراستها بعيداً عن توظيفها في مجال المسرح المدرسي ، وعلى هذا لا يستطيع الطالب الإستفادة منها، لأنه لم يتعلم كيف يربط ويستفيد من العلوم التربوية في مجال المسرح المدرسي، وكيف يوظفها في خدمة العملية التعليمية عندما يتخرج من الجامعة، وهذا نداء للمسئولين عن "المسرح المدرسي"

بأقسام الإعلام التربوي" ، "والصحافة والإذاعة والتليفزيون" أيضاً نفس المشكلة فالطلاب يدرسون مواد تربوية كثيرة ولا يوجد ربط بينها وبين مواد التخصص، إنما تأتي على حساب تلك المواد ووقت الطلاب ، ولا تُؤتي الثمار المرجوة منها عندما يتخرج الطلاب لسوق العمل.

يدرس الطلاب في تخصص "المسرح المدرسي" "فن الكتابة للمسرح" والمفروض أن يدرسوا أيضاً فن الكتابة للمسرح المدرسي وكيفية مسرحة المناهج الدراسية، " ونظريات الإخراج المسرحي " ومادة التحليل المسرحي " ، وفن " ديكور المسرح- ورشة إنتاج مسرحي، نصوص مسرحية" وكلها مواد مهمة جداً خاصة لو كان محتواها يشمل المسرح العام بالإضافة إلى المسرح المدرسي، وكيفية مسرحة المناهج والمواد الدراسية.

ونلاحظ أن مواد التخصص في " المسرح المدرسي" أكثر من مواد التخصص في مجال " الصحافة والإذاعة والتليفزيون "، وعلى هذا الأساس فإن طلاب " الصحافة والإذاعة والتليفزيون " في أشد الإحتياج إلى زيادة المواد التخصصية وتعمقها واشتمالها على " الصحافة والإذاعة والتلفزيون " في وسائل الإعلام العامة، " والصحافة والإذاعة والتليفزيون المدرسي " بصفة خاصة، حتى تتحقق الاستفادة المرجوة من الدراسة، ويتم إعداد الطالب بصورة تؤهلة للعمل بشكل سليم وإفادة المجتمع.

أما بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة " صحافة وإذاعة وتليفزيون ":

فإنهم يدرسون مواد " الأصول الفلسفية للتربية – الصحة النفسية والإرشاد النفسي- التربية المقارنة " وهي أقل من المواد التربوية بالفرقة الثالثة، فيجب أن يتم الربط بين تلك المواد وتوظيفها مع المواد المتخصصة في الإعلام التربوي لتحقيق الاستفادة المثلى منها، كما هو موضح بالجدول رقم (5) .

جدول (5)

الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي (الصحافة والإذاعة والتليفزيون)

(الفصل الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
الصحافة والإذاعة المدرسية	2	4	6	10	20	20	50	3	2
وسائل الإعلام المحلية	2	-	2	10	-	40	50	3	-
الدراما في الراديو والتليفزيون	2	2	4	10	20	20	50	3	2
تخطيط الإعلام التربوي	2	-	2	10	-	40	50	3	-
صوتيات وإلقاء	2	2	4	10	20	20	50	3	2
طرق تدريس التخصص	2	-	2	10	-	40	50	3	-
الأصول الفلسفية للتربية	2	-	2	10	-	40	50	3	-
الصحفة النفسية والإرشاد النفسي	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المشروع الفني	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المجموع	16	16	32				400		

(الفصل الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
الأعلام الدولي والعربي	2	-	2	10	-	40	50	3	-
تنظيم وإدارة المؤسسات الإعلامية	2	-	2	10	-	40	50	3	-
التحرير الصحفي (مقال وتقرير)	2	4	6	10	20	20	50	3	2
حلقة بحث إعلامي	-	4	4	10	40	-	50	-	2
نصوص وترجمة إعلامية	-	4	4	10	40	-	50	-	3
التربية المقارنة	2	-	2	10	-	40	50	3	-
التربية الميدانية	-	4	4	60	40	-	100	بالمدارس	
المشروع الفني	-	4	4	-	50	-	50	-	
المجموع	8	20	28				450		

يدرس الطلاب مواد إعلامية متخصصة مثل "الصحافة والإذاعة المدرسية- ووسائل الإعلام المحلية – الدراما في الراديو والتليفزيون – تخطيط الإعلام التربوي – طرق تدريس التخصص – تنظيم وإدارة المؤسسات الإعلامية – التحرير الصحفي (مقال وتقرير) – حلقة بحث إعلامي – نصوص وترجمة إعلامية "وكلها مواد تخصصية ممتازة

لكن تحتاج إلى زيادة المواد التخصصية، فأين مواد "الصحافة التربوية – التليفزيون التربوي – الإذاعة التربوية " أين تلك المواد وكيفية تصميم برامج تربوية تُبث من خلال وسائل الإعلام ، أين المقرر الذي يُعلم الطلاب كيفية إستخدام تلك الوسائل لخدمة الأهداف والقيم والغايات التربوية في المجتمع، ويدعم التربيه الإعلاميه فيه ، أين المقرر الذي يُعلم الطلاب كيفية إكتشاف طاقات ومواهب الطلاب وتنميتها، والمقرر الذي يُعلم الطلاب كيفيه شرح المناهج الدراسية وإثراء العلمية التعليمية .

تبقى مواد " المشروع الفني " وهو مشروع التخرج الذي يشترك فيه مجموعة من الطلاب مع عضو هيئة تدريس بالكلية، ويكون بمثابة تدريب على ما درسة الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع في مواد التخصص سواء كان " تصميم جريدة أو مجلة، أو برنامج تليفزيوني أو إذاعي ... إلخ "، لكي يُطبق الطالب ما تعلمه خلال سنوات دراسته بالقسم.

التربية العملية: وهي لا تختلف عن ما تم بالفرقة الثالثة، وكما سبق وذكرنا ، يحتاج طلاب أقسام الإعلام التربوي إلى التدريب في المؤسسات الإعلامية العامة في المجتمع من أجل تحقيق أهداف ومبادئ الإعلام التربوي.

وبالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة إعلام تربوي شعبة " المسرح المدرسي " فإنهم يدرسون مواداً تربوية مثل " طرق تدريس التخصص – الأصول الفلسفية للتربية – الصحة النفسية والإرشاد النفسي- التربية المقارنة "، أما بالنسبة لمواد التخصص فهي كما بالجدول (6).

جدول (6)

الفرقة الرابعه شعبة الإعلام التربوي (المسرح المدرسي)

(الفصل الأول)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
نظريات النقد المسرحي	4	-	4	10	-	40	50	3	-
المسرح التعليمي	2	2	4	10	20	20	50	3	2
المسرح الشعري	2	2	4	10	20	20	50	3	2
الدراما الحركية والباليه	2	-	2	10	-	40	50	3	-
صوتيات وإلقاء	2	2	4	10	20	20	50	3	2
طرق تدريس التخصص	2	-	2	10	-	40	50	3	-
الأصول الفلسفية للتربية	2	-	2	10	-	40	50	3	-
الصحة النفسية والإرشاد النفسي	2	-	2	10	-	40	50	2	-
التربية الميدانية	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المشروع الفني	-	4	4	-	-	-	-	-	-
المجموع	18	14	32				400		

(الفصل الثاني)

المقرر الدراسي	الساعات الاسبوعية			أعمال السنة	درجات الامتحان		مجموع الدرجات	زمن الامتحان	
	نظري	تطبيقي	جملة		تطبيقي	نظري		نظري	تطبيقي
الدراما المرئية	2	-	2	10	-	40	50	3	
المسرح الشامل	2	2	4	10	20	20	50	3	
النقد المسرحي الشامل	-	2	2	10	40	-	50	-	
ورشة إنتاج مسرحي	-	4	4	10	40	-	50	-	
نصوص مسرحية وترجمة	-	4	4	10	40	-	50	-	
التربية المقارنة	2	-	2	10	-	40	50	3	
التربية الميدانية	-	4	4	60	40	-	100	بالمدارس	
المشروع الفني	-	4	4	-	50	-	50		
المجموع	6	20	26				450		

تتضمن " نظريات النقد المسرحي – المسرح التعليمي – المسرح الشعري – الدراما الحركة والبالية – الدراما المرئية – النقد المسرحي والتطبيقي- المسرح الشامل – ورشة إنتاج مسرحي- نصوص مسرحية وترجمة " ، ويلاحظ على كل المواد أنها ذات قيمة كبيرة جداً وفي صميم التخصص وتُعطي الطالب الجرعة التخصصية اللازمة والتي تُفيده في عملة بعد التخرج.

يقوم الطلاب بعمل " المشروع الفني "-" مشروع التخرج " ويكون بمثابة تطبيق

عملي داخل الكلية على ما درسه وتعلمه طوال سنوات دراسته الجامعية ، عن المسرح وما يشتمل عليه من فنون، وتوظيفة في خدمة العلمية التعليمية والتربوية.

يخرج الطلاب أيضاً في هذه السنة الدراسية إلى التدريب العملي خارج الكلية، وللأسف يقتصر أيضاً على " التربية العملية " داخل المدارس الإعدادية والثانوية" كما بالفرقة الثالثة، ولا يوجد تدريب عملي على المسرح التربوي في مسارح الدولة مثلاً أو في المسارح الخاصة بالإتفاق مع المسئولين عليها من قبل إدارة الكلية، ويُعتبر هذا كما سبق الإشارة إليه قصور كبير في جانب التدريب العملي لطلاب شعبة "المسرح" و "الصحافة" أيضاً.

أن تسمية الشعبة " بالمسرح المدرسي " قصور شديد في رؤية المسئولين عن الإعلام التربوي، فهو مسرح تربوي شامل لكل ما تحمله كلمة تربية من معاني وأهداف وقيم يجب بثها في نفوس أفراد المجتمع المصري من خلال فن المسرح الذي يحبه ويقبل عليه قطاع كبير من الجمهور المصري.

أخيراً وفي تصورنا الخاص، لكي يستفيد طالب الإعلام التربوي، لا بد قبل تخرجه من الجامعة أن يكون قد حصل على شهادة " التويفل " في اللغة الإنجليزية، وشهادة (ICDL) فهما أساسيتان لأي شخص سوف يعمل في مجال الإعلام، ويجب على الجامعات أن تضعهما نصب أعينها قبل تخرج الطالب، فلا يوجد أي مجال عمل في وقتنا الحالي خاصة الإعلام لا يحتاج إلى هاتين الشهادتين، وإن لم يدرسهما طالب الإعلام ويجتازهما بنجاح فما هو العمل الذي سيؤدية في المستقبل، خاصة في ظل العصر الذي نعيشة والغزو الإعلامي الوافد والتكنولوجيا الحديثة.

إن أي مكان أو مؤسسة يذهب إليها طالب العمل يسألونة عن هاتين الشهادتين، فيجب على المسئولين عن الإعلام التربوي أن يطالبوا بأن يدرس طلاب القسم هاتين الشهادتين، حتى ولو تم توزيعهم على سنوات الدراسة الأربع وتم تقسيمهم لأربع أقسام، يجتاز الطالب كل عام دراسي قسم فيها، وإلا فسوف يتخرج طالب الإعلام التربوي

لسوق العمل وهو غير قادر على الدخول فيه، وغير مطلوب من المؤسسات الإعلامية في الدولة.

ب - الإعداد والتأهيل خلال مرحلتي الماجستير والدكتوراه:

تعتبر الدراسات العليا حديثة في كليات التربية النوعية، فلقد ظلت تلك الكليات سنوات طويلة منذ نشأتها تقريباً عام 1992م بدون دراسات عليا، يدرس الطلاب أربع سنوات جامعية لكن لا يستطيعون الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه من تلك الكلية، ويرجع ذلك إلى عدم وجود أعضاء هيئة تدريس معينين من ذات الكلية وحاصلين على درجة أستاذ مساعد على الأقل، وعلى هذا عانى طلاب تلك الكليات كثيراً من عدم وجود درجات علمية عليا بعد تخرجهم .

في العام الدراسي (2001/ 2002م) تم البدء في الدراسات العليا في كليات التربية النوعية على مستوى الجمهورية، لكن ليس في جميع التخصصات، لأنه كان من شروط البدء فيها وجود عضو هيئة تدريس على الأقل بدرجة أستاذ مساعد، فمثلاً في كلية التربية النوعية جامعة طنطا افتتحت الدراسات العليا لجميع الأقسام وليس لجميع التخصصات، فمثلاً افتتحت الدراسات العليا بقسم "الإعلام التربوي" تخصص "صحافة وإذاعة وتليفزيون" فقط لوجود عضو هيئة تدريس به حاصل على درجة أستاذ مساعد، أما قسم "المسرح المدرسي" فلم تفتح فيه بسبب عدم وجود أستاذ أو أستاذ مساعد على الأقل في ذلك القسم.

وبالنسبة للدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي تخصص "صحافة وإذاعة وتليفزيون" توجد شروط وقواعد من أجل قبول تسجيل الطلاب لدرجتي الماجستير والدكتوراة، فالطلاب الذين لهم حق التسجيل لدرجتي الماجستير ودكتوراه الفلسفة هم كما يلي:-

- المدرسون المساعدون والمعيدون وطلاب منح التفرغ العاملين بالكليات المتخصصة.
- من سبق لهم الحصول على تمهيدي دكتوراة من كلية التربية النوعية جامعة طنطا

وكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ" في التخصصات التي ليس لها نظير في كليتهم (بالنسبة لدرجة الدكتوراه)

- من سبق لهم الحصول على تمهدي ماجستير أو درجة الدبلوم من كليتي التربية النوعية بجامعة طنطا وجامعة كفر الشيخ (بالنسبة لدرجة الماجستير).
- -الطلاب الذين لهم حق القيد لدرجتي الدبلوم الخاص وتمهيدي الدكتوراة :-
- القبول بالدبلومه الخاصة في التخصصات المعلن عنها (التي تم فتح الدراسات العليا بها بالكلية) بالنسبة لجميع الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس والليسانس في مجال التخصص من إحدى الجامعات المصرية أو على درجة معادلة لها من معهد علمي معترف به، ويحدد مجلس القسم المختص مدى ملائمة التخصص لنوع الدراسة المتقدم لها الطالب.
- يقتصر القبول بتمهيدي الدكتوراة على المدرسين المساعدين وطلاب منح التفرغ للعاملين بالكليات المتخصصة، وكذلك من سبق له الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية النوعية بطنطا وكفر الشيخ في التخصصات التي ليس لها نظير في كليتهم.

وفيما يلي نتحدث عن المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب الإعلام التربوي تخصص "صحافة" في سنتي الدبلوم الخاص:

- في السنة الأولى: يدرس الطالب المواد الموضحة بالجدول (7)، (موضوع خاص في التحرير الصحفي – موضوع خاص في الإخراج الصحفي_ الاتصال وقضايا المجتمع _ مادة إعلامية بلغة أجنبية 1- مناهج بحث وكتابة بحث متخصص _ الإحصاء وبحوث العمليات)، ويلاحظ أنها كلها مواد تخصص وليس فيها مواد تربوي أو تدريب عملي للطلاب.
- في السنة الثانية " دبلوم خاص" : يدرس الطلاب مواد (الصحافة الإلكترونية موضوع خاص في الإعلان الصحفي _ نظريات الاتصال ومداخله_ مادة إعلامية

بلغة أجنبية(2) _ مناهج بحث وكتابة بحث متخصص(2) _ الإحصاء وبحوث العمليات). وهي أيضاً مواد متخصصة وليس بها مواد تربوي، أو تدريب عملي، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

- ومن وجهة نظرنا الخاصه، كان يجب أن تتضمن تلك المرحلة مواد أساسية في الإعلام التربوي مثل (الصحافة التربوية "التعليمية"_ التليفزيون التربوي "التعليمي"_ الإذاعة التربوية "التعليمية"_ استخدام الحاسب الآلي في مواد التخصص_ التدريب العملي) فهذه مواد وعلوم أساسية لتخصص الإعلام التربوي بصفة خاصة "التدريب العملي"، ولا يقصد به التربية العملية فقط بل التدريب العملي في مؤسسات الإعلام العامة في المجتمع، وكيفية استفادة وسائل الإعلام من الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة بصفة عامة، فمن المفترض أن يحصل الطلاب على تدريب عملي أفضل من سنوات إعدادهم الجامعية، فكيف إذن يتخرج الطالب من قسم الإعلام التربوي وهو لم يتدرب بأي من مؤسسات الإعلام العامة في المجتمع، ولا حتى في مرحلة الماجستير.
- في السنة التمهيدية لدرجة دكتوراه الفلسفة في الإعلام التربوي (صحافة_ إذاعة_ تليفزيون_ علاقات عامة إعلان):-

يدرس الطلاب المواد الموضحة بالجدول (9) وهي مواد متخصصة في الإعلام "قراءة متخصصة في المراجع الأجنبية في إطار التخصص_ سيمنار في إحدى القضايا الإعلامية طبقاً لمجال التخصص_ تصميم بحوث_ مادة إعلامية بلغة أجنبية".

يلاحظ على مواد تمهيدي دكتوراه أنها تركز على كيفية إجراء أو إعداد الطالب للأبحاث العلمية، وهذا يشجع الطلاب على الاستفادة من تلك المواد، لكن ينقصها الربط بينها وبين التدريب العملي كما سبق وتحدثنا عنه، فسوق العمل لا يعتمد على المواد النظرية فقط بل على شهادة الطالب العلمية والجديد الذي يمكنه أن يضيفه إلى مجال العمل، سواء كان جديد في التكنولوجيا أو الجانب التربوي أو اللغات وهكذا،

فسوق العمل لا يريد بطالة مقنعة بل يريد إنتاج، من ينتج يأخذ مقابل إنتاجه، وهـذا يحـدث في كل مكان فى العالم، فيجب التركيز على التدريب العمـلي بكافـة أشـكاله واسـتخدام الحاسـب والتكنولوجيا الجديدة في مجال الإعلام، أيضاً الحصول على "التويفل" و"ICDL" كـشرط لمناقـشة رسالة الدكتوراه، يدعم الطالب ويكسبه قدرة على الدخول إلى سوق العمل بكفاءة.

جدول (7)

الدبلوم الخاصة في الإعلام التربوي "صحافة"

(السنة الأولى)

المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			الدرجات				زمن الامتحان
	نظري	تطبيقي	مجموع	أعمال السنة	امتحان أخر العام			التحريري
					تطبيقي	تحريري	المجموع	
موضوع خاص في التحرير الصحفي	2	-	2	20	-	80	100	3
موضوع خاص في الإخراج الصحفي	2	-	2	20	-	80	100	3
الاتصال وقضايا المجتمع	2	-	2	20	-	80	100	3
مادة إعلامية بلغة أجنبية(1)	2	-	2	20	-	80	100	3
مناهج بحث وكتابة بحث متخصص (1)	2	-	2	20	-	80	100	3

الإحصاء وبحوث العمليات (1)	2	-	2	20	-	80	100	3
المجموع	12	-	12	-	-	-	600	-

جدول رقم (8)

السنة الثانية

المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			الدرجات				زمن الامتحان
	نظري	تطبيقي	مجموع	أعمال السنة	امتحان أخر العام			التحريري
					تطبيقي	تحريري	المجموع	
الصحافة الإلكترونية	2	-	2	20	-	80	100	3
موضوع خاص في الإعلان الصحفي	2	-	2	20	-	80	100	3
نظريات الاتصال ومداخله	2	-	2	20	-	80	100	3
مادة إعلامية بلغة أجنبية (2)	2	-	2	20	-	80	100	3
مناهج بحث وكتابة بحث متخصص (2)	2	-	2	20	-	80	100	3
الاحصاء وبحوث العمليات	2	-	2	20	-	80	100	3
المجموع	12	-	12	-	-	-	600	-

جدول (9)

الدراسة التمهيدية لدرجة دكتوراه الفلسفة في الإعلام التربوي

(صحافة _ إذاعة _ تليفزيون _ علاقات عامة وإعلان)

المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			الدرجات				زمن الامتحان
	نظري	تطبيقي	مجموع	أعمال السنة	امتحان أخر العام			التحريري
					تطبيقي	تحريري	المجموع	
قراءات متخصصة في المراجع الاجنبية في اطار التخصص تحت إشراف لجنة ثلاثية	2	-	2	20	-	80	100	3
سيمينار في احدى القضايا الاعلامية طبقاً لمجال التخصص تحت إشراف لجنة ثلاثية	2	-	2	20	-	80	100	3
تصميم بحوث	2	-	2	20	-	80	100	3
مادة إعلامية بلغة أجنبية لكل قسم في تخصصه	2	-	2	20	-	80	100	3
المجموع	8	-	8	-	-	-	400	-

5- التدريب العملي لطلاب الإعلام التربوي:

يعد التدريب العملي لطلاب الجامعات خلال سنوات دراستهم (إعدادهم) بالجامعة ركن أساسي من أركان إعداد الطالب للحياة وسوق العمل، فالدراسة الجامعية لو

قسمناها لعدة أركان أو أقسام أساسية في الإعداد، نجد أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يدرس الطالب مواد تخصصية في مجال دراسته.

القسم الثاني: يدرس الطالب علوم عامة تؤهله للحياة وسوق العمل.

القسم الثالث: التدريب العملي (التطبيق العملي) لما درسه الطالب وتعلمه من مواد دراسية نظرية بالجامعة، لكي يستطيع الدخول إلى سوق العمل.

والمقصود أن الطالب عندما يدخل الجامعة، فإنه يدرس مواد نظرية (حسب الكلية أو القسم التابع له) تكون في تخصصه الأكاديمي كما يدرس مواد عامة أساسية يجب أن يتعلمها، لكي تؤهله لسوق العمل أو التعامل مع الناس، ثم يجب أن يتبع ذلك تطبيق عملي، أي تدريب عملي حقيقي لما درسه الطالب، فمثلاً طالب الهندسة يجب أن ينزل إلى سوق العمل ويساهم مع مهندسين أكبر منه أو أساتذة بالجامعة في تخصصات الهندسة، مثلاً يساهم في تصميم مباني ومنشآت، يشاهد ويشارك في عمليات البناء والتشطيبات، أو مهندسي الكمبيوتر والتكنولوجيا، يمارس ما تعلمه في مجالات الإتصالات والمعلومات و.. إلخ، وهكذا، طالب العلوم، الصيدلة ، الطب ، الحقوق، التجارة ... إلخ، يجب أن يكون هناك تدريب عملي للطلاب قبل تخرجهم من الجامعة لكي يكونوا مؤهلين لسوق العمل ومطلوبين فيه، وذلك بإتفاق بين الجامعة وجميع مؤسسات المجتمع بما يضمن إعداد وتدريب وتأهيل الطالب ليكون نافعاً ومرغوباً من سوق العمل.

وبالنظر إلى طالب الإعلام التربوي بصفة خاصة، فإنه في أشد الحاجة إلى التدريب العملي خلال سنوات إعداده بالجامعة، فالتدريب العملي له شيء أساسي وضروري لممارسة عمله فيما بعد عندما يتخرج من الجامعة، ويجب أن يكون في المؤسسات الإعلامية في المجتمع بصفة عامة (صحافة_ إذاعة_ تليفزيون_ سينما_ مسرح ... إلخ) كما يجب أن يتدرب في المؤسسات التعليمية والتربوية أيضاً، لأن الإعلام التعليمي (الإعلام المدرسي)، ركن أساسي في الإعلام التربوي ووظيفه هامه من وظائفه.

إن التدريب العملي هو التطبيق الفعلي لما تعلمه الطالب خلال سنوات دراسته وإعداده بالجامعة، ويجب أن يكون ملائماً لعمل الطالب عندما يتخرج من الجامعة، ومفيداً في سوق العمل.

أ - تعريف التدريب العملي:-

التدريب ضرورة أساسية لبناء كفاءة الأفراد عند الإلتحاق بالعمل ومعالجة مشاكلهم أثناء الآداء وتطوير قدراتهم إلى مراكز وظيفية تفيد الأفراد من ناحية ومجال العمل من ناحية أخرى.

التدريب العملي: نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدات الآداء وطرق العمل والسلوك والإتجاهات مما يجعل هذا الفرد أو الجماعة مؤهلين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية.

التدريب العملي: هو عملية تعديل إيجابي تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية بهدف كسب المعارف والخبرات والمهارات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه، والاتجاهات الصالحة للعمل من أجل رفع مستوى كفاءته في الآداء، وزيادة إنتاجيته بحيث تتحقق فيها الشروط المطلوبة لإتقان العمل وفاعليته مع السرعة والإختصار في التكلفة والجهود المبذولة والوقت المستغرق.

يقتصر تدريب الإعلامي التربوي للأسف الشديد في مصر على التربية العملية فقط في المدارس، بالرغم من أهميتها الشديدة وأهمية الإعلام المدرسي إلا أن إختصار مفهوم الإعلام التربوي على الإعلام المدرسي أو الإعلام التعليمي يعد قصور شديد في مفهوم الإعلام التربوي الشامل الذي يتسع ليشمل ما هو أكبر وأوسع من مجال الإعلام المدرسي في المدارس فقط.

وتعد التربية العملية مجال تدريبي هام جداً لطلاب الإعلام التربوي، فهي الخبرة التدريبية الحقيقية التي يحصل عليها الطلاب قبل تخرجهم من الجامعة، والتي تفتقر إلى

وجود أدوات ومواد تدريبية هامة جداً يحتاجها أي متخصص في مجال الإعلام، مثل "المطابع وآلات التصوير الفوتوغرافي والتليفزيوني والسينمائي_ والمسرح واستوديوهات التليفزيون والإذاعة ... إلخ"، وغيرها من أدوات التدريب العملي التي يحتاج الطلاب للتدريب عليها خلال سنوات دراستهم الجامعية.

ب - التدريب العملى لطلاب الإعلام التربوى:

- نتحدث فيما يلي عن نقطتين أساسيتين في مجال إعداد وتدريب وتأهيل طلاب الإعلام التربوي خلال سنوات دراستهم الجامعية.

النقطة الأولى- التربية العملية :التي يمارسونها بالفعل خلال الفرقتين الثالثة والرابعة إعلام تربوي بشعبتيه المسرح والصحافة.

النقطة الثانية-التدريب الإعلامى: وهو تصور لتدريب وتأهيل طلاب الإعلام التربوي في مؤسسات الإعلام العامة في الدولة " التدريب الإعلامي ".

أولاً: التربية العملية:-

تعتبر التربية العملية عنصراً هاماً ورئيسياً في برنامج إعداد المعلم، وأحد المتطلبات الإلزامية التي لا يمكن للطالب أن يتخرج بدون أن يجتازها بنجاح، كما تعتبر مرحلة تحضيرية لتنمية الخبرات في التعامل مع أطفال المدارس والإحتكاك بهم، وهو ما سوف يقوم به طالب الإعلام التربوي مستقبلاً عندما يتخرج من الجامعة ويعمل بالمؤسسات التعليمية .

التربية العمليه هي الفرصة الحقيقية لطلاب الإعلام التربوي لممارسة ومعايشة الواقع التعليمي والتدريب على مهام العمل الذي يتم الإعداد من أجله، فهي هامه في برنامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي، حيث الإحتكاك الفعلي لواقع العمل وتأهيله للقيام به، فبدون التربية العملية يكون هناك كماً من المعلومات درسها الطالب، لكنه يعجز عن تطبيقها على أرض الواقع، فالتدريب يتيح الفرصة لتطبيق ما اكتسبه الطلاب في الكلية

على أرض الواقع، وبذلك يكتسبوا أصول مهنتهم التي تميزهم ،وتعد التربية العملية مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلم .

تعريف التربيه العمليه:

التربيه العمليه :هي تلك الفترة الزمنية التي يُسمح فيها لطلبة كليات التربية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الفصل الدراسي_ الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربيين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً أو إحداهما.

التربية العملية :هي التدريب الميداني للخبرات التعليمية للطالب بما تتضمنه من معارف ومهارات وقيم وإتجاهات تصب جميعها في بوتقة واحدة وهي إعداد الطالب ليصبح ناجحاً في مهنته مستقبلاً

وتعرف المؤلفه التربيه العمليه:بأنها التطبيق العملى لما تعلمه الطلاب ودرسوه بالكليه من مواد نظريه على أرض الواقع، حيث الخبره الحقيقيه، والإحتكاك بالتلاميد والمجتمع المدرسى،مما يكسبهم خبره فعليه لما سيقومون به من عمل فى المدرسه مستقبلا.

إن برامج إعداد المعلمين في عدد كبير من دول العالم، تذكر أن هناك ثلاثة عناصر أساسية لإعداد المعلم تتمثل فيما يلي:-

- الإعداد النظري الأكاديمي: ويشمل مواد المتطلبات العامة والتخصص، ثم المواد الإختيارية.
- الإعداد النظري الوظيفي: ويشمل دراسة مواد وممارسة خبرات ضرورية لبناء شخصية المعلم التدريسية، مثل تحفيز التعلم وانضباط وإدارة الفصل والمنهج الدراسي ،والطرق الخاصة والوسائل التعليمية وعلم النفس التربوي والتربية المقارنة وأصول التربية.
- التربية العملية: وهي أساسية في مناهج إعداد المعلمين بالرغم من اختلافها في

طريقة وأسلوب التطبيق من دولة إلى أخرى، إلا أنها ذات أهمية قصوى لنجاح وبلوره كفايات الطلاب التدريسية العملية، وتشكل عنصراً رئيسياً لا غنى عنه في مناهج إعداد المعلمين، وبدونها تفقد هذه المناهج فاعليتها وصلاحيتها العامة، وتعتبر من الوجهة التربوية ناقصة وغير بناءه.

أهمية التربية العملية:

تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي وهما الجانبان الأساسيان في عمل كليات التربية.

التربية العملية: هي الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الإتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس، ويكتسب أصول وقواعد تلك المهنة، كما يتعرف على مشكلات الميدان التربوي وطرق حلها.

التربية العملية: خبرة هامة للطالب لأنها لا تتيح له الفرصة لتنمية علاقة عمل مباشرة بينه وبين المشرف المسئول عن توجيهه أثناء التدريب، وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وإدارتها، والطلاب الذين يتدربون معه، وتلك العلاقة يكتسب منها الطالب خبرات كثيرة تسهم في نمائه المهني، وتعده بطريقة صحيحة يتحمل مهام ومسئولية عمله في المستقبل .

التربية العملية تكسب الطالب مهارات تربوية تؤهله للعمل في مجال التربية والتعليم بفاعلية، وتولد لديه ثقة بالنفس مما يدفعه إلى النجاح عندما يزاول المهنة.

تتيح التربيه العمليه الفرصة للطالب بأن يتدرب على أيدي مشرفين ذوي خبرات متميزه، وهذا يساعد على تنمية المهارات والاتجاهات الايجابية نحو مجال التعليم، وتساعده على تطبيق المبادئ النظرية إلى مواقف تربوية عملية.

أهداف التربية العملية:

التربية العملية تعد الجسر الذي يربط بين المواد النظرية التي درسها الطالب بالكلية والتطبيق العملي على أرض الواقع لتلك المواد، وكيفية استفادته منها في عمله مستقبلاً، وتهدف التربية العملية إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة الطلاب لمعنى التربية العملية وتطورها وأهدافها العامة في التربية وإعداد المعلمين.
- معرفة الطلاب للعديد من النماذج التطبيقية المتبعة في مجال التدريب والتربية العملية.
- معرفة الطلاب لخصائص وواجبات المعلم في التربية الحديثة، وواجبات ومسئوليات كل من طالب التربية العملية ومدير المدرسة والمدرس المعاون والمشرف في التربية العملية.
- إكساب الطالب المهارات العملية والخاصة ببناء واستعمال الأهداف التربوية العامة والسلوكية في التدريس، وتحضير الدروس اليومية والأسئلة الصفية و .. إلخ.
- إكساب الطلاب المتدربين المهارات المختلفة من خلال ملاحظتهم للتلاميذ، والتعرف على حاجاتهم ومشاكلهم ورغباتهم، وكيفية تحفيزهم للتعلم.
- إكساب الطلاب المهارات العملية الخاصة بتحضير الملفات والسجلات الصفية للتلاميذ وحفظها، وتحضير المواد والوسائل اللازمة للتعلم، وكيفية تحضير البيئة الصفية للتعلم، وإدارتها وضبط السلوك الصفي.
- إكساب الطلاب المتدربين مهارات عملية في طرق وأساليب التدريس، وكيفية تقييم التحصيل لدى التلاميذ، والاستفادة من ذلك في توجيه تدريسهم اليومي.
- إكساب الطلاب المتدربين مهارة التقييم الذاتي لقدراتهم ومدى تقدمهم في التدريس، ومحاولة تطوير ذاتهم بأنفسهم.
- إكساب الطلاب المتدربين الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد تعتريهم من العمل المدرسي، والمساعدة على تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنتهم مستقبلاً،

وتعديل الإتجاهات السلبية نحو العمل المدرسي وفهمه والتدريب مع تحمل المسئولية.

- التعرف على سلوكيات الأطفال بالمدارس وميولهم وكيفية التعامل معهم، والإلمام بجميع الأنشطة المدرسية، وكل ما يحتاج إليه الطالب أثناء عمله بالمدرسة مستقبلاً.
- أن التربية العملية هامة جداً لجميع كليات التربية وجميع من يعمل بمهنة التربية والتعليم، كما أنها هامة على وجه الخصوص لطلاب الإعلام التربوي، وفي تصورنا الخاص، تأتي هذه الأهمية من النقاط التالية:

▪ يتعلم طلاب الإعلام التربوي في التربية العملية التطبيق العملي لما تعلموه بالكلية من فنون وأنشطة الإعلام التربوي وكيفية ممارستها في المدرسة،فهم يتعلمون كيف يصممون صحيفة مدرسية وأنواعها وأشكالها، وفنونها من تحرير وإخراج ، وجمع المادة الصحفية المناسبة في الوقت المناسب،وغيرها من فنون التحرير والإخراج الصحفي.

▪ يتعلم طلاب الإعلام التربوي الممارسة الفعلية للبرنامج الإذاعي ومواصفاته وكيف يصممونه، والسجلات الخاصة به، ومواصفات البرنامج الإذاعي الناجح...، إلخ وكل ما يتعلق بإعداد البرنامج الإذاعي، وفنون العمل الإذاعي بصفة عامة.

▪ يتعلم طلاب المسرح المدرسي ويتدربون على التطبيق الفعلي ما قد درسوه نظرياً وتعلموه في الكلية عن المسرح ومسرحة المناهج الدراسية و... إلخ، ويطبقون ذلك في التربية العملية مع تلاميذ المدرسة، وكيفية توظيف المسرح المدرسي لخدمة العملية التعليمية والطلاب واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتنميتها، والمساهمة في خدمة المناهج الدراسية، وتحقيق أهداف ووظائف المسرح المدرسي.

▪ يتدرب طلاب الإعلام التربوي من خلال التربية العملية على كيفية التعامل مع التلاميذ بالمدرسة وكيف يجعلونهم يشاركون في أنشطة الإعلام التربوي ويحبونها، وكيف يتعاملون مع الفروق الفردية بين الطلاب، وكيفية اكتساب

مواهبهم وقدراتهم وتنميتها وإشباع هواياتهم ورغباتهم ومشاركتهم في النشاط الإعلامي، وكيفية المساهمة في حل مشكلات التلاميذ وإكسابهم ثقة بذاتهم، وخدمة المناهج الدراسية بل والعملية التعليمية بصفة عامة.

ثانياً: التدريب الإعلامي:

سوف نتحدث في هذا الجزء من الكتاب عن التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، وهو تصور خاص بنا، لكن يمكن تحقيقه بصورة فعلية على أرض الواقع في سبيل إعداد وتدريب طلاب الإعلام التربوي أثناء سنوات دراستهم بالجامعة تدريباً كاملاً شاملاً، لكي يتخرجوا وهم قادرون على ممارسة مهمة الإعلام التربوي في المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق الأهداف المرجوة من الإعلام التربوي في المجتمع.

إن الإعلامي التربوي يفتقر في تدريبه العملي كما سبق وتحدثنا إلى التدريب الإعلامي في مؤسسات الإعلام العامة في الدولة، نظرا لأهمية هذا التدريب وأهمية دور الإعلامي التربوي في المجتمع، وسوف نتحدث فيما يلي عن تصور مختصر لما يمكن أن يكون عليه التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة في المجتمع وذلك كما يلي:

تعريف التدريب الإعلامي:

هو تلك العملية المنظمة والمخطط لها لاستثارة ونقل بعض الخبرات والمهارات والمعلومات والأفكار إلى العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية (جرائد_ مجلات_ راديو_ تليفزيون_ سينما_ إدارة العلاقات العامة_ الإعلان) بغرض تنشيط خبراتهم وتجديد أفكارهم ومعلوماتهم.

التدريب الإعلامي: هو عملية اكتساب المعلومات والمهارات الإعلامية التربوية الجديدة التي تحقق التنمية وفقاً لبرنامج محدد.

وتعرف المؤلفة التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي بأنه: تدريب

طلاب الإعلام التربوي في مؤسسات ووسائل الإعلام العامة بالدولة (صحافة_ تليفزيون_ إذاعة_ مسرح_ سينما) بكل ما تشتمل عليه تلك المؤسسات والوسائل من أنشطة وفنون، تدريباً سليماً وفق أحدث ما توصلت إليه تلك المؤسسات والوسائل من تكنولوجيا بهدف تخريج أجيال من الإعلاميين التربويين بأعلى مستوى من الكفاءة والخبرة العملية، عن طريق التدريب المخطط والمنظم والهادف إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم الإعلامية في ضوء التكامل بين دراستهم النظرية والممارسة العملية من أجل تحقيق أهداف الإعلام التربوي الرامية إلى خدمة الوطن وتنميته ورفع شأنه.

أهمية التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي:

يُعد التدريب الإعلامي في مؤسسات ووسائل الإعلام العامة في الدولة هام جداً لطلاب (الإعلام التربوي)، فهو الأساس في إعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم لوظائفهم ومهامهم في المجتمع بعد تخرجهم من الجامعة، وترجع أهمية التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي إلى عدد من الأسباب ،نتصورها كما يلي:

- تأتي أهمية التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي من أهمية مؤسسات ووسائل الإعلام العامة في المجتمع والتي يتم التدريب فيها، وأهمية الطلاب المتدربين، وأهمية العائد من التدريب.
- تمثل مؤسسات ووسائل الإعلام العامة سلطة هامة في المجتمع تؤثر في الرأي العام وتشكله، ويطالعها جميع أفراد المجتمع ويتأثرون بها، وعلى هذا ويعتبر تدريب طلاب الإعلام التربوي في هذه المؤسسات هام جداً وفعال لهذا الطالب في سبيل إعداده إعداداً إعلامياً سليماً بالإضافة إلى إعداده التربوي بالكلية وبالتربية العملية، بما يحقق الأهداف المرجوة منه.
- أهمية الطلاب المتدربين: وهم طلاب أقسام الإعلام التربوي ،الذين يشكلون أمل كبير في تقويم جميع الأخطاء والسلبيات الموجودة في وسائل الإعلام العامة، وتحويل الإعلام العام إلى إعلام تربوي هادف يبث القيم والأهداف التربوية

والاجتماعية والأخلاقية الأصيلة في مجتمعنا، وينجو به من سلبيات الغزو الثقافي الوافد، والهادف إلى طمس هويتنا المصرية والعربية الأصلية، ومسخ المجتمعات بثقافات وافدة وغريبة عليها،لا ترتبط بأصولنا العربية والإسلامية، فأهداف الإعلام التربوي العامة تعد أهدافاً نبيلة لو تمكن الإعلامي التربوي من تحقيقها في المجتمع من خلال وسائل الإعلام فإنه سوف يأتي بنتائج إيجابيه.

- أهمية العائد من التدريب: وهو إعداد إعلامي تربوي حاصل على التدريب الإعلامي السليم في مؤسسات الإعلام العامة في الدولة والتدريب التربوي السليم في المؤسسات التربوية والتعليمية بما يؤهله للقيام بمهام ووظائف الإعلام التربوي وتحقيق الأهداف المنشودة منه من خلال عمله بوسائل الإعلام العامة، والمؤسسات التربوية والتعليمية في الدولة، من أجل تحقيق تقدم المجتمع وتماسكه وأصالته ورقية.

يكسب التدريب الإعلامي طلاب أقسام الإعلام التربوي المتدربين المهارات والمعارف والخبرات اللازمة للعمل في مؤسسات الإعلام العامة، مثل التدريب على إستخدام برامج الكمبيوتر والإنترنت في جميع مجالات الإعلام مثل مجال التحرير والإخراج الصحفي ومجال التصوير الإعلامي، والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام.

التدريب الإعلامي مهم أيضاً للعاملين في مؤسسات ووسائل الإعلام العامة في الدولة، فمن خلال احتكاكهم وتعاملهم مع طلاب الإعلام التربوي يكتسبون مهارات وخبرات تربوية وأفكار جديدة في مجال التربية والتعليم تساهم في زيادة وعيهم التربوي وتعديل وصقل خبراتهم التربوية، ورفع كفاءتهم في فهم مجال الإعلام التربوي.

أهداف التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي:

يهدف تدريب طلاب الإعلام التربوي في مؤسسات ووسائل الإعلام العامة في الدولة إلى تحقيق عدد من الأهداف:-

- إكتساب طلاب الإعلام التربوي المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لممارسة

العمل في وسائل الإعلام العامة، وتدريبهم عليها، وإنجاز المهام والأعمال التي توكل إليهم مستقبلاً عندما يعملون بتلك المؤسسات.

- تكوين قدرات مهارية ذو كفاءة في ممارسة العمل الإعلامي الذي يتم التدريب عليه، من خلال التدريب العملي والأنشطة التطبيقية، حتى يتمكن من آداء العمل وحدة دون الإعتماد على غيره، وتجديد تلك المهارات باستمرار.
- زيادة ثقة المتدرب بنفسه والارتقاء بمستواه التعليمي والثقافي وتدعيم إتجاهاته في التفكير والابتكار والإطلاع والبحث والدراسة، وتدعيم قيم التعلم الذاتي والتطوير الذاتي لديه.
- تعليم المتدربين الإدراك الصحيح والفهم للحاجات الإنسانية المتنوعة والمختلفة من خلال إدراك الفروق والتشابه في الخبرات والحاجات والمعتقدات لدى الناس، وتزويد الطلاب المتدربين بالأسس المعرفية السليمة عن الأنساق الاجتماعية التي يعيشها الأفراد في المجتمع، وأشكال التفاعلات الإنسانية وبين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.
- تخريج الكفاءات الإعلامية التربوية المؤهلة والمدربة على تحمل عبء العمل ومسئولياته في جميع مجالات العمل الإعلامي بالمجتمع.
- وفي تصورنا الخاص: فإن التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي يهدف إلى تغيير إتجاهات العاملين في وسائل الإعلام العامة وتطويرها من أجل الاهتمام بالجوانب التربوية في العمل الإعلامي، وتنمية مهاراتهم ومعارفهم التربوية.
- يهدف التدريب الإعلامي إلى تزويد المتدربين بالحقائق والمعلومات التي تتعلق بالعمل الإعلامي والجديد في تكنولوجيا الإعلام، وتدريبهم عليها، ورفع ثقافتهم ووعيهم الإعلامي.
- يهدف التدريب الإعلامي إلى تنمية شعور المتدربين بالمسئولية تجاه الوطن وأفراده في كافة المجالات "السياسية والاقتصادية والاجتماعية_ والأمنية_ والقانونية_ الإنسانية_ إلخ ...".

- إكساب طالب الإعلام التربوي معارف جديدة وعلاقات إجتماعية هامة يمكن أن تساعده في إنجاز عمله مستقبلاً، وتعوده على إدراك أهمية المصادر الإعلامية ووجوب الحفاظ عليها وعلى سريتها.

متطلبات التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي:

لكي يتم تدريب طلاب أقسام الإعلام التربوي بمؤسسات ووسائل الإعلام العامة في الدولة لا بد من مراعاة عدة نقاط أساسية تمثل أسس ذلك التدريب الإعلامي، ونذكر منها ما يلي:

- تحديد الهدف من التدريب الإعلامي: بمعنى أن يتسم هدف التدريب بالوضوح والدقة والقابلية للقياس، وأن تكون تلك الأهداف متكاملة وغير متعارضة وبشكل قابل للقياس والتحقيق.
- حصر محتويات أو موضوعات المواد الدراسية (المنهجية) والجوانب العملية للتدريب: بمعنى أن تكون المادة التعليمية والجوانب العملية في التدريب موجهة لخدمة المتدرب وليس المدرب أو الجهة القائمة بالتدريب.
- إختيار أساليب التدريب التي تتناسب مع جميع الجوانب المطلوب التدريب عليها: بمعنى أن أساليب التدريب تتنوع وأوجه ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية متنوعة هي الأخرى، فجوانب التدريب عديدة ومختلفة بإختلاف المجال المطلوب التدريب عليه.
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتدريب: بمعنى أنه يجب مراعاة ساعات التدريب اللازمة والمدة الزمنية التي يتم خلالها التدريب دون إفراط أو تفريط، وذلك من أجل تحقيق أقصى فائدة ممكنة للتدريب وتجنب تضييع الوقت والجهد والمال بالنسبة للمدرب أو جهة التدريب.
- تحويل المنهج إلى برنامج تدريبي ووضع جدول زمني للتنفيذ ومراجعة البرنامج قبل تنفيذه: وهذا يعني تحويل المواد النظري إلى تطبيق عملي، والتأكد من مراجعة

المنهج قبل تحويله إلى برنامج، ومدى ملائمته لمستوى المتدربين وأنه يشتمل على الموضوعات التدريبية اللازمة لتحقيق الهدف النهائي.

كان هذا تصور خاص للمؤلفة "للتدريب الإعلامي" الذي تتمناه لطلاب الإعلام التربوي، ويحتاج إلى رعاية واهتمام من المسئولين في الدولة عن الإعلام والتربية، فالإعلام الغير سليم يفسد ما تفعله التربية وأهدافها في المجتمع، لهذا يجب على التربويين المطالبة بأن يكون إعلامنا تربوي هادف يسعى لمصلحة المجتمع، كما أن الإعلاميين يوجهون رسائلهم للمجتمع، وهم بالتأكيد لا يريدون هدم مجتمعنا، وعلى هذا يجب أن يسعوا لأن يكون هذا الإعلام تربوي هادف.

إن جوانب التدريب الإعلامي كثيرة، وتحتاج إلى مجهود كبير لإعداد لائحة وتصور خاص بها إذا كان هناك نية حقيقية لتطبيقها، وهذا أمر إداري يسهل تنفيذه في أي وقت، والأهم هو توفر الإرادة الحقيقية والاستعداد لتدريب طلاب الإعلام التربوي في مؤسسات ووسائل الإعلام العامة في الدولة بجانب تدريبهم التربوي من خلال التربية العملية، وإذا تحقق هذا الأمل في التدريب الإعلامي يسهل بإذن الله تنسيقه وإعداده بصورة سليمة تحقق الأهداف المرجوة منه.

6 - أخلاقيات الإعلامي التربوي:

الاخلاق هي أسمى ما حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف، فالأخلاق هي أساس بقاء أي مجتمع يود البقاء، وإذا ضاعت الأخلاق من أي مجتمع، ضاع هذا المجتمع وأنتهى.

والإعلامي التربوي يجب أن يتحلى بالأخلاقيات الحسنة السوية، فمهمته في المجتمع هي نشر وبث الأخلاق الحسنة والقيم والأهداف التربويه والأخلاقية والاجتماعية السليمه ،فيجب أن يتحلى هو بالصفات الأخلاقية الحسنة، ومن أهم وأبرز السمات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الإعلامي التربوي ،ما يلي:-

- أن يكون ذو سمات خلقية حميدة، وأميناً في نقل ما هو بصدده من قضايا وأفكار،

وذو خلق ديني حميد، ومتواضع ولا يغره موقعه الإعلامي ولا يتعالى على الآخرين، وأن يكون جديراً بالثقة، وهذا يأتي من إحترامه للآخرين وصدقة وإلتزامه بالمثل العليا التي يناضل من أجلها، وأن يكون إجتماعياً يشارك الناس مشاعرهم، وغيوراً على دينه وكرامة وطنه.

- أن يكون عف اليد واللسان، ويتسم بالحيدة والدقة والموضوعية في مهنته وأن يكون محباً للعطاء لمهنته من أجل مجتمعه، وذو علاقة طيبة مع رؤسائه وزملائه في العمل.
- الصدق -من أهم الصفات الأخلاقية الواجب توافرها في الإعلامي التربوي ،فالحقيقة هي المحور المحرك للإعلامي، والوصول إليها لا يجب أن يكون عن طريق الإلتواء والتحريف بما يخدش دقتها وصدقها وواقعيتها، بل يمكن الوصول إليها بطرق صعبة ولكن سليمة وتكون مدعاة للرضا وصادقة.
- إحترام الكرامة الإنسانية مما يتطلب من الإعلامي التربوي عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة،مثلاً عرض صور شخص دون أذنه، فإن ذلك يجب أن يتم بإذن وموافقة الشخص أو إستعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات، فلا يجب إستعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الإبتزاز أو التلاعب بالأشخاص مثل التسجيل أو التصوير الغير قانوني.
- النزاهة وتعني تقديم الخبر والصور بنوع من الحياد وتجنب الخلط بين الأمور، مثل الخلط بين الخبر والتعليق أو الإشهار، وبين الصالح العام والصالح الخاص وتغليب الاعتبارات الذاتية.
- المسئولية: حيث يجب على الإعلامي التربوي أن يتحمل مسئولية التحقق من صحة أخباره، بمعنى أنه لا يجوز نقل أي خبر دون التحق من صحته والتحري بشأنه وإلتزام الدقة في معالجته والحذر في نشره.
- العدالة: وتعني أن الأفراد متساويين في الحقوق والواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام، ومن هنا يجب الحرص على أن تكون وسائل الإعلام التربوي تعبيراً

عن كل فئات المجتمع وليس لفئة على حساب الأخرى، كما أن العدالة تعني أيضاً توخي الحكمة في عرض الأخبار والصور والإبتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة والتهويل والإشارة الرخيصة.

وهناك بعض المبادئ الرئيسية التي تحتوي عليها مواثيق أخلاقيات العمل الإعلامي "معايير السلوك المهني"، منها ما يلي:

- أن الإعلام مسألة مقدسة ويجب أن يكون دقيقاً وغير محرف أو مخادع أو مكبوت.
- ضرورة الفصل بين المعلومات أي وظيفة الأخبار والتعليق عليها، أو وظيفة التعليق وإبداء الرأي.
- أن يخدم النقد والتعليق للمصلحة العامة لا أن يكون هدفه مجرد الإفتراء أو تشويه السمعه.
- الحفاظ على سر المهنة وسرية المصادر وحمايتها.

الفصل الرابع

مشكلات وتحديات الإعلام التربوي

- مشكلات تداخل بعض المصطلحات مع الإعلام التربوي.
- مشكلات وتحديدات الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة.
- مشكلات وتحديات الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم.
- مشكلات وتحديات خاصة بالإعلامي التربوي.
- مشكلات وتحديات التخطيط للإعلام التربوي وتمويله.

الفصل الرابع

مشكلات وتحديات الإعلام التربوي

يعاني الإعلام التربوي كعلم جديد من العديد من المشكلات والتحديات التي تعوقه في سبيل تحقيق أهدافه المنشودة، ويعتبر تحديدنا لمشكلاته ومعوقاته خطوة هامة في سبيل حلها، وذلك لأننا إذا حددنا المشكلة وعرفنا جوانبها المختلفة تمكنا من مواجهتها وحلها بأسلوب علمي منظم.

يواجه الإعلام التربوي فى تصورنا الخاص، تحديات كبيرة يتمثل أهمها في عدم تواجده في وسائل الإعلام العامة في المجتمع "صحافة_ إذاعة_ تليفزيون _ سينما_ مسرح" وليس له دور في تلك الوسائل، ولا يهتم أحد من المسئولين عنه بتوضيح أهمية تواجده في تلك المجالات ويقصرون إستخدامه على المجال المدرسي، ورغم أنه هام جداً في هذا المجال فقط، ولم ينشأ الإعلام التربوي ليقتصر على الإعلام المدرسي "صحافة مدرسية_ إذاعة مدرسية_ مسرح مدرسي"، بل إن دوره أعم وأشمل في المجتمع وأكثر فعالية في مجالات "الصحافة_ الإذاعة_ التليفزيون" بصفة عامة.

يعاني الإعلام التربوي من العديد من المشكلات التي تقف عقبة في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة منه، ومن أهمها عدم إهتمام المسئولين عنه به، وعدم اهتمامهم بتطويره وتفعيل دوره في المجتمع، أو حتى أن يصل صوتهم للمسئولين بالدوله في مجالات التربية والإعلام لكي ينتبهوا له ويستفيدوا منه، والمسئولين عن الإعلام التربوي في تصورنا

الخاص هم "أساتذة الجامعات في مجال الإعلام التربوي".

إن أساتذة الجامعات في مجال الإعلام التربـوي هـم المـسئولون عنـه وعـن تطـويره وتطـوير أهدافه ووظائفه في المجتمع، وإن لم يكونوا هم فمن إذن المسئول عنه، فهم يقومـون بتـدريس المواد التي تم إدراجها باللائحة منذ بدايته ونشأته ولم يغيروا أو يطوروا فيها، وتركوها كما هـي، يأتي العام الدراسي تلو الآخر ويبقى الوضع على ما هو عليه.

أعتقد أن هؤلاء الأساتذة لو فكروا في تطوير وتغيير تلك المناهج ، ووضع منـاهج تلائـم روح العصر ومتطلباته سيتغير الوضع ويكون الإعلام التربوي علـم نـافع ومفيـد في المجتمـع بأكلمـه، وليس على مستوى المجتمع المدرسي فقط، وهو الآخر لا يلائـم متطلبـات المدرسـة الحديثـة، ولا يتعلم طالب الإعلام التربوي أثناء سنوات إعداده بالجامعة كيف يوظف الإعلام التربوي لخدمـة الطالب والمنهج الدراسي، والعملية التعليمية بأكملها.

نحتاج تضافر الجهود في مجال الإعلام التربوي حتـى يمكـن الإرتقـاء بـه وجعلـه علـم مفيـد لجميع مجالات الحياة، وألا يقتـصر عـلى طـابور الـصباح والإذاعـة المدرسـية، ومجـلات الحـائط ومسرحية أو إثنين طوال العام الدراسي، إن الإعلام التربوي له من الأهداف والوظائف ما يجعلـه يرتقي بمجتمعنا المصري والعـربي عـلى كافـة المـستويات بـدءاً مـن الناحيـة الدينيـة والأخلاقيـة والتعليمية والتربوية والإعلامية وكافة مجالات الحياة.

من أبرز المشكلات وأقوى التحديات التـي تواجـه الإعـلام التربـوي انعـدام البنيـة الأساسـية للاتصال بمختلف أشكالها داخل معظم البلدان النامية مع قلـة المـوارد البـشرية المدربـة تـدريباً إعلامياً وتربوياً بما يساعد على توظيف رسالة الإعلام بشكل عام ورسالة الإعـلام التربـوي بـشكل خاص توظيفاً صحيحاً وسليماً بما يلائم إتجاهات التنمية والتقدم داخل البلدان.

تـشوه المـواد الإعلاميـة المقدمـة في وسـائل الإعـلام نتيجـة نقلهـا مـن مـصادر مختلفـة عن مجتمعاتنا مما يجعلهـا غـير ملائمـة للمجتمعـات الناميـة وفلـسفتها، بالإضـافة إلى أنهـا تتسم بالحشو والسطحية دون أي تأثير على نمو الشخصية مما يجعل الفـرد غـير قـادر عـلى

مواجهة تحديات الحياة.

من أهم المشكلات التي يواجهها الإعلام التربوي عدم وضوح مفهومة ومجالاته بصورة كاملة، فهناك من يقصر عمل الإعلامي التربوي على الإعلام المدرسي، وبالطبع ليس هذا فقط دور الإعلام التربوي، وذلك أنه يتخطى هذا الدور لتصبح مهمته هي عملية ترشيح وتنقية (فلترة) المادة الإعلامية المقدمة للجماهير في وسائل الإعلام العامة بمختلف مستوياتها ومواقعها، بهدف تربية المواطن تربية قيمية وسلوكية، في حين يصبح عمل الإعلامي العام هو العمل الفني والتقني الخاص بالعملية الإعلامية في شكلها العام.

إرتفاع نسبة الأمية في البلدان النامية سواء الأبجدية أو الوظيفية والثقافية والتي تقف عائقاً أمام أي جهود مخلصة من أجل التقدم والنمو بما في ذك الجهود التي يمكن أن تبذل من خلال عمل الإعلامي التربوي.

الإستعمار الإعلامي والسيطرة الإعلامية التي تفرضها الشركات العالمية تحت شعار حرية إنسياب المعلومات وظاهر التشويه التاريخي وقلب الحقائق، والتي تعمل على تخريب عقول الصغار عبر بعض الألعاب الإلكترونية التي يسهل تداولها بين الأطفال.

مشكلة أشباه الأميين، وهم في الغالب من العاملين في قطاع الإنتاج الإعلامي، وعددهم كبير وتوجد مشكلة في الاتصال بهم والتفاعل معهم إلا لو دخل هذا الميدان إعلامي تربوي يعلم جيداً صعوبة مهمته ويعرف ضرورة وأهمية نجاحه لإختراق صفوف هؤلاء.

تخلف الصناعة الخاصة بوسائل الإعلام والاتصال والأساليب التقنية والفنية داخل المجتمعات النامية، وقد تصل هذه الصناعة الى درجة الإنعدام أحياناً، مما يشكل عائقاً أمام تقدم الرسالة للإعلام التربوي.

وفيما يلي نتحدث عن مشكلات الإعلام التربوي بشيء من التفصيل:

1 - مشكلات تداخل بعض المصطلحات مع مصطلح الإعلام التربوي:-

تعد المشكلات المتعلقة بالمصطلحات والناجمة عن معاني الكلمات المختلفة من المشكلات الأولية والأساسية في البحوث الإنسانية، وينطبق هذا على مصطلح "الإعلام التربوي"، لأن محاولة التوصل إلى مفهوم للإعلام التربوي تستدعي ضرورة التعرف على عدة مفاهيم منها، "الإعلام_ التربية_ الإتصال_ الدعاية_ الإعلان" وهكذا، وسبق أن قمنا بتعريف هذه المصطلحات في الفصل الأول من هذا الكتاب.

وعلى هذا تكون أهم المشكلات الاصطلاحية في مجال الإعلام التربوي هي مشكلة غموض وتداخل بعض المصطلحات الحديثة مع مصطلح الإعلام التربوي.

يترتب على مشكلة المصطلح الأساسي "الإعلام التربوي" مشكلة تبعية الأجهزة المعنية به، اتتبع وزارة التعليم العالي؟، أم تتبع وزارة الإعلام؟، أم تتبع الجامعات ومراكز البحوث؟.

ويترتب على مشكلة تحديد المصطلح، تحديد أهداف الإعلام التربوي، ففي ظل المفهوم الحديث للتربية، لم يعد دور التربية مقصوراً على حفظ التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال، بل أصبح دورها يمتد ليشمل التنمية بوصفها هدفاً إجتماعياً عاماً، وفي ظل هذا المفهوم تتضح مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي، هل هي أهداف تربوية أم أهداف إعلامية، أم الاثنين معاً.

2 - مشكلات وتحديات الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة :

هناك العديد من المشكلات التي تتعلق بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي:

- عدم وضوح السياسة الإعلامية في مصر بوجه عام.
- افتقار وسائل الإعلام العامة إلى الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أدائها لوظائفها العامة، فهناك ضعف كبير جداً في التزامها بواجباتها التربوية.

- توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تنظم أخلاقيات العمل الإعلامي وبين التطبيق أو الواقع الفعلي لتلك الوسائل.
- هناك مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات التربوية التي تحصل منها وسائل الإعلام العامة على مادتها الإعلامية مما يسبب لها الاضطراب والتناقض.
- في مصر يميل النمط العام للرقابة على وسائل الإعلام إلى الجانب السياسي المتمثل في التعبير عما يوافق النظام الحاكم مما يكون له نتائج سلبية فيما يتصل بحرية العمل الإعلامي، وتتضائل بل تكاد تختفى أيه جوانب رقابية أخرى مثل الجوانب الأخلاقية والموضوعية، والتي تمثل الجوانب الأساسية في الإعلام التربوي.
- إستخدام المحتوى العلمي الموجود في وسائل الإعلام العامة في التدريس داخل الفصل أو خارجه يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على الطلاب حيث سيلتفتون لباقي المحتوى الإعلامي في الوسيلة الإعلامية وهذا المحتوى يمكن أن يؤثر سلباً على الطلاب، مثلاً مقدمات البرامج التعليمية يجب أن يكن ملتزمات اخلاقياً وتربوياً.
- هناك بعض الواجبات التربوية التي تردد وسائل الإعلام أنها تعمل على تحقيقها، لكن الحقيقة عكس ذلك ، مثل "تهذيب الذوق العام_ تأكيد أهمية إحترام الرأي الآخر- توضيح أبعاد المشكلات القومية _ مقاومة الشائعات الهدامة_ تأكيد حرية الفرد في إبداء آرائه_ عرض نماذج للشباب الناجح في مختلف المجالات_ تبصير المواطن بخطط التنمية ودوره فيها_ تجنب المبالغة في عرض الأمور_ تقديم مثل عليا في المجالات المختلفة ...." .

ومن وجهة نظرنا بخصوص أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلامي التربوي في وسائل الإعلام العامة في المجتمع، نتصورها كما يلي:-

- إهمال دور الإعلاميين التربويين في القنوات التعليمية، كما أنه لا يوجد تواصل بين المسئولين عن تلك القنوات وبين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي، بل وإهمال دورهم في جميع وسائل الإعلام العامة في المجتمع.

- الجانب التربوي مهمل إلى حد كبير في كثير من الأعمال والبرامج الإعلامية بـالتليفزيون، فهناك العديد من الأعمال والبرامج تُهمل نشر الأهداف التربوية في المجتمع، بل وأكـثر من ذلك تعمل على هدمها وغرس قيم وأهداف وافدة على مجتمعنا المصري.
- الدراما المقدمة في وسائل الإعـلام (تليفزيـون_ إذاعـة_ مـسرح_ سـينما) لا تلتفـت في معظـم الأحيـان للظـروف الاجتماعيـة والاقتـصادية والتربويـة التـي يمـر بهـا المجتمـع المصري، وكثيراً ما تكون بعيدة عنها مما يسبب الإحباط للمشاهدين خاصة الشباب.

3- مشكلات وتحديات الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم:

إن أنـشطة الإعـلام التربـوي تعتـبر مـن أهـم الأنـشطة والممارسـات التربويـة في المؤسـسات التعليمية لما لها من دور مؤثر وفعال في خدمة المناهج والمقررات الدراسية وإكتـشاف مواهـب وقدرات الطلاب وتنميتها ومعالجة العديد من المشكلات الـسلوكية لـدى الطـلاب مثـل الخجـل والخوف والإنطواء ... إلخ، وتحسين العملية التعليمية بوجه عام.

ولقـد واجهـت أنـشطة الإعـلام التربـوي معوقـات وتحـديات كبـيرة أثـرت عـلى فاعليتهـا، وممارستها في الحقل التعليمي من جانب الطلاب والمعلمين، وسيطر التعليم النظري على نظامنا التعليمي، وإعتمد على الحفظ والتلقين، وتخـريج عقـول منغلقـة يـسهل الـسيطرة عليهـا، غـير قادرة على أن تتقبل الرأي والرأي الآخر، وغير قادرة على التفكير والإبداع والتطوير.

إن ممارســة أنــشطة الإعــلام التربــوي في المــدارس تــتم بعيــداً عــن الخطــة الدراســية والجدول المـدرسي، ولهـذا تعتمـد عـلى الـشكلية والمظهريـة، ويتـضح ذلـك في جميـع الأنـشطة الإعلامية التي يتم تنفيذها، حيث يذهب الطلاب إلى مكاتب خارجية لتنفيـذ مـا يطلـب مـنهم لـكي تظهـر المدرسـة بمظهـر جيـد في الاحتفـالات والمـسابقات بـين المـدارس، بمقابـل مـادي يدفعه الطلاب، مما يؤدي إلى غياب الممارسة الفعلية والمشاركة الحقيقية لهـم في هـذا النـشاط

والهدف منه، مما يقضي على المهارات الفنية والإبداعية عندهم، والتي يمكن تنميتها مـن خـلال ممارستهم لتلك الأنشطة الإعلامية.

إن أنشطة الإعلام التربوي غالباً ما تمارس في أوقات الفراغ أو أوقات الفسحة أو بين الحصص، أو لإلهاء الطلاب بسبب إنشغال المدرسين في أعمال الإمتحانات مـثلاً، أي أنـه لـيس لهـا حـصص نشاط أو أوقات محددة في اليوم الدراسي.

إن أنشطة الإعلام التربوي في المؤسسات التعليميـة لا تحظـى بجديـة في التخطـيط والتنفيـذ وتقويم برامجها، وقد تقتصر ممارسة الأنشطة الإعلامية عـلى تقـديم بـرامج بالإذاعـة المدرسـية بشكل غير منتظم يومياً، والقيام بعمل بعض الصحف المدرسية والتي يشترك في ممارستها أعداد قليلة من الطلاب.

تستغل إدارة المدرسة الأنشطة الإعلامية من "صحافة أو إذاعة مدرسـية في الدعايـة لنفـسها والإشادة بأعمالها والصور لأعضائها".

إن مشكلات المجتمع المـدرسي_ تـؤثر عـلى أنـشطة الإعـلام التربـوي، مـثلاً مـشكلة الزيـادة الطلابية والتي تمثل تحدٍ خطير للنظام التعليمي، فهـي تُعرقـل تقدمـه، وتجعـل اليـوم الـدراسي قصير جداً ولا يفي بالإحتياجات التعليمية، وبذلك لا يتوفر الوقـت لممارسـة الأنـشطة الإعلاميـة بالمدارس تخطيطاً وتنفيذاً وإشرافاً وتقويماً.

مشكلة الدروس الخصوصية، والتي تهدد العملية التعليمية في جوهرها، إذ أصبح التعليم فى مصر منزلياً وليس مدرسياً، وأصبح هدف التلاميذ الحفـظ والإمتحـان، ولم تعـد هنـاك أي رغبـة لممارسة أية أنشطة مدرسية، أيضاً عدم وجود المعامل والأجهزة الحديثة اللازمـة للتـدريب عـلى الأنشطة الإعلامية وهذا يرجع إلى قصور الإمكانيات المادية والتكنولوجية بالمدارس.

نظرة أولياء الأمـور لأنـشطة الإعـلام التربـوي وعـدم إيمـانهم بأهميـة أنـشطة الإعـلام التربـوي داخـل المدرسـة، وأنهـا مـضيعة للوقـت وإهـدار لجهـد أبنـائهم، كـما أن الإدارة

المدرسية تؤثر على أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس، حيث أغلقت تلك الأنشطة وأهملت الممارسات العملية والوظيفية لها داخل المدرسة والمجتمع، ولم توفر لها الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيقها وفاعليتها، ولم تستفيد منها في إثراء العملية التعليمية وتحسين العائد منها، وتحقيق التربية الثقافية والفكرية للطلاب من خلال ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي.

عدم إدراك بعض مديري المدارس والمعلمين لأهمية النشاط الإعلامي بالمدرسة وأهدافه وقيمته العلمية والتربوية، وعدم معرفة بعض أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة لكيفية التخطيط له وأساليب تنفيذه.

عدم تعاون إدارة المدرسة مع أخصائي الإعلام التربوي، فقد تكلفه المدرسة بأنشطة أخرى، أولا تساعده في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتفعيل النشاط بالصورة المرجوة، وعدم تقديم حوافز تشجيعية له مما يؤدي إلى إحباطه والتقليل من فاعليته نحو ممارسة النشاط .

عدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها ووضع الحلول المناسبة لما يعترض جماعات النشاط في المدرسة من مشاكل.

ضعف الإعداد التربوي للمعلمين المكلفين بالنشاط، بل ونظرة البعض منهم إلى أن النشاط يشكل عبئاً إضافياً عليهم، وعدم التزامهم بحصص النشاط أو الدقة في تنفيذ برامجها.

عدم وجود دليل مستقل لأنشطة الإعلام التربوي وطرق تنفيذها بما يساعد الأخصائي على الاسترشاد بها.

اقتصار تقويم التلاميذ على المواد الدراسية فقط وإهمال تقويمهم عند مساهمتهم في ممارسة الأنشطة، بل وأحياناً عدم إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رغبتهم في مزاولة أنشطة مدرسية معنية.

عدم وجود البيئة المدرسية الملائمة لمزاولة أنشطة الإعلام التربوي في معظم المدارس، بل وقلة الإمكانيات المادية والأدوات اللازمة لممارسة النشاط.

وفيما يلي نتحدث بالتفصيل عن مشكلات وتحديات أنشطة الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية :

أ - مشكلات وتحديات الصحافة المدرسية:

وتنبثق تلك المشكلات من مشكلات الإعلام التربوي بصفة عامة، فالصحافة المدرسية قد بعدت عن أهدافها المرسومة ،وعجزت عن تحقيق الكثير منها بصورة مرضية، كما أن أخصائي الإعلام التربوي غير مؤهل بصورة جيدة للقيام بمهامه، أيضاً زيادة كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية بل والزيادة السكانية بصفة عامة، جعلت المدارس تهمل ذلك النشاط، وتسند لأخصائي الإعلام التربوي وظائف أخرى غير وظيفتة، إضافة إلى إهمال وضعه في المدرسة.

مشكلة الدروس الخصوصية جعلت الغالبية العظمى من التلاميذ تركز في تحصيل المناهج والدرجات وتهمل الأنشطة بالمدرسة تماماً، كما أن الصحافة المدرسية كنشاط تربوي ليس له وجود على خريطة جدول الحصص الدراسية، إضافة لقصور الإمكانيات الفنية اللازمة مثل المطابع والورق والأحبار والألون والأجهزة الصوتية ...، فلا توجد ميزانية متخصصة (تمويل) للإنفاق على الصحافة المدرسية، إضافة إلى ضيق المباني المدرسية وعدم وجود مكان أصلاً لممارسة تلك الأنشطة، أيضاً تسليط الرقابة على الصحافة المدرسية من قبل إدارة المدرسة، فلا يستطيع التلاميذ من جماعة الإعلام بالمدرسة أو الأخصائيين التعبير عن آرائهم بحرية دون الرجوع إلى إدارة المدرسة.

تعاني الصحافة المدرسية من غياب إستراتيجية تربوية خاصة بها كنشاط مدرسي لا صفي، ولم ينجح قسم الصحافة المدرسية في وزارة التربية والتعلم في رسم مثل هذه الإستراتيجية التي يقوم عليها عمل هذا النشاط، مما أدى إلى الارتجال والتخطيط فيه وعدم وضوح أهدافه.

توكل مهمة متابعة نشاط الصحافة المدرسية لموجهين غير متخصصين في مجال الإعلام التربوي، كذلك تخضع عمليات تقييم الصحافة المدرسية وأعمال الجماعات الصحفية في المدارس سنوياً لاعتبارات لغوية وإملائية في أكثرها بسبب عدم تخصص المحكمين في ذلك المجال.

لجوء بعض المدارس إلى طباعة مجلاتها في المطابع التجارية، التي يقوم فيها الفنيون بالتصميم والإخراج والعمل الفني كله بالصحيفة، وأصبحت الصحيفة المدرسية الأفضل هي تلك الأفخر في الورق أو الطباعة أو اللون، مما أدى إلى تغييب جهود الطلبة الفنية وقصر عملهم على اختيار الموضوعات من المجلات والكتب ونقلها، وأحياناً يقوم المدرسون بهذه المهمة وينسبونها إلى طلبتهم وذلك من أجل التنافس بين المدرسين في المدرسة الواحدة لأن النشاط الصحفي له درجاته في التقارير السنوية للمدرسين.

ب - مشكلات وتحديات التليفزيون التربوي " المدرسي" :

وتتضح في عدم وجود خطة متكاملة_ للبرامج التعليمية في الإذاعة والتليفزيون ذات مراحل متشابهة وفقاً لأهداف محددة.

عدم وجود تنسيق بين تجربة التليفزيون التربوي في مصر والتجارب العربية المماثلة.

قلة البحوث والدراسات التي تهدف إلى تقييم تجربة البرامج التعليمية في التليفزيون المصري بالمقارنة بمثيلاتها في دول أخرى، مما يجعل عملية الاستمرار في تقديم هذه البرامج دون قياس نتائجها أمراً خطيراً.

تحتاج البرامج التعليمية التليفزيونية إلى جهة موحدة لتمويلها بدلاً من تعدد جهات التمويل وأساليبها المختلفة.

البرامج التثقيفية التربوية للجماهير ضعيفة بالقياس إلى البرامج الترفيهية التجارية، كما يوجد بينها أحياناً تضارب في الأهداف، وتنتصر في النهاية البرامج الترفيهية.

ضعف إستخدام الأفلام والتمثيلات كوسائل تعليمية تليفزيونية في مدارس مصر،

والتي تعاني أقسام الوسائل بها من ضعف الإمكانات المادية والبشرية الكافية.

ج -. مشكلات وتحديات الإذاعة المدرسية:

لا تختلف كثيراً عن مشكلات باقي أنشطة الإعلام التربوي الأخرى، فالراديو على وجه الخصوص بالرغم من المميزات الكبيرة يتمتع بها فهو وسيلة ذات طرف واحد، فالمتلقي لا يقوم بأي دور إيجابي، هو سلبي تماماً يستمع لما يذاع له ولا يناقش شيء أو يبدي رأيه في أي شيء.

والإذاعة المدرسية هي الأخرى تواجه مشكلات وتحديات في المجتمع المدرسي مثل نشاط الصحافة المدرسية والتليفزيون المدرسي (التربوي)، مثل قلة التمويل وعدم وجود الأجهزة الحديثة الخاصة بالإذاعة في المدرسة، وضيق وقت اليوم الدراسي، وعدم الالتزام بإعداد برامج إذاعة مدرسية صباحية، وعدم التزام الطالب أصلاً بالحضور إلى طابور الصباح، وافتقار الحماس لليوم الدراسي بسبب إرهاق الطلاب بالدروس الخصوصية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة أصلاً بالطابور أو الإذاعة المدرسية، وعدم رغبة الطلاب في المشاركة فيها بصورة جدية والالتزام بمواعيدها.

يعتبر نقص الموارد والإمكانات المادية من أكثر المشكلات التي تواجه نشاط الإعلام التربوي بالمدارس بكافة صورة وأشكاله، فعلى سبيل المثال: التجهيزات الخاصة بالعرض الإعلامي ووجوب اتصالها بشبكة الإنترنت والأقمار الصناعية عبر جهاز تليفزيون وقد يكون معه جهاز فيديو، وذلك من أجل خدمة مضمون المادة الإعلامية، وهذا بالطبع غير متوفر في المدارس المصرية، مما يؤدي إلى اقتصار ممارسة النشاط الإعلامي على الاشتراك في المسابقات، وهذا غير كاف لممارسة أنشطة الإعلام التربوي وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

د - مشكلات وتحديات المسرح المدرسي:

من المشكلات التي تواجه نشاط المسرح المدرسي (مسرحة المناهج الدراسية) اعتقاد

القائمين على تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها وتقويمها في أهمية إيداع وحشو المعلومات وتخزينها في عقول الطلاب، وأحادية الرؤية والإجابات النموذجية الجاهزة والحفظ والاسترجاع، وأن التعليم للامتحانات وليس للحياة.

قيام غير المتخصصين في المسرح المدرسي وغير المبدعين بإعداد المسرحيات الهزيلة التي يرون أنها مسرحة للمناهج الدراسية، كما أنهم يفتقدون للرؤى التربوية الحديثة والوعي السليم بأهداف المناهج الدراسية، وعدم وجود منهج واضح للنشاط المسرحي، وندرة المسرحيات المدرسية المرتبطة بالمقررات الدراسية، وعدم وجود تجهيز فني مناسب لدور التمثيل في المدارس، وغياب المخرج المبدع.

يضاف إلى المشكلات السابقة قلة الإمكانات المادية في معظم المدارس مما يشكل صعوبة أمام المعلم عند إعداده للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية في صورة جيدة.

عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس واستخدام عدد كبير من المسارح المدرسية في أغراض أخرى لا تتصل بالتربية المسرحية نتيجة لأعداد التلاميذ التي تتزايد باستمرار.

عدم وعي واقتناع بعض المعلمين والمديرين والمسئولين بأهمية إستخدام مسرحة المناهج في التدريس ونظرتهم إليها على أنها مضيعة للوقت والمجهود.

عدم إهتمام المسئولين عن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بتدريب المعلمين على إستخدام مسرحة المناهج، ووجود بعض القيادات التربوية على مستوى إدارة المدرسة والتوجيه الفني لا تشجع المعلم على ممارسة وتطبيق النشاط التمثيلي أثناء شرح المادة الدراسية.

زيادة التلاميذ داخل الفصل الدراسي، مما لا يتيح للمعلم فرصة تطبيق مسرحة المناهج بسبب الصعوبات التي تواجهه للسيطرة على النظام داخل الفصل، بالإضافة إلى

عدم وجود مكان مناسب للتمثيل.

كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم (أخصائي المسرح المدرسي)، مما يجعله يجد صعوبة في توفير الوقت لتخطيط وتنفيذ الدرس باستخدام مسرحة المناهج.

هـ - مشكلات وتحديات خاصة بالطلاب في المدارس:-

المشكلات والتحديات التي تواجة ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس ،نذكر منها ما يلي:-

- لا تتاح للطالب الحرية الكافية في إختيار النشاط الذي يرغب في ممارستة ويتوافق مع ميولة وهواياته، وإلزام الطالب بنوع واحد من النشاط طوال العام الدراسي مما يُسبب له الممل والفتور.
- نظرة الطلاب إلى النشاط الإعلامي بالمدرسة قاصرة، فهم يرون أنه لا يُلبي حاجاتهم النفسية والإبداعية وميولهم الذاتية، بسبب عدم توفر الإمكانيات اللازمة للنشاط، مما يؤدي إلى عزوف كثير منهم عن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في المدرسة أوعدم مشاركتهم فيها مشاركة فاعلة، وإهتمامهم بالتحصيل الدراسي حيث يرون أن هذه الأنشطة مضيعة للوقت والمجهود.
- عدم معرفة العديد من الطلاب لأهداف أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة وبالتالي لا يقتنعون يجدون هذا النشاط، بل يُصبح بمثابة عبء عليهم، وبالتالي يعزفون عن ممارستة.
- عدم توفر الحوافز التشجيعية للطلاب عند ممارستهم لأنشطة الإعلام بالمدرسة، وإهمال إنتاجهم الإعلامي وإبداعاتهم، وعدم إبرازها أو الإشادة بها، وعدم إشراكهم في التعريف بالنشاط الذي يقومون بآدائة وتنفيذة.
- تأثير بعض الطلاب ذوي الشخصية القوية على بقية زملائهم، حيث يُقنعونهم بالإنضمام للأنشطة التي يميلون هم لها.
- نظرة بعض أولياء الأمور لأنشطة الإعلام التربوي، وأنها مضيعة للوقت وإهدار

لجهد أبنائهم، وعدم إيمانهم بأهمية النشاط الإعلامي التربوي داخل المدرسة وفوائدة.

- ضعف التجهيزات المادية والتربوية والإعلامية، وقصور الإمكانيات المادية والتكنولوجية بالمدارس مما يؤثر على مدى إستفادة الطلاب من ممارسة نشاط الإعلام التربوي، بالإضافة إلى عدم توافر مكان مخصص بالمدرسة لممارسة أنشطة الإعلام التربوي.
- قصور الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام التربوي، بما يعني تطبيق الأساليب العلمية والتقنية في برامج الإعلام داخل الحقل التربوي مما يوفر فرصاً تعليمية ومواقف عملية للطلاب، يحصلون من خلالها على أشكال متنوعة من الثقافة العلمية والإتجاهات والقيم، وإكتساب المهارات في فنون العمل الصحفي والإذاعي والبرامج الإعلامية الأخرى.
- نظم الامتحانات والتقويم المتبعة في المدارس ما زالت تتجاهل الأنشطة المدرسية عامة، والإعلامية التربوية خاصة، وكل هدف التقييم هو قياس قدرة الطالب على الحفظ والتخزين للمعلومات والمعارف بهدف النجاح في الامتحان والحصول على الدرجات، مما يجعل الطالب يشعر بأن الأنشطة الإعلامية وممارستها نوعاً من العبث وإضافة مجهودة دون فائدة .

4- مشكلات وتحديات خاصة بالإعلامي التربوي " أخصائي الإعلام التربوي":

تتعدد المشكلات التي يُعاني منها أخصائي الإعلام التربوي سواء كان يعمل في وسائل الإعلام العامه أو يعمل كأخصائي إعلامي تربوي داخل المؤسسات التعليمية، وهذه المشكلات تؤثر علية تأثيراً سلبياً، وفي رؤيتنا الخاصة، فإن أهم المشكلات التي يُعاني منها الإعلامي التربوي،هى كما يلي:

الإعلامي التربوي ليس له وجود أو مكان حتى الآن في وسائل الإعلام العامة، ولا

يهتم أحد من المسئولين به وبدوره في مجال الإعلام بصفة عامة.

هناك قصور واضح في إعداد وتأهيل الإعلاميين التربويين في كلياتهم، فليس هناك إرتباط بين ما يدرسونة من مواد في الكلية وبين ما يحتاجة سوق العمل، وهذا يُعد قصوراً من المسئولين عن الإعلام التربوي وفي مقدمتهم أساتذة الجامعات في هذا التخصص.

ليس هناك إرتباط واضح بين المواد الإعلامية والتربوية التي يدرسها طلاب الإعلام التربوي بالكليات والتي تؤهلهم لسوق العمل، فهم يدرسون مواد الإعلام ومواد التربية بصورة منفصلة، ولا يدرسون كيفية توظيف كل منهما لخدمة الآخر.

في المدارس لا يوجد إهتمام بنشاط الإعلام التربوي، ولا بأهميته وجدواه ودوره كوسيلة تربوية تُعد جزءاً من المنهج الدراسي.

هناك قصور في تنظيم نشاط الإعلام التربوي في المدارس، فليس له مكان لممارستة أو ميزانية كافية تُتفق عليه أو إهتمام من المسئولين بالمدرسة في الإطلاع على أنشطتة وتشجيعها وتقديم حوافز للمعلم والتلاميذ وتقييم إنتاجهم لتشجيعهم على ممارستة.

أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس لا يُدرك أهمية هذا النشاط في خدمة المنهج الدراسي، ولا يعرف كيف يمكنه توظيفه لخدمة العملية التعليمية والتربويه، لأنه لم يُعد الإعداد العلمي السليم أثناء دراسته الجامعية، ولا يوجد تدريب بعد التخرج.

عدم قدرة بعض أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس على إكتشاف حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم ومواهبهم، مما يؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة النشاط.

يُعاني الإعلامي التربوي من قصور إعداد أساتذة الجامعات في هذا المجال، فلا يوجد تطوير ذاتي أو تدريبي لهم، سواء كان ذلك في مؤسسات الاعلام العامه أو في المؤسسات التربوية، من أجل التعرف على أساليب التربية والتعليم الحديثة، والجديد في هذا المجال بصورة مستمرة، ومجال الإعلام العام.

يُعاني الإعلامى التربوي من قصور التدريب العملي له أثناء دراسته الجامعية، حيث

يقتصر التدريب على التربية العملي، وما يتم بها من عمل مجلات صحافة مدرسية وبرامج إذاعية بسيطة في الفرقتين الثالثة والرابعة صحافة وكذلك قسم المسرح، ولا يوجد تدريب حقيقي في مؤسسات الإعلام العامة بالمجتمع .

ما سبق كان تصورنا الخاص لبعض المشكلات الهامة التي يُعاني منها الإعلام التربوي سواء في سنوات دراستة الجامعية أو حتى بعد تخرجه من الجامعة وفيما يلي نعرض لبعض الرؤى الأخرى حول مشكلات "الإعلامي التربوي" وذلك كما يلي:-

يُعاني طلاب الإعلام التربوي من العديد من المشكلات أثناء تدريبهم العملي داخل الكلية، منها مثلاً عدم وجود المعامل أو الأجهزة الحديثة اللازمة للتدريب العملي مثل (الأستديوهات – المطابع – أجهزة التصوير ... الخ)، وهذا من شأنه إضعاف مستوى الخريجين، وهو ما سينعكس على مستوى أداء أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة ومضمونها.

قصور الإمكانيات المادية والتكنولوجية داخل المدارس وعدم وجود أماكن خاصة بنشاط الإعلام التربوي يتدرب فيها طلاب التربية العملية أو يعمل فيها أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس، كذلك الإمكانيات المادية وميزانية انشطة الإعلام التربوي ضعيفة جداً.

تكنولوجيا الإعلام التربوي قليلة الاستخدام جداً في معظم المدارس، ولا تُطبق الأساليب العلمية والتقنية في برامج الإعلام داخل الحقل التربوي، مما يوفر فرصاً تعليمية ومواقف عملية سواء لطلاب الإعلام التربوي أثناء تدريبهم العملي ولطلاب المدرسة من أعضاء النشاط الإعلامي.

لا توجد تنمية مستمرة أو إرتقاء بمستوى الكوادر الإعلامية داخل الحقل التربوي، عن طريق إعداد دورات تدريبية متخصصة في الإعلام التربوي، وكيفية تخطيط الأنشطة وتنفيذها، والجديد في مجال الإعلام التربوي، لكي يتم التطوير المستمر لمستوى أخصائي الإعلامي التربوي بالمدارس.

إعداد طلاب الإعلام التربوي في كليات التربية النوعية لأداء مهمة النشاط الإعلامي بالمدارس إعداداً قاصراً، فلا يوجد بالكلية برامج حقيقية لإعداد المعلم لممارسة المناشط بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية، وهذا يأتي من عدم الإيمان الحقيقي بقيمة المناشط وأهميتها وتكتفي الكلية ببعض المحاضرات التي تُشير إلى أهمية النشاط بغض النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم المناشط وريادتها وتوجيهها .

التربية العملية بها العديد من جوانب القصور التي تعوق إكتساب الطلاب للمهارات والكفايات الأدائية والخبرات اللازمة لهم في مجال عملهم بالمدارس مستقبلاً، فأهداف التربية العملية تتحقق بصورة ضعيفة، ولا تحظى بأهتمام سواء من الكلية أو من المدرسة التي يتم التدريب بها، وأنها مجرد تدريب روتيني شكلي وليس تدريباً جاداً ومتصلاً بحقيقة ممارسة النشاط الإعلامي بالمدارس.

من أهم المشكلات التي تواجة نظام إعداد أخصائي الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية الفجوة القائمة بين الدراسة ومجال العمل، حيث توجد فجوة بين ما يدرسة الطلاب في فترة الإعداد وبين ما يفرضة واقع الممارسة في ميدان العمل، فهناك قصور في الجانب التطبيقي للدراسة الأكاديمية، فمعظم أساليب الإعداد تعتمد على المحاضره والإلقاء والتلقين، مما يجعل قدرة خريج الإعلام التربوي على تطبيق ما تعلمة ودرسة ضعيفة ومحدودة.

هناك غموض في كيفية آداء التدريب الميداني في جميع أنشطة الإعلام التربوي، حيث يتم الاستعانة ببعض الموجهين بالتربية والتعليم بشكل رئيسي للإشراف على الطلاب في التدريب بديلاً عن أعضاء هيئة التدريس أو في وجودهم وإعتماد أعضاء هيئة التدريس على الموجهين وقُصورهم عن الحضور إلى التربية العلمي، مما يؤدي إلى تناقضات بين ما يتعلمة الطلاب في الكلية وبين توجيهات وإرشادات مشرفي التدريب الميداني (الموجهين) بسبب عدم وجود تنسيق كافٍ بين عملية التدريب العملي والكلية.

من أهم الصعوبات التي تواجه تدريب طلاب الإعلام التربوي نقص الخبرة والمهارة

لدى معظم مشرفي التدريب والذي يتم إختيارهم بناءً على السمعة الشخصية دون مراعاة عُنصر الكفاءة والمهارة.

إن المؤسسات التدريبية (المدارس مثلاً) غير قادرة على إستيعاب وتنفيذ خطط وبرامج التدريب العملي ، وعدم إستخدام أساليب علمية مقننة تُساعد على معرفة مردود العملية التدريبية وذلك من أجل تقييم جهود وإنجازات الطلاب المتدربين أثناء وبعد التدريب.

هامشية دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي في التدريب العملي للطلاب، بما يعني صعوبة توفير الإشراف العلمي على التدريب من أساتذة في مجال التخصص.

عدم وضوح فلسفة وأهداف التدريب لبعض المدربين وغالبية المتدربين من الطلاب، كما أن التدريب لا يشمل جميع مراحل الدراسة الجامعية.

عدم إستثمار العطلة الصيفية في التدريب، وإفتقاد خطة الدراسة إلى لائحة عملية حديثة للتدريب، وقلة الفترة الزمنية المتاحة للتدريب.

عدم تنظيم برامج تدريبية للقائمين على التدريب (الموجهين القائمين على التدريب في التربية العملية) داخل كليات التربية النوعية وخارجها .

هناك مشكلات أخرى يُعاني منها الإعلامي التربوي بعد أن يُزاول عملة خاصة لو عمل في مجال الإعلام العام، ومن هذه المشكلات إرتفاع نسبة الأمية بجميع أنواعها، والفروق الثقافية والفردية وسيطرة أقلية تكنولوجية على وسائل التقنية الحديثة للإتصالات والتي تفرضها الشركات العالمية تحت شعار حُرية إنسياب المعلومات وظاهرة التشوية الخارجي، وقلب الحقائق والتي تعمل على تخريب عقول الصغار عن طريق بعض الألعاب الإلكترونية.

5 - مشكلات وتحديات التخطيط للإعلام التربوي وتمويلة:

يُعاني الإعلام التربوي من عدم وجود تخطيط محدد وواضح له، وتتصل المشكلات المتعلقة بالتخطيط للإعلام التربوي إتصالاً مباشراً ومنطقياً بمشكلات التخطيط التربوي، ومشكلات التخطيط الإعلامي، وتنبثق جميع هذه المشكلات من المفهوم الذي يتبناة المجتمع للتربية وللإعلام، وفيما يلي نتحدث عن تلك المشكلات:

- ليس للإعلام التربوي مكان متميز في المخططات التربوية، والمفروض أن يكون له مكان في تلك المخططات بما يكفل لها النجاح.
- يقتصر التخطيط التربوي في مصر لبعُدٍ هام يتصل بمفهوم التربية الحديثة ويكون مرتبطاً بأهداف التربية المرجوة في المجتمع، وهذا بدوره ينعكس على الإعلام التربوي.
- على المستوى النظري يهتم التخطيط الإعلامي بالإعلام التربوي بمعناة الواسع في وسائل الإعلام العامة، والضيق في المؤسسات التعليمية ، ويجعل له حيزاً في المخططات الإعلامية، كما أشاد إلى ذلك مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، غير أن التطبيق العملي لا يُشير إلى تحقيق هذا الاهتمام.
- يقتصر الإعلام التربوي في مصر إلى وجود خطة شاملة له، أو نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية به في مؤسسة واحدة تُخطط له وتتابع تنفيذه.
- تغفل الخطط التنموية القومية الإعلام التربوي مع أهميتة في توعية الجماهير بتلك الخطط وأهدافة، ودوره في تنفيذها.
- لا يوجد نظام موحد لتمويل الإعلام التربوي، وذلك بسبب عدم وجود كيان موحد يُغطي كافة جوانبة .

وهناك بعض العوائق والتحديات التي تواجة التخطيط للأنشطة المدرسية بصفة عامة وتنطبق تماماً على نشاط الإعلام التربوي في المدراس، نذكر منها ما يلي:-

- عدم قدرة بعض المعلمين على التخطيط للنشاط وإبتكار البرامج والخطط

المناسبة، إما بسبب عدم إيمانهم بالنشاط أو قلة خبرتهم وجهلهم بأهدافة.

- الإدارات التعليمية غير متفهمة لقيمة الأنشطة المدرسية وأهدافها مما يقف عائقاً أمام وضع خطط النشاط وتنظيمها وعدم توفر الإمكانات المادية والمعنوية كالميزانية والمقررات، والأدوات اللازمة للنشاط، والتي تعد من أهم مقومات التخطيط الناجح.
- عدم إعطاء الوقت الكافي الذي يُساعد في إعداد خطة ناجحة، من أهم الأسباب التي تعوق التخطيط والإبداع ويحصر الخطة وبرامج الأنشطة في نطاق ضيق.
- التركيز على الجانب المعرفي والاهتمام بالتحصيل الدراسي، ساعد على تهميش الأنشطة المدرسية مقارنة بخطة المقرر الدراسي وأهدافة .
- لا يوجد لدى المدارس دليل بالأنشطة -المدرسية يمكن الإسترشاد به عند التخطيط للنشاط الطلابي.
- لا يوجد لدى بعض المخططين للبرامج صورة واضحة عما يُقدم للطالب من كل نشاط وأهدافه ، بالإضافة إلى كثرة فروع الأنشطة وتشعبها.
- الإقتصاد إلى عنصر التقييم كأحد العناصر الهامة في الخطة، والتي تُساهم في مُعالجة الأخطاء والتطوير.
- بعض خطط النشاط غير قابلة لتحقيق الأهداف التي وُضعت من أجلها.

الفصل الخامس

تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع

- تطوير وتفعيل برامج ومجالات عمل الإعلام التربوي في المجتمع .
- تطوير وتفعيل دور الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم .
- تطوير وتفعيل وسائل الإعلام التربوي في المدارس .
- تطوير وتفعيل دور الإعلامي التربوي في المجتمع .
- مقترحات عامة لتطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع .

الفصل الخامس

تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع

الإعلام التربوي ذو رسالة وهدف أصيل في المجتمع، وأي مجتمع يُريد التطور والإزدهار والتماسك يجب أن يهتم بأن يكون محتوى الإعلام فيه تربوياً هادفاً إلى تماسك المجتمع ورقية، وتوحيد أفراده، وجعلهم أكثر قدرة على الشعور بالمسئولية تجاه مجتمعهم، وأكثر رغبة في تطويرةوتحسينة ودفع عجلة التنمية فيه .

إن الإعلام عندما تكون رسالته الأساسية وهدفة الرئيسي بث القيم والأهداف التربوية السليمة في المجتمع، يكون بذلك عامل هام في تحقيق دعم وتماسك البنية الداخلية في المجتمع، وجعل أفرادة أكثر إنتماءاً له ورغبة في تطويرة وتحسينة، وعلى هذا فالإعلام التربوية في حاجة إلى رؤية سليمة واضحة لكيفية تطويرة وتفعيل دوره في المجتمع، ويتطلب ذلك تطوير برامجه ومجالات عمله على كافة المستويات، سواء كان ذلك من خلال وسائل الإعلام التربوي العامة في المجتمع وهي (الصحافة – الإذاعة – التليفزيون – المسرح – السينما – الإنترنت ...) أو من خلال وسائلة المتخصصة في المدارس "الإعلام التعليمي أو المدرسي" الموجه للنشئ .

ونتحدث فيما يلي عن كيفية تطوير الإعلام التربوي والإرتقاء به وتفعيل دوره في المجتمع حتى يُحقق الأهداف المرجوة منها.

تحدث الدكتور "رفعت الضبع". في كتابة "الإعلام التربوي" عن كيفية تطوير وتفعيل

الإعلام التربوي ومجالات عمل خريجية، من خلال النقاط التالية:-

- إن تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع يحتاج إلى إعداد خطة قومية له، وإيجاد منظومة متكاملة بين كافة الأجهزة والهيئات المعنية به للتنسيق والتكامل بينهم.
- ربط الإعلام التربوي بالحياة المجتمعية من خلال برامج تُحقق ذلك في كافة مجالات المجتمع.
- الإستثمار الأمثل للقنوات الفضائية والتي تبث من خلال الأقمار الصناعية وخاصة في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والتدريب، واستثمار الربط الدولى بين شبكات المعلومات العالمية.
- تدعيم التعاون العلمي في مجالات الإعلام التربوي مع الدول والمنظمات والهيئات العالمية الرائدة في هذا المجال.
- تعميم وسائل البث الإعلامي عبر الأقمار الصناعية وشبكات الإنترنت والمعلومات داخل المدارس والمعاهد والكليات ومراكز البحوث العلمية وكل المؤسسات التي تخدم الإعلام التربوي بتكلفة منخفضة، مع إعفاء إحتياجات الإعلام التربوي من "إستديوهات وأجهزة عرض واستقبال وتصوير وطباعة..". من الضريبه .
- الإهتمام بخريجي الإعلام، ودخولهم في كل مجالات الإعلام والتربية والعمل بها، مثلاً العمل في البرامج التربوية بأجهزة الإذاعة والتليفزيون مثل (البرامج التعليمية – محو الأمية – وبرامج الأطفال- والتأهيل المهني- البرامج الثقافية – المراهقين والطلائع – والمرأة والمسنين – وذوي الإحتياجات الخاصة) بحيث يكون عملهم في مجال الإعداد أو كمذيعين حسب قدراتهم أو كمشرفين ومراقبين تربويين لتلك البرامج.
- أن يعمل خريجي الإعلام التربوي في القنوات المتخصصة مثل (التعليم العالي- البحث العلمي- الأطفال- المرأة) والعمل في الصحافة في أبواب مثل (التعليم – الثقافة – الطفل – المرأة ...) ، والعمل في الصحف المتخصصة في مجالات (

الأطفال – النساء – الشباب – التعليم ...) وفي مجال الإذاعة بذات البرامج، والعمل في وكالات الأبناء العالمية والمحلية كمراسلين ومشرفين تربويين على الأخبار.

- أن يعمل أخصائي الإعلام التربوي في مجال إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة، ومجال المسرح والسينما، وبرامج التعليم المفتوح بالجامعات المختلفة، وفي مؤسسات التعليم عن بُعد، ومجال التسويق والدعاية، ومراكز المعلومات بالمؤسسات الحكومية والخاصة، ودور النشر الحكومية والخاصة بالمكاتب الإعلامية بالوزارات والمحافظات مثل وزارة الشباب والتربية والتعليم.

1- تطوير وتفعيل برامج ومجالات عمل الإعلام التربوي في المجتمع:

للإعلام التربوي دور هام وفعال فى المجتمع ولا يُمكن الإستغناء عنه خاصة في عصرنا الحالي وما به من فضائيات ووسائل تواصل إجتماعي وإنترنت، ومن أجل أن يحقق الإعلام التربوي أدوارة وأهدافة في المجتمع، فلا بد من تطويرة وتفعيل دوره في المجتمع ،حتى يحقق تلك الأهدافة بفاعلية.

يمكن تطوير وتفعيل برامج ومجالات عمل الإعلام التربوي في المجتمع من خلال تضافر الجهود التربوية وتكاملها مع الجهود الإعلامية، والتنسيق الإيجابي والتواصل المستمر فيما بينهما من أجل إثراء الميدان التربوي والإعلامي بالمشاركات الهادفة ذات البعد التربوي، والتي تُنمي لدى أفراد المجتمع سلوكيات إيجابية فعالة.

تطوير أهداف برامج الإعلام التربوي ومجالات عملة بحيث تركز على تنمية شخصية متوازنة فكراً وممارسة في مجالات الحياة المختلفة " الدينية والقيمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية و ...إلخ " وذلك من خلال ما يلي:-

- غرس وتنمية القيم والمثل العُليا المتصلة بالعقيدة والمنهج والشريعة الإسلامية.
- غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء للوطن وقدسية الدفاع عنه وحماية مواردة ومكتسباته وسيادته.

- تأصيل قيم الإعتزاز بالذات في سياق التوازن والإتساق مع قيم المجتمع.
- غرس وتنمية قيم حُب العلم والعمل، والمسئولية الوطنية في الإنتاج والإبداع والإسهام في التجديد والتطوير.
- غرس وتنمية القيم القومية والإسلامية في سياق تقوية روابط الأخوة والإنتماء إلى أمة واحدة ومصير واحد.
- تنمية القيم الإنسانية وتعزيز قيم الحوار والإحترام المتبادل بعيداً عن الهيمنة والسيطرة.
- المساهمة في تنمية مدارك المتعلمين والمعلمين ومعارفهم بإتاحة فُرص التواصل والإطلاع على الجديد في العلم والمعرفة والإنجازات التربوية والتعليميه ،التي تُحقق معاني التعليم الذاتي وأبعاد التعليم المستمر.
- المساهمة في تبسيط وتوضيح موضوعات المقررات الدراسية، ومحتويات الكتب الدراسية العلمية في سياق التنمية التعليمية، وترجمة الدور التربوي التعليمي لوسائل الإعلام والإعلام التربوي.
- المساهمة في تنمية الوعي بالمسئولية الإجتماعية المجتمعية في سياق التربية والتنمية، وتنمية الموارد البشرية لتحقيق الغايات الوطنية بمستقبل أفضل.
- المساهمة في تنمية الوعي بأهمية الإعلام والإعلام التربوي في مجال التربية والتنمية .
- أن يكون للإعلام التربوي دور في مجال الزراعة والتنمية الريفية، وأن يعمل المختصين في الإعلام التربوي على أن تكون البرامج الخاصة بهم واضحة وبلغة يفهمها الفلاحون، وأن يستعينوا بالمصطلحات الشائعة في الريف.
- أن يعمل الإعلام التربوي في قطاع الصناعة والتنمية الصناعية، ويكون دوره متمثلاً في إقامة علاقات حسنة بين المؤسسة وجمهورها الخارجي، عن طريق إطلاعة على ما تقوم به المؤسسة من إنتاج ،ومدى مناسبتها لاحتياجات أفراد المجتمع، تحسين أساليب الإتصال الداخلي بين القاعدة والقمة في المؤسسة بما يتناسب مع وأقات فراغ العمال.

- أن يقوم الإعلام التربوي بدور فعال في مجال رعاية الشباب بحيث يعمل على تنشئتهم دينياً وخُلقياً وبدنياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً بصورة متوازنة، وتنمية المواهب والميول والقدرات والسمات الخاصة بالشباب والعمل على خلق المواطن الصالح ذو الشخصية المتكاملة.
- أن تكون البرامج الخاصة بالشباب متنوعة وتشغل أوقات فراغهم وتتناسب مع احتياجاتهم وميولهم، وأن تكون جذابة ومشوقة، وأن تؤكد على القيم الروحية بين الشباب حتى يستفيدوا منها.
- وترى المؤلفة أنه لا بد من تفعيل دور الإعلام التربوي في المجتمع بصفة عامة، بأن يكون للإعلاميين التربويين مكاناً ودوراً في وسائل الإعلام العامة، وأن يكون ذلك المكان هام ومؤثر وفعال، بأن يكونوا مثلاً مُعدين برامج ومخرجين ومشرفين على جميع البرامج التي تبث في وسائل الإعلام العامة في المجتمع، من أجل التأكد من أهداف تلك البرامج وقيمها التي تبثها للمشاهدين بهدف جعل الإعلام هادفاً وفعالاً في المجتمع .

2 - تطوير وتفعيل دور الإعلام التربوي في مجال التربية والتعليم:-

للإعلام التربوي دور هادف وفعال داخل منظومة التربية والتعليم ، وذلك كما يلي:-

- من أجل إعلام تربوي هادف وفعال يجب جعل الإعلام التربوي يُطبق داخل المدارس بنفس طريقة الإعلام العام، لكن بالشكل المبني على أسس علمية صحيحة بحيث يختار برامجة المسئولين عن التربية والتعليم والإعلام التربوي.
- عمل علاقات جيدة مع المنظمات على مختلف المستويات المحلية تشمل السياسيين ورجال الأعمال والمعلمين والأباء وأفراد المجتمع من أجل رفع الوعي العام بعلاقات المدرسة بالمجتمع.
- عمل تحقيقات صحفية وحوارات ولقاءات... مع مختلف المسئولين بواسطة

الطلاب، وعرضها على شاشات عرض كبيرة لكي يراها الجميع في المدرسة والبيئة المحيطة، لكي يتعرفوا على إنتاج أبنائهم، ويزيدهم ذلك ثقة بأنفسهم ويعودهم ألا يكونوا مستقبلين سلبين لوسائل الإعلام ، ولكي يقتنع أولياء الأمور بمدى أهمية نشاط الإعلام التربوي ويحثون أبنائهم على الإشتراك فيه.

- عمل رابطة لأخصائي الإعلام التربوي من أجل النهوض به بما يتناسب مع العصر الحديث وتطوراته، ويتم التنسيق بينهم في تغطية كل المواضيع التي تُعرض على الساحة الإعلامية المدرسية، ويتبادلون عرض الأعمال التي أجروها خلال الأسبوع عبر الكمبيوتر وشبكات الإنترنت.
- تكليف مختصين (مسئولين) عن المتابعة المستمرة لأخصائي الإعلام التربوي بأن يتناول كل أخصائي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة التي يعمل بها بالتوعية الشاملة، وربط المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال كافة الفنون الصحفية المختلفة من (زيارات ميدانية - مقابلات - ندوات - لقاءات - مناظرات ... الخ).
- عقاب من يُقصر في هذا العمل ومحاسبتة، ويمكن فصلة من عملة، فعصر التكنولوجيا ليس به مكان لمن لا يعمل ، وهذا هو سبب تقدم الغرب.
- من أجل تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع المدرسي يجب أن يعرف مدير المدرسة وجميع إداراتها أهداف الإعلام التربوي ومهمته بالمدرسة، وأهميته التربوية والتعليمية لجميع أعضاء المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين وإداريين ونظار وأولياء الأمور ... إلخ ، وذلك عبر وسائلة المتاحة في المدرسة من إذاعة مدرسية وصحافة بكافة أنواعها، ودوره في تسليط الضوء على مشكلات المجتمع المدرسي بصفة خاصة مشكلات النشاط المدرسي بما فيها الإعلام التربوي والمعوقات التي تواجةتطبيقة، وطرح الحلول المناسبة.
- أن تهتم إدارة المدرسة بتشجيع نشاط الإعلام التربوي وتدارك السلبيات فيه وتعزيز الإيجابيات حتى تزيد دافعيته نحو التجديد والإبتكار، وأن يقوم أخصائي الإعلام التربوي بتحليل محتوى المناهج الدراسية بغرض معرفة نوع النشاط الذي يتناسب

مع المقرر الدراسي من أجل تسهيل فهمة وإستيعابه.

- يجب أن يُركز الإعلام التربوي على مُحاربة القيم السلبية التي إنتشرت بين الشباب في مراحل التعليم المختلفة مثل الإقبال عل التقليد الأعمى لكل ما هو وافد من الغرب في جميع المجالات، والتنبية والتركيز على أن يكون الإقتباس في حدود ما يتلائم مع واقعنا الإجتماعي.
- يجب أن يتم التنسيق بين السياسات الإعلامية الصادرة عن وزارة الإعلام والثقافة والسياسات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم حتى لا يكون هناك تعارض بين السياسيين.
- يجب أن يكون إنطلاق الإعلام التربوي من خلال تخطيط جيد ومنظم ومتكامل وفلسفة واضحة المعالم، والإهتمام والتدقيق في إختيار الإعلام التربوي لأنه الواسطة بين جميع أطراف العملية الإعلامية والتربوية .
- من أجل تفعيل دور الإعلام التربوي في المجتمع يجب تحقيق تفاعل حقيقي أي شراكة قوية وفعالة بين التربية والإعلام (السياسية التعليمية والسياسية الإعلامية) ووضع خطة عمل مشتركة يُنفذ كل في مجالة، وألا تتعارض برامج الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية) مع برامج التربية والتعليم وخططهم وأهدافهم، وأن تعمل وسائل الإعلام على دفع المجتمع بكافة فئاته وأفراده إلى تحقيق غايات التربية .
- أن يشعر الإعلامي التربوي أنه صاحب رسالة، وأنه مُطالب ببذل الجهد لكي تُحدث رسالته تأثيرها المنشود وتعمل على تعديل السلوك الإنساني من خلال جهدة الناجح الذي يُحدث بيئة إعلامية تربوية ناجحة في كل بيت.
- لكي يكون الإعلام التربوي ناجح فلا بد من الإبتعاد عن عرض المواد الإعلامية التي تُبرز الإنحراف بل يجب أن تُركز تلك المواد على كل ما يُعالج مشاكل المجتمع بصفة عامة، والشباب خاصة ومعالجة السلوكيات غير الجيدة وبيان أضرار رفاق السوء.
- تقديم برامج إعلامية تربوية تعمل على إكتشاف الموهوبين للتعريف بهم وبانتاجهم،

وحـث رجـال الأعـمال عـلى تبنـيهم علميـاً لتطـوير إكتـشافاتهم بمـا يُحقـق النفـع لهـم ولمجتمعهم.

- التنسيق الجيد وتحقيق التكامل بين مناهج التربية والتعليـم وبـرامج الإعـلام عـن طريـق مشاركة رجال من الإعلام في منـاهج التربيـة والتعلـيم، ومـشاركة رجـال التربيـة في بـرامج الإعلام.
- قيام الإعلاميين التربويين بتعليم الأطفال في المدارس وتدريبهم على كيفية التعامـل مـع مـا تعرضه أو تنـشره أو تذيعـة وسـائل الإعـلام وذلـك بإخـضاعه للدراسـة والتحليـل والنقـد التفسير.
- أن يكون هناك تنسيق وتفاهم بين الإعلاميين والتربويين، وأن يكمل كل منهما الآخر بدون تناقض أو تضاد، وأن يتعـاونوا مـن أجـل إنتـاج الـبرامج الإعلاميـة التربويـة الفعالـة، وأن يتبادل الطرفان الإنتاج لكي يستفيد كل منهما من الآخر.

3- تطوير وتفعيل وسائل الإعلام التربوي في المدارس:

يُعتبر دور الإعلام التربوي في مجـال التعلـيم هـام جـداً، نظـراً لأهميـة مجـال التعلـيم ذاتـه وأهمية الإعلام التربوي، فالنشئ في هذه المراحل العمرية يمكن التأثير فيه وبث القيم والأهداف التربوية الإيجابية فيهم من خلال عمل الإعـلام التربـوي، وعـلى هـذا فـإن تطـوير عمـل الإعـلام التربوي في مجال التعليم يُعتـبر ضرورة قـصوى، خاصـة في ظـل التطـور المـستمر في تكنولوجيـا الإعلام والتربية من أجل تحقيق إستفادة الطالب.

وعلى هذا يُمكن تصور كيفية تطوير عمل الإعلام التربوي من خلال تطوير وسائلة وفنونة في مجال التعليم، وذلك كما يلي:-

أ - تطوير وتفعيل الصحافة المدرسية:-

هناك مجموعة من الأسس الضرورية لتطوير وتفعيل الصحافة المدرسية منها ما يلي:-

أن يتــولى العمــل الــصحفي المدرســين الأكفــاء والمختــصين في مجــال الإعــلام التربــوي

ويكونوا متفرعين له والطلاب المبدعين المشاركين .

أن يتوفر عنصر التنظيم والدعم المادي والميزانية اللازمة لنشاط الصحافة المدرسية.

أن توضع خطة عملية منظمة قبل البدء في إعداد أنشطة الصحافة المدرسية بكافة أنواعها.

أن يـتم تـشجيع الطالبـة عـلى المـشاركة في الـصحافة المدرسـية بتـوفير الجـوائز والمتابعـة والتشجيع ونشر إنتاجهم باستمرار.

توفير الأدوات التي تخدم الصحافة المدرسية من وسائل طباعة وتصوير وصوتيات ومرئيـات و... إلخ، وتوفير المناخ المدرسي الجيد والمُشجع والمناسب لممارستها.

إخراج الصحف المدرسية بـشكل جـذاب وسـليم، ويحتـوي مـضمونها عـلى مواضـيع جـادة ومشوقة وتؤدي دورها وأهدافها .

أن يـتم إصـدار الـصحافة المدرسـية بـصورة منتظمـة ومـستمرة لمواكبـة العـصر الحـالي ومستجداته، والإستفادة من تكنولوجيا الحاسب الآلي في ذلك.

أن تتعاون جميع الجهات في المدرسة، وكافة الأنشطة من أجل أن تكون الـصحافة المدرسـية مُعبرة عن المجتمع المدرسي كافة.

أن يقتنع الطالب بأن ما يكتبه مهماً وملائمـاً دون تـدخل كبـير مـن المـشرف الـصحفي، وأن يأخذ الفرصة كاملة للتعبير عن رأيه واختيار الموضوعات المناسبة والتعليق عليهـا والمـساهمة في تحريرها وإخراجها.

يجب أن تكون بعـض فنـون الـصحافة المدرسـية بخـط الطالـب ومـن إنتاجـه، وأن يكـون للصحيفة عنوان ورقم وتاريخ وهل هي شـهرية أم فـصلية، وأن تتناسـب مـع الحـدث في حالـة صحف المناسبات.

أن تكون الصحافة المدرسية عملاً جماعيـاً ولـيس فرديـاً، وأن يـتم التركيـز في اختيـار أعـضائها مـن الطـلاب مـن ذوي المواهـب الـصحفية، وإسـتغلال طاقـاتهم ومهـاراتهم

وإبداعاتهم لأن ذلك هو مفتاح الصحافة الصحيحة، وتعليمهم الإعتماد على أنفسهم ومحاولة الوصول إلى الإبداع.

أن يكون لكل فصل صحيفته الخاصة به، لوضع كل ما هو جديد وتنويع الموضوعات،وأن يكتب في الصحيفة أولاً بأول الأخبار التعليمية والثقافية والأخبار الاجتماعية.

أن يكون لكل مادة دراسية صحيفة خاصة بها يتولى أمرها جماعة من الطلاب تحت إشراف الأخصائي.

تمكين الطلاب من الإنتفاع باللغة العربية إنتفاعاً عملياً، ومساعدتهم على إكتساب الخبرات الثقافية المتنوعة، وتوجية ميولهم إلى هوايات نافعة.

أن يتم تشكيل لجنة في الصف أو المدرسة تُسمى لجنة الصحافة المدرسية، ويكون مهمتها البحث عن الموهوبين في الكتابة والرسم وتستقطبهم للعمل في الصحافة المدرسية، ولا يُهمل أي موضوع يُقدمة الطالب، وتُعرض هذه المواضيع على المُشرف الصحفي ليقرأها ويُصحح أخطاءها .

يجب أن يكون هدف الصحافة المدرسية الطالب ومواهبة ومويله ومشاركاته في النشاط وغرس القيم والأهداف التربوية التي تسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيقها فيه وألا يكون الهدف هو المعارض والمسابقات على حساب إستفادة الطالب .

يجب توفير الكوادر البشرية المدربة جيداً على العمل الصحفي بكافة فروعة وتخصصاته .

تدريس مقررات دراسية عن الصحافة المدرسية للطلاب بالمدرسة لتعريفهم بها وأهدافها ومهاراتها وفنونها والخبرات اللازمة لها، وعمل دروات تدريبية متخصصة في الإعلام والتربية للتأكد من تطور مستوى أخصائيين الصحافة المدرسية وتقويم أدائهم باستمرار.

على مُسابقات للصحافة المدرسية على مستوى الفصول والفرق والمدارس والإدارات التعليمية بالمناطق المختلفة لإذكاء روح المنافسة بين التلاميذ والأخصائيين الصحفيين بالمدرسة، وهو ما يُساهم في تحسين وتجويد مستوى الصحافة المدرسية.

التعاون بين الأخصائي الصحفي بالمدرسة والأخصائي التكنولوجي حتى يتسنى للأخصائي الصحفي الإستفادة من الوسائط المعلوماتية الموجودة في معمل التكنولوجيا بالمدرسة في عملة الصحفي.

الإستعانة بوسائط الإعلام الحديثة والتطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام من (كمبيوتر وتليفزيون - إنترنت - فيديو تكس - تليفزيون الكابل والأقمار الصناعية...) وذلك حتى يتحقق الإعلام التفاعلي التبادلي بين التلميذ وزملائه الغير مشتركين في نشاط الصحافة المدرسية ومنزلة وبين التلاميذ في المدارس الأخرى.

عمل شاشة عرض كبيرة بكل مدرسة حتى يتمكن أكبر عدد من التلاميذ من قراءة ما في الصحيفة المعروضة بصورة جذابة ومشوقة .

يمكن تفعيل الصحافة المدرسية من خلال طرحها لقضايا وتحقيقات تهم التلميذ والمعلم وجميع العاملين في المجتمع المدرسي، كأن يكون الموضوع مثلاً ظاهرة منتشرة في المجتمع المدرسي وطرح حلول مُناسبة لها، والإستمرار في هذا الأسلوب في جميع أعداد الصحف المدرسية.

عرض تجارب حقيقية مؤثرة خاصة بالطلاب والمعلمين وكيفية التعامل معها من خلال صفحات خاصة بيوميات طالب ومعلم، والإهتمام بعرض وإبراز الطلاب المتميزين سلوكياً وخُلقياً ليكونوا قدوة لزملائهم، والاهتمام بقيام الرأي في بعض القرارات التي تحتاج لقياس رأي المدرسين أو الطلاب فيما يتعلق بالبيئة المدرسية والمحيط المجتمعي.

ب - تطوير وتفعيل الإذاعة المدرسية:

تُعتبر الإذاعة المدرسية من أهم أنشطة الإعلام التربوي وفنونة، يستمع لها الطلاب

بقصد وبدون قصد، من خلال أصوات الميكروفون العالية وطابور الصباح، وعلى هذا فإن الاهتمام بتطويرها وتفعيلها أمر حيوي لا بد منه.

يمكن تفعيل دور الإذاعة المدرسية من خلال التعريف بالإعلام التربوي وأهميتة وأهدافه وأنشطته، والتي منها الإذاعة المدرسية.

الإهتمام بطرح مواضيع تربوية هادفة تُحدد نوعيتها حسب المناسبة الموجودة، أو بدون مناسبة، وتكون كل الموضوعات هادفة وجذابة للطلاب.

تنمية مشاركات الطلاب الإذاعية مما يؤدي إلى تنمية مهارات الإتصال لديهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والاهتمام بإظهار الجوانب الشخصية والسلوكية للطلاب والمعلمين المتميزين من خلال الحوارات القصيرة معهم.

تقديم رسائل إعلامية قصيرة بأساليب مختلفة مثل " المشاهد التمثيلية – الفكاهة- المسابقات الثقافية والترفيهية – الإعلانات" بحيث تستهدف تصحيح سلوكيات أو ظواهر سلبية في المجتمع المدرسي أو تعزيز المنهج الدراسي.

إلقاء المحاضرات والندوات واللقاءات والحوارات الهادفة القصيرة التي تخدم العملية التعليميه والتربوية .

عمل مسرحيات يكون من خلالها فائدة مرجوة، وعرضها في الإذاعة المدرسية، وطرح الموضوعات العلمية في شتى المجالات بما يُناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.

التنويع في برامج الإذاعة المدرسية طوال أيام الأسبوع من أجل إثراء معارف الطلاب.

تشجيع الطلاب على المشاركة في الإذاعة المدرسية، وتكريم المتميزين منهم أمام جمهور الطلاب لتحفيزهم وتشجيعهم على التميز والتفوق .

ج - تطوير وتفعيل دور التليفزيون المدرسي (التربوي – التعليمي):

يُعد التليفزيون بمميزاته التعليمية الهائلة وسيلة فعالة في خدمة العملية التعليمية، خاصة

في ظل التطور الهائل في تقنياته وأساليبة، وعلى هذا فإن دوره هام وفعال ومفيد للمنظومة التربوية والتعليمية بصفة عامة، وتفعيل دوره في مجال التعليم ضروري، ليقوم بدور مساعدة للمؤسسات التربوية والتعليمية من أجل تحقيق أهدافها.

يتم تطوير وتفعيل دور التليفزيون في العملية التعليمية من خلال التنسيق والتكامل بين الأجهزة التربوية والتعليمية والإعلامية من أجل تحديد إلتزام كل طرف ودوره.

إدخال التليفزيون التعليمي في جميع المدارس والتوسع في خدماته وتخصيص قنوات تعليمية لبرامج المقررات وبرامج الإثراء التربوي والتنمية الثقافية.

تزويد المدارس والمعاهد والجامعات بالأجهزة المستقبلة للبث التليفزيوني وبناء إستديوهات بالمدارس يتم تجهيزها بالأدوات اللازمة لبث وتنفيذ البرامج التعليمية.

العمل على توفير وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لإعداد وإنتاج البرامج التعليمية ورعاية هذه الكوادر مادياً ومعنوياً.

تدريب المُعلمين والعاملين في البرامج التعليمية على إستخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام في معالجتهم للمنهج الدراسي بقدر الإمكان وحسب ظروف كل مادة.

تنظيم نوادي المشاهدة الجماعة (الإستقبال الجماعي) للبرامج التعليمية لتعميم الفائدة.

إنشاء مركز عربي لإنتاج الأفلام والمواد السمعية والبصرية لأغراض التعليم.

دعم التجارب الناجحة للجامعات المفتوحة في البلاد العربية والتوسع في هذا الأسلوب ليشمل مراحل تعليمية غير جامعية.

توفير التقنيات اللازمة لتشجيع التعليم عن بُعد في العالم العربي، وتوحيد المناهج وأنظمة التدريس والبرامج التعليمية في الجامعات.

تعميم برامج تدريبية للمعلمين لتوظيف الوسائل الإعلامية في العملية التعليمية للمساعدة في تفسير وإستثمار المعلومات التي تصلهم عن طريق قنوات الإتصال.

تصميم برامج تربوية لجميع المراحل التعليمية لتعويد الشباب على نمط جديد لقراءة التليفزيون، ومدة بالمعارفة المتعلقة بآليات الإنتاج والبث.

إستثمار الأنشطة الثقافية المدارس مثل (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية- المسرح المدرسي) في إبراز السلبيات والأضرار السلوكية والنفسية التي يتعرض لها النشئ من خلال مشاهدة بعض البرامج عبر الأقمار الصناعية الدولية.

ضرورة السعي إلى إعداد الإعلاميين التربويين الإعداد الوافي لتأهيلهم لحُسن استخدام الإعلام والإستفادة من طاقاته، وأهمية التنشئة الإجتماعية على النقد والقدرة على حُرية التفكير وغرس ما يُسمى بالمناعة الفكرية .

التنسيق مع وزارة الإعلام في إعداد البرامج التربوية والثقافية .

د - تطوير وتفعيل البرامج التعليمية في الراديو والتليفزيون:

يمكن للراديو والتليفزيون أن يقوما بدور بارز في خدمة التعليم باعتبارهما أحد أدوات ووسائل الإعلام التربوي في المجتمع، وهناك عوامل مُساعدة بالإضافة إلى حُسن إستخدام الإمكانيات الذاتية لهما تمكن من تطوير وتفعيل دورهما في خدمة العملية التعليمية والتربوية وذلك كما يلي:-

- الحرص على تقديم البرامج التعليمية في وقت مُناسب وثابت ومعروف للجمهور المستهدف على أن يُعلن عن ذلك قبل بداية التقديم بوقت كافٍ، وتكرار إذاعة المادة التعليمية أكثر من مرة.
- الإهتمام بالمتابعة الميدانية والإشراف والزيارات لأماكن إستقبال البرامج التعليمية (المدارس- مراكز الإستماع والمشاهدة)، وتسهيل عملية الإتصال بريدياً بالإذاعة والرد على رسائل المستمعين.
- وضع تخطيط علمي سليم لإنتاج البرامج التعليمية لراديو والتليفزيون، يضع في إعتباره المنطقة التي ستوجه إليها البث للتعرف على عينات الجمهور الذي ستُعدله

البرامج مـن حيـث العمـر والجـنس والمهنـة والخـصائص النفـسية والاجتماعيـة ورغباتـه وميوله... إلخ .

- دراسة البيئة والتعرف على خصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها من جميع النواحي حتى يتم التركيز على الجوانب التي ينبغي أن تتناولها البرامج التعليمية وتُعالجها.
- تحديد أهداف كل برنامج بدقة ، وبناء المضمون بناءً علميـاً وفنيـاً بحيـث يتميـز بقدرتـه على الجذب والتأثير والإقناع للطلاب .
- الإهـتمام بتـدريب المعلمـين والمـشرفين في مراكـز الإسـتقبال تـدريباً مهنيـاً يتناسـب مـع متطلبات الإستفادة من الـبرامج والوسـيلة بـشكل كامـل، وتفهـم أسـلوب تقـديم الـبرامج التعليمية وطرق إستغلالها على أحسن وجه.
- إعداد مُرشد للمعلم بحيث يتضمن كل درس مـن الـدروس التعليميـة بالتفـصيل وكيفيـة تحقيق إستفادة الدارسين من هذه الدروس.
- وضع وتحديد أسلوب التقويم، وتحديد أسـلوب التطبيـق ومراحلـة بحيـث تـشمل قيـاس الإتجاهات ومستوى التحصيل في كل مادة من المواد التعليمية المقدمة في البرامج.
- التعاون والتكامل والتنسيق بين كل المسئولين المعنيين بالبرامج التعليمية.

هـ - -تطوير وتفعيل المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي من أهم أنشطة الإعلام التربوي، إن لم يكـن أهمهـا عـلى الإطـلاق في وجهـة نظرنا، نظراً للمميزات الكبيرة التي يتمتع بها في المجتمع المدرسي ،سواء للعملية التعليمية بصفة عامة أو للطالب والمجتمع المدرسي بصفة خاصة، وعلى هـذا فهـو أكـثر وسـائل الإعـلام التربـوي حاجة إلى التطوير والتحسين من أجل تفعيل دوره في المدرسة والعملية التعليمية بصورة أفضل تحقق الأهداف المنشودة منه ، ويمكن أن تسهم المقترحات التاليـة في تطـويرة وتفعيـل المـسرح المدرسي:-

- ربط نشاط المسرح المدرسي بالمناهج الدراسية، من خلال أهـداف تعليميـة مُعلنـة تحقـق داخل الفصل الدراسي عن طريق ممارسة النشاط المسرحي المدرسي.

- تـوفير الكُتيبـات المـصاحبة للمـنهج المـدرسي، والتـي تتـضمن مـسرحيات مدرسـية تخـدم المقررات الدراسية، بحيث يتضمن الكتـاب المـدرسي تنويهـات بهـا وبأسـماء مؤلفيهـا مـن المبـدعين وتوفيرهـا في المكتبـات المدرسـية لتُقـرأ في حـصص القـراءة الحُـرة تحـت إشراف ومتابعة المعلمين وأُمناء المكتبات .
- تـوفير النـصوص المـسرحية المناسـبة لكـل مرحلـة تعليميـة، وتنظـيم مـسابقات للتـأليف المسرحي ومسرحة المناهج الدراسية، على أن تخصص لها المكافأة الأدبية والماديـة للطـلاب المبدعين.
- إنشاء مسرح مدرسي بكل مدرسية، على أن يتوفر قدر الإمكان نموذج موحد لمبنى المـسرح المدرسي وموقعة وتجهيزاته الفنية والإدارية والبشرية والمالية.
- عمل زيارات مدرسية لمسارح الدولة قدر الإمكان، لمشاهدة مراحل تجهيز المـسرحية قبـل تمثيلها على خشبة المسرح، وإعـداد لقـاءات مـع المـؤلفين المبـدعين والممثلـين المـشهورين، ونقاد المسرح المثقفين والمتميزين .
- محاولة تسجيل المسرحيات المدرسية والمناهج الممسرحة لدى وسـائل الإعـلام عـبر الإعـلام المشاهد والمسموع والمقروء، وعقد الندوات لمناقشتها في وجود الطلاب.
- إنشاء مجلة للمسرح المدرسي، يتم فيهـا رصـد أنـشطتة سـنوياً عـلى مـستوى الدولـة، كـما تعـرض مُلخـصات للبحـوث المرتبطـة بمـسرحة المنـاهج والمـسرح المـدرسي بـصفة عامـة، والإبداعات العربية والأجنبية في مجال المسرح المدرسي.
- من وجهه نظرنا الخاصه فهناك عـده مقترحـات أخـرى لتطـوير المـسرح المـدرسي وتفعيـل دوره في المجتمع المدرسى، منها:
- إبراز أهميتـه ووظائفـة وأهدافـه في العمليـة التعليميـة للمـسؤلين فى التربيـه والتعلـيم والمدرسه، وأن يتحمسوا لهذا النشاط الحيـوي الـذي يـبرز مواهـب الطـلاب ويـنفس عـن طاقاتهم ومشاعرهم ويكسبهم ثقة بذاتهم، أيضاً إيمان أخصائي المـسرح المـدرسي بأهميتـة وأهمية عملة ودوره في العملية التعليمية.
- ضرورة تـــوفير الميزانيـــة المناســـبة لنـــشاط المـــسرح المـــدرسي، والإهـــتمام بـــالتجهيزات

اللازمة له بداية من توفير مكان لـه بالمدرسـة وتـوفير التجهيـزات الخاصـة بـه، والميزانيـة اللازمة لعمل المسرحيات وعرضها وتقديم جوائز رمزية للطلاب المبدعين في هذا المجال.

- أهميـة إيجـاد روح التنـافس بـين المـدارس في مجـال المـسرح المـدرسي ومـسرحة المنـاهج الدراسية، وعمل مسابقات بين المدارس من أجل بث روح المنافسة والرغبة في التميز لدى الطلاب المشتركين في جماعة أو نشاط المسرح المدرسي.
- ضرورة توفير النصوص المسرحية المتميزة والمناسـبة للمجـال التربـوي والتعليمـي والمفيـدة للطلاب، وتكون مُحددة ومعروفة من بداية العام الـدراسي وفـق خطـة المـسرح المـدرسي، وتحديد الأجزاء الصعبة في المناهج الدراسية التي يتم شرحها و تبسيطها من خلال المسرح المدرسي، على أن توضع في خطته.

4- تطوير وتفعيل دور الإعلامي التربوي في المجتمع:

- الإعلامي التربوي هو الأساس في عمـل الإعـلام التربـوي، فهـو المنفـذ لأهدافـه ووظائفـة في المجتمع، وهو الحامل لرسالته ، ولكي يُحقق أهدافـه وووظائفـه في المجتمـع فـلا بـد مـن إعداده وتأهيلة بصورة سـليمة تـسعى إلى تطـويره وتفعيـل دوره في المجتمـع عـلى كافـة المستويات.
- لكي يتم تطـوير وتفعيـل دور الإعلامـي التربـوي في المجتمـع هنـاك عـدد مـن المقترحـات الخاصة بنا، والتي يمكن أن تُحقق هذا الهدف، منها ما يلي:-
- لا بد من تطوير طريقة وأسـلوب إعـداد وتـدريب الإعلامـي التربـوي في سـنوات دراسـته الأربع بالجامعة، وأيضاً خلال مرحلتي الماجستير والدكتوراة لمن يُكمل دراسته.
- التدقيق والإهتمام بالمواد الدراسية بالجامعة والتأكد من مناسبتها وملائمتها لتطور العـصر والتقدم التكنولوجي في مجال الإعلام والتربية، لكي يتخرج إعلامي تربوي على مستوى عالٍ من الفهم والدراسة.

- ضرورة التدقيق والإهتمام بالتدريب العملي لطلاب الإعلام التربوي وعدم إقتصادرة على التربية العملية بمؤسسات التعليم، بل يجب أن يتم تدريب الإعلامي التربوي بوسائل الإعلام العامة في المجتمع بجانب مؤسسات التعليم، وتدريبة على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الإعلام والتربية.
- إنتقاء وإختيار الأساتذة الذين يقومون بعملية إعداد وتأهيل الإعلامي التربوي بالجامعة، وأن يخضعوا للعديد من الدورات التدريبية في أحدث مجالات الإعلام والتربية، وأن تكون شرط أساس في ترقيهم في عملهم بالجامعة واستمرارهم فيه.
- الإستعانة بأساتذة في مجال الإعلام والتربية من المشهود لهم بالكفاءة في تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا التعليم للتدريس لطلاب الإعلام التربوي لتدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولسد العجز في الخبرات التكنولوجية الذي قد يكون موجود في أساتذتهم .
- يجب أن يحصل الإعلامي التربوي قبل تخرجة من الجامعة على شهادتي الحاسب الآلي (ICDL) وشهادة (التويفل) في اللغة الإنجليزية التي تؤهلة لسوق العمل، فالأمية التكنولوجية وأمية اللغة أكبر تحدي يواجة طلاب الإعلام التربوي عندما يتخرجون لسوق العمل، فلا مكان في عصرنا الحالي من لا يملك هاتين الخبرتين.
- توفير التحويل اللازم للإعداد الجيد للإعلامي التربوي، مثل معامل التصوير الصحفي والتليفزيوني، والاستديوهات الإذاعية والتليفزيونية ومعامل الكمبيوتر للتدريب على الأخراج الصحفي و... إلخ، في كليات التربية النوعية، أو على الأقل الإهتمام بتدريب الطلاب في مؤسسات الإعلام العامة في الدولة وتوفير الظروف المناسبة لهم بهدف الإستفادة والتأهيل السليم.
- -أن تتوفر للإعلامى التربوى فُرص العمل في مؤسسات الإعلام العامة في الدولة ،وجميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لكي ينشر رسالة الإعلام التربوي ويُحقق أهدافه في المجتمع.
- أن يتوفر للإعلامي التربوي فرصة العمل كمسئول في وسائل الإعلام العامة،

وفرصة المراقبة على المواد الإعلامية المنشورة والمذاعة والمرئية لكي يستطيع إختيار الصالح منها والمفيد للنشر ويستبعد السيء منها، وبهذا يكون دوره فعال ومؤثر في جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً.

- -لا بد من توفير الميزانية اللازمة من أجل إعداد البرامج التربوية والأخلاقية والثقافية الفعالة التي تنمي المجتمع وترقي بأخلاقيات أفراده.
- -لا بد من إختياره بصوره جيده، ووضع معايير وشروط تربوية وأخلاقية صارمة على من يعمل بمهنة الإعلامي التربوي، فهو قدوة في المجتمع ولا بد من أن تتوافر فيه من الأخلاقيات والسمات ما يؤهلة لذلك.

5 - **مقترحات عامة لتطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع:**

هناك عدة مقترحات من وجهة نظرنا الخاصة يمكن أن تساهم في تطوير الإعلام التربوي وتفعيل دوره في المجتمع :-

- ضرورة تطوير وتفعيل دور الإعلام التربوي في كافة قطاعات المجتمع بصفة خاصة قطاعي التعليم والإعلام.
- يجب أن يكون لخريجي الإعلام التربوي مجال للعمل في وسائل الإعلام العامة في المجتمع، مع ضرورة أن يكون له سلطة في تلك الوسائل " كمراقب أو مشرف أو معد أو مخرج ... إلخ " أو أي موقع مسئولية على جميع ما يُبث ويُذاع من المواد الإعلامية على الجمهور بكافة فئاته للتأكد من قيمة تلك المواد التربوية والأخلاقية والاجتماعية.
- تطوير وتحسين الإعداد العلمي والعملي لطلاب الإعلام التربوي أثناء سنوات دراستهم بالجامعة وبعد تخرجهم منها لإستكمال مرحلتي الماجستير والدكتوراة، من خلال تطوير المناهج الدراسية التي يدرسونها ومسايرتها لتكنولوجيا العصر في الإعلام والتربية، وتطوير التدريب العملي لهم وعدم إقتصاره على مؤسسات التربية والتعليم، بل يجب تدريبهم في وسائل الإعلام العامة في المجتمع أيضا.

- ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير وتفعيل الإعلام التربـوي في المجتمـع عـلى كافـة المستويات خاصة إعداد طلابه في الجامعة ، وتـوفير الـدعم المـادي الـلازم لإعـداد وتمويـل البرامج التربوية الهادفة في وسائل الإعلام العامة ، وتوفير الميزانية اللازمة لتحقيـق أهدافـه فى المدارس، وجميع مؤسسات الدولة التي يُعتبر وجوده وعمله فيها ضروري .
- ضرورة أن ترتبط النظرة للإعلام التربوي بالنظرة إلى أهـداف الإعـلام والتعلـيم ومفهـومهما الحديث، ومن هنا تتجه إلى التنمية التربوية لعلاج مـشكلات النظـام التعليمـي، والتنميـة الإعلامية لجعلة إعلام هادف يبث قيماً أصيلة في المجتمع.
- يجـب أن نـستخدم التقنيـات الإعلاميـة لخدمـة الأغـراض التربويـة، وتـستخدم التقنيـات التربوية الحديثة لخدمة مجال الإعلام وجعلـه هادفـاً بنـاءاً، سـواءً كـان ذلـك في الوسـائل الإعلامية داخـل المدرسـة أو في وسـائل الإعـلام العامـة ، أو في جميـع المؤسـسات التربويـة والتعليمية في المجتمع.
- ضرورة أن يكون هناك تعاون حقيقي بين وزارتي التربية والتعلـيم ووزارة الإعـلام في مجـال الإعلام التربوي، مما ينتج عنه دور فعال لكل منهما في مجالة.
- ضرورة وجود هيئة مُحددة أو إدارة للإشراف على الإعلام التربـوي، وتكـون هـي المـسئولة عـن كـل مـا يخـص مجـال الإعـلام التربـوي في المجتمـع، مـن إعـداد الإعلاميـين التربـويين وتأهيلهم وتدريبهم لسوق العمل، وعملهـم بمؤسـساتو وسـائل الإعـلام العامـة والتعلـيم، وتوفير الميزانية اللازمة له ولأنشطته، وبرامجه وخططة وأهدافة في المجتمع.
- ضرورة أن يكون لتلك الهيئة أو الإدارة سلطة على وزارتي الإعلام والتربية وأن تُنـسق عمـل وبرامج الإعلام التربوي في تلك الوزارتين، وأن تكون ذات سلطة ووظائف توجيهية ورقابيـة لكل ما يُقال ويُنشر ويُذاع في جميع وسائل الإعـلام بالدولـة، ووسـائل وبـرامج الإعـلام في المؤسسات التعليمية.
- ضرورة وضـع سياسـة واضـحة ومحـددة للإعـلام التربـوي، وتكـون مكتوبـة ومتعـارف

عليها بين جميع "الإعلاميين التربويين- والإعلاميين – والتربويين" في الدولة، ويكون هدفها الأساسي غرس القيم والأهداف التربوية والاجتماعية والأخلاقية الأصيلة لجميع أفراد وفئات المجتمع .

- ضرورة أن يتم تحديد تلك الأهداف والقيم بصورة صريحة ومحددة ودقيقة، لكي يتسنى تحديد الأسلوب والطريقة المناسبة لتحقيقها وتفعيلها في المجتمع، ويمكن أن يتم ذلك من خلال لجان تتكون من "الإعلاميين والتربويين والإعلاميين التربويين المسئولين " والذين لهم دور قيادي في المجتمع ،مثل أساتذة الجامعات في مجالات الإعلام والتربية والإعلام التربوي والخبراء والمسئولين في تلك المجالات، بحيث يُحددوا تلك الأهداف والقيم بدقة وأسلوب وطريقة وبرامج تحقيقها في المجتمع، وأن يكون لتلك اللجان سُلطة التنفيذ وإتخاذ القرار.
- ضرورة وضع خُطة واضحة للإعلام التربوي، والتخطيط الجيد والسليم له والذي يقود نحو تنفيذ سياساته في المجتمع، وأن يكون له خطة شاملة أو نظام مُتكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية به في مؤسسة واحدة ،تُخطط له وتتابع تنفيذ خططة وبرامجة وسياسته بصورة سليمة .
- ضرورة ألا تغفل الخطط التنموية القومية الإعلام التربوي، وأهميته في توعية الجماهير بأهداف تلك الخطط وأهميتها، ودوره الحيوي في تنفيذ تلك الخطط.
- ضرورة تفعيل دور الإعلام التربوي في تحقيق أهداف التربية الإعلامية في المجتمع، ونشر مبادئها، فالإعلاميين التربويين هم أجدر من يقوم بمهمة التربية الإعلامية في المجتمع لأنهم دارسين للإعلام والتربية ومؤهلين للقيام بهذه المهمة.
- ضرورة نشر مبادئ التربية الإعلامية وتحقيقها وتنفيذها في المجتمع من أجل خلق وعي مجتمعي بكيفية التعامل مع وسائل الإعلام خاصة الوافد منها.

هناك عدة مقترحات أخرى يمكن أن تساهم في إيجاد إعلام تربوي ناجح وفعال في المجتمع، منها ما يلي:

- يجب أن تلتزم جميع وسائل الإعلام بالسياسة العامة للدولة.
- الإبتعاد عن عرض الدراما والبرامج التي تبرز السلوكيات المنحرفة، والتركيز على ما يعالج مشكلات المجتمع والشباب بصفة خاصة، فكثير من الحوادث وقعت كما عرضتها وسائل الإعلام.
- تجنب عرض الدعاية الإستهلاكية مثل "السلع الغير نافعة أو الضارة" وكل ما لا يفيد.
- الإهتمام بتقديم البرامج التي تعمل على إكتشاف الموهوبين والمتميزين والتعريف بهم وبإنتاجهم، وحث القادرين على تبنيهم علمياً لتطوير إكتشافاتهم بما يحقق النفع لهم ولمجتمعهم.
- الإهتمام بتقديم برامج يشارك فيها الشباب وعرض مشاكلهم وأحلامهم ويمكن أن يشارك فيها أيضاً أساتذة التربية وعلم النفس والاجتماع وعلماء الدين.
- تخصيص قناة تعليمية لعرض الدروس الخصوصية في مختلف المراحل التعليمية، وتقديم مسابقات ثقافية وعلمية بين طلاب المدارس.
- التنسيق بين رجال التربية ورجال الإعلام لتحقيق التكامل بين مناهج التربية والتعليم وبرامج الإعلام، ويشارك كل منهما الأخر.
- قيام رجال التربية بتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع ما تعرضه وسائل الإعلام من خلال إخضاعه للدراسة والتحليل والنقد.

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً على نعمة التي أنعم بها علي، وفضلة وتوفيقة لي أن أتممت هذا الكتاب، الذي أتمنى أن يكون إضافة قيمة في مجال الإعلام التربوي، يستفيد منه كل طالب علم في هذا المجال بإذن الله.

تحدثنا في هذا الكتاب عن مفهوم الإعلام التربوي، والمفاهيم المتداخلة معه، مثل مفهوم " الإعلام التعليمي – الإعلام المدرسي – التربية الإعلامية – الإشراف التربوي... إلخ "، كما تحدثنا عن نشأة الإعلام التربوي وواقعة في مصر ومظاهر الإهتمام به محلياً وإقليمياً وعربياً وعالمياً، وأهمية وأهدافه في المجتمع، والأهداف والقيم التربوية التي يهدف إلى تحقيقها، ومهامة ووظائفه في المجتمع، وفلسفتة وأسسة ومبادئة ومسلماته، كما تحدثنا عن النظريات التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، كما تحدثنا عن مجالات عمله في المجتمع، والتي يمكن أن يكون له دوراً مؤثراً فيها مثل "مجالات التعليم والإعلام والصحة والتنمية و ... إلخ" ، كما تحدثنا عن تكنولوجيا الإعلام التربوي المنبثقة من تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا التربية، وكيف يستفيد الإعلام التربوي من تلك التكنولوجيا الحديثة ويوظفها في تحقيق أهدافه.

تعرضنا للعلاقة بين الإعلام التربوي والعلوم الأخرى مثل علوم الإعلام والإتصال وعلوم التربية وعلم النفس بمجالاته المتعددة، وعلوم الاجتماع و... إلخ، كما تعرضنا للإعلام التربوي كنشاط مدرسي وأهمية النشاط بصفة عامة في حياة الطلاب وأهدافه ومعوقاته، وأهمية نشاط الإعلام التربوي وفنونة وأهدافه كنشاط مدرسي وما يواجهة من معوقات في المدارس ، وتعرضنا لمشكلات ومعوقاته بصفة عامة ومشكلات ومعوقات جميع وسائله، مثل "مشكلات الصحافة المدرسية_ والإذاعة المدرسية_ والمسرح المدرسي والتليفزيون المدرسي" كما تعرضنا للإعلامي التربوي وكل ما يخصه من حيث إعداده وتأهيلة بالجامعة، وفي مرحلتي الماجستير والدكتوراة، والمواد التي يدرسها بالجامعة وأوجة النقص فيها ،وكيفية تلافي القصور في إعداده وتأهيله ، والمشكلات التي يواجهها عندما

يخرج لسوق العمل سواء في وسائل الإعلام العامة أو وسائل الإعلام المدرسي، وتعرضنا لصفاته وأخلاقياته .

وضحنا كيفية تطوير الإعلام التربوي والإرتقاء به وتفعيل دوره في المجتمع، وذلك من خلال تطوير برامجة وتفعيل دوره في وسائل الإعلام العامة في المجتمع، ووسائلة الخاصة في المدارس ،مثل تطوير وتفعيل الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي والتليفزيون المدرسي، وكيفية تطوير وتفعيل دور الإعلامي التربوي في المجتمع ، ثم ذكرنا مقترحات عامة من وجهة نظرنا الخاصة يُمكن أن تُساهم في تطوير وتفعيل دور الإعلام التربوي في المجتمع.

إن الإعلام التربوي مجال هام له من الأهداف والغايات والوظائف ما يُمكنه من خدمة الوطن وتحقيق رقية وتماسك أفراده وتهذيب الذوق العام لجميع أفراده، والنهوض به أخلاقياً وتربوياً وإعلامياً من خلال مسئوليته عن تحقيق التربية الإعلامية في المجتمع، وقدرته على المساهمة في خلق جيل ذو وعي إعلامي وأخلاقي وتربوي.

أخيراً أتمنى أن يكون هذا الكتاب إضافة للمكتبة في مجال الإعلام التربوي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تم بحمد اللـه وفضله ...

المراجع

إبراهيم عصمت مطاوع :" أصول التربية"،(دار الفكر العربي للطبع والنشر- القاهرة – ط7- 1995).

أحمد إسماعيل أحمد :" الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم " ،(دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع- ط1 – 2008 م).

أحمد حسين اللقاني: " المناهج بين النظرية والتطبيق " ، (القاهرة – عالم الكُتب – ط4- 1995 م).

أحمد زكي صالح : " علم النفس التربوي"، (القاهرة – مكتبة النهضة المصرية – 1972 م)

أحمد فتحي سرور : "إستراتيجية تطوير التعليم في مصر".

أحمد محمد محمد روحي : "دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة"، (رسالة ماجستير- غير منشورة- جامعة الزقازيق – كلية التربية- 1995م).

إسماعيل عبدالفتاح : "التربية الإعلامية الإبداعية "، (مركز الإسكندرية للكتاب–ط1- 2011م).

إسماعيل عبدالفتاح : "تحديات الإعلام التربوي العربي "، (العربي للنشر والتوزيع- القاهرة – ط1 -2010م).

أمال سعد المتولي : " الإعلام المدرسي"، (جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية – 2005 م).

أمل نبيل عبدالعظيم : "الإعلام التربوي في رحاب القرآن الكريم- دراسة تطبيقية على سورة النور"، (رسالة ماجستير- غير منشورة – جامعة الزقازيق- كلية الآداب-

1996م) .

أمين علي محمد سليمان وصلاح أحمد مراد: "الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية- خطوات إعدادها وخصائصها"، (القاهرة- دار الكتاب الحديث- ط1- 2012م).

إنجاز جون ستون، لاولاند فاونس، " النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية " ، ترجمة " محمد العريان " ، (دار القلم – القاهرة – 1998م).

تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي (القاهرة – المركز القومي للبحوث التربوية، 1999م).

تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي (القاهرة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – 1993م).

تقرير عن مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعي المنعقد في القاهرة في الفترة من (28-30 مايو 1983م) تحت رعاية وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ،(صحيفة المكتبة مجلد 34/15 – القاهرة- جمعية المكتبات المدرسية- أكتوبر1983).

ثروت فتحي كامل :" الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام " ، (ورقة بحث مقدم في الحلقة الدراسة الثانية لبحوث الإعلام المنعقدة في الفترة من 13- 16 مايو 1996م - بكلية الإعلام- جامعة القاهرة).

جلال عبدالوهاب: " النشاط المدرسي- مفاهيمة–مجالاته –وبحوثه "،(القاهرة مكتبة الفلاح –2007 م).

جمهورية مصر العربية- الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة : "كتاب دوري رقم (49) لسنة 1981م بشأن إنشاء وتنظيم مراكز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار-القاهرة-1981م".

جودت أحمد سعادة :" صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية "،(دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – ط1- 2001م).

حسان عمر بصفر، طارق عبدالرؤوف عـامر، ربيـع عبـدالرؤوف محمـد : "الإعـلام التربـوي- مفهومة – فلسفته - أهدافه"، (القاهرة –مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع –ط1 -2015م) .

حسان محمد حسان وآخـرون : "أصـول التربيـة "، (دار الكتـاب الجـامعي- بـيروت -لبنـان- 2004م).

حسن شحاته : " النشاط المدرسي –مفهومة ووظائفة ومجالات تطبيقة"، (القـاهرة – الـدار المصرية اللبنانية – ط9 – 2006م).

حسن شحاته وآخـرون : " تعلـم اللغـة العربيـة والتربيـة الدينيـة " ،(القـاهرة – دار أسـامة للنشر والتوزيع – 1989م).

حسن عبدالحميد جبرو وأخرون : " دليل النشاط المدرسي " ،(وزارة التربية – دولـة الكويـت – 1984م).

حمد الرشيد : "الإعـلام التربـوي رؤيـة اسـتراتيجية مـستقبلية "، (جامعـة الكويـت –مكتبـه الفلاح- ط1- 2005م).

حمدي شاكر محمود :" النـشاط المـدرسي – ماهيتـه وأهميتـة، أهدافـه ووظائفـه، مجالاتـه ومعاييره، إدارته وتخطيتـه، تنفيـذه وتقويمـة " (الأنـدلس للنـشر والتوزيـع – القـاهرة – ط2 – 2003م) .

دليل طلاب الدراسات العليا: "دبلومات- ماجستير – دكتوراة"، (جامعة طنطا – كلية التربية النوعية -2001م-2002م).

رشاد أحمد عبداللطيف:" تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي"، (الإسكندرية- دار المعارف الجامعية – 1995 م).

رشيد لبيب : " مُعلم العلوم ومسئولياته –وأساليب عملة –إعداد –نموه العلمي– والمهني " ، (القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية – 1983م).

رفعت عارف الضبع: "الإعلام التربوي تأصيلة وتحصيلة "، (عمان – الأردن – دار الفكر ناشرون وموزعون – ط1- 2009 م).

سماح محمد الدسوقي : "التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة"، (دار الجامعة الجديدة- الإسكندرية–ط1- 2010م).

سميربسيوني: "النشاط الإعلام في المؤسسة التعليمية "،(مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع- المنصورة – ط1 – 1998م). .

السيد أحمد مصطفى عمر:" الإعلام المتخصص – دراسة وتطبيق"، (منشوارت جامعة قاريونس – بنغازي – ليبيا - ط1 – 1991م).

شبل بردن وأحمد فاروق محفوظ : "أسس التربية "، (دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية- ط1- 1993م).

صبحي حمدان أبو جلاله ومحمد حميدان العبادي : "أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة "، (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع- الكويت-ط1-2001م).

طارق عبدالرؤوف،وإيهاب عيسى المصري :" القيم التربوية والأخلاقية – مفهومها أسسها – مصادرها "، (مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع– القاهرة – ط1 - 2013 م).

طاهر عبدالكريم سلوم ومحمد جهاد جميل :" التربية الأخلاقية_ القيم- مناهجها وطرائق تدريسها "، (دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع –الإمارات- ط1 - 2009 م).

عبدالسلام الجعافرة وآخرون:" مدخل إلى علم التربية" ،(دار الكتاب الجامعي – العين- دولة الإمارات العربية المتحدة- ط1- 2014م).

عبدالعزيز شرف: " الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال " (دار قباء للنشر

والتوزيع – القاهرة-1998 م).

عبداللـــه أحمــد الــذيفاني : "الإعــلام التربــوي: مفهومــة، مجالاتــه، أنــشطته، وفنونــة"، (الإسكندرية – دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر–ط1 -2008م).

عصام الدين متولي عبدالـلـه : " النشاط المدرسي " بين النظرية والتطبيق العملي (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر- الإسكندرية – ط1 – 1012م)

عطا الـلـه أحمد شاكر: "إدارة المؤسسات الإعلاميـة"،(دار أسـامة للنـشر والتوزيـع_ عـمان_ الأردن_ط1_ 2011م).

عقيـل محمـود رفـاعي : " الإعـلام التربـوي " ،(الأسـكندرية– دار الجامعـة الجديـدة للنـشر والتوزيع– ط1 – 2014 م).

علي إمبابي : "الإعـلام التربـوي المقـروء في المؤسـسة التعليميـة"، (دار العلـم والإيمـان للنـشر والتوزيع-كفر الشيخ –ط1 -2007م).

عوض هاشم : " التعليم بالتليفزيون " ،(دار الحكمة –المنامة –البحرين –ط1 – 1996 م).

عيسى محمد إبراهيم الأنصاري: "الإعلام التربوي" (الكويت- مطابع الخط -ط1-2010م).

عيسى محمد الأنصاري:" مدخل إلى أصول التربية " ، (مطابع الخط – دولـة الكويـت ط2 – 2010م).

فؤاد سليمان قلادة : "الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم"، (مكتبة بستان المعرفـة للنشر والتوزيع- القاهرة- ط1- 2004م).

فهد عبدالرحمن الشميمري : "التربية الإعلامية_كيف نتعامـل مـع الإعـلام "، (مكتبـة الملـك فهد الوطنية للنشر–ط1- 2010م).

ليلى عبدالمجيد : "تـشريعات الإعـلام في مـصر"، (العـربي للنـشر والتوزيـع_ القـاهرة_ ط1_ 2001م).

ماجدة لطفي السيد : "تقنيات الإعـلام التربـوي والتعليمـي"، (دار أسـامة للنـشر والتوزيـع- عمان- الأردن– ط1 -2011م).

ماجي الحلواني : "تكنولوجيا الإعـلام في المجـال التعليمـي والتربـوي"، " القـاهرة_ دار الفكـر العربي_ 1987م).

محمد أبوسمرة: "استراتيجيات الإعلام التربوي"، (دار أسامة للنشر والتوزيع – عـمان- الأردن –ط1 -2015م) .

محمـد الـسيد محمـد مـرزوق :" دليـل المعلـم إلى صـياغة الأهـداف التعليميـة الـسلوكية والمهارات التدريسية" (دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع _ بيروت- لبنان- 1996م).

محمد جميل على علوي : "الإعلام التربـوي ودوره في تفعيـل أهـداف الإشراف التربـوي مـن خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية "، (المملكـة العربيـة الـسعودية- جامعـة أمـر القرى – معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي– 2011م).

محمد حسن علي الجندي : "الإعلام المدرسي في ضوء ثورة المعلوماتية في الحلقة الثانيـة مـن التعليم الأساسي (دراسة تقويمية) "، (دار الجامعة الجديدة- القاهرة– ط1 -2008م).

محمد زياد حمدان: "التربية العملية الميدانية_ مفاهيمها وكفايتهـا وممارسـتها"، (مؤسـسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع_ بيروت_ لبنان_ 1981م).

محمد عبد حسين ابو سمرة: " الإعلام التربوي – دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليميـة "، (دار الراية للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – ط1- 2010 م) .

محمد عبدالكريم الملاح : "المدرسـة الإلكترونيـة ودور الإنترنـت في التعلـيم رؤيـة تربويـة ". (عمان _ الأردن_ دار الثقافة للنشر والتوزيع_ط1_2010م)

محمد قدري لطفي ومحمد خيري حربي: " تنسيق وسائل الإعلام وتبادل المعلومات التربويـة في الوطن العربي في كتاب " أسس التربية في الوطن العـربي"، (القـاهرة- لجنـة التربيـة بـالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية -1965م).

محمد مُنير مرسي : "أصول التربية "، (القاهرة- عالم الكتب- 1994م).

محمود البنوي الشال : " النشاط المدرسي في إطارة الجديـد "،(القـاهرة – صـحيفة التربيـة – العدد الثاني – مارس 1978 م).

محمود حسن إسماعيل: " الصحافة والإذاعة المدرسية "، (القاهرة – دار الفكر العربي – ط1 – 2004 م)

محمـود رشـيدي خـاطر وحـسن شـحاته: "دليـل المناشـط الثقافيـة والتربويـة غـير الـصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي"، (تونس – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـوم – 1984 م).

محمود كامل الناقة :" الأسس للنشاط المدرس"، (القاهرة – صحيفة التربية – العدد الثـاني – مارس 1979م).

مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي -السعودية : تقرير عن نـدوة نظـم المعلومـات التربويـة وتـدفقها في الـوطن العـربي،(مجلـة التوثيـق التربـوي –الـسعودية- العـدد 21 سـنة 1401هـ)ـ .

مروه مصطفى فرغلي حافظ: "برنامج إستخدام الموديلات التعليمية لتنمية الكفايات اللازمة للتدريب الميداني (التربية العملية) لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي" (رسالة ماجستير _ جامعـة القاهرة_ معهد الدراسات التربوية_ قسم تكنولوجيا التعليم_ 2008).

مـصطفى رجـب: " الإعـلام التربـوي في مـصر- واقعـه ومـشكلاته" (الهيئـة المـصرية العامـة للكتاب- ط1- 1989م).

مكتب التربية العربي لدول الخليج:" ندوة ماذا يُريد التربويين من الإعلاميين – الجـزء الثـاني- الرياض- 1985م".

هيام عبد العاطي يوسف:" تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسـة والمجتمع المحلي"، (رسالة ماجستير –غير منشورة– جامعة القاهرة – معهد الدراسات التربوية- قسم أصول التربية – 2009م).

وائل عبدالرحمن التل، وآخرون: "مقدمة في أصول التربية"، (عـمان- الأردن- دار الجنادريـة للنشر والتوزيع- 2007م).

وزارة التربية والتعليم : "توصيات مؤتمر التعلـيم في الدولـة العـصرية المنعقـد بمبنـى نقابـة الهيئـة التعليميـة في الفـترة مـن 20 -23 فبرايـر 1971م" (القـاهرة – مركـز التوثيـق التربـوي - 1971م).

يحي حامد هندام، وجابر عبدالحميد جابر:"المناهج–أسسها وتخطيطها وتقويمها"، (القـاهرة – دار النهضة العربية – 1980 م) .

Agee wand gathers. Introduction to Mass Communication Newyork.1985.

Good. corten. et al, Dictianouny of Education , New yourk MC Graw- Hill Book Comp. 1973, P.9

De young chins: Jntraduction to American public Education, New York, MCGra- Hill Book CO.1970, P



هذا الكتاب

يتحدث هذا الكتاب عن مجال الإعلام التربوي من منظور ورؤية جديدة لكل ما يتعلق به (مفهومه – نشاته – واقعه في مصر والعالم العربي والغربي – اهميته – اهدافه ووظائفه – فلسفته – أسسه ومبادئه ومسلماته – مجالات عمله – نظرياته – الأهداف والقيم التربوية والأخلاقية التي يعمل على تحقيقها في المجتمع – العلاقة بينه وبين العلوم الأخرى ، وبينه وبين التكنولوجيا الحديثة – الإعلام التربوي كنشاط مدرسي – الإعلامي التربوي ، أخصائي الإعلام التربوي ، وتعريفه وسماته وخصائصه – ووظائفه ومسئولياته – إعداده وتأهيله – أخلاقياته – مشكلات وتحديات الإعلام التربوي – وكيفية تطويره وتفعيل دوره في المجتمع).

والله ولى التوفيق ،،

الناشر

عبدالحي أحمد فؤاد

ISBN:978-977-358-375-0



دار الفجر للنشر والتوزيع
4 شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة - القاهرة
تليفون: 26246252 فاكس: 26246265
www.daralfajr.com info@daralfajr.com